



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8383 Tuesday 23 February 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8383 الثلاثاء 23 شباط (فبراير) 2016 - 14 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«بروكلين» للمخرج الإيرلندي جون كرولي: رحلة بحث عن معنى الوطن



حسن الرداد: تركزت كرة القدم من أجل التمثيل



كوبا أمريكا: الأرجنتيين تصطدم بتشيلي والبرازيل في مجموعة سهلة



قراءة مصر بأعين كافكا وموراكمي

23

19

15

13

توقيت الزيارة وارتباطها باستحقاق في مجلس الأمن أثارا حفيظة الرباط

المغرب يرفض استقبال الأمين العام للأمم المتحدة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتبرع جولة مغربية مقرر أن يقوم بها، في الأسبوع الأول من آذار/ مارس المقبل، الأمين العام للأمم المتحدة تتعلق بالزراع الصحراوية، في الرباط في تسوية هذا النزاع، بسبب الحسابات المتباينة لدى كل طرف من أطرافه، حول توقيت الجولة وارتباطها باستحقاق مهم في مجلس الأمن الدولي في نيسان/ إبريل المقبل.

وقالت الأوساط الدبلوماسية المغربية إن المغرب يتابع بحذر جولة أمس في المنطقة، وأشارت إلى أنه في الوقت الذي حل فيه روس في مخيمات تندوف يوم الخميس الماضي كان ناصر بوريطة، الوزير المنتدب لدى وزارة الخارجية، والعارف بخبايا العلاقات الخارجية، يوجد بالعاصمة مدريد للتباحث مع الإسبان حول التطورات الجديدة في قضية الصحراء، وملفات أخرى.

والتقى روس يوم الجمعة الماضي في مخيمات تندوف بكل من عبد القادر الطالب عمر، القيادي بالبوليساريو، وخطري أدوه، رئيس وفد الصحراوي، قبل أن ينتقل إلى العاصمة الجزائر، حيث التقى وزير الخارجية والتعاون الجزائري، رمضان العمامرة.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

نتنياهو هو طلب من الحكومة البريطانية إزالتها... وعمدة العاصمة يزعم أنها وضعت من دون إذن

إعلانات حركة المقاطعة في «مترو لندن» تزعج إسرائيل

لندن - «القدس العربي» - من علي الصالح:

يأتي هذا بعد أسبوع تقريبا على قرار حكومة ديفيد كامرون الأخيرة اعتبار المقاطعة جريمة يعاقب عليها القانون، ومعاقبة أي جهات تتلقى أموالا عامة ومنها المجالس البلدية التي تتبنى سياسات مقاطعة إسرائيل.

وحسب صحيفة «جويش كرونيكل» الناطقة باسم الجالية اليهودية في بريطانيا فإن حملة «BDS» تشمل أربعة إعلانات موزعة على 500 قطار في إطار ما وصفها نشطاء الحركة بـ «أسبوع إسرائيل الأبريتادي (التميز العنصري)».

ويقول أحد الإعلانات أن أسلحة بريطانية الصنع استخدمتها إسرائيل لنهب الفلسطينيين خلال الحرب على قطاع غزة في صيف 2014، بينما يقول إعلان آخر إن «بي بي سي» متحاذة لإسرائيل، وينتقد إعلان ثالث شركة الخدمات الأمنية البريطانية «جي فور إس» التي تعمل في إسرائيل.

يذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

وأعلنت هيئة وسائل النقل في بيان لها أن الإعلانات وضعت من دون تحويل منها واعتبرتها عملا تخريبيا ستعمل على إزالته.

ويذكر أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية لمصلحة السجون الإسرائيلية وهو ما دفع اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بعد انتخاب جيري كورين زعيما له، على التحلي عن خدمات هذه الشركة في توفير الحماية لمؤتمرات لندن.

النظام يعلن إجراء انتخابات برلمانية في نيسان

سوريا: الاتفاق الروسي الأمريكي لوقف إطلاق النار يستثنى تنظيم «الدولة» و«النصرة»

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وأكدت مصادر مغربية مطلعة أن الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف إطلاق النار في سوريا، ووقف الأعمال العدائية سيبدأ منتصف ليل 27 من شباط/ فبراير الجاري، وأضافت المصادر أن الاتفاق استثنى تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، فيما أفاد بيان صدر عن الرئاسة السورية أن الاتفاق بين الرئيس السوري بشار الأسد دعا لإجراء انتخابات برلمانية في 13 نيسان/ إبريل.

وزير إسرائيلي: موسكو وواشنطن تعترفان بحركة تل أبيب في سوريا

القدس - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعالون الاثنين أن الولايات المتحدة وروسيا تعترفان بحركة إسرائيل في سوريا.

وقال يعالون حسب بيان صدره المتحدث باسمه «إن إسرائيل تحرك استنادا إلى مبدأ واحد، أن تدافع عن نفسها (...) وبناء على هذا الأمر تحرك الأمر معروف كان لدى الولايات المتحدة أو روسيا، إن حرية تحركنا مستمرة وكذلك الدفاع عن مصالحنا».

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

وأدى يعالون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» الراسية حاليا في مرفأ حيفا في شمال إسرائيل.

استياء عام من نائب إسلامي طالب بإلغاء «كوتا المسيحيين»

البرلمان الأردني: بطله حادثة «أقدي يا هند» تلوح بالاستقالة حتى لا تتحول إلى «شاهد زور»

عمان - «القدس العربي»:

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

وخلال جلسة متوترة مناقشة قانون الانتخاب مشادات كلامية متعددة مع رئاسة المجلس، حيث تحدثت الفايز بدون إذن ولوح بالاستقالة كإجراء طارئ قائلا: قد يمتدحون أي الاستقالة - وساكون أول من يوافق عليها.

وأصدر طراونة بيانا تضمن شرحا لما حصل ووضع استقالة الفايز على جدول الأعمال، وشدد على أنه سيجب معالجة اللوائح قبل وقف النقاش في المادة الثامنة من القانون والتي تضمن نص النظام الانتخابي الجديد حيث القائمة نسبية مفتوحة ومقاعد الأليات ضمن القوائم، وكانت النائبة الفايز قد شتمت وزير الداخلية سلامة حماد بعدما اتهمته بتحرش رجال الشرطة على الاعتداء عليها، فيما رفض الوزير حماد الرد

اغتيال عميد في الجيش في عدن

الرئيس اليمني يعين اللواء الأحمر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة

وقالت المصادر إن مسلحين على متن دراجة نارية، أطلقوا النار على العميد عبد ربه حسين أثناء مغادرته منزله في حي الشيخ عثمان في المدينة الساحلية الجنوبية، ما أدى إلى مقتله.

وأوضحت المصادر أن حسين كان قائد فرقة المشاة الـ 18 المنتشرة في محافظة أبين غرب عدن، والتي يسيطر تنظيم القاعدة على مناطق منها.

وتشهد عدن وضعاً أمنياً غير مستقر وتنامي في نفوذ المسلحين، وبينهم مجموعات جهادية لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، منذ استعادة قوات الرئيس هادي بدعم من التحالف العربي بقيادة السعودية، السيطرة الكاملة عليها في تموز/ يوليو، بعدما سيطر المتطرفون الحوثيون وحلفاؤهم من اللواءين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، على أجزاء منها.

وسائل إعلام إيرانية تزيد مكافأة قتل سلمان رشدي

30 ألف دولار. وقال منصور أميرى منظم معرض للتكنولوجيا الرقمية أعلنت خلاله زيادة المكافأة هذا الشهر «حددت وسائل الإعلام تلك مكافأة 600 ألف دولار في العام 1989 بسبب نشر كتابه «آيات السيطانية».

كان قائد الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 الزعيم الأعلى الراحل آية الله روح الله الخميني قد أصدر فتوى يدعو لقتل رشدي بعدما اعتبر كتابه تجديفاً، فقامت إيرانية بعدة محاولات لقتله، ويقول متشدون إيرانيون إن فتوى الخميني لا يمكن إلغاؤها وصارت أبدية بعد وفاته، وعرضت منظمة دينية إيرانية مكافأة 2.7 مليون دولار لمن ينفذ الفتوى وزادت المبلغ إلى 3.3 مليون دولار في 2012، ونشرت وكالة «فارس»، شبه الرسمية لابنساء قائمة تضم 40 مؤسسة إعلامية مسيحية في زيادة المكافأة، وخصصت وكالة فارس نفسها 2%.

العراق: إمام جامع في أربيل يتهم عناصر أمنية بالاعتداء عليه بسبب رفضها لخطبة الجمعة

أربيل - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: نفت المصادر الكردية الرسمية مسؤولية الأجهزة الأمنية عن حادث مهاجمة مسلحين خطبة الجمعة أحد مساجد مدينة أربيل، مركز إقليم كردستان، حيث قاموا بالاعتداء بالضرب على إمام المسجد ونجده أمام الحاضرين، فيما طالب إمام المسجد حكومة إقليم كردستان باتخاذ إجراءات عقابية بحق أولئك المعتدين.

وأعلن محمد نادر نجل الشيخ الملا نادر كركي في تصريحات صحافية، إن «مسلحين اعتدوا علي وعلى والدي وأقرباؤه بالحجارة بالنار عقب صلاة الظهر، وقاموا بضربي بمؤخرات مسدسات كانت بحوزتهم».

وذكرت مصادر محلية أن الاعتداء وقع في مسجد جامع ملاً نادر كركي وإمام خطيب مسجد قادر خوشناو، أن عناصر من الأمن الكركي (الأسايش) اعتدوا عليه وعلى ابنه بالضرب أمام الحاضرين في المسجد.

وأضاف في تصريحات «نحن ننظر أن تتخذ حكومة الإقليم إجراءات عقابية بحق أولئك المعتدين، مستدركا القول إنه «في حالة لم يكن ذلك فإن لنا موقفاً شديداً تجاه ذلك الاعتداء».

ولمعرفة حقيقة الأمر اتصلت «القدس العربي» بمريوان النقشبندى مدير العلاقات في وزارة أوقاف كردستان الذي أكد أن في الإقليم 5300 مسجد يرتادها أكثر من 600 ألف خلال خطب الجمعة، ومن الطبيعي أن تحصل بعض المشادات خاصة في ظل الوضع السياسي المتنازع بين الأحزاب الكردية في الإقليم، وأشار النقشبندى إلى أن خطيب الجامع ينتهي

القدس العربي

www.alquds.co.uk

السنة السابعة والعشرون العدد 8383 الثلاثاء 23 شباط (فبراير) 2016 - 14 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8383 Tuesday 23 February 2016

www.alquds.co.uk

السنة السابعة والعشرون العدد 8383 الثلاثاء 23 شباط (فبراير) 2016 - 14 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8383 Tuesday 23 February 2016

العراق: مقتل مدير شرطة ديالى و3 جنود بتفجير خلال التصدي لهجمات «الدولة»

وقال إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة مدير إدارة قيادة شرطة ديالى العقيد خالد الكرخي، انفجرت أثناء قيامه بمهامه ضمن القطعات الأمنية الجنوبي بعقوبة (مركز محافظة ديالى».

وأضاف الحسيني «أسفر التفجير عن مقتل العقيد خالد الكرخي وأحد أفراد حمايته في الحال». واجتاح تنظيم «الدولة»، شمال وغرب العراق صيف عام 2014، لكنه خسر الكثير من المناطق في الحملة العسكرية، المضادة التي تشنها قوات الجيش العراقي، والبشمركة، بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

ولا تزال الموصل عاصمة محافظة نينوى، والفلوجة كبرى مدن الأنبار (غرب) في قبضة تنظيم «الدولة».

وتابع المحلاوي، أن «تنظيم داعش شن هجوماً آخر اليوم على مقر لواء 76 التابع للفرقة 16 بالجيش قرب منطقة زنكورة شمال الرمادي، وتم التصدي للهجوم وتكبد داعش خسائر مادية وبشرية»، مقراً بوقوع خسائر بصوف الجيش دون ذكر التفاصيل.

ومن جانبه أكد العقيد وليد الدليمي، الضابط في الجيش في الأنبار، أن «ثلاثة جنود قتلوا وأصيب 9 آخرون خلال صد هجومين لتنظيم داعش في منطقة الحامضية شرق الرمادي، ومنطقة زنكورة شمال الرمادي».

وفي محافظة ديالى (شرق)، كشف صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية، عن مقتل مدير إدارة شرطة المحافظة وأحد أفراد حمايته بتفجير جنوبي بعقوبة (50 كم إلى الشمال الشرقي من العاصمة بغداد).

العراق - الأناضول: كشفت مصادر عسكرية عراقية عن مقتل مدير الشرطة وأحد مراقبيه في ديالى بتفجير سيارته، إضافة إلى مقتل 3 جنود شرقي الرمادي، خلال هجمات نفذها تنظيم داعش في عدد من المناطق.

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار أمس الإثنين، إن قوات الجيش العراقي أحبطت هجوماً لتنظيم «الدولة» على مقرين تابعين لها في الرمادي.

وأوضح أن تنظيم «الدولة» شن هجوماً عنيفاً بعشرات العناصر التابعة له على أحد مقرات الجيش التابعة للفرقة العاشرة المتواجدة في منطقة الحامضية شرق الرمادي، على الطريق الدولي السريع، مبيناً أن «الهجوم كان من منطقة البوعبيد التي يسيطر عليها التنظيم شرق الحامضية».



عناصر من «الحشد الشعبي» في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

رواتب «الحشد الشعبي»... بين الفساد والضغط على حكومة العبادي

المقاتلين، وضمن السياق، وفي مؤشر على ممارسة بعض تشكيلات الحشد الشعبي للضغط على حكومة العبادي، نفى نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الفريق الركن محسن الكعبي، الأنباء التي أشارت لاستقلته من منصبه، بعد أيام من تعيين العبادي له.

وأعلن في تصريحات «كلفت بهمة وطنية مهنية لخدمة الوطن وياشرنا بها تواء، وإذا ما واجهنا صعوبات كبيرة من عدم الاستجابة للعمل المهني تعيق الاستمرار في هذه المهمة سنحيط القائد العام للقوات المسلحة بذلك».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أصدر هذا الشهر، أمراً بتعيين الفريق المتقاعد محسن الكعبي نائباً لرئيس هيئة الحشد الشعبي لشؤون الإدارة، وكلفه ضمن مهامه تحديد حركة الإنفاق المالي لتشكيلات والمديريات وتشكيل لجان للتفتيش والمتابعة الميدانية للتأكد من وجود المقاتلين وأعدادهم.

وقد أعلنت كتائب حزب الله (إحدى تشكيلات الحشد الشعبي)، الأحد، عن انسحاب محسن الكعبي من منصب نائب رئيس هيئة الحشد، بعد أيام من تعيينه.

وقالت في بيان إنها «تتمنّ انسحاب الفريق محسن الكعبي من المنصب الذي أوكل إليه مؤخراً كتائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي، تجنباً للاحتكاكات والإشكالات التي قد تحدث».

وكان المتحدث باسم الحشد النائب احمد الاسدي، قد أعلن أن «الحكومة تدرس الآن خيار قطع نسبة 30% من الرواتب أو أن تقوم بإجراعات أخرى منها تسريح 30% من العناصر بسبب الأزمة المالية».

وأوضح أن «زيادة عدد الحشد إلى 142 ألف عنصر كانت معروفة منذ العام الماضي وأن الموازنة لاحظت ذلك لاستيعاب ذلك العدد الإضافي» لكنه أشار إلى «عدم

المقاتلين، وضمن السياق، وفي مؤشر على ممارسة بعض تشكيلات الحشد الشعبي للضغط على حكومة العبادي، نفى نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الفريق الركن محسن الكعبي، الأنباء التي أشارت لاستقلته من منصبه، بعد أيام من تعيين العبادي له.

وأعلن في تصريحات «كلفت بهمة وطنية مهنية لخدمة الوطن وياشرنا بها تواء، وإذا ما واجهنا صعوبات كبيرة من عدم الاستجابة للعمل المهني تعيق الاستمرار في هذه المهمة سنحيط القائد العام للقوات المسلحة بذلك».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أصدر هذا الشهر، أمراً بتعيين الفريق المتقاعد محسن الكعبي نائباً لرئيس هيئة الحشد الشعبي لشؤون الإدارة، وكلفه ضمن مهامه تحديد حركة الإنفاق المالي لتشكيلات والمديريات وتشكيل لجان للتفتيش والمتابعة الميدانية للتأكد من وجود المقاتلين وأعدادهم.

وقد أعلنت كتائب حزب الله (إحدى تشكيلات الحشد الشعبي)، الأحد، عن انسحاب محسن الكعبي من منصب نائب رئيس هيئة الحشد، بعد أيام من تعيينه.

وقالت في بيان إنها «تتمنّ انسحاب الفريق محسن الكعبي من المنصب الذي أوكل إليه مؤخراً كتائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي، تجنباً للاحتكاكات والإشكالات التي قد تحدث».

وكان المتحدث باسم الحشد النائب احمد الاسدي، قد أعلن أن «الحكومة تدرس الآن خيار قطع نسبة 30% من الرواتب أو أن تقوم بإجراعات أخرى منها تسريح 30% من العناصر بسبب الأزمة المالية».

وأوضح أن «زيادة عدد الحشد إلى 142 ألف عنصر كانت معروفة منذ العام الماضي وأن الموازنة لاحظت ذلك لاستيعاب ذلك العدد الإضافي» لكنه أشار إلى «عدم

المقاتلين، وضمن السياق، وفي مؤشر على ممارسة بعض تشكيلات الحشد الشعبي للضغط على حكومة العبادي، نفى نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الفريق الركن محسن الكعبي، الأنباء التي أشارت لاستقلته من منصبه، بعد أيام من تعيين العبادي له.

وأعلن في تصريحات «كلفت بهمة وطنية مهنية لخدمة الوطن وياشرنا بها تواء، وإذا ما واجهنا صعوبات كبيرة من عدم الاستجابة للعمل المهني تعيق الاستمرار في هذه المهمة سنحيط القائد العام للقوات المسلحة بذلك».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أصدر هذا الشهر، أمراً بتعيين الفريق المتقاعد محسن الكعبي نائباً لرئيس هيئة الحشد الشعبي لشؤون الإدارة، وكلفه ضمن مهامه تحديد حركة الإنفاق المالي لتشكيلات والمديريات وتشكيل لجان للتفتيش والمتابعة الميدانية للتأكد من وجود المقاتلين وأعدادهم.

وقد أعلنت كتائب حزب الله (إحدى تشكيلات الحشد الشعبي)، الأحد، عن انسحاب محسن الكعبي من منصب نائب رئيس هيئة الحشد، بعد أيام من تعيينه.

وقالت في بيان إنها «تتمنّ انسحاب الفريق محسن الكعبي من المنصب الذي أوكل إليه مؤخراً كتائب لرئيس هيئة الحشد الشعبي، تجنباً للاحتكاكات والإشكالات التي قد تحدث».

وكان المتحدث باسم الحشد النائب احمد الاسدي، قد أعلن أن «الحكومة تدرس الآن خيار قطع نسبة 30% من الرواتب أو أن تقوم بإجراعات أخرى منها تسريح 30% من العناصر بسبب الأزمة المالية».

وأوضح أن «زيادة عدد الحشد إلى 142 ألف عنصر كانت معروفة منذ العام الماضي وأن الموازنة لاحظت ذلك لاستيعاب ذلك العدد الإضافي» لكنه أشار إلى «عدم

نائب رئيس الوزراء العراقي المستقل يتهم هيئة النزاهة بالاستهداف السياسي

وذكر في المؤتمر الصحفي في مجلس النواب، تقديمه شكوى بحق رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري بتهمة «التشهير» واتهمه به «استغلال» الهيئة كجهة «تسقيطية» للدفاع عن كئلته السياسية، مطالبا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بسحب يد رئيس الهيئة.

وأشار أنه راجع المحكمة ولم يجد أية دعوى قضائية بحقه فيها، مؤكداً عدم صلاحية هيئة النزاهة في رفع دعوى ضده لأنها من صلاحية المحاكم.

ويذكر أن بهاء الأعرجي أجبر على تقديم الاستقالة من قبل رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، بعد شبهات تورطه في قضايا فساد مالي.

وكانت هيئة النزاهة أعلنت قبل أيام، عن إحالة ملفات عدد من المسؤولين السابقين من بينهم بهاء الأعرجي، إلى القضاء، بتهمة استغلال المناصب لتحقيق مصالح واميازات خاصة لهم.

بغداد - «القدس العربي»: أعلن نائب رئيس الوزراء المستقل بهاء الأعرجي في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، عن تسليمه وثائق لرئيس هيئة النزاهة تؤكد خسارة العراق من 13 إلى 15 مليار دولار سنوياً بسبب جولات الترخيص في استثمار النفط من قبل الشركات الأجنبية «مفسداً إلى أن» الوثائق لم تحرك لأن رئيس هيئة النزاهة من نفس حزب وزير النفط السابق المتورط في القضية حسنين الشهرستاني.

وأكد الأعرجي، وهو قيادي في التيار الصدري، عن تحريك شكوى بشأن ملف جولات التراخيص، الذي سبب «أذى» للعراق و«أهدر» نحو 13 مليار دولار سنوياً، فيما طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتشكيل لجنة عليا للتحقيق بشأن العقود النفطية.

بغداد - «القدس العربي»: نائب رئيس الوزراء المستقل يتهم هيئة النزاهة بالاستهداف السياسي

بغداد - «القدس العربي»: أعلن نائب رئيس الوزراء المستقل بهاء الأعرجي في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، عن تسليمه وثائق لرئيس هيئة النزاهة تؤكد خسارة العراق من 13 إلى 15 مليار دولار سنوياً بسبب جولات الترخيص في استثمار النفط من قبل الشركات الأجنبية «مفسداً إلى أن» الوثائق لم تحرك لأن رئيس هيئة النزاهة من نفس حزب وزير النفط السابق المتورط في القضية حسنين الشهرستاني.

وأكد الأعرجي، وهو قيادي في التيار الصدري، عن تحريك شكوى بشأن ملف جولات التراخيص، الذي سبب «أذى» للعراق و«أهدر» نحو 13 مليار دولار سنوياً، فيما طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتشكيل لجنة عليا للتحقيق بشأن العقود النفطية.

«القدس العربي» تحضر المؤتمر الثاني للنقابة الوطنية للصحافيين العراقيين

اعتراف قانوني بها والانطلاق نحو آفاق جديدة في العمل الاعلامي وتوسيع قاعدة النقابة، حيث كان هناك في المرحلة الماضية، قصور في التحرف في الوسط الاعلامي في العراق.

وعلى هامش المؤتمر الثاني للنقابة، أكد وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي، أن «واقع الصحافة ما زال بحاجة إلى الكثير من الاهتمام والرعاية من أجل تجسيد أساس رصين للدولة الديمقراطية الحديثة».

وأشار الأتروشي في تصريح صحفي، أن «حضوره للمؤتمر الثاني للنقابة الوطنية للصحافيين، هو تأكيد على أن تعدد المظاهر ضمن الجسم الصحفي، علامة صحية وتأكيد وقوف وزارة الثقافة مع حرية التعبير في أقصى مداه».

وأكد أن «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين أثبتت منذ تأسيسها حريتها، وأظهرت مهنية عالية المستوى»، مشيراً إلى أن «النقابة حققت نجاحاً فعالاً وواسعاً ومؤثراً»، ومعتزلاً أن «قوانين الصحافة ما زالت دون مستوى الطموح، من ناحية حرية الوصول إلى المعلومة وحق التعبير».

ويذكر أن النقابة الوطنية للصحافيين، تأسست في كانون الثاني/يناير 2013 عندما عقدت مؤتمرها الأول في العاصمة بغداد، وهي تعتبر النقابة الثانية للعاملين الصحفيين في العراق بعد نقابة الصحافيين العراقيين، حيث ينتج النظام القانوني في العراق بعد 2003، إنشاء أكثر من نقابة أو مؤسسة لتغطية النشاطات المهنية والاجتماعية المختلفة.

بغداد - «القدس العربي»: عقدت النقابة الوطنية للصحافيين في العراق مؤتمرها الثاني في فندق بغداد وسط العاصمة العراقية بحضور وزير الثقافة فريد واندزي وممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي والمؤتمر الوطني العراقي. وقد جرت انتخابات مجلس النقابة الوطنية للصحافيين التي حضرتها «القدس العربي»، حيث جرى انتخاب مجلس النقابة المكون من تسعة أعضاء بينهم ثلاث نساء، وتم انتخاب نقيب جديد للنقابة هو الإعلامي عماد الخفاجي ونائب له أحمد عبد الحسين. كما سادت روح الشفافية والصراحة في مناقشة التقارير الإنجازية والمالية والتحديات التي تمت على النظام الداخلي.

وتحدث «القدس العربي»، عدنان حسين، النقيب السابق وعضو الهيئة الإدارية، بشأن المؤتمر الثاني نجاحاً كما في المؤتمر الأول، وهو خطوة مهمة، حيث سيتم بناء على إنجازات المرحلة السابقة من عمل النقابة، التحرك للانطلاق نحو بناء مؤسسة نقابية فعالة ومؤثرة ويطاير دستوري لتوسيع وجود النقابة.

وأوضح أن النقابة تعمل الآن وفق غطاء دستوري تعمل به الأحزاب منذ عام 2003 ضمن إطار في الدستور وتشير إلى «أن الدولة تكفل تأسيس الأحزاب

بغداد - «القدس العربي»: عقدت النقابة الوطنية للصحافيين في العراق مؤتمرها الثاني في فندق بغداد وسط العاصمة العراقية بحضور وزير الثقافة فريد واندزي وممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي والمؤتمر الوطني العراقي. وقد جرت انتخابات مجلس النقابة الوطنية للصحافيين التي حضرتها «القدس العربي»، حيث جرى انتخاب مجلس النقابة المكون من تسعة أعضاء بينهم ثلاث نساء، وتم انتخاب نقيب جديد للنقابة هو الإعلامي عماد الخفاجي ونائب له أحمد عبد الحسين. كما سادت روح الشفافية والصراحة في مناقشة التقارير الإنجازية والمالية والتحديات التي تمت على النظام الداخلي.

وتحدث «القدس العربي»، عدنان حسين، النقيب السابق وعضو الهيئة الإدارية، بشأن المؤتمر الثاني نجاحاً كما في المؤتمر الأول، وهو خطوة مهمة، حيث سيتم بناء على إنجازات المرحلة السابقة من عمل النقابة، التحرك للانطلاق نحو بناء مؤسسة نقابية فعالة ومؤثرة ويطاير دستوري لتوسيع وجود النقابة.

وأوضح أن النقابة تعمل الآن وفق غطاء دستوري تعمل به الأحزاب منذ عام 2003 ضمن إطار في الدستور وتشير إلى «أن الدولة تكفل تأسيس الأحزاب

عمار الحكيم: العراق ماض في تحرير أراضيه بمشاركة الجميع

بغداد. د. ب؛ صرح عمار الحكيم زعيم المجلس الأعلى الإسلامي في العراق أمس الاثنين بأن العراق ماض في تحرير كل شبر من أراضيه من سيطرة داعش بمشاركة الجميع.

وقال خلال استقباله سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى العراق باترك سيمونيه إن «العراق ماض في تحرير كل شبر من أرضه بمشاركة الجميع كضرورة وطنية».

ودعا دول العالم إلى دعم العراق في مجال التسليح والتدريب والمعلومات الاستخباراتية ومكافحة تمويل الإرهاب.

وتتاهب قوات عراقية بالتعاون مع طيران التحالف الدولي لشن عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم «الدولة».

تعزيزات عسكرية استعداداً لعملية ضد تنظيم «الدولة» في غرب العراق

بغداد- أ. ب؛ أرسلت السلطات العراقية تعزيزات عسكرية الاثنين إلى إحدى قواعد محافظة الأنبار استعداداً لعملية ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة هناك.

وقال اللواء في الجيش علي إبراهيم ديوان «تعزيزات عسكرية كبيرة (...) وصلت الاثنين إلى قاعدة عين الأسد، جنوب غرب بلدة هيت ومنطقة كبيسة».

وقد سيطر الجهاديون على مناطق واسعة في محافظة الأنبار، كبرى مدنها الرمادي، بعد هجومهم الكاسح في حزيران/ يونيو 2014.

وأضاف اللواء ديوان أن «قوات من مكافحة الإرهاب والشرطة ستشارك في عملية خلال الأيام

المقبلة لاستعادة السيطرة على مدينة هيت ومنطقة كبيسة القريبة منها». وتقع هذه المنطقة غرب الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

وتمكن التنظيم المنظر من السيطرة على بلدة هيت بشكل كامل إثر انسحاب القوات الأمنية منها منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2014.

وتشن القوات العراقية بمساندة من الحشد الشعبي، ميليشيات شيعية، ومقاتلين من عشائر الأنبار ودعم من التحالف الدولي عمليات ملاحقة في مناطق متفرقة ضد الجهاديين في الأنبار.

وتمكنت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن، نهاية العام الماضي من استعادة السيطرة على مدينة الرمادي.



صحافيو «التيار»، بعد مرور أكثر من شهرين على منعها من الصدور (القدس العربي)

بالصدور مرة أخرى. وتعرضت الصحافة السودانية يوم (اللاتين 16 شباط/ فبراير 2015) لما وصف بالجزرة الصحافية والتي قضت بمصادرة جهاز الأمن لـ (14) صحيفة سياسية واجتماعية هي (الراي العام، الإنتباهة، آخر لحظة، الأهرام اليوم، أول النهار، الوطن، السوداني، أخبار اليوم، ألوان، الصيحة، المجر السياسي، الدار، وحكايات) في سابقة نوعية في تاريخ مصادرة الصحف بعد الطباعة.

العلاج، ولم تتمكن السلطات من القبض على الجناة. وتعاثي الصحافة في السودان من قمع وكبت وتقييد وتمت مصادرة (52) طبعة في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر في العام الماضي.

وتعرضت صحيفة (الجريدة) للمصادرة (11) مرة أقل من عام. وفي 6 حزيران/يونيو 2014م، أوقف «جهاز الأمن والخبرات الوطني» صدور «الصيحة» إلى أجل غير مسمى قبل أن يسمح لها

صحيفة «التيار» السودانية تبدأ اليوم حملة «مليون توقيع» احتجاجاً على قرار حكومي بإيقافها لأجل غير محدد

في إضراب مفتوح عن الطعام. وكان المستشار القانوني لصحيفة التيار، نبيل أنيب قدّم للمحكمة الدستورية دعوى (حماية حق دستوري)، استناداً على المادة 24 من قانون المحكمة الدستورية والتي تنص على (إذا قررت المحكمة قانوناً أو إجراءً أو لائحة بأنها غير دستورية، لا يجوز اللجوء إليها)، استناداً على أن المحكمة أصدرت قراراً في قضية تعليق صدور التيار عام 2012م نصّ على أنّ (جهاز الأمن ليس لديه سلطة في تعليق صدور الصحف).

وقال ميرغني إن العريضة قدمت في اليوم التالي للإيقاف، وطلبت المحكمة من جهاز الأمن أن يرد على الادعاء، وأمهلت المحكمة الجهاز حتى يوم 2016/2/10م ولكن جهاز الأمن لم يرد وطلب مدة إضافية بعد ستيناً يوماً وتم إمهاله ثلاثة أيام أخرى تنتهي اليوم.

وأضاف أن القضية أخذت مسارها القانوني، وأن الوقفات الاحتجاجية وجمع التوقيعات والإضراب عن الطعام يهدف لجعل القضية حية في ذاكرة الناس، وأوضح أن الصحيفة تعرضت لخسائر مالية كبيرة، حيث بلغت خسارة الإيقاف الأول (3) مليون جنيهه وعندما تمكنت الصحيفة من تقليص حجم هذه الخسارة تم إيقافها.

ويقول إن الخسارة الأخيرة بلغت مليون و250 ألف

في إضراب مفتوح عن الطعام. وكان المستشار القانوني لصحيفة التيار، نبيل أنيب قدّم للمحكمة الدستورية دعوى (حماية حق دستوري)، استناداً على المادة 24 من قانون المحكمة الدستورية والتي تنص على (إذا قررت المحكمة قانوناً أو إجراءً أو لائحة بأنها غير دستورية، لا يجوز اللجوء إليها)، استناداً على أن المحكمة أصدرت قراراً في قضية تعليق صدور التيار عام 2012م نصّ على أنّ (جهاز الأمن ليس لديه سلطة في تعليق صدور الصحف).

وقال ميرغني إن العريضة قدمت في اليوم التالي للإيقاف، وطلبت المحكمة من جهاز الأمن أن يرد على الادعاء، وأمهلت المحكمة الجهاز حتى يوم 2016/2/10م ولكن جهاز الأمن لم يرد وطلب مدة إضافية بعد ستيناً يوماً وتم إمهاله ثلاثة أيام أخرى تنتهي اليوم.

وأضاف أن القضية أخذت مسارها القانوني، وأن الوقفات الاحتجاجية وجمع التوقيعات والإضراب عن الطعام يهدف لجعل القضية حية في ذاكرة الناس، وأوضح أن الصحيفة تعرضت لخسائر مالية كبيرة، حيث بلغت خسارة الإيقاف الأول (3) مليون جنيهه وعندما تمكنت الصحيفة من تقليص حجم هذه الخسارة تم إيقافها.

ويقول إن الخسارة الأخيرة بلغت مليون و250 ألف

صحيفة «التيار» السودانية تبدأ اليوم حملة «مليون توقيع» احتجاجاً على قرار حكومي بإيقافها لأجل غير محدد

في إضراب مفتوح عن الطعام. وكان المستشار القانوني لصحيفة التيار، نبيل أنيب قدّم للمحكمة الدستورية دعوى (حماية حق دستوري)، استناداً على المادة 24 من قانون المحكمة الدستورية والتي تنص على (إذا قررت المحكمة قانوناً أو إجراءً أو لائحة بأنها غير دستورية، لا يجوز اللجوء إليها)، استناداً على أن المحكمة أصدرت قراراً في قضية تعليق صدور التيار عام 2012م نصّ على أنّ (جهاز الأمن ليس لديه سلطة في تعليق صدور الصحف).

وقال ميرغني إن العريضة قدمت في اليوم التالي للإيقاف، وطلبت المحكمة من جهاز الأمن أن يرد على الادعاء، وأمهلت المحكمة الجهاز حتى يوم 2016/2/10م ولكن جهاز الأمن لم يرد وطلب مدة إضافية بعد ستيناً يوماً وتم إمهاله ثلاثة أيام أخرى تنتهي اليوم.

وأضاف أن القضية أخذت مسارها القانوني، وأن الوقفات الاحتجاجية وجمع التوقيعات والإضراب عن الطعام يهدف لجعل القضية حية في ذاكرة الناس، وأوضح أن الصحيفة تعرضت لخسائر مالية كبيرة، حيث بلغت خسارة الإيقاف الأول (3) مليون جنيهه وعندما تمكنت الصحيفة من تقليص حجم هذه الخسارة تم إيقافها.

ويقول إن الخسارة الأخيرة بلغت مليون و250 ألف

القرارات شملت التحفظ على أموال 1345 شخصا و1117 جمعية مملوكة للجماعة مصر: إحراج قانوني للنظام بعد حكم بإلغاء لجنة حظر أموال «الإخوان»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

كما قضت محكمة القضاء الإداري، بإعلان قرار لجنة حصر وإدارة أموال الإخوان، بالتحفظ على أموال المواطن أبو عبد الحميد، بزعم انتهاكه للجماعة الإخوان، ويعتبر هذا الحكم، الذي صدر في الدعوى رقم 68671 لسنة 68 قضائيا، هو الأول من نوعه الذي يصدر في واقعة تحفظ تحدث بعد إصدار قانوني الكيانات الإرهابية ومكافحة الإرهاب، العام الماضي، وشرح طبيعة وحدود عمل لجنة أموال الإخوان في ظل هذين القانونين الجديدين.

ولم يتضح على الفور كيف سيتعامل النظام مع الحكم القانوني، وإن كان سيضعف فيه أم سيقبل بحل اللجنة المشار إليها.

ومذ أن بدأت لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان المسلمين عملها تحفظت على أموال 1345 شخصا يقال إنهم منتمون لجماعة الإخوان بمرخص لها و قامت وزارة التضامن بحل بعضها، بحسب تصريحات المستشار عزت خميس، رئيس اللجنة، كما تحفظت اللجنة على 1117 جمعية أهلية مملوكة لجماعة الإخوان، وذلك بعد ثبوت تورطها في تمويل الجماعة وأخرى غير مرخص لها وقامت وزارة التضامن بحل بعضها، كما تحفظت اللجنة، وفق عزت خميس على 50 مستشفى في مختلف أنحاء الجمهورية قبل أن تستد إدارة هذه المستشفيات إلى وزارة الصحة.

وحسب رئيس لجنة حصر أموال الإخوان، فقد تم التحفظ على 103 مدارس من مختلف الأنواع سواء المراحل الأولى الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية وتم إسناد الإشراف عليها وإدارتها إلى وزارة التربية والتعليم تحت إشراف اللجنة، بالإضافة إلى التحفظ على 16 شركة صرصة بغربها المنتشرة في أنحاء الجمهورية وعددها 66 شركة بغربها وتم تشكيل مجالس إدارة لهذه الشركات من المختصين والاستعانة ببعض مدربي البنوك الحاليين إلى التعاقد وبالتوافق مع البنك المركزي والتعاون معه بحسب قول عزت خميس

الذي أكد أن اللجنة تحفظت على 522 مقرا من مقر الجماعة في مختلف محافظات الجمهورية، لافتا إلى أنه تم التحفظ على عدد كبير من العقارات بمختلف أنواعها وأنه تم التحفظ على نحو 400 فدان مملوكة لأفراد الجماعة، ومن بين المؤسسات التي تم التحفظ عليها مستشفيات الصفاة، ومركز عبدالفتاح شاهين الطبي وطبية والشروق والموساة، في الغربية، وكذا البروة في مدينة طنطا، وطبية في مدينة قطور وأبو العزم والنور في مدينة المحلة الكبرى، وطبور الجنة والحد في مدينة زفتى، وكذلك السلام في مدينة كفر الزيات، وشمل التحفظ مركز سواسية لحقوق الإنسان وحقوق المرأة لثبوت تعاملاته مع جهات أجنبية، كما تم التحفظ على هيئة الإغاثة الإسلامية عبر العالم ومؤسسة الإغاثة الإسلامية، وتبين أنها كانت تمويل بعض الجنسيات غير المصرية، التي تواجدها في اعتمادي رابعة والنهضة.

ومن الشخصيات التي تم التحفظ على ممتلكاتها محمود عامر، وحلمي الجزر، وعبدالمنعم عبدالقادر، واللاعب محمد أبو تريكة وأخرهم رجل الأعمال صفوان أحمد ثابت صاحب شركات جيبيتل للابحان.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكن يبدو أن أوضاع المستشار عزت خميس أن هناك معلومات عن وجود شركات جديدة مملوكة لعناصر إخوانية وتقوم اللجنة الآن بعمل تحريات قبل إعلان عن أي قرارات تحفظ جديدة، خاصة أن قرارات التحفظ تأتي بعد تحريات من الأجهزة الربابية لتأكيد تورط هؤلاء الأشخاص مع الإخوان.

وأعلنت لجنة حصر أموال الإخوان التحفظ على أملاك كاميليا العربي، كواحدة من ضمن 15 شخصية، بتهمته الانتماء لجماعة الإخوان،

وكشفت اللجنة عن أن تقرير الأمانة الفنية للجنة الخاص بالتحقيق المفاجئ على جمعية «أحياب للسنة للتنمية المجتمعية» في زهراء المعادي، التي تمتلكها كاميليا العربي، قد تضمن «استغلال الشبكات والفتيات البيتمات بها لصالح الإخوان، والتجسس في الدفع ببعضهم للزول إلى الشوارع والزج بهم للقيام بمظاهرات خلال الفترة الماضية وإحداث تلفيات بالمصالح والمؤسسات، وفقا للتقرير، وتملك كاميليا بالإضافة للجمعية، وفقا للجنة، 5 قصور في القاهرة الجديدة، و30 سيارة ملاكي.

كما تحفظت لجنة حصر وإدارة أموال وممتلكات جماعة الإخوان على 68 شركة وفرع شركة خاصة بالقائدي الإخواني حسن مالك وأسرتهم وشقيقه كان أهمهم شركة استقبال للآلات وشركة حسن عز الدين مالك وشركاه لتجارة الملابس، وشركة مالك لتجارة الملابس الجاهزة، وشركة الشهاب للسيارات، وشركة أجياد للخدمات.

وتحفظت اللجنة أيضا على العديد من الشركات والمحلات ومنها الفردي للملابس الجاهزة، ومحال سرار للبلد الرجالي، وشركة سلسيل للحاسب الآلي، ورواج للتجارة والأثاث للتجارة وسنابل للتجارة وبلغ عدد الممتلكات 28 محلا، بينها 9 فروع لشركة استقبال للآلات، و6 فروع لشركة أسرار للبلد الجاهزة، و15 فرعا موزعة على شركات صالون للآثاث، والفردي للملابس الجاهزة، والعز للتجارة ومالك للتجارة والملابس.

وأشار المصدر إلى أن التحفظ شمل شركة فرجينيا للسياسة، وشركة الأزرع السمكية ومجلات الفردي، وشركة الإنشاءات المصرية وشركة الأزياء السمكية، وشركة حسن مالك في المنصورة للملابس الجاهزة، إضافة إلى شركة سيرة للاستصلاح الأراضي والتي تخص زوجة الشاطر وحسن مالك وشركة أجياد للخدمات



محمد بديع



خيرت الشاطر

حركة الاشتراكيين الثوريين هيتم محمدين، وهشام عبد الرسول، ومنسق حركة 6 أبريل عمرو علي، وعضو حركة شباب من أجل العدالة والحرية خالد السيد، وآخرون ينتمون لجماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية، ويشمل التحفظ والحسابات المصرفية والودائع والأموال المسجلة والنقل والخرائن المسجلة بأسماء من شملهم القرار.

وشركة دار الطباعة والنشر الإسلامية المملوكتين لكل من حسن مالك وخيرت الشاطر.

ومن بين التحفظ على ممتلكاتهم رئيس حزب الاستقلال مجدي حسين، والمحل السياسي محمد الجوادى، وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية عاصم عبد الماجد، ورئيس حزب البناء والتنمية طارق الزمر، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي، ومن بين الأسماء المحظوظة على أموالها أيضا عضوا

المتحدث باسم الجيش المصري يقر بحصول طفل عمره 4 سنوات على حكم بـ «المؤبد»

أصدرته السلطات المصرية أكثر من عام. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أصدر قانونا نهاية تشرين أول/أكتوبر 2013، اعتبر فيه المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

وتابع المصدر «وق القضاء العسكري، سيتم الطعن على الحكم أمام محكمة عسكرية تنظر تلك الطعون».

فيما قال مصدر حقوقي، مطلع على القضية، إن «التحريات الأمنية الخاطئة، هي من جعلت طفلا بين المتهمين في القضية، وحاولت الشرطة تنفيذ الحكم، ووصلت لنزول الطفل بالفيوم، وأخبرهم والدهم بأن المتهم طفل، ولم يصدق الصابغ إلا بعد إطلاعه على شهادة ميلاده، وتم اصطحاب والد الطفل إلى قسم الشرطة وإخلاء سبيله». وأشار المصدر ذاته (رفض ذكر اسمه)، إلى أن ظهور الوالد في وسائل الإعلام، جعل وزارة الداخلية تتحرك، وتطمئن الوالد بأن هناك خطأ في التحريات وعليه أن يعود منزله أمنا برفقة طفله دون ضرر، مشيرة أنه سيتم تصحيح الخطأ في أوراق القضية، وربما يكون هذا التغيير سببا في قبول المحكمة العسكرية الطعن عليها.

وتابع «هذه ليست الحالة الأولى التي يحدث فيها خطأ بتحريات الأمن، لكن تسليط الضوء هو من جعلها ماثرة ربهشة». ومؤخرا، قال اللواء أبو بكر عبد الكريم، مساعد وزير الداخلية لشؤون العلاقات العامة والإعلام، في تصريحات تلفزيونية، إن «الحكم الذي صدر على الطفل، جاء بسبب خطأ في التحريات التي أجريت في القضية، منوها إلى أن المتهم هو عم الطفل».

واعتادت المحاكم العسكرية في مصر، لا تصدر منطوق أحكامها لوسائل الإعلام، أو تصدر بيانا عنها، فيما اعتادت السلطات المصرية، تأكيدها المستمر على الانحياز للعدالة وحقوق الإنسان، حتى ظهر تعليق المتحدث باسم الجيش المصري.

القاهرة - الأناضول: أقر المتحدث باسم الجيش المصري، مساء الأربعاء، بحصول الطفل أحمد منصور قرني شرارة (4 سنوات)، على حكم غيابي بالمؤبد (25 عاما)، من محكمة عسكرية. وبعد أول تعقيب رسمي على قضايا متعلقة بأحكام عسكرية، أثارت لغطا في وسائل الإعلام، لا سيما أن المتهم يبلغ من العمر 4 أعوام فقط.

وحسب بيان نُشر على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، قال المتحدث، العميد محمد سمير، إن «الطفل أحمد منصور قرني شرارة، منته في قضية إلتفاف مع منشآت ومرافق، وقتل 3 أشخاص، في أحداث وقعت عقب فض تجمع لإخوان في يناير/ كانون ثان 2014، في محافظة الفيوم (وسط)، وفق محضر تحريات قطاع الأمن الوطني (جهاز استخباراتي داخل وزارة الداخلية المصرية)».

وأشار إلى أن «القضية تم تحويلها من النيابة العامة في فبراير/ شباط 2015، إلى النيابة العسكرية، والمتهم أحمد شرارة، مسجل فيها، كمتهم هارب، ولم يستجوب ضمن متهمين يبلغ عددهم 116، بالانهايات السابقة، حتى صدور حكم بحقه في 16 فبراير/ شباط الجاري».

وكانت محكمة غرب القاهرة العسكرية، أصدرت، في 16 الشهر الجاري، حكما بالإدانة بالسجن المؤبد (25 عاما)، على 116 متهمًا (غيبيا على 104 متهمين (بينهم الطفل)، و12 حيا (صوريا)، من محافظة الفيوم، في القضية رقم 58 لسنة 2015.

وقال مصدر قانوني أمس متحفظا على ذكر اسمه، إن الطفل، شرارة، من ضمن الحكوم عليهم بالمؤبد (25 عاما) غيبا، بحسب أوراق القضية، موضحا أنه، من مواليد 10 سبتمبر/أيلول 2012، وأشار المصدر ذاته، إلى «هيئة الدفاع، بالبت هيئة المحكمة أثناء نظر القضية، بأن المتهم طفل، لكن فوجئوا بالحكم الصادر»، لافتا أنه تمت إحالة القضية العام الماضي إلى القضاء العسكري، وفق قانون



وزير الداخلية المصري يقبل رأس والد قتيل الدرب الأحمر

وزير الداخلية المصري يعتذر للمواطنين عن أي إساءة أو انتهاك من عناصر الشرطة

وشدد على أنه لن يكون هناك أي «تستر أو تهاون» بحق أي تجاوزات من رجال الشرطة مع المواطنين وعلم أنه «ستتم حاسبة الخاطئ».

ويسود منذ بضعة أشهر شعور عام في مصر، بانعكس بوضوح في التعليقات على شبكات التواصل الاجتماعي، بأن ممارسات الشرطة وتجاوزاتها عن إلى ما كانت عليه قبل إسقاط الرئيس حسني مبارك في العام 2011.

وكانت تجاوزات الشرطة وأسلات مرتكبها من العقاب احد الدوافع الرئيسية لثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي اطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال مكتب السيسي في بيان الجمعة أنه ابغ وزير الداخلية بضرورة «وقف هذه التصرفات بيشتر رادع ومحاسبية مرتكبها»، ما قد يقضي بـ«إحلال بعض التعديلات التشريعية أو سنن قوانين جديدة تكفل ضبط الأداء».

وقال وزير الوزراء شريف اسماعيل في المؤتمر الصحفي أمس الاثنين أن هذه التعديلات التشريعية ستكون جاهزة للعرض على الحكومة الأسبوع المقبل على أن يتحال بعد ذلك إلى مجلس النواب.

القاهرة - أف ب: قدم وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار «اعتذارا» علنيا أمس الاثنين لكل مواطن تعرض لإساءة أو انتهاك من قبل الشرطة، بعد تصاعد الغضب الشعبي إثر قيام شرطي بقتل مواطن بالرصاص أثناء مشادة كلامية بينهما الخميس.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء شريف اسماعيل، قال اللواء عبد الغفار «معتذر لكل مواطن تعرض لاساءة ونعتذر عن تصرفات بعض رجال الشرطة».

وأضاف «نقبل رأس كل مواطن تعرض إلى انتهاك أو اساءة أو تصرف غير كريم من رجال الشرطة خلال الفترة الماضية».

ويأتي هذا الاعتذار العلني، وهو الاول من نوعه، بعد تظاهر آلاف المواطنين في حي الدرب الأحمر الشعبي بوسط القاهرة الجمعة الماضية منددين بالشرطة ووزارة الداخلية اثر استخدام شرطي سلاحه الربسي لقتل مواطن يعمل سائق سيارة أجرة إثر مشادة بينهما بسبب خلاف بسيط حول تعريفه بوضائع تعود للشرطة.

وحتى الآن كانت وزارة الداخلية والحكومة تتجاهلان الانتقادات والاحتجاجات المتكررة للمنظمات الحقوقية

وسط تساؤلات إن كانت ستفتح بابا أمام استقالة جديدة قبول البرلمان المصري لاستقالة المستشار سري صيام يثير استياء واسعا

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت موافقة مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبدالعال بأغلبية 301 عضو على قبول استقالة النائب العن سري صيام من المجلس، وإحطار رئيس الجمهورية بالقرار لتعيين بديل له، الكثير من الجدل على الساحة السياسية وعلى موقع التواصل الاجتماعي.

وكان المجلس قد ناقش تقرير هيئة مكتب المجلس بشأن الاستقالة التي تقدم بها المستشار سري صيام من عضوية المجلس لما اعتبره وفقا لنص الاستقالة وجود انتهاك لتبشيه واضطاده، وخلال مناقشة النواب للاستقالة أجمع النواب على قيمة ومكانة المستشار صيام باعتباره قامة قانونية إلا أنهم رفضوا العبارات التي صدرت منه في حق المجلس وتعليبه عليه من خلال رفضه الحضور سواء أمام هيئة المكتب أو الجلسة العامة خلال مناقشة الاستقالة، وهو ما اعتبره النواب إهانة وتجاوزا منه في حق المجلس ونوابه، وطلب النواب بضرورة احترام رغبته وقبول استقالته بالرغم من أنهم كانوا يتطلعون إلى تراجعهم عن تلك الاستقالة.

وأُسفرت نتيجة التصويت الإلكتروني على قرار قبوله استقالة صيام عن موافقة 301 عضو على الاستقالة ورفض 88 عضوا لها بينما امتنع 13 آخرون عن قيمة التصويت. وعبء استقالة النائب الدكتور على عبد العال خلو مقعد وإحطار رئيس الجمهورية بالقرار لتعيين بديل له، وأشار رئيس المجلس

أنه من حق رئيس الجمهورية وفقا للدستور تعيين آخر.

وأكد النائب البرلماني، أحمد الشرقاوي، في المؤتمر مع وجود قيمة مثل النائب سري صيام في مجلس النواب، مشيرا إلى أن هناك أسبابا «غير معلنة» وراء إعلان المستشار صيام استقالته من البرلمان.

وأوضح أنه كان هناك اتجاها دخل البرلمان لقبول الاستقالة، موضحا أن عدم حضور المستشار سري صيام الجلسة: السبب الرئيسي في الموافقة عليها.

وقال النائب سليمان وهذان، وكيل مجلس النواب، أن نسبة العنيتين داخل مجلس النواب، ليس لها حد أدنى أو أقصى، لذلك تعيين بديل للمستشار سري صيام بالبرلمان ليس الإزماء، لافتا إلى أن الرئيس السيسي يمكن أن يعين نائب خلفا لصيام» من عنده تحت الحث.

وأوضح وكيل مجلس النواب، أنه في حال استقالة عضو منتخب من البرلمان، يترك مقعد شغرا لمدة 60 يوما، ثم يفتح باب الترشيح في النادرة التي ينتمي إليها النائب، مشيرا إلى وجود فرق بين النائب والعضو تحت القبة، حيث يأتي الأول من قبل صندوق الانتخابات بعد أصوات معينة، فيما يتواجد الثاني تحت القبة لتعيين من قبل رئيس الجمهورية، وعلق النائب توفيق عكاشة على رفض استقالة المستشار سري صيام، قائلا: «استقالة سري صيام قيمة وقامة قانونية كبيرة، ونحن نرفض استقالته»، وأكد عكاشة على أن البرلمان لم يصف لصيام بشيء بل هو من سيضيف إلى البرلمان بكل

تاريخه وقيمه القانونية.

وقال مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، إن أعضاء المجلس فوجئوا منذ فترة باستقالة المستشار سري صيام، موضحا كنا نتمنى استمراره لأنه قامة قانونية كبيرة، مضيفا أن أعضاء البرلمان صوتوا بأغلبية على قبول استقالته، وذلك لتلبية لرغبة، خاصة بعد فشل كل محاولات إنشائه عن هذا القرار.

وأضاف أن تحاور مع صيام أكثر من مرة ولكنه أصر على استقالته، مبررا قراره بأنه يعاني من التمهيش داخل المجلس، وتابع «أن الأمر لا علاقة له بما يتأرا عن رغبة صيام في رئاسة المجلس»، مردفا: «الجميع يعرف وأولهم صيام إن الإتحاد العام داخل المجلس كان لاختيار رئيس منتخب وليس مبعثرا».

ويكن أن المستشار سري صيام معنا أنه بلا دور نظر العاد ضمه للجنة التشريعية التي اعتد لتاحة المجلس فاستقال.

وبدشن عدد من نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هاشتاغا بعنوان سري صيام، بعد قبول مجلس النواب استقالته من البرلمان. وقال أحد النشطاء: «هل تفتح استقالة سري صيام بابا جديدا للاستقالات في البرلمان»، وأضاف آخرون: «لماذا كانت تتقبل استقالة سري صيام، داخل منصب من عشان يخدم البلد»، وتابع آخر: «قبول استقالة المستشار سري صيام من مجلس النواب، شيء مؤسف».

وقالت «هالة»: «مجلس النواب قبل استقالة سري صيام الذي هرب من المسؤولية العيب مش عليه العيب علينا اللي

السنائي: هيكل رفض أن تقام له جنازة عسكرية وحقيقة دوره أنه كان مستشار عبدالناصر للأمن القومي

حسني هيكل أوصى منذ التسعينيات، بأنه لا يريد مبايعة في عزائه، وأن كل ما طلبه هو عزاء عائلي بسيط، وقال: حلوا كاسيت على قبري بصوت محمد رفعت.

وأضاف أن هيكل لم يحب فكرة إقامة جنازة عسكرية له.

وأوضح أن من أهم أفضال الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، أنه وفر مناخا مناسبيا لنجيب محفوظ، بأن يكتب رواية كل سنة، وكان هذا تحفظا محفوظ، فقدم بديلا مجموعة من أفضل رواياته، كان منها أول حارتنا التي نشرها هيكل في الأهرام.

وأضاف السنائي أن الأستاذ الراحل، كان يحتضن المواهب ويشجعها باحترام شديد.

وقال، إن الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، بعد الصحافي الذي عملت في القرن العشرين، ومفكر حقيقي ورجل سياسة من الطراز الرفيع.

وأضاف السنائي: «أن التوصيف الصحيح لهيكل السياسي، بأنه كان مستشار الأمن القومي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وذلك لدوره في التحليل السياسي وقراءة الأوضاع العالمية المحيطة بمصر وقتها».

يحدث عن اختراعه زعامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بأنها إهانة شخصية له.

وأشار إلى أن رد هيكل على زعامة عبد الناصر، بأن الرئيس الراحل كان ظاهرة شعبية صنع الحلم للشعب، فقصوه زعيما لدوره ومواقفه ولا فضل لأحد فيها، لافتا إلى محاولة الكاتب الكبير إنكار الذات الدائم لدوره في فترة حكم عبد الناصر.

وأكد أن هيكل كان له دور مؤثر وشريك في الحياة السياسية، رغم ترديده الدائم بأنه رجل يعرف حدوده ولديه العقلانية الصارمة، متابعا: هيكل لديه المزيج بين العقلانية الصارمة والرومانسية.

وحول سبب استمرار العلاقة الطيبة بين عبد الناصر وهيكل حتى نهاية حكمه، رغم اختلاف الرئيس الراحل مع جميع شركائه في الثورة، قال السنائي، إن هيكل وضع حوله هالة معتمة تقصر الأخبار تنتقل الصورة الحقيقية للرئيس، دون أن يمسر عنها أي معلومة عما يدور داخل مؤسسة الرئاسة.

وتابع: الأستاذ حافظ على علاقته مع عبد الناصر بعدما قرر ألا يتقلع عنه شيء لا يريد.

وأكد السنائي، أن الأستاذ الراحل محمد

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الكاتب الصحافي عبد الله السنائي في حوار له مع الإعلامية لينت الحسيني الأحد الماضي على فضائية «سسي بي سي»، للكاتب الكبير الراحل محمد حسنين هيكل الذي ربطته علاقة صداقة قوية بالسنائي مدة 16 سنة، أنه طلانا سمع من هيكل حديثا عن الرحيل، وكان هيكل يقول إننا بحسب السنين، ولكن ضمت سنوات عديدة على هذا الكلام وكان هيكل على قيد الحياة، وأكد أنه يعتقد أن أفضل السنوات التي عاشها هيكل هي ال10 أو ال15 سنة الأخيرة في حياته.

وتابع السنائي أن هيكل التقى في سنواته الأخيرة بكافة أطباء الشباب وكان يستمع لهم، وأي شاب كان يبدو مؤثرا في الأحداث كان يحب أن يلتقي به، وكان متجدد العزيمة.

وأكد أن الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، لعب دورا هاما في ثورة 23 يوليو مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، موضحا أن دواع «هيكل» عن عبد الناصر كان دفاعا بالثبوتية عن الثورة التي كان جزءا منها.

وأضاف السنائي أن هيكل كان يعترف من

مركز حقوقي مصري يطلب من محكمة وقف تحرك رسمي لإغلاقه

وقال موظفون في المركز إن شكوى المركز للمحكمة الإدارية تقول إنه كان يجب إبلاغ المركز بأي مخالفات للإجراءات ومنحه فرصة لتصحيحها.

وقالت سوزان فياض الموظفة في المركز أن المركز سيواصل عمله على الرغم من قرار الإغلاق الذي تعتمده السلطات تنفيذة يوم الاثنين. وتنفى السلطات المصرية إبداءات جماعات وناشطي حقوق الإنسان بأن قوات الأمن تلقي القبض على أشخاص وتعقبهم في مراكز اعتقال سرية يتعرضون فيها للتعذيب.

وسلط الضوء من جديد على سجل مصر في حقوق الإنسان بعد العور على الطالب الإيطالي جوليو ريجيني (28 عاما) ميتا في أطراف القاهرة هذا الشهر. وظهرت على جثته علامات تعذيب، ونفت الحكومة تقارير لوسائل إعلام قالت إن قوات الأمن اعتقلته قبل وفاته.

القاهرة - من أمانة إسما عيل:

قال مركز مصري يوثق انتهاكات حقوق الإنسان ويعالج ضحايا التعذيب يوم أمس الأول الأحد إنه قد قدم طلبا عاجلا لمحكمة على أمر وقف خلع السلطات لإغلاقه أمس الاثنين.

وقالت عيادة سيف الدولة مديرة مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب في مؤتمر صحفي إن قرار وزارة الصحة للمجلس، أن هناك تهيئة مناخ يقصص صيام، يقول على أن هذا القرار هو أسوأ إرمان في تاريخ مصر، تقريبا ما صدقوا بخصوما منه».

وكان المستشار سري صيام قد تقدم باستقالته إلى الأمين العام لمجلس النواب، أكد فيها أنه استقر في عقيدته على حوز جازم استخلاصه من مجريات الممارسة البرلمانية في الفترة الماضية «رغم قصر مهله» ومن دلالة إغفال مكتب المجلس لاختياره ضمن أعضاء اللجنة المشكلة لإعداد اللائحة الفنية للمجلس، أن هناك تهيئة مناخ يقصص صيام، يقول عليه أن هذا القرار هو أسوأ إرمان في تاريخ مصر، تقريبا ما صدقوا بخصوما منه».

وكان المستشار سري صيام قد تقدم باستقالته إلى الأمين العام لمجلس النواب، أكد فيها أنه استقر في عقيدته على حوز جازم استخلاصه من مجريات الممارسة البرلمانية، ويتناسب مع شرف تعيينه بالمجلس ولذلك أترك تمام الإدراك قصور قدراتي عن مواجهة الظرف الهيمية للمناخ الذي أشترت إليه، ولذلك أرى تقديم استقالتي للبرلمان.

جهود دولية لتطبيق الهدنة في سوريا غداة التفجيرات الأكثر دموية قرب دمشق

فصائل جهادية تقطع طريق الإمداد الوحيد لقوات النظام إلى حلب... والمعارضة تجتمع في الرياض لبحث التهدئة

حصيلة سابقة افادت بمقتل 59 شخصاً. ونددت وزارة الخارجية الروسية بالتفجيرات الانتحارية، معتبرة انها تهدف إلى تقويض عملية السلام، ودعت موسكو إلى «تحرك سريع للاسرة الدولية»، وشددت على ضرورة «التصدي بشكل صلب» لمحاولات تنظيم «الدولة»، وجبهة النصرة، وغيرهما من المجموعات الإرهابية تصعيد الوضع في سوريا، والبلدان المجاورة. ويأتي موقف روسيا في خضم حراك دبلوماسي من اجل التوصل إلى تحقيق هدنة في البلاد المتعددة الجبهات.

وقام وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بزيارة مفاجئة الأحد إلى إيران، ناقلاً «رسالة خاصة» من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني. وتخلل الزيارة عرض للوضع المتعلق باستقرار المنطقة وعملية المفاوضات اعلان وقف اطلاق نار في سوريا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اعلن الأحد من عمان التوصل «مبدئياً إلى اتفاق مؤقت» مع روسيا حول تفاصيل وقف إطلاق النار في سوريا والذي «قد يبدأ في الأيام المقبلة».

لكن كيري أوضح ان الاتفاق «لم ينجز بعد». وتوقع ان تحصل محادثات «في الأيام المقبلة» بين الرئيسين الأمريكي باراك أوباما و الروسي لإنجاز الاتفاق.

وشدد الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ورئيس الوزراء الاسترالي مالكوم تورنبول خلال اتصال هاتفي الاثنين على «الحاجة الطارئة إلى وقف لإطلاق النار لاغائة سكان حلب».

وتبقى التساؤلات قائمة حول تنظيم «الدولة» المستبعد عن المفاوضات والذي يصعب ان يفرض عليه اي التزام بهدنة او اي اجراء آخر في سوريا.

في الكويت، عقد قادة جيوش أكثر من ثلاثين دولة مشاركة في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة»، اجتمعاً أمس للبحث في الضربات التي ينفذها ضد المتطرفين في سوريا والعراق منذ صيف 2014.

شمال خناصر، وتمكن خلاله من قطعها في مكان آخر. وتقع طريق خناصر حلب في ريف حلب الجنوبي الشرقي، وهي الطريق الوحيدة التي يمكن لقوات النظام المتواجدة في غرب مدينة حلب ومناطق محيطه بها، سلوكها للوصول من وسط البلاد إلى حلب (شمال) وبالعكس.

وبحسب عبد الرحمن، تعد هذه الطريق «طريق الامداد الوحيدة لقوات النظام والدينين (في مناطق سيطرتها) إلى محافظة حلب». ويأتي هذا التطور في وقت لا تزال قوات النظام تحاصر بشكل شبه كامل الاحياء الشرقية من المدينة الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، بعد تقدمها خلال الاسابيع الاخيرة في ريف المدينة الشمالي.

وتحدث المرصد عن «اشتباكات عنيفة جارية في قرية رسم النفل وعلى اطراف بلدة خناصر بين المقاتلين الجهاديين وقوات النظام» التي تحاول استعادة السيطرة على الطريق، تزأمنت مع غارات جوية روسية كثيفة استهدفت مناطق الاشتباك، بالإضافة إلى مناطق اخرى في ريف حلب الشمالي وريف حلب الشرقي.

وسيطرت قوات النظام خلال ال48 ساعة الماضية على 34 قرية في ريف حلب الشرقي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وتقع كلها على طريق محوري يبلغ طوله نحو اربعين كيلومتراً ويربط شرق حلب بمحافظة الرقة (شمال).

وتأتي هذه التطورات غداة سلسلة تفجيرات انتحارية استهدفت منطقة السيدة زينب جنوب دمشق ومدينة حمص في وسط البلاد، وتبناها تنظيم «الدولة».

وافاد المرصد أمس عن ارتفاع حصيلة القتلى جراء تفجيرات السيدة زينب إلى «120 شخصاً على الأقل، بينهم تسعون مدنياً غالبيتهم من النازحين من المناطق المجاورة، بالإضافة إلى 19 مسلحاً موالين لقوات النظام». وفي مدينة حمص، ارتفعت حصيلة القتلى الاثنين وفق المرصد إلى 64 شخصاً على الأقل، بعد

ومقاتلين من القوزاق تمكنوا بعد منتصف ليل الاحد الاثنين من قطع طريق سيطرة قوات النظام في محافظة حلب بمناطق سيطرتها في سائر المحافظات السورية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «مقاتلين من الحزب الإسلامي التركستاني وتنظيم جند الأقصى



متطوعون سوريون يشاركون في تدريبات شبه عسكرية قام بها الجيش السوري في قتيقة أمس (أ ف ب)

نائب رئيس الائتلاف السوري لـ «القدس العربي»: جادون بالمفاوضات ولا نلمس أي مؤشرات ايجابية لنجاحها

وموضوع الهدنة المؤقتة المطروح، لافتاً إلى أن الهيئة العليا ستتخذ الموقف المناسب في نهاية اجتماعها في الرياض من المفاوضات والهدنة ووقف إطلاق النار. وشددت مكتبي على أنه «لا يمكن الفصل بين المسار السياسي والميداني العسكري على الأرض في سوريا»، مشيراً إلى أن قوات الأسد والطيران الروسي كثفوا عملياتهم وغاراتهم بحق المدنيين منذ مفاوضات جنيف، لكنه أكد على أن «الحرب سجال، ولكن التاريخ يؤكد أن الغزاة لا يمكن أن ينتصروا على إرادة الشعوب». ويأتي الاجتماع وسط سعيه من واشنطن المؤيدة للمعارضة، وروسيا الداعمة للنظام، إلى التوصل لهدنة، بعد أن توصلت دول معنية بالنزاع السوري في ميونيخ في وقت سابق من هذا الشهر إلى اتفاق على «وقف الأعمال العدائية» في سوريا.

وكان من المزمع بدء تطبيق الهدنة الجمعة الماضي كحد أقصى، إلا أن شروطها لم تتحقق.

وعن موعد الجلسة المقبلة من المفاوضات التي بدأت في جنيف واجت إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، قال: «البعوث الدولي ستيفان دي ميستورا صرح بأن هذا الموعد غير واقعي»، مضيفاً: «نحن من جهتنا نؤكد أننا جادون وراغبون بقوة للنضحي بالمفاوضات ووقف ضلال الدم السوري لكننا نحتاج إلى اجواء ايجابية ومؤشرات حقيقية ولا نريد اجتماعات من أجل الجلوس فقط والتقاط الصور». وكان منسق الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب أعلن خلال نهاية الأسبوع موافقة المعارضة المبدئية على الهدنة، بشرط الحصول على ضمانات دولية بوقف العمليات العسكرية من جانب حلفاء النظام السوري، لا سيما الضربات الجوية المكثفة التي تنفذها منذ سقوط مدينة نهاية أيلول/سبتمبر.

وأوضح مكتبتي أن «الهيئة العليا للمفاوضات تعمل في الرياض على تجهيز المنصات الكاملة للمفاوضات وتناقش بععمق التطورات السياسية والميدانية

متحدث باسمها، في لقاء يرحب أن يخصص لبحث الهدنة التي تعمل واشنطن وموسكو على تنفيذها في سوريا.

وقال المتحدث منذر ماخوس «ثمة اجتماع يعقد للهيئة التي انبثقت عن لقاء أطراف مختلفة سياسية وعسكرية من المعارضة في الرياض في كانون الأول/ديسمبر، لتوحيد رؤيتها حول مفاوضات مع نظام الرئيس بشار الأسد»، مشيراً إلى أن الاجتماع قد يستمر يومين أو ثلاثة، وسيخصص للبحث في التطورات منذ قرار المعارضة المشاركة في مفاوضات دعت إليها الأمم المتحدة الشهر الماضي في سويسرا. مكتبتي أوضح أن الاجتماع سيناقش قضية الهدنة المؤقتة بين فصائل المعارضة ونظام الأسد في سوريا، وقال: «وافقنا على موضوع الهدن المؤقتة من أجل اختبار نوايا الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين التي تعتبر جميعها فاقدة للمصداقية بالنسبة لنا كونهم يرتكبون جرائم حرب يومية ضد المدنيين».

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد يحيى مكتبتي نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض أن المعارضة السورية «جادة في التوصل إلى حل سياسي بالمفاوضات»، لكنه شدد على أن المعارضة بجميع أطرافها لا تلمس أي مؤشرات ايجابية لنجاحها وتمكنها من وقف الجرائم التي يرتكباها الأسد وحلفاؤه، على حد تعبيره.

وقال مكتبتي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «لا تلمس أي مؤشرات ايجابية لبناء مناخ يساعد على إنجاح المفاوضات»، مضيفاً: «الطيف الواسع من قوى المعارضة مع وقف إطلاق نار يكون مترافقا مع حل سياسي واسع لازمة السورية».

وبدأت، الاثنين، الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن المعارضة السورية اجتماعا في الرياض، بحسب

أنطاكيا – «القدس العربي»

ياسين رائد الحلبي:

قال القيادي العسكري في المعارضة السورية المسلحة العقيد عبد الجبار العكيدي أن الوحدات الكردية حكمت بالقضاء على نفسها بعد التصدي على المدن العربية السورية في الريف الشمالي، وذلك من خلال مهاجمة مدينة تل رفعت، ومنع ومطار منع العسكري، ومحاولتها حصار احياء مدينة حلب من خلال التقدم نحو طريق الكاستيلو، وأشار إلى أنه سيبدأ الرد عليهم من خلال فصائل «الجيش الحر» التي طعنوها بالظهر، وسيكون للاكرد الشرفاء يوماً ما كلمة ضد هذه الميليشيات التي تعدت على الاكرد والعرب في الوقت ذاته.

وأضاف العكيدي في لقاء مع «القدس العربي»: قوات سوريا الديمقراطية هي أداة بيد العرزي وسأطلق عليها قوات روسيا الديمقراطية، والتي تعمل ضد الجيش الحر تحت غطاء جوي روسي عنيف ووقف تنسيق وثيق مع قوات النظام السوري والميليشيات المساندة له.

وتابع العكيدي «الميليشيات الكردية لا تمثل

العكيدي: سأكون على الجبهات ضد الوحدات الكردية وكل من يعتدي على الأرض السورية

وحول الأوضاع الميدانية في حلب وريفها قال العكيدي: «كفي ثقة بأن النظام أو هذه الميليشيات لن تستطيع حصار مدينة حلب لأن حلب تبقى صعبة على كل الطغاة، وستلطف النظام وعماله وسيكون للجيش الحر كلمة في الريف الشمالي الحلبي بعد تلقيه الصدمة الأولى من الخطيئة الجوية الثقيلة من الطيران الحربي الروسي، والتي كانت تكفيلة باستطاعة دولة كاملة لديها جيش، فكيف مع مجموعات لا تمتلك سوى سلاح وعدا خفيف وموتوسف».

وتأكد العقيد ان أخويه من قوات النخبة «متواجدين داخل حي الهالك ضد ميليشيات جيش الثورة، حيث سيتواجد معهم في بيها على خط القتال ضد تلك الميليشيات لصعد عدوانهم على حلب وريفها».

وختم العكيدي أن «التأييد الكبير الذي كسبه عند توجهه إلى القصير مع العديد من فصائل مدينة حلب كان يختلف عن ظروف دوله إلى كوباني،

وفي حينها كانت قوات النظام تتقدم نحو حنذرات لحصار حلب، وكانت الفصائل العسكرية متخذة قرار عدم السماح للميليشيات الكردية للانفراد بالمناطق

العربية والكردية في ريف حلب الشرقي وتم إرساله إلى عين العرب لإبانت وجودنا كجيش حر».

يفردي بدون مساندة من الفصائل، أو حتى الإقرار

بالاتفاق بين الفصائل لدخولنا المعركة».

وأشار العكيدي إلى أن «الهدف من الدخول حينها هو وقف تصدد الوحدات الكردية نحو الأراضي السورية وعدم تحقيق تفردها بالقرار العسكري، حيث كانت متزججة وغير راضية على تواجده بالرغم من أنه لم يقاثل معها ولم يتدخل في تفاصيل المعركة، وسبب غضب الوحدات الكردية حينها لوجود اسم الجيش الحر داخل الأراضي الكردية». وأوضح العكيدي أنه لم يشارك ببيان تحرير المدينة لتمثليه الجيش الحر وليس الوحدات الكردية، وأردف العقيد: تمدد الوحدات نحو الأراضي الكردية».

ومنها تل أبيض هو بسبب تردد الفصائل بإرسال الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي اللبناني»، مؤكداً ان «السوريين في ريف عين العرب، وتراجعهم عن القرار الذي اتخذ لدخولنا المعركة أدى إلى سيطرة الميليشيات على تل أبيض وتمدها نحو القبية والشيوخ في ريف عين العرب،

وأضاف «بالأسمن كان هلال هلال عضو القيادة القطرية لحزب البعث ومسؤولون من النظام بزيارة إلى مدينة تل أبيض، وأريد أن أتساءل هل كان الضباط يجروُ على دخول تلك المدينة لو كان الجيش الحر متواجداً في تلك المناطق؟».

الأكرد ولا تنتمي للشعب الكردي، وهي أحد أهم الأسباب لتجهيز الشباب والثقف والعقول الكردية من المناطق الكردية إلى دول عدة، حيث رفضت نخبة المثقفين والطبقة المتعلمة ممارسات هذه الميليشيات مما عرضها للخطر، وفضلت الهجرة خارج بلدنا، كما يعود ماضي هذه الميليشيات لنحو 25 سنة، عندما كان تدريبهم يتم في الشمال السوري و البقاع اللبناني عىمباركة من النظام السوري وديران، ولا تستطيع ميليشيات أن تخرج عن الإرادة الأمريكية والروسية ليكون لها قرار مستقل يخدم الشعب الكردي الذي تتشرد هذه الوحدات بحمايته».

وحول تعرض العقيد عبد الجبار العكيدي للانتقادات بسبب مشاركته في معارك عين العرب «كوباني» في أواخر العام 2014 قال «انا لم أقتد قرار دخولي مدينة كوباني مساندة للميليشيات الكردية، لكن للتأكيد على وجوب وجاهزية الجيش الحر للدفاع عن كل الأراضي السورية، وقرار دخولي حينها متفق عليه مع ستة فصائل عسكرية، وبالفعل دخلت مع 33 مقاتل إلى عين العرب، وعند توجيه الانتقادات الكبيرة من قبل الكثير من الناشطين تلمصت تلك الفصائل من الاتفاق لإرسال المزيد من العناصر إلى مدينة عين العرب وبقيت في الواجهة

النظام السوري يفرض إجراءات تعجيزية على المدنيين للحصول على المساعدات الإغاثية... واستثناءات تؤيديه

دمشق – «القدس العربي»

من إيلاف قحاح:

انتشرت في الآونة الأخير في العاصمة دمشق سرقة المساعدات الإغاثية من قبل اللجان الشعبية التابعة للنظام السوري وفتح أسواق خاصة لبيعها في دمشق بأسعار أرخص من سعر المنتجات في الحال التجارية، وأكد العديد من المواطنين الغمقين في الداخل السوري شرح أسباب شرأتهم لتلك المساعدات من ما يسمى بـ «الشبيحة» بدلاً من الحصول عليها بالجان، نظراً لأنها مقدمة من الأمم المتحدة ومنظمات عالمية أخرى.

وأكد المواطنون السوريون أن النظام وحكومته فرضا إجراءات شبه مستحيلة على العائلات المحتاجة للمواد الغذائية الإغاثية، حيث يتوجب على رب الأسرة تعبئة طلب خاص وختمه من الجمعية القريبة من مكان السكن، ثم ختمه من مختار الحي، وبعدها الانتقال للحصول على موافقة رئيس اللجنة الأمنية ليتم بعدها نقل الطلب للفرع الأمنية والتي تقوم بدراسة الطلب والرد بعد عدة أسابيع وغالباً ما تأتي الردود بالرفض بدون ذكر الأسباب.

وقالت المهندسة رانيا المالكي والتي تنشط في المجال الإنساني في لقاء خاص مع «القدس العربي» إن «التعقيدات المذكورة سابقاً لا تشمل المؤيدين والشبيحة فهؤلاء يحصلون على المساعدات الإغاثية بلا أي عناء بل وبأسماء مكررة، لذلك قاموا بافتتاح أسواق خاصة لبيع المساعدات».

وعن كيفية حصول المؤيدين للنظام على المساعدات بسهولة أجابت المالكي وهي من أبناء مدينة دمشق: «أعضاء اللجان الشعبية أو العناصر المتطوعين بإحدى كتائب البيعت يتمتعون بسلطات غير رسمية أمنية تسمح لهم بالحصول على ما يريدون من مساعدات إغاثية، إما بموافقة اللجان القائمة على التوزيع أو باقتحام المراكز الخيرية والسطو على المواد الغذائية عنوة، فضلاً عن أن بعض موظفات الهلال الأحمر السورية من زوجات للشبيحة ويسرقن المساعدات من المراكز المختصة على مرأى العائلات المحتاجة».

وتابع المساعدات الإغاثية علنا في شوارع دمشق إما من أمام مراكز التوزيع أو من «بسطات» منتشرة في احياء دمشق القديمة، وسوق الجمعة بأسعار أقل بنسبة 30-35% من السعر الأصلي للمنتج فمثلا سعر (العدس بالحال التجارية 450 ليرة سورية، وفي سوق المساعدات 300 ليرة، زيت القلي في المحال 500 وفي سوق المساعدات 325 ليرة سورية).

إلى ذلك لفتت المالكي إلى رداءة المواد الباعاة وإلى وجود العديد من العائلات الفقيرة المضطرة لشراءها بخيار وحيد لعدم الموت جوعاً، في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار وانخفاض قيمة الليرة السورية المستمر أمام الدولار، على حد تعبيرها.

وتشار إلى أن المساعدات الإغاثية التي تقدمها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى هي عبارة عن سلال غذائية تحتوي بدخلها على أرز، ومعكرونة، ويزرغل، وعدس، وزيت قلي، وحليب مجفف للأطفال، ومعلبات.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تواصلت في بيروت المواقف المتضامة مع المملكة العربية السعودية بعد قرارها وقف حبة الـ 3 مليارات دولار للجيش والقوى الأمنية، وقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية برئاسة الرئيس تمام السلما الذي خاطب الوزراء قائلاً «نحن أمام مشكلة خطيرة وللسنا أمام نزوة»، مؤكداً «ضرورة الوصول إلى موقف صصح الشواثب بالعلاقة مع السعودية»، لافتاً إلى أنه يجب اتخاذ موقف يوائم بين الانتماء العربي والوحدة اللبنانية، كما علينا الخروج بموقف واضح لاننا أمام خطر الخروج عن العربية وعلينا حسم الهوية العربية»، وتناول النقاش في مجلس الوزراء ضرورة رفض أي إساعة للملكة واهمية التمييز بين ناي لبنان بالنفس عن الوضع السوري وبين ناي لبنان عن الاجماع العربي الذي يتنافى مع هوية لبنان العربية، وطرح في الجلسة فكرة تشكيل وفد وازري لزيارة الرياض واعادة تصويب العلاقة الثنائية، إلا أن وزيرى حزب الله محمد قنيش وحسين الحاج حسن اعترضا وقال قنيش «عندما تعذتر السعودية عن الاساءة لحزب الله والمقاومة نذهب»، كما رفضا الصيغة

منطقة تعيش انقلابات تذكر بالغزو المغولي... وبدون قوة مهيمنة منذ الغزو العثماني

الرئيس الأمريكي القادم أمام خيارات خطيرة... التصعيد لإنهاء الحروب الأهلية أو التراجع وفك الارتباط مع المنطقة... وتراجع دور واشنطن يجبر السعودية على الدفاع عن نفسها بنفسها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كثرت التكتين في الأونة الأخيرة حول الدور الأمريكي في المنطقة العربية، خاصة العلاقات الأمريكية - السعودية. ويعد اليوم مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ندوة حول السعودية والتوتر الزائد بينها وإيران والأزمات الإقليمية والعلاقات مع الولايات المتحدة وتشارك فيها كارين إيوت هانوس، وهي مؤلفة كتاب عن السعودية وبيبرنارد هيكل وهو أكاديمي متخصص بالمنطقة والحركة الإصلاحية اليمنية وجاكسون ديبييل للمعل في صحيفة «واشنطن بوست» وهي جزء من تقييم للسياسات التي اتخذتها السعودية في الأونة الأخيرة. وكانت إيوت قد كتبت قبل أيام مقالاً على موقع مركز هوفر للدراسات التابع لجامعة ستانفورد الأمريكية تحدثت فيه عن الدور الإقليمي المتزايد للسعودية.

وقالت في المقال «بعد عقود من الاعتماد الكبير على الحماية الأمريكية تلقى اليوم المملكة الدفاع عن نفسها بنفسها». وعزت هذا التطور لسببين: الأول هو التغيير الجيلي للقيادة في السعودية وتعيين أمير شاب ونشط وهو محمد بن سلمان، نجل الملك سلمان وليا لولي العهد.

ويجمع الأمير محمد في دوره الجديد بين منصب وزير الدفاع ومسؤول عن الملف الاقتصادي بما في ذلك شركة «رامكو» النفطية والتي تشكل 70% من موارده الدولة.

وتقول الكاتبة إن الأمير الشاب يقوم بهيئ النظام الجاهل. ولم تشهد المملكة منذ الملك عبد العزيز بن سعود، المؤسس أميراً شاباً لديه السلطة التي بيد محمد بن سلمان.

ورغم غضب بعض الأمراء من أبناء العائلة لصعوده إلا أن دعم والده له يؤكد سيطرته، أما الأمر الثاني فيتعلق بعلاقة السعودية مع الولايات المتحدة التي ظلت توفر الحماية للمملكة من التهديدات الخارجية.



مناصرو المرشح الرئاسي الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب خلال إحدى حملاته الانتخابية (رويترز)

وبالنسبة للحروب الأهلية فقد ركزت واشنتن على معالجة الأعراض لا أصل المشكلة - فهي تحاول احتواء تنظيم «الدولة» واستقبال أعداد من اللاجئين.

ولكن تاريخ الحروب الأهلية يكشف عن صعوبة احتواء آثارها، والشرق الأوسط ليس استثناءً، فالحربان في سوريا والعراق أنما لحروب أهلية ذات وتيرة بطيئة في تركيا. والأمر نفسه يمكن أن يحدث في الأردن وليبنان. أما الحرب الأهلية في ليبيا فهي تهدد أمن مصر ومالي وتونس.

وأدت سوريا واليمن للتوريط إيران ودول الخليج في حروب بالوكالة فيما تهدد أزمة اللاجئين والخطر الإرهابي الولايات المتحدة وأوروبا.

فسدون وقف الحرب الأهلية لن تتوقف أزمة الجوع ولا الإرهاب مهما قتلت أمريكا من الجهاديين. فالفلسفة الجهادية نمت خلال الـ15 عاما الماضية رغم كل الجهود التي بذلتها أمريكا لمواجهة تنظيم القاعدة في أفغانستان.

وتوفر الحروب الأهلية الجديدة للجهاديين متطوعين جدياً وساحات للقتال. ولا يمكن وقف الحروب الأهلية بدون تدخل خارجي يحقق ثلاثة أهداف وهي تغيير الميزان العسكري وتحقيق اتفاق للتشارك في السلطة وبناء مؤسسات لطمأنة الأطراف المشاركة أن ما اتفق عليه سيديم.

ويظهر التاريخ أن أي انحراف عن هذه الشروط يؤدي لنتائج عكسية وهو ما نشهد إليه الحرب في العراق وسوريا واليمن. وقد تسبب الحملة الأمريكية الكثيرة من الضرع عن تنظيم «الدولة» لكنه سيظل ينمو بصور جديدة حتى يتم وقف الحرب الأهلية.

التصعيد

ومن هنا ففي حالة اختارت أمريكا خيار التصعيد، فهي بحاجة من أجل تحقيق الاستقرار لزيادة التزاماتها العسكرية في تغيير ميزان الحرب وهذا يعني إرسال قوة عسكرية صغيرة - 10,000 للعراق وسوريا.

ويبدو هذا الالتزام والإرادة السياسية فيجب إرسال مزيد من المستشارين والطران والتشارك في المعلومات الأمنية، ومهما كان الأمر فهناك حاجة لتدريب قوى محلية في العراق من خلال إعادة تدريب القوى الأمنية. ويعني هذا في اليمن وسوريا وليبيا خلق قوى محلية جديدة.

وبالإضافة لهذا فعلى الولايات المتحدة والدول الحليفة معها أن تلعب دوراً مهماً في النزاعات الأربعة. ففي العراق على واشنطن أن تعرف نقاط اللقاء الرئيسية بين السنة والشيعة وتقديم المصادر للجماعات السياسية المعتدلة.

وفي سوريا يمثل اتفاق فيينا نقطة انطلاق للحل السياسي، ولكنه لا يقدم غير هذا خاصة أن الوجود على الأرض لا يدفع للتسويات السياسية، إلا للتسامح والجماعات التي تلقى دعماً من الغرب. وفي حالة عدم حصول تحول على الساحة العسكرية فلا شيء يمكن للسياسة عمله، وبالنسبة لليبيا فالوضع فيها مشابه للحال في سوريا باستثناء أن الاهتمام بها قليل.

ويصرى أن حلها يقع على كاهل الدول الأوروبية التي تآثر مصالحها بما يجري في ليبيا أكثر مما يؤثر على أمريكا. وفي اليمن يرى أن هناك حاجة لجهود جهد واقتناع دول الخليج على تقديم تنازلات ذات معنى للطرف الآخر.

وإذا لم يتفق هذا فيجب إقناع دول الخليج تخفيف تدخلها في اليمن قبل أن يؤثر ما يجري هناك عليها. والخطة الثانية بعد وقف الحروب الأهلية هي تعزيز قوة الدول التي تواجه مثل تركيا ومصر وتونس والأردن. ففي هذه الدول فالمخاطر ناشئة من فشل السياسات الحكومية لا المخاطر الخارجية النابعة من إيران أو «القاعدة» أو تنظيم «الدولة». وكل هذه الدول بحاجة لتطوير البنى التحتية والمساعات التجارية ويجب أن لا يكون التركيز على الديمقراطية بقدر ما هو الحكم الرشيد. أما المرحلة الأخيرة فهي الضغط تجاه التغيير والإصلاح السياسي والإجتماعي.

التراجع

في حالة عدم استعداد الرئيس الأمريكي القادم للمشاركة في حل النزاعات فعليه الانسحاب ولكن من خلال استراتيجية تعمل على إخواء ومنع انتشار آثار الحروب الأهلية.

فقد بذلت إدارة أوباما جهداً محمداً لتعزيز الأردن ومنع آثار الحربين في سوريا والعراق عليه. ويمكن عمل هذا مع تركيا وتونس ومصر. ويعني خيار التراجع قيام واشنتن بدراسة تقييم ما يمكنها عمله من أجل تأمين مصالحها الحيوية في المنطقة. ومن تأمين إسرائيل.

ومع ذلك فالاتجاهات المتعددة تعود على الولايات المتحدة أن تفرغ النفط الذي يهر من الأراضي الأردنية والقيام بعمل عسكري في منطقة المشرق وقتل جنود إسرائيليين على الحدود، بالإضافة إلى استهداف السياح الإسرائيليين في الأردن.

وأيضا وكيل التنظيمات الإسلامية موسى العبدالات في تصريح له «القدس العربي» أن موكله، وهو المتهم الرئيسي، تعرض للتعذيب وأن الأقوال كافة أخذت منه بالإكراه المادي والمعنوي، مبيّناً أنه طلب من المحكمة إجابة موكله إلى الطبيب البصري إلا أنها رفضت ذلك، فيما أكد على طلبه أن تكون جزءاً من مبيّنة الدفاعية للاستناد إلى مبدأ شروط المحاكمات العادلة.

وأوضح العبدالات أن المتهمين غير مذنبين، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي ضغوطات تتعلق بالقضية وإنما كنهات تتعلق بجمع معلومات من الشبكة العنكبوتية «الانترنت».

كما اعتبر أن توقيت مثل هذه القضية ارتبط بما يحدث في الأراضي الفلسطينية واقحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى.

وكان من المفترض أن تعقد محكمة أمن الدولة الأردنية الأثنين جلسة خاصة للنظر في هذه القضية، ولكن تم تأجيل انعقادها لاسبوع المقبل.

ولكن الإحباط المتزايد قاد للثورات العربية في عام 2011، والثورة كما يقول عمل محفوف بالمخاطر خاصة أن كل الدول التي اندلعت فيها الثورات قامت بسحق كل القيادات الجذابة القادرة على القيادة.

ولمّا كانت النتيجة في ليبيا وسوريا واليمن دولة فاشلة و فراغاً أمنياً وحرباً أهلية، وإذا كان مشكلة النظام في الشرط الأوسط هو فشلها فيما بعد الحرب العالمية الثانية المشكلة الثانية هي الحروب الأهلية في مرحلة الثورات العربية. وأصبح لهذه الحروب حياتها التي أصبحت وسيلة للفوضى وتشكل تهديداً ليس لسكان المنطقة بل والعالم. فهذه الحروب تترك آثارها على الجيران من خلال الأعداد الهائلة من اللاجئين وتؤدي للتشرد والثورات والانفصال.

وبهذه المثابة تصبح الدول الجارة عرضة للثورات والفوضى. وكما تندفع الدول الجارة التي تريد حماية نفسها لدعم الجماعات الوكياله والقتال مع الدول الأخرى. وفي أسوأ الحالات تقود الحرب الأهلية إلى حرب إقليمية عندما تعقد الدولة أن الجماعة التي تدعمها لا تقوم بالمهمة. والأمة حاضرة في اليمن وسوريا والعراق.

الانسحاب

وزاد من مشاكل المنطقة الانسحاب الأمريكي، فلال مرة منذ الغزو العثماني في القرن السادس عشر تعيش المنطقة بدون قوة مهيمنة عليها.

وهذا لا يعنى أن قوة عظمى خارجية ضرورية لسلامة المنطقة، لكن القوة العظمى عادة ما تلعب دوراً ببناء في تخفيف حدة النزاعات.

ويرى أن الانسحاب كان مضرًا بشكل واضح في العراق. فخروج القوات الأمريكية كان واحداً من العوامل المهمة التي أعادت البلاد إلى الحرب الأهلية.

ويرى الباحثون أن الدول التي تنشأ فيها النزاعات بحاجة لقوات حفظ سلام محلية وخارجية لضمان الأمن. ومثال اليوسنة حاضراً، ولعبت الولايات المتحدة هذا الدور في العراق.

ولهذا ترك انسحابها عام 2010 و 2011 أثراً توقعه الكثيرون. وتكرر السيناريو نفسه في الشرق الأوسط حيث قاعدت دول المنطقة بطرق جديدة وبدون انتشار الولايات المتحدة لتقديم الدعم المناسب.

كما أثار انسحاب الولايات المتحدة قلق الكثير من الدول من بعضها البعض. ودفعها للتصرف بطرق لوقف هجوم الأخرى عليها. وهذه الدينامية واضحة في العلاقات بين السعودية وإيران.

وفي الوقت الذي تخرج فيه منطقة الشرق الأوسط عن السيطرة لم تتسارع إدارة الرئيس أوباما لتقديم الدعم، فهي لا تقوم بتخفيف النزاعات أو حتى بإنهائها. ويرى الكاتب أن منطقة الشرق الأوسط شهدت وضعاً سيئاً منذ وصول أوباما للسلطة.

ففرغ تعهده في عام 2009 بالقاهرة دعم المنطقة إلا أنه لم يقرن كلامه بالفعل أو المصادر. وفشلت إدارة الرئيس عام 2011 بوضع استراتيجية متماسكة تتعامل مع الربيع العربي.

بروكينغز كينيث بولاك تحت عنوان «قتال أم هروب: خيارات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط».

يرسم الكاتب صورة عن شرق أوسط يعيش انقلابات وتوترات وانهار دول، من سوريا واليمن وجنوب السودان إلى تركيا مصر.

وحتى الدول التي نجت من الأزمات مثل الكويت وعمان وقطر والمغرب تخشى مما يجري حولها «ولم يشهد الشرق الأوسط قوتاً سوى كنهه منذ الغزو المغولي في القرن الثالث عشر». ويرى أن الأزمات لن تخف في أي وقت.

وتشكل تهديداً ليس لسكان المنطقة بل والعالم. فهذه الحروب عادة ما تزيد من اشتعالها. لذلك الحروب الأهلية تتسهم بالهنداء، ففي الكونغو تدخل عامها 22 والحرب الأفغانية الـ 37 والبيرو وفيه 36 عاماً.

ويبدو أن تدخل خارجي فالحلول الحليفة للحروب الأهلية لا يوجد هناك سبب يمنع من استمرار حروب الشرق الأوسط لسنوات طويلة. وعليه فإن الرئيس الأمريكي القادم بحاجة لاتخاذ قرار مهم: إما عمل المزيد لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط أو فك الارتباط معه.

وفي ضوء الوضع الذي وصلت إليه المنطقة فاي خيار تبتناها الإدارة المقبلة سيكلفها غالياً. فتحقيق الاستقرار يحتاج إلى مصادر وطاقة واهتمام ورأس مال سياسي.

وفي حالة فك الارتباط فعلى الولايات المتحدة الاعتراف بالمخاطر التي يحملها هذا الخيار. ويرى أن كلفة زيادة الالتزامات يمكن التحكم بها أكثر من التراجع.

فهم

وفي كلا الحالتين تحتاج الولايات المتحدة لفهم ما يجري في المنطقة. فاشكال فيها لم تبدأ كما يحلو للبعض الحديث من ترتيبات سايسكس - بيكو أو الأحقاد التاريخية القديمة ولكنها جاءت مع الدولة الحديثة في الشرق الأوسط.

ويحدد الكاتب الحرب العالمية الثانية التي تحررت بعدها معظم الدول العربية من ماضيها الاستعماري وتبني العبود منها النظام الغربي في الحكم، جمهورياً - ديمقراطياً أم ملكياً. ولم تحقق أية دولة منذ هذه الدولة نظاماً جيداً، فهي إما اعتمدت على النفط وفورت الثروة للمواطنين وجعلتهم يعتمدون عليها فيما لم تولد اقتصادياتها وظائف كثيرة. كما ولدت الثروة النفطية فساداً واسعاً وطغماً عاماً مضخماً.

وزاد الأمر سوءاً خروج الدول العربية من الحقبة العثمانية والإستعمارية بنظمها الاجتماعي - السياسي التقليدية التي هي هو، واستمر بسبب النفط والإستبداد.

وظلت أنظمة الحكم بدون تغيير لعقود حتى بدأت تتداعي بسبب انخفاض أسعار النفط والعملة التي جلبت للمنطقة أفكاراً جديدة حول العلاقة بين الحاكم والحكوم.

وطالبت الجماهير العربية - والإيرانية حكوماتها حل مشاكلها وكل ما حصلت عليه هو التجاهل. ونتيجة لهذا زادت معدلات السخط في نهاية القرن العشرين وتمت الحركات الإسلامية والجماعات المرتبطة بها.

ولجأت جماعات أخرى للعنف كما في السعودية ومصر وقررت هذه ضرب مصالح الدول الداعمة للحكومات هناك.

الذين يشكلون نسبة 70% من عدد السكان.

مسار جديد

وفي تعليق على مسار العلاقات الخارجية السعودية كتبت في الأسبوع الماضي حين كنت منتمت، كبيرة الباحثين في المعهد الملكي للشؤون الدولية، «تسائماً هانس، معلقة إن تحولات السياسة السعودية لا تؤثر لولادة «عقيدة» جديدة في السياسة الخارجية السعودية بقدر ما هي تعبير عن محاولات جيل شاب للتجاوب مع بيئة متقلبة جداً، وتعبير عن استعداد لاستخدام القوة العسكرية.

ولأن النتيجة النهائية لحرب اليمن ليست واضحة فالتوجه الأدوات التي تستخدمها السياسة الخارجية السعودية في ظل الملك سلمان لا تزال تحت التجربة.

فقد نك فالتحولات السعودية هي نتاج ما نشهده المنطقة من صراعات. فالدنيا ما وصفت السعودية بالوقوة المعاصرة التي تسعى لإبقاء الحال على ما هو في الشرق الأوسط، ومتمتلاً في دعم الدول المستقلة والترحيب بالوجود الأمريكي في المنطقة. فقد دعمت وعلك مدى الثلاثه عقود الماضية حل الدولتين للقضية الفلسطينية.

وكانت مواقفها على عكس إيران منذ الثورة التي ظلت لابعاً تصحيحاً يدعم القوى الثورية الغير حكومية ويسعى لإنهاء الوجود الأمريكي في المنطقة ويدعو لمواجهة إسرائيل.

وتشير الكاتبة لانقلابات التي تشهدها المنطقة من انهيار الدولة في سوريا والعراق واليمن وليبيا. ومع هذا أني تراجع أمريكا من المنطقة لتشجيع روسيا التدخل عسكرياً في سوريا. وقد تكون الاتفاقية النووية مع إيران مقدمة تقارب مع أمريكا ينهي أكثر من ثلاثة عقود من العداوة والاحتواء.

وترى الكاتبة أن ما تغير في السياسة السعودية الخارجية هو الأدوات والطموحات. وكما يقول الدبلوماسيون الأكاديميون السعوديون فيلادهم تهدف بالدرجة الأولى الحفاظ على الاستقرار الداخلي وأن يكون حولها أنظمة صديقة تستطيع التعامل معها ويقبلون بالدور الغربي في المنطقة ومنع تمكين الجموعات الذين لديهم أجندات عابرة للحدود وتهدف لزراعة حكم آل سعود.

ولذلك فإن التنافس مع إيران يتعلق أكثر بمعارضة النفوذ الإيراني في المنطقة أكثر من تعلقه بالمسائل الإثنية والطائفية، فالصبيط كما كانت السعودية ترى تحدياً في قومية جمال عبد الناصر. وارتفاع التوتر مع إيران اليوم هو بسبب معارضة الدور الإيراني في سوريا والعراق واليمن بالإضافة لشعور السعودية بفشل أمريكا في احتواء أو ردع تمدد النفوذ الإيراني. وترى الكاتبة أن الملمح المهم في التغيرات السعودية مرتبطة بالجيل الجديد سواء في وزارة الدفاع أو الخارجية. ولا يمكن عزل الحالة السعودية عن مجمل ما يقال عن التحولات في السياسة الأمريكية.

قتال أم هروب؟

ففي مقال نشرته دورية «فورين أفييرز» للباحث في معهد

نساء البرلمان الأردني: حنين لتجربة توجان الفيصل ومحاولات للاستعراض و«التقليد» ونكهات المعارضة البرامجية تتلاشى بسبب «الشخصنة»... شتائم وتحديات لمجتمع الرجال تحت القبة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تخرج عضو البرلمان الأردني هند الفايز عندما تحمل يافطة المناكفة والمعارضة في بعض الأحيان عن التقاليد المربعية وهي تستخدم مفردات «شتامية» أو تعبيرات استفزازية ليس بحق وزير مخضرم من الرعيال الأول مثل سلامة حماد وزير الداخلية بل أيضاً بحق من يعارضها أو يخلف معها بالرأي من زملائها.

محاولات تقليد البرلمانية البارزة الغائبة عن الأضواء حالياً عقب الفاصل من برلمانيات مستجدات حالياً تبدو محققة وهي تعتمد فقط على استعراضات لا معنى لها خارج الإطار البرامجي والتشريعي. ورغم وجود عدد كبير هذه المرة من البرلمانيات في الواجهة إلا أن الأداء عندهن أقرب إلى العشوائية والارتجال مع استثناء خاص تصفه بين الحين والآخر البرلمانية ولاء بنتي مصطفى مع محاولات موازية لبرلمانية إعلامية من طراز روزا لوراب. جبهات النساء المaoزية في مجلس النواب الأردني تبدو خافتة ومع الضجيج الذي يرافق حركة هند الفايز يمكن القول بان البرلمان يفقد لنكهة المعارضة



توجان الفيصل

المستجد أنه يحرم البلاد والعباد من خبرات سياسية معارضة او اعتراضية بلغة برامجية ومنجدة، الأمر الذي يفقده حتى وزراء بارزون في الحكومة يستذكرون للخير هذه الأيام ذكريات الأداء التشريعي للشيخ حمزة منصور ورفاقه في جماعة الإخوان المسلمين. غياب الإسلاميين رجالاً ونساءً بدأ من الملاحظات التي لا يمكن إنكارها اليوم عندما

النسائية البرامجية الشرسة لصالح أداء شخصاني فردي في أغلب الأحيان دفع حتى بعض الوزراء لاستذكراك السقف المعارض المبرمج ناشطة من وزن الفيصل.

تفتقد قبة البرلمان الأردني لأصوات نسائية شرسة من طراز توجان الفيصل ومع محاولات «التقليد» يمكن رصد نماذج متنوعة من الأداء النسائي لا ترقى لتشكيل حالة جماعية رغم مؤشرات التنسيق بين العنصر النسائي التي تظهر بين الحين والآخر.

بكل الأحوال أظهر وزير الداخلية المخضرم والعجوز البيروقراطي سلامة حماد نبلاً سياسياً عندما غادر القاعة مترفعاً عن التعليق بيننا كانت برلمانية من عمر بناته أو أحفاده تحاول المساس شخصياً به بعيداً عن الاستحقاقات الدستورية التي تتحسب سالبية عدة في استهداف أي وزير.

القصة بدأت عندما اتهمت كل من الحروب والفايز وهما من الجيل النسائي المستجد في البرلمان وزير الداخلية بتخريض الدرك للاعتداء عليهما خلال فض أحد الاعتصامات أمام البرلمان وبينما اكتفت الحروب بموقف اعتراضى دستوري مالت رفيفتها الفايز للغة غير مألوفة في مخاطبة الوزراء أثار استياء حتى زملائها. مشكلة الأداء الاعتباطي لتنواب البرلمان

الأردن يوجه تهمة التآمر لثلاثة أشخاص ينتمون للتيار السلفي الجهادي

عمان - «القدس العربي»

من طارق القايد:

وجه دعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية لثلاثة أشخاص ينتمون للتيار السلفي الجهادي تهم المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وتصنيع مواد مفرقة بالاشتراك، بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية «تنظيم الدولة»، بالإضافة إلى محاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية. وذكرت لائحة الاتهام التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، أن المتهمين الثلاثة اتفقوا على إثر الانتفاضة الفلسطينية لتنفيذ أعمال عنف ضد الإسرائيليين المتواجدين على الأراضي الأردنية، فقد تم تحديد أهداف لاعتكاف وتكون وجه لتلك الأعمال العسكرية.

وشملت الأهداف حسب لائحة الاتهام، استهداف طائرة إسرائيلية سوداء تعرف باسم (الطائرة السوداء) تهبط في أحد المطارات في العاصمة عمان، وخط كبرياء الضغط العالي وخط النفط الذي يمر من الأراضي الأردنية والقيام بعمل عسكري في منطقة المشرق وقتل جنود إسرائيليين على الحدود، بالإضافة إلى استهداف السياح الإسرائيليين في الأردن.

وأكد وكيل التنظيمات الإسلامية موسى العبدالات في تصريح له «القدس العربي» أن موكله، وهو المتهم الرئيسي، تعرض للتعذيب وأن الأقوال كافة أخذت منه بالإكراه المادي والمعنوي، مبيّناً أنه طلب من المحكمة إجابة موكله إلى الطبيب البصري إلا أنها رفضت ذلك، فيما أكد على طلبه أن تكون جزءاً من مبيّنة الدفاعية للاستناد إلى مبدأ شروط المحاكمات العادلة.

وأوضح العبدالات أن المتهمين غير مذنبين، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي ضغوطات تتعلق بالقضية وإنما كنهات تتعلق بجمع معلومات من الشبكة العنكبوتية «الانترنت».

كما اعتبر أن توقيت مثل هذه القضية ارتبط بما يحدث في الأراضي الفلسطينية واقحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى.

وكان من المفترض أن تعقد محكمة أمن الدولة الأردنية الأثنين جلسة خاصة للنظر في هذه القضية، ولكن تم تأجيل انعقادها لاسبوع المقبل.

عريقات: من يريد هزيمة «داعش» عليه أن يدرك أنها لن تتم بمعزل عن تجفيف مستنقع الاحتلال

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: كيري طالب الرئيس بالتهدة... ولا تحرك أمريكي قبل الانتخابات الرئاسية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (يمين) ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري

وفي السياق اتهم الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الإدارة الأمريكية بالتغطية على جرائم الاحتلال برغم فشلها في تحقيق السلام في المنطقة. وأشار إلى أنه لا يمكن المراهنة على الدور الأمريكي في الضغوط على إسرائيل، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد أن يحدث أي تحرك فلسطيني تجاه المجتمع الدولي، في الوقت الذي تواصل فيه التغطية على عمليات الاستيطان التي تحول دون تجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

وأكد كيري في لقاء مع الرئيس عباس، حاول «انتشال حكومة إسرائيل من عزلتها الدولية، وعمل على التغطية على الجرائم التي ترتكبها هذه الحكومة، التي ترتقي لمستوى جرائم الحرب»، وأشار إلى أن كيري طالب الجانب الفلسطيني بالتهدة ووقف أي عمليات تصعيد، ومن بين ذلك عدم توجه الجانب الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، لنيل المزيد من عضويات المؤسسات الدولية.

وأكد أبو يوسف على مضي الجانب الفلسطيني في التوجه نحو المؤسسات الدولية وكذلك مجلس الأمن، من أجل الحصول على اعتراف دولي بولاية فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وكان الدكتور صاحب عريقات، مدير سسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد قال إن لقاء الرئيس عباس مع كيري كان «معمقا وصرحيا»، وأن الرئيس أشار مجموعة من المواضيع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، السح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اللقاء الذي جمعها أول من أمس في العاصمة الأردنية عمان، على ضرورة عودة الهدوء إلى الضفة الغربية، وعدم التحرك تجاه الأمم المتحدة مجدداً، خلال الأشهر المقبلة، التي ستنشغل فيها الإدارة الأمريكية

بملف الانتخابات الرئاسية. وأكدت المصادر أن لقاء الأحد بين الرئيس عباس وكيري في عمان، كان لإبلاغ الرئيس الفلسطيني، بأن الإدارة الأمريكية الحالية لا يمكن لها العمل الآن بقوة ونفوذ لحل الملف الفلسطيني الإسرائيلي الشائك، وأن على الطرفين الانتظار لحين حلول الإدارة الجديدة بعد عدة أشهر، لتبدأ معهم العمل من جديد وفق خطة لحل الصراع.

يذكر أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية ستجري في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ويجري التناقص عليها من قبل مرشحين من الحزبين الكبريين الجمهوري والديمقراطي، وكل منهما برنامج مختلف لحل الملفات الخارجية، ومنعها للملف الفلسطيني. وأبدى كيري ديماء للقاء العتادية التي يعدها مسؤولون كبار من الطرفين، من أجل تسيير الحياة اليومية.

والمطالبة بوقفه، وأنه تحدث عن السعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية توحيد الأرض والشعب. وأشار إلى أن كاي الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، توقع أن تمارس الإدارة الأمريكية مزيداً من الضغوط على القيادة الفلسطينية، لوقف انتفاضة القدس، مبيئاً أنه من الصعب أن يكون هناك دور أمريكي جديد، يعمل على تجديد ما يسمى بحل الدولتين، وأكد أن الهدف الرئيسي هو إنهاء الانتفاضة التي تصفها إسرائيل وواشنطن بـ «الإرهاب» وباللغة الدبلوماسية تدعو لـ «وقف العنف الفلسطيني».

وعن المبادرة الفرنسية، قال الغول إنها لا تستجيب للحقوق الفلسطينية، وإنما تسعى لحصر الأمر بحل الدولتين، وإعطاء فرصة زمنية لإسرائيل بحدود عامين، تجري فيها مفاوضات تتابعها الرباعية الدولية وأطراف عربية وإقليمية.

ولفت الغول إلى أن وجود أطراف عربية إلى جانب اللجنة الرباعية «يعني المزيد من الانخراط العربي في جهود تعزل على إيجاد حل للفلسطينيين يقتصر على الدولة، بمقاسات تراعى الموقف الإسرائيلي سعيها وأن المبادرة الفرنسية لا تتحدث عن حق العودة وتقرير المصير»، وأشار إلى أن إسرائيل ستعمل على إجهاد المبادرة الفرنسية مرة أخرى، بالتعاون مع واشنطن، ليحول الأمر نحو العودة للمفاوضات بخطأ أطراف عربية ودولية، ويبدون ضمانات.

كدولة فوق القانون»، وأضاف «من يريد محاربة الإرهاب في هذه المنطقة عليه أن يدرك أنه لا فرق بين مجرم وقاتل يعدم صحافياً في العراق أو سوريا، وبين مجرم وقاتل يحرق الطفل الرضيع على دوابشة وعائلته في قرية دوما، والطفل محمد أبو خضير في القدس المحتلة».

وأكد على أن الصراع مع إسرائيل ليس دينياً وإنما سياسي، وتابع «على العالم إذا أراد فعلاً محاربة الإرهاب وهزيمة داعش أن يدرك أن ذلك لن يتم بمعزل عن تجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف»، وأوضح أن كيري أكد خلال اللقاء أن الفرنسيين قدموا لهم أفكاراً وهم يناقشونها حالياً.

وأشار إلى أن كيري أكد موقف الولايات المتحدة الراض للاستيطان باعتبارها غير شرعي، مشدداً على أن الإدارة الأمريكية مستمرة حتى اللحظة الأخيرة في بذل كل الجهود المطلوبة لتحقيق حل الدولتين. نبيل أبو رديئة، إن اللقاء جرى خلاله استعراض الأوضاع بشكل موسع ومفصل، وإن «الرئيس شدد على أننا نقوم بجهود مع المجتمع الدولي لعقد المؤتمر الدولي للسلام وإيجاد آلية على نمط 1+5 لإيجاد حلول فعالة للقضية الفلسطينية»، وأوضح أن الرئيس أبلغ كيري الاستمرار في السعي للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، من أجل إدانة الاستيطان

واعتقالات وإعدامات ميدانية وهدم المنازل وتهجير السكان وتطهير عرقي وحصر وإغلاق له هدف سياسي واحد وهو تدمير حل الدولتين، واستبدالها بما يسمى مبدأ الدولة بنظامين».

وأشار إلى أن إعلان دول العالم بما فيها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين، انها مع خيار حل الدولتين على حدود عام 1967، وأضاف في تصريحات صحافية عقب اللقاء «نتنياهو يدمر حل الدولتين، وكل ما تقوم به حكومته على الأرض من إملات

وعلى رأسها الأفكار الفرنسية المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام بمرجعيات محددة ووفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بتحديد الضمون والمشاركة وآليات التنفيذ والجدول الزمني.

وبيّن أن اللقاء تطرق بشكل موسع إلى «النشطات الاستيطانية الاستعمارية» وتصفيتها وهدم المنازل وتهجير السكان، والإعدامات الميدانية لأبناء شعبنا واحتجاز جثامين الشهداء، وأن الرئيس

إضراب المعلمين مستمر ولا حلول في الأفق

وزارة التربية الفلسطينية تنفي تمديد العام الدراسي والطلبة خاسرون



إضراب المعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية يتواصل (القدس العربي)

والاستعداد لامتحانات التجريبية قبل التقدم لامتحان الثانوية العامة الرسمي من الوزارة أواخر مايو/ أيار المقبل.

وفي حال استمرار الإضراب فإنه سيتم العمل على الخطط البديلة التي منها «التعويض» بأيام الإجازات مثل يومي الجمعة والسبت، وإن لم يكف هذا الخيار فسيتم الذهاب إلى خيار لا مناص منه وهو تمديد العام الدراسي في المدارس الحكومية وتأجيل امتحان الثانوية العامة كي يتم الانتهاء من المواد المطلوبة لكل مرحلة دراسية وعلى رأسها التوجيهي.

ورغم دعم الطلبة والأهالي لطلاب المعلمين إلا أنهم ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء هذه الأزمة وعودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة بأسرع وقت ممكن. ويعتبر الأهالي أن أبناءهم هم أكثر من يدفع الثمن في هذه الأزمات وخسائهم تتعدى الدراسة وتصل إلى التسرب إلى الشوارع في ظل الهبة الشعبية المتصاعدة والقتل المتعمد الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي للاطفال الفلسطينيين على وجه الخصوص دون أي يتسكوا أي خطر على حياة جنود الاحتلال كما يزعمون.

التعليمية خاصة إضراب المعلمين واعتماد السبل الرسمية والحصول على التصريحات والبيانات الصادرة عن الوزارة والوزير عن أي معلومات متضلة وغير حقيقية تتعلق بقضايا التربية والتعليم من شأنها زعزعة السلم الأهلي وإحداث الريبة وهذا ما تخشاه الوزارة التي تؤكد حرصها الدائم على مصلحة الطلبة والمعلمين وأهاليهم.

ورغم الطروحات الكثيرة التي تمت مناقشتها خلال الأيام القليلة الماضية إلا أن المعلمين الفلسطينيين مصرون على نيل حقوقهم المشروعة كما يقولون والعمل على تحسين ظروفهم كي يستطيعوا إيصال رسالتهم السامية إلى الطلبة وخلق أجيال متمثلة ومتفقة في فلسطين. لكن المعلم الذي يتقاضى راتباً لا يزيد عن الألفي شيكل لا يستطيع مجاراة الحياة والعائلة نفسه وعائلته ما يضطره إما للدرس الخصوصية إن توفرت أو لهمة أخرى إلى جانب مهنة التعليم وهو ما يقاوم الأهمية.

لكن الوزارة والأزمة وهدم من يدفع الثمن في هذه الأزمة خاصة طلبة الثانوية العامة الذين لم يتبق لهم وقت طويل في الدوام وعليهم إنهاء المناهج

للاتحاد، أما الجلسة الثانية فكانت مع ممثلي المعلمين الضربين ذلك بهدف الإسهام في حل المشكلة.

وعلمت «القدس العربي» أن تعميماً وصل من وزير التربية صبري صيدم إلى جميع المدارس الحكومية يطالب فيها بالكف عن إجراء المقابلات الصحافية خاصة في قضايا التعليم المفصلة كالإضراب الحالي.

ويستثني التعميم المقابلات المتخصصة في الشأن التعليمي أو الخطط الجديدة، مع التأكيد على التنسيق مع الوزارة والنطاق بإسماها في أي مقابلة صحافية. وأكدت وزارة التربية والتعليم العالي على أنها لم تكلف أحداً بالإنيابة عنها في إصدار أية قرارات أو تصريحات أو مواقف غير الأطر والقنوات الرسمية الصادرة عنها، مع التأكيد على موقفها المتحاز للمعلم والمعلمين والتأكيد على أن قضية الإضراب التي تتابعها الوزارة بشكل حثيث وتفصيلي تستوجب أقصى درجات الحكمة والعقلانية في التعامل، وصولاً إلى انتظام المسيرة التعليمية.

ودعت الوزارة وسائل الإعلام والإعلاميين إلى توخي أقصى درجات الدقة في التعامل مع الأخبار الصادرة عن الوزارة والوزير بخصوص المسيرة

رام الله - «القدس العربي»:

تواصل إضراب المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية رغم القرار الذي تم توقيعه بين الاتحاد والمعلمين ورئاسة الوزراء ووزارة التربية والتعليم، ورغم المناشدات التي خرجت من المساجد الفلسطينية مطالبة المعلمين بالعودة إلى مدارسهم وانتظام الدوام. وطالب المعلمون بحقهم تتعلق برفع الرواتب وغلاء المعيشة والدرجات وغيرها من المطالب.

وكانت وزارة التربية قد نفت ما أثير حول تأجيل الفصل الدراسي الثاني وامتحان الثانوية العامة «التوجيهي»، كما نفت الوزارة في بيان صحافي الشاعلت حول استبدال المعلمين بأخريين جدد أو فتح باب التطوع للتعليم في المدارس المضربة مؤكدة أنها «ما زالت تدرس الموقف في ضوء المعطيات الميدانية»، وكشفت وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وعضو المجلس التشريعي على المجلس على الفيسبوك أن الكتل البرلمانية ونواب المجلس التشريعي الفلسطيني عقدوا جلستين لمناقشة إضراب المعلمين. وكانت الجلسة الأولى مع الأمانة العامة

بينيت: الفلسطينيون

لا يمنعون أولادهم من تنفيذ

عمليات لأنهم يقبضون هبات مالية

ومخصصات من السلطة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في تصريح وصف بالعنصري، زعم نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي العروف بتطرفه وعنصريته ضد الفلسطينيين خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية أن أولياء الأمور الفلسطينيين لا يمنعون أولادهم أو بناتهم من تنفيذ عمليات طعن لأنهم يعرفون أنه إذا قتل أو لادهم فأنهم سيتلقون هبة مالية ومخصصات من السلطة الفلسطينية، وقال مصدر حضر الجلسة إن تصريح بينيت هذا فاجأ بعض الوزراء «وجعلهم يتحركون بشكل غير مريح على مقاعد».

وجاءت أقوال بينيت هذه خلال نقاش تطور بين وزراء الحكومة في أعقاب التقرير الأمني الذي نشره رئيس الأركان غادي ايزنكوت حول مسألة كيفية تخفيض مخزونات الشبان الفلسطينيين على تنفيذ العمليات وكيفية زيادة الردع ضد تنفيذ عمليات الطعن.

وقال عدد من الوزراء إنه يجب العمل ضد تحويل الأموال من السلطة الفلسطينية إلى عائلات «الشهداء»، وتم إطلاع الوزراء على أن إسرائيل تقوم بشوريا بتقليص حجم الأموال التي تقدر أن السلطة تدفعها لعائلات «الشهداء» من أموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية. وعندها ادعى بينيت بأن هذا التقليص لا يكفي ويجب منع وصول الأموال إلى العائلات. وادعى أن حقيقة كون العائلات تعرف أنها ستحصل على أموال من السلطة تخفف حزنهم على منع أولادهم من تنفيذ عمليات. ورفض بينيت التعقيب على أقواله وقال إن النقاش كان بالغ السرية.

وخلال حديثه لم يتراجع رئيس الأركان غاي ايزنكوت عن تصريحاته بشأن أوامر فتح النار. وقرأ من ورقة كانت معه نص الكلمات التي قالها أمام طلاب الثانوية، وحسب مصدر حضر الجلسة فقد ادعى ايزنكوت أن وسائل الإعلام أخرجت كلماته عن سياقها. ورغم ذلك أعرب الوزيران أوفير اوكنيس ويوفال شطابنيس عن عدم ارتياحهما لأقواله بل طلب الوزير أوري اريئيل من رئيس الأركان «إيجاد الفرصة لتصحیح الأומר».

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بينيت في بداية الجلسة إن الجدل الذي دار في الأيام الأخيرة حول تصريحات رئيس الأركان بشأن أوامر إطلاق النار كان جدلاً واهياً»، وأضاف إن ايزنكوت قال المفهوم ضمناً وهو ما يفعله الجيش في كل الأحوال. وتابع القول: «كل ما قيل في أعقاب ذلك ينبع من عدم الفهم أو الرغبة بالانتقاد السياسي الشديد. هذا مرفوض ويجب وضع الأمور جانبا والمضي قدماً».

ووفق عدد من الوزراء أمام الكاميرات على أبواب قاعة الاجتماع وأدلو بصريحات داعمة لرئيس الأركان. وقال وزير الرقاه غيلا جميلين إن «ايزنكوت حدد حقيقة أن الجيش هو أكثر الجيوش أخلاقية. تصريحاته صحيحة وأنا أعميها».

وانضم وزير الإسكان يوب غلانت إلى ذلك وقال «إن من واجب رئيس الأركان تحديد أوامر فتح النيران وشرعياً ويسرني أنه فعل ذلك. في الحرب ضد «الإرهاب» من المهم تفعيل أقل ما يمكن من القوة المطلوبة وليس أكثر ما يمكن، ورئيس الأركان أوضح كيف يجب أن تكون السياسة واعتقد أن هذا جيد».

وقال وزير الداخلية ارييه درعي إن «رئيس الأركان شخص مستقيم ويدر الجيش قبضة قوية. أنا أقول له لا تخف نحن ندعمك بشكل كامل». أما وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان فقال إنه لا يوجد لهية لانتقاد تصريحات رئيس الأركان. واتهم وسائل الإعلام بأنها ضحكت أقواله وأخرجته عن سياقها، وتابع أن ايزنكوت يحظى بالعدم الكامل من قبل أعضاء الحكومة.

قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية ينتقد إقدام «الموضوع الأمني» كمبرر للتغذية القسرية للأسرى

رام الله - «القدس العربي»:

انتقد قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية ميني مزوز إقدام «الموضوع الأمني» كمبرر للتغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين وذلك خلال النقاش الذي أجرته المحكمة حول الالتماسات التي تم تقديمها ضد تعديل أنظمة السجون التي تسمح بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسراً بتصديق من المحكمة التي يمكنها أن تأخذ في الاعتبار المخاطر الأمنية التي يسببها الإضراب.

ويحدد التعديل القانوني الذي صودق عليه في يوليو/ تموز 2015 أنه يمكن لقاضي المحكمة المركزية أو نائبه السماح بالعلاج القسري لأسير مضرب عن الطعام إذا اقتنعوا بأن عدم تقديم العلاج من شأنه أن يسبب خلال فترة قصيرة على حياة الأسير أو العجز الخطير، وأن العلاج يصيب من مصلحته.

وكانت نقابة الأطباء وجمعية أطباء لحقوق الإنسان ومركز ميزان لحقوق الإنسان قد التمسوا إلى المحكمة فور المصادقة على التعديل القانوني. وخلال النقاش طلبت المحكمة من الدولة تقديم توضيحات حول البند المشمول في التعديل القانوني الذي يحدد المصادقة على العلاج

ايدولوجية. ويسود التخوف من أن يؤدي موته إلى ردود فعل خارجية. وسأل مزون: «حسب نظركم هل يمكن للمحكمة في هذه الحالة أن تقرر عدم فرض العلاج على الأسير الأول وفرضه على الثاني؟» ورد المحامي بلي: «الجواب هو نعم سيتم الفصل بين الأول والثاني لأنه إذا اضرب الثاني عن الطعام ستحدث انتفاضة أخرى. لكن من المهم التأكيد أن ما يوجهنا هو الرغبة بإيقاف حياته».

وقال المحامي تيمر بلانك الذي يمثل جمعية أطباء لحقوق الإنسان أن أخذ المعيار الأمني في الاعتبار سيسجل التغذية القسرية إلى التعذيب، وادعت المحامية أرنأ لين ممثلة نقابة الأطباء أنه يجب شطب هذا البند «لأن الادعاء الأمني يوفّر الناقص دائماً، حين يسود الشك بما إذا كانت هناك حاجة إلى علاج قسري نجد المعيار الأمني». وقالت إن التعديل القانوني يتعارض مع الأخلاق المهنية للأطباء، والأطباء الذين ينفذون ذلك لا يمكنهم أن يكونوا أعضاء في نقابة الأطباء. ورفضت ممثلة دولة الاحتلال المحامية عرين صفدي عتيلي الادعاءات وقالت إن المعيار الأمني هو جزء فقط من مجمل المعايير. وفي ختام الجلسة صادقت المحكمة على طلب الدولة عرض وجهة نظر بشأن شروط تفعيل البند بحضور جانب واحد فقط، أي الدولة لأن الوثيقة أعدها جهاز المخابرات العامة «الشاباك».

القسري من قبل المحكمة. وأشار إلى أنه قبل المصادقة على التعديل كان قانون حقوق المريض يشترط تقديم العلاج القسري بموافقة لجنة الأخلاق المهنية. وحسب القانون نفسه يجب على لجنة الأخلاق المهنية سماع رأي المضرب عن الطعام قبل إصدار قرارها والتأكد من تسليمه المعلومات التي تسمح باتخاذ قراره بناء على معرفته أن من شأن العلاج تحسين حالته، وأنه من المتوقع أن يوافق عليه بعد تقديمه له. لكن الشرط الأخير المتعلق بموافقة المعتقل لاحقاً خلق مصاعب في حالات الأسرى المضربين عن الطعام الذي يستخدمون عن سابق معرفة حالتهم الصحية من أجل الاحتجاج. وتساءل القاضي ميني مزوز خلال النقاش عما إذا كانت هناك حاجة إلى التطرق للمفصل إلى المعايير الأمنية التي يشملها البند. وقال إن حقيقة وجود آلية قانونية تسمح بالتغذية القسرية على أساس رأي قاض في الحالات التي لا تستطيع فيها لجنة الأخلاق المهنية أو غير معنية بحسب الموضوع توفّر رداً على المسألة الأمنية.

وطلب التركيز على أهمية المعيار الأمني. وسأل ممثل الكنيست المحامي غور بلي عن وضع تكون فيه حالة معتقلين الصحية متشابهة تماماً لكن أحدهما يضرب عن الطعام لأسباب شخصية ولا يوجد خطر بأن يؤدي إضرابه إلى أبعاد اجتماعية واسعة بينما الأسير الثاني يضرب لأسباب



وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت

أبو مرزوق: أنهينا دراسة التصور العملي وننظر بجدية بالغة لإنهاء الانقسام تأجيل لقاء المصالحة بين فتح وحماس لسفر الرئيس عباس للخارج



عزام الأحمد (يمين) وموسى أبو مرزوق

الانتخابات وبرنامح حكومة الوحدة المرجو
تشكيلها، وكذلك ملف الموظفين الذين عينتهم
حركة حماس بعد سيطرتها على غزة.

الوطني،
ولا تزال الحركتان مختلفتان في وجهات
النظر حول العديد من الملفات الخلافية ومنها

الاصرية القاهرة عام 2011، ثم في الدوحة عام
2012، وأخيرة في غزة وسمي «اتفاق الشاطئ»
في عام 2014، ونجم عنه تشكيل حكومة التوافق

السياسي للجبهة الشعبية، إنه من المهم حالياً
إعادة بناء الحالة الفلسطينية وفقاً لبرنامج
سياسي «يطلق من مبدأ أن الشعب الفلسطيني
يخوض نضالاً تحررياً وطنياً وديمقراطياً».
وشدد على أهمية أن يتمسك ذلك البرنامج
بحقوق الشعب الفلسطيني كافة ويفتح
الخيارات لتحقيقها، مؤكداً على أهمية بناء
التحالفات الفلسطينية بما يتفق مع البرنامج
السياسي.
وأكد على أهمية إنهاء الانقسام وإعادة بناء
منظمة التحرير الفلسطينية بشكل ديمقراطي
يضمن الشراكة والتقرير في الشأن الوطني
بشكل مشترك، وإعادة البحث في وظائف
السلطة الوطنية، لتكون إحدى أدوات منظمة
التحرير، وإداة من أدوات مقاومة الاحتلال.
وفي سياق الحديث عن ملف المصالحة، قال
وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب
الشعب الفلسطيني، إن هناك عقبات تعترض
جهود المصالحة الفلسطينية. وأضاف خلال ندوة
ناقشت الملف أن «الإرادة الذاتية» لم تتوفر بعد
لإنهاء الانقسام، مضيفاً مع ذلك لا بد من الإسراع
ببصيص الأمل الذي ملته لقاءات الدوحة
الأخيرة».
وتابع القول «نأمل في أن تفضي هذه اللقاءات
إلى إنهاء الانقسام بالحوار الديمقراطي»، مشيراً
إلى أن الشعب الفلسطيني «سن ينتظر طويلاً
استمرار عملية التسوية والمماطلة وسيسجد
طريقة للتغيير نحو الأفضل».
يشار إلى أن حركة فتح وحماس وقعتا في
السابق عدة اتفاقيات مصالحة أولها في العاصمة

لافتاً إلى أن اللجنة المركزية لحركة فتح لم تتخذ
بعد قراراً حول مسودة الاتفاق.
وأكد أبو مرزوق أن حماس تعد المصالحة
الفلسطينية «أولوية وطنية، تتقدم في الأهمية
على سواها من قضايا».
وكان الدكتور صلاح البردويل القيادي في
حماس في غزة قد تحدث في تصريحات سابقة
لسـ «القدس العربي» أمس عن عدم تحديد موعد
لاجتماع المصالحة الثاني، وأن من المفترض أن
يعقد الاجتماع بمشاركة الرئيس عباس، ورئيس
المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، من أجل
حسم بعض الملفات العالقة.
وقال حول مشاورات حماس الداخلية التي
بحثت مقترحات «التصور العملي» إنها تركزت
على ضرورة «وضع النقاط على الحروف»،
بخصوص جدول تنفيذ الاتفاق، والتي تدعو
حماس أن لا تبقى غامضة، حتى لا يتم تنفيذها
كما ال مرات السابقة.
وفي ختام يومين من المباحثات بين وفدين من
فتح وحماس في الدوحة قبل أسبوعين، جرى
التوصل إلى «تصور عملي محدد» لتطبيق بنود
اتفاقيات المصالحة، ونكر بيان مشترك وقها أنه
سيجري تداوله والتوافق عليه في المؤسسات
القيادية للحركتين وفي إطار الوطن الفلسطيني
مع الفصائل والشخصيات الوطنية «لأخذ
مساره إلى التطبيق العملي على الأرض».
وكان لقاء الدوحة قد عقد بعد غياب طويل،
في ظل اعتذار الراعي المصري عن استضافة هذه
الحوارات كما كان الأمر سابقاً.
وفي سياق متصل قال كاييد الغول عضو المكتب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن لقاء
المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في العاصمة
القطرية الدوحة، الذي كان مقرراً أمس الإثنين،
تأجل بناء على اتصالات دارت بين الطرفين.
ونكرت المصادر أن اتصالات أجريت بين
رئيسي وفدي المصالحة عزام الأحمد (فتح)،
والدكتور موسى أبو مرزوق (حماس)، جرى
خلالها التوصل إلى قرار تأجيل الجولة الثانية.
ولم يتم بعد تحديد موعد جديد آخر لهذه
الجولة التي كان من المفترض أن تعقد في
العاصمة القطرية الدوحة أمس.
وجاء التأجيل بسبب انشغالات الرئيس
محمود عباس الخارجية، خاصة وأنه كان من
المفترض أن يعقد اجتماعاً لحركة فتح، يطلع
خلاله على نتائج تلك المباحثات، من أجل تحديد
وجهة نظر الحركة حيال ما دار بحثه، قبل توجه
الحركة مجدداً بوفدها القيادي للدوحة للتباحث
مع حماس.
وقال أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي
لحماس في تصريح صحفي، إن حركته أنهت
دراسة الورقة التي اتفق عليها في الدوحة مع وفد
حركة فتح، مشدداً على أنها «تتطلب جدية بالغة
إلى إنهاء الانقسام»، وأكد أنه حتى الآن لم يتم
تحديد موعد لقاء المصالحة الثاني.
وأشار إلى أن سفر الرئيس عباس في زيارة
خارجية هو السبب في عدم تحديد موعد اللقاء،

الحسائية: حكومة التوافق أولت اهتماماً كبيراً لإعمار غزة وجرت إزالة 95% من ركام الدمار



الكورنيش في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة بعد يوم مطر أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

قال الدكتور مفيد الحسائية وزير الأشغال العامة والإسكان، إن حكومة التوافق
الوطني الفلسطينية، أولت اهتماماً كبيراً لملف إعادة إعمار قطاع غزة وفقاً لتوجيهات
الرئيس محمود عباس، وأنه جرت إزالة 95% من ركام الدمار الذي خلفته الحرب
الإسرائيلية الأخيرة صيف عام 2014.
وأضاف في تصريح صحفي أن الحكومة شكلت لجنة وزارية يرأسها رئيس
الوزراء الدكتور رامي الحمد لله لمتابعة ملف إعمار غزة، وأن وزارة الأشغال العامة
والإسكان في الجهة الحكومية الرسمية التي تتحمل المسؤولية المباشرة في ملف
إعادة إعمار قطاع الإسكان، وبالشراكة مع العديد من المؤسسات الفاعلة المحلية
والدولية، واستطرد «نمتلك منظومة إلكترونية شاملة ومتكاملة ودقيقة لكافة
الأضرار مدعمة بالوثائق والأوراق القانونية، ولدينا سياسة واضحة للآليات
اللازمة لإعادة الإعمار».
وأشار الحسائية إلى التمكن من إزالة مليون وثمانمئة طن من الركام أي قرابة
95% من الإجمالي الكلي، سواء بالتنسيق مع بذناج التنمية التابع للأمم المتحدة
«UNDP»، أو من خلال آليات الوزارة أو المواطنين أنفسهم بالتنسيق مع القطاع
الخاص، وذكر أيضاً صرف 63 مليون دولار كدفعات بدل إيجار أو مساعدات إغاثية
لحوالي 29,000 أسرة من أصحاب الوحدات السكنية المهتمة كلياً أو المتضررة
جزئياً.
وأوضح كذلك أن الوزارة قامت بتقديم إزالة المباني الآيلة للسقوط لحوالي
500 منشأة، وحماية الأسر الكريمة من الخطر الحقيق، كما تم توفير دفعات مالية
للمتضررين جزئياً، وأن حوالي 85,000 أسرة استفادت من هذا البرنامج بتكلفة 120
مليون دولار، موضحاً أيضاً أن هناك وعودات بقيمة 44 مليون دولار تشمل 15,000
مستفيد».
وأكد الوزير على أنه تم البدء فعلياً بإعادة إعمار 1465 وحدة سكنية تشمل 1000
وحدة بتمويل قطري، ووصلت نسبة الإنجاز فيها 88% وكن 200 وحدة سكنية
بتمويل (KfW) ومشروع إعادة أحد الأبراج السكنية ويشمل 50 وحدة سكنية
بتمويل قطري.
وأوضح أنه يتوفر حالياً مشروع يجري تنفيذه بالتنسيق مع وكالة الغوث يشمل
إعادة إعمار 1000 وحدة سكنية من خلال البنك الإسلامي للتنمية، كما تقوم الوزارة
بتنفيذ مشروع إعادة إعمار 140 وحدة سكنية بالتنسيق مع جمعية الرحمة لأصحاب
المنازل المهتمة في عدوان 2009، وأكد الوزير الحسائية أنه تم البدء بتنفيذ المنحة
الإيطالية بقيمة 15.5 مليون يورو تشمل إعادة إعمار أبراج الندى وبرج الجمع
الإيطالي، ويجري حالياً تخطيط منطقة أبراج الندى تمهيداً للمشروع في البناء،
وبخصوص منحة إعادة الإعمار الكويتية قال إنه و بدأً من شهر فبراير/ شباط
الحالي، انطلقت أعمال المنحة لإعادة إعمار قرابة 2000 وحدة سكنية بقيمة 75
مليون دولار.
وأضاف «الآن يقوم المكتب الاستشاري بالتدقيق في الملفات الخاصة بالمستفيدين
تمهيداً لاعتمادها من الجهة الممولة وتحويل الأموال للمستفيدين من أجل البدء في
إعادة إعمار وحداتهم السكنية، ونحن حصلنا على اعتماد إسرائيلي مواد البناء
الخاصة بكافة المستفيدين».
وحول آلية إدخال مواد البناء من الجانب الإسرائيلي للقطاع قال الوزير إن
وزارته تقوم بالتدقيق في كافة احتياجات المواطنين من مواد الإعمار، وتقوم
بالكشف الميداني، ومن ثم ترسل الكشوف للشؤون المدنية، والشؤون الدولية
تقوم بالتنسيق لإدخال هذه المواد، وحتى الآن تمت الموافقة على صرف مواد البناء
لحوالي 150,000 مستفيد سواء (للمتضررين جزئياً أو كلياً، أو مشاريع التشطيب
والبناء الجديد).

سفيرة فنلندا في تل أبيب تزور قري فلسطينية مهجرة في الجليل

الناصرة - «القدس العربي»:

قامت سفيرة فنلندا في تل أبيب لينا كايسا ميكلو، بزيارة بعض القرى
الفلسطينية المدمرة منذ نكبة 1948 في الجليل استهلتها بزيارة إلى دير الملاك
جبرائيل في قرية المجدل قضاء الناصرة.
وكان في استقبال السفيرة الأب جاك كرم الذي حدثها عن تاريخ البلدة،
لاسيما ما تعرضت له خلال حرب عام 1948 من احتلال وتهجير لأهاليها تحت
تهديد السلاح. وجاء في بيان صادر عن وديع أبو نصار، مدير المركز الدولي
للاستشارات، أن الأب كرم أطلع السفيرة على المشاريع الدينية والثقافية التي
ينظمها في الدير لأهل المنطقة.
بعد ذلك، توجهت السفيرة إلى قرية معلول المهجرة حيث كان في استقبالها
عدد من أبناء القرية الذين يعيشون في مدينة الناصرة وقرية يافة الناصرة
اليوم، من بينهم سعيد بشارت وعلي الصالح اللذان وضعوا السفيرة بصورة
العلاقات المميزة التي ربطت ولا تزال أهل القرية ببعضهم البعض على تنوع
خلفياتها الدينية والاجتماعية وعن الجهود التي بذلوها من أجل ترميم
المقدسات في البلدة.
ثم توجهت إلى بلدة يافة الناصرة حيث زارت رئيس المجلس المحلي عمران
كثانة الذي تحدثها عن التطورات في البلدة والتحديات التي تواجهها وسائر
رؤساء البلديات العربية داخل أراضي 48 نتيجة التمييز في السياسات
الإسرائيلية فيما يتعلق بالميزانيات من الجهات الحكومية الإسرائيلية. وأختتمت
السفيرة زيارتها إلى يافة الناصرة بزيارة مدرسة البطريركية اللاتينية فيها
حيث كان في استقبالها المطران بولس ماركو تسو، النائب البطريركي للاتين
في إسرائيل، والأب فيصل حجازين، مدير عام مدارس البطريركية اللاتينية في
الأرض المقدسة وجهاء البلدة.
يشار إلى أن هذه الزيارة جاءت بتنظيم من المركز الدولي للاستشارات الذي
يسعى إلى تعريف السفارات الأجنبية بمختلف قطاعات المجتمع الفلسطيني في
البلاد.

فتوى يهودية جديدة تحظر قص الشعر عند حلاق عربي حاخام صغد: كل فلسطيني هو إرهابي بدرجة معينة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

لعد تم العنصرية السافرة في إسرائيل تقتصر على فئات متطرفة
مثل تهيمين على التيار المركزي وتطال حتى الجامعات، ويتضح أن عددا
متزايدا من الحاخامات يصمون الزيت على نارها بدلا من العكس. وفي
«عظة» دينية جديدة يقول حاخام مدينة صغد المحلطة عام 48، إن اليهود
سلكوا العرب في اتفاق أو سولو على أمل أن يقتتلوا داخليا إلا أنهم وجها
السلاح نحونا،
وتوجه أمس كل من «المركز الإصلاحي للدين والدولة» و«الائتلاف
لناهضة العنصرية» في إسرائيل برسالة إلى وزيرة القضاء الإسرائيلية،
إيليت شاكيد، طالبا تقديم حاخام صغد، شموئيل الياهو، لجلسة تاديبية
بسبب تكرار تصريحاته العنصرية والتحريضية على العرب. وأوضحت
الرسالة أن هذا ليس التوجه الأول للمركزين المذكورين بطلب محاسبية
الياهو حيث سبق وأن أرسلتا رسالتين سابقتين تم من خلالها رصد
تصريحاته ضد العرب إلا أن وزارة القضاء لم تقم بأية خطوات أو ردة
فصل حيال التوجهات السابقة، ونكرت المذكرة أن الياهو عاد مؤخرا
ليطلق تصريحاته العنصرية والتحريضية ضد المواطنين العرب خاصة،
و ضد الفلسطينيين عامة، حيث نشر مؤخرا عظة في مجلة «صوت
مشاهدك»، بصفتها الرسمية حاخام صغد كان عنوانها «سيطرادك العدو
حتى يتمكن منك، احذر من الأفيار».
وجاء في العظة المذكورة أن على اليهودي ليس فقط الحذر من
العربي، وإنما العمل على «قتل الظالمين»، مؤكداً على أن كل فلسطيني
هو إرهابي بدرجة معينة، وطالب الياهو من قرائه، مقتبساً مصادر من
التوراة للتضليل، أن يمتنعوا عن الحصول على خدمات طبية من طبيب
من الأفيار (والقصد عربي) إلا إذا كان قد أكمل اختصاصه، كما وطلب
منهم رفض أي مساعدة عن مرضية مولدة عربية إلا إذا قامت بواجبها
بحضور العائلة وبمراقبتها، وطلب منهم في «فتوى» جديدة عدم قص
الشعر عند حلاق عربي.



حاخام صغد شموئيل الياهو

الياهو لم يكف بهذه التصريحات العنصرية، فقد قام -وفق الرسالة
بالتدخل في الشأن السياسي- متجاوزاً وظيفته الدينية، منتقداً اتفاق
«أوسلو»، الموقع مع السلطة الفلسطينية عام 1993، ومشيراً إلى أن في
الاتفاق المذكور «سلكنا للأسف العرب على أمل أن يقتتلوا داخليا إلا أنهم
وجهاو السلاح نحونا، وتابع «رغم أن النصوص الدينية كافة أجمعت
على ضرورة الاقتتال والحذر منهم، لكننا تجاهلنا لها أدى إلى سفك دماء
اليهود».
وقام الياهو الذي سبق ودعا قبل ثلاثة أعوام أهالي صغد إلى عدم
تأجير شققهم لطلاب عرب، بحث قرائه في مجلة أخرى تدعى «عالم
صغير»، نشرت أجزاء منها على موقع «سورغيم» (لليهود المتشددين)،
على عقابيه «نوي المخربين» بالظن من بيوتهم دون أي حاجة إلى اثبات
عدم معرفتهم بنوايا ابنهم في تنفيذ عمليات طعن أو إطلاق النار».
وأضاف أن معرفة أهل أنهم سيطردون إلى غزة هذا الحل العادل والمنصف
أبنائهم عن «الشهادة» وأن على «الدولة تبني هذا الحل العادل والمنصف
لواجهة التصعيد الأمني»، وأكدت الرسالة أن ما ذكر من تصريحات سابقة
يستوجب تقديم الياهو إلى جلسة تاديبية لتجاوزة وظيفته الرسمية
كرجل دين ولتجاوزة أيضا قانون «الخدمات العامة» (1959) الذي يمنع
بشكل واضح انتقاد موظف في الخدمات العامة، خلال مقابلات صحافية،
لسياسة الحكومة، الأمر الذي يعرضه إلى مساءلة تاديبية.
وكانت الحكومة قد أكدت في جلستها بتاريخ 25 يونيو/ حزيران 1969
أن هذا القانون يسري على رجال دين يحصلون على معاش حكومي.
وشدد المركزان في رسالتهما المشتركة على أن تصريحات الياهو لم تكن
تقوهات عابرة إنما هو يقوم بالتحريض على العرب بصورة منهجية
الأمر الذي يستدعي ضرورة اتخاذ خطوات رادعة لهم قبل أن تقوم
المنظمتان باتخاذ خطوات قانونية أخرى بديلة.
وقال على سؤال «القدس العربي» قال المحامي نضال عثمان، مدير
الائتلاف لناهضة العنصرية إن هذا ليس بالتوجه الأول ضد حاخام صغد،
مديبا أهله أن يكون الأخير، وأضاف أن ما حدث في صغد من اعتداء على
الطلاب العرب ومنعهم من الحصول على سكن جامعي بهذه الأيام يؤكد
مدى تأثير الحاخام على سكان صغد. وتابع «لذا نستعمل على ملاحقته
وعلى رصد تصريحاته العنصرية وفضحها، هناك أثر كبير لرجال الدين
في توجيه المجتمع، وبالأخص فئة الشباب التي باتت مستهدفة من قبل
بعض المجموعات التي تستغل وضعهم وتقوم بشحنهم وتوزيع الوضع
السياسي وبالتالي إفساد أفكارهم وجرفهم للعنف، متجاهلين دور المنبر
الديني الحقيقي في بث روح التسامح والإفقة والمحبة بين فئات المجتمع
ونبذ التحريض والعنصرية».

ندوة في الرباط نظمتها حركة الشبيبة الديمقراطية تحت عنوان: «الاحتجاج الشبابي وأمل التغيير»

الحراك الشعبي رفع شعار الملكية البرلمانية لفصل التجارة عن السلطة



جانب من المسيرات الاحتجاجية التي نظمتها حركة «20 فبراير» في الرباط (أ ف ب)

ودعا كل الهيئات السياسية والحقوقية التي تشكك في عدم الوضوح السياسي لحركة 20 فبراير، لأن تطلع على الوثائق التأسيسية للحركة، خاصة بلاغ 14 فبراير، الذي طالب بإحداث إصلاحات جوهرية، تنتقل المغرب إلى ملكية برلمانية، والغناء دستور 1996، ميرزا أن حركة 20 فبراير كان لها وضوح سياسي، ويفضلها سقط جدار الصمت، وأصبح الاحتجاج حقا مشروعا.

إلى حد ما في عزل الديناميات الاحتجاجية عن بعضها البعض، حيث تم عزل النقابات والمعلمين والحركة الثقافية الأمازيغية، عن حركة 20 فبراير، موضحاً أن النظام نجح أيضاً في تفكيك دوري مستمر، إذ تتوالى لحظات الاحتجاج ثم لحظات التنفيس، فالحسن الثاني لم يترك المجال لأي حركة احتجاجية بأن تتحول إلى انتفاضة شعبية، أي حدوث هوة بين النظام والشعب.

لها تفكير خميني لمفهوم الاحتجاج، وذلك نسبة للمرشد الروحي للثورة الإسلامية الإيرانية، آية الله الخميني. وأوضح محمد السياسي أن جماعة الراحل عبد السلام ياسين لها تفكير خاص لمفهوم الاحتجاج، الذي تبنياه وفق المنهج الخميني، حيث يجب أن يكون هناك إمام يقود الثورة، ويوجه الناس إلى الإصلاح، وهذا ما دفعهم إلى إعلان خروجهم من حركة 20 فبراير.

من معنى محملاً بذلك، السؤولية للحكومة، التي أغرقت حسبه اعتقاده المغرب بالديون الخارجية، تحت وصاية المؤسسات الدولية. وكان خروج جماعة العدل والإحسان (أقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية والتي كانت مشاركتها تعطي زخماً وخشداً للمظاهرات الشبابية)، من الحراك في تشرين الثاني / نوفمبر 2011 محسور مداخلة محمد السياسي، القيادي اليساري الذي قال إن جماعة العدل والإحسان

عليها وفرض عقوبات على أهل فاس». وأضاف «20 سنة بعد ذلك، سيخرج الإسكافيون في مدينة مراكش إلى الشارع، للتنديد بالخروقات والانتهاكات، التي كان يطالبها محتسب المدينة»، معتبراً أنه يجب إعادة النظر في محطة 23 مارس/ آذار 1965، التي ارتبطت في أنفاس جيل الستينات بدورية وزير التربية الوطنية طعارجي بعباس، وهذا أمر خاطئ، لأن الغاربة في الواقع منحوا فترة سماح للحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال، دون أن تحقق الأهداف المنشودة، وكان الانفجار يوم 23 مارس.

وقال إن المحطات التاريخية كانت شاهدة أيضاً على الصراع بين الاتحاد المغربي للشغل والكتفدية الديمقراطية للشغل، مع غياب الاتحاد الديمقراطي التقدمية ندوة بالرباط كان معنياً بالشأن الحكومي آنذاك وأن «الفعل الاحتجاجي المغربي في تطور دائم»، من جهة وجه الخير الاقتصادي، نجيب قصبي، انتقادات لأدعة للمخزن الاقتصادي، محملاً إياه «المسؤولية في حالة اليلوكاج الاقتصادي التي يشهدها المغرب، خلال السنوات الأخيرة». وفكك قصبي في مداخلة طبيعة النظام السياسي، واعتبره نظاماً تتداخل فيه السلطة السياسية والمصالح الاقتصادية، الشيء الذي يجعلنا أمام نظام سياسي بغض النظر عن الطابع المطلق لهذا النظام، يستغل السلطة لتوزيع الربح، وفوائد اقتصادية، بعيداً عن منطق السوق. وكشف الخير الاقتصادي، عن أنه خلل الحراك الشعبي، رفع المحتجون شعار الملكية البرلمانية، للقطع مع ربط التجارة بالسلطة، أي القضاء على المخزن الاقتصادي، وقد تمخض عن هذا الحراك، دستور روج له بأنه شعبي وديمقراطي، إلا أنه يجوز لنا أن نتساءل اليوم عن الآليات المؤسساتية، التي يتضمنها الدستور، للقطع بين السلطة والمال، وبين الملكية التي تحكم، والمصالح الاقتصادية.

وأضاف قصبي، أن كل المخططات الاقتصادية في يد الملك، «المخطط الأخضر واتفاقيات تبادل الحر والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ومشروع نور للطاقة المتجددة، ميرزا أن الوضع الاقتصادي الراهن سيئ جداً، فلا زلنا نعيش تحت وطأة اقتصاد الربح، إضافة إلى أن إصلاح صندوق المقاصة مهزلة بكل ما تحمله هذه الكلمة

الرباط – «القدس العربي»:

سجل الحراك الشبابي المغربي، الذي جاء في سياق الربيع العربي، كمحطة تحول في المسار السياسي المغربي والتطور الذي شهده هذا المسار منذ أن خرج الشباب المغربي إلى الشارع يطالب بصوت عال بإجراء إصلاحات وتغييرات في تدبير شؤون البلاد، دون أن يصل الاعتصام بالساحات أو إلى مرحلة «التشعب بريد تغيير النظام».

وأطلق على الحراك الشبابي المغربي «حركة 20 فبراير» نسبة ليوم خروجهم يوم 20 شباط/ فبراير 2011، وإلى جانب التظاهرات التي خرجت بعد من المدن لأحياء هذه الذكرى، نظمت حركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية ندوة بالرباط مساء يوم الأحد حملت عنوان «الاحتجاج الشبابي وأمل التغيير» أكد فيها المؤرخ المغربي، الطيب بياض، أن هناك رصيد انتقاضي حقيقي رسخ نوع من ثقافة الاحتجاج لدى الشباب المغاربة، الذين تملكوا أدوات الفعل الاحتجاجي، بفعل تطور الوعي الثقافي والسياسي لدى الشريحة المنتجة.

وقال بياض أنه لا بد من دراسة المحطات الاحتجاجية التاريخية لفهم السلوكيات الاحتجاجية، وأشار إلى أن آخر محطة طبعها العنف، هي انتفاضة كانون الأول/ ديسمبر 1990 بفاس، حين أعلنت نقابتان (الكتفدية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب)، عن الإضراب العام، بسبب رفض الحكومة الجلوس إلى طاولة الحوار وتمهينها للنقابات، وقد تحول هذا الإضراب إلى شبه انتفاضة حقيقية بمدينة فاس، بعد انضمام السيارات الراديكالية المتمثلة أساساً في التيار الماركسي-اللينيني والتيار الإسلامي) على خط الإضراب.

ووقف المؤرخ المغربي عند هذه المحطات التاريخية، مبيناً أن اللحظة الأولى، التي طبعها تاريخ المغرب الحديث، والمتمثلة أساساً، في انتفاضة الدباغين 1873، في مدينة فاس، وهي أول ثورة عمالية تزامنت مع فترة انتقال السلطة، بعد بيعها السلطان الحسن الأول سنة 1873. قامت انتفاضة الحرفيين من أجل إلغاء ضريبة المكوس وعرفت بانتفاضة الدباغين، إلا أن السلطان قضى

وزير الخارجية العراقي يزور المغرب



وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري

الرباط – «القدس العربي»:

وصل وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إلى المغرب في زيارة رسمية تستغرق أياماً عدة، للقاء رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران ورئيس مجلس النواب رشيد الطالبي العلمي وعدد من وزرائها.

وذكر المكتب الإعلامي لوزير الخارجية إبراهيم الجعفري في بيان له، أن «الوزير وصل إلى المغرب في زيارة رسمية تستغرق أياماً يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين المغاربة». وتأتي زيارة الجعفري للمغرب في إطار جولة مغاربية بدأها بتونس ومن المنتظر أن يتهيئها بالجزائر، وأضاف مكتب الوزير العراقي أن «من المؤمل أن يلتقي الجعفري مع رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، ورئيس مجلس النواب المغربي رشيد الطالبي العلمي، ووزير الداخلية محمد حصاد، ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد، إضافة إلى نظيره صلاح الدين مزور»، مشيراً إلى أن «الجعفري سيبحث مع مسؤولي المغرب العلاقات الثنائية بين بغداد والرباط، وفتح آفاق التعاون المشترك وتطور الأحداث في عموم المنطقة، والعالم».

بعدما فكرت في المغرب...

إيران تبني محطة لتكرير النفط وتخزينه جنوب إسبانيا

حيث تحولت الحكومة اليمينية المحافظة إلى مدافع شرس عن احتضان هذا المشروع. ويؤكد وزير الخارجية مانويل غارسيا مارغايو في تصريحات للصحافة الإسبانية رهان إيران على إنشاء هذه المحطة واستثمار ملياري دولار لتكرير 120 ألف برميل يوميا. وأنها اختارت الجزيرة الخضراء لأنها تقع في الخط البحري الدولي بين الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا اللاتينية لاسمياً بعدما قررت بنما الرفع من سعة قناة بنما أمام السفن الكبرى، وتقتضي إيران ما أقدمت عليه حكومة أبو ظبي باقتنائها الشركة الإسبانية سيبيلا لتكرير وتخزين النفط في الجزيرة الخضراء في مضيق جبل طارق وكذلك في ويلفا شمال المدخل الغربي للمضيق نفسه. واستطاعت سيبيلا الحصول على سوق نطف هامة في السوق الإسبانية علاوه على التصدير نحو دول أوروبية أخرى. وبهذا تستصبح إيران منافسة للإمارات في الموقع نفسه وفي السوق نفسها.

واسبانيا. وتؤكد مصادر سياسية إسبانية لـ«القدس العربي» أن طهران رغبت في البناء المتوسطي، لكن العلية فشلت قبل أن تبدأ. ويعود هذا الفشل إلى عاملين، الأول وهو القطعية الدبلوماسية بين المغرب وإيران خلال السنوات الأخيرة والتي دامت قرابة ست سنوات قبل تبادل السفراء خلال الشهر الماضي، أما العامل الثاني وهو ارتباط المغرب بالعربية السعودية وأنظمة الخليج عموماً، وبالتالي يرغب في تجنب مشروع إيراني. ويضاف إلى هذا أن مشروعاً من هذا الحجم سيطلب حضوراً بشرياً قوياً لإيران، بينما يتوجس المغرب من انتشار التسعير في بلاده.

وبعد الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى ومخاض المغرب، بدأت طهران في تنفيذ مخططاتها في مجال الطاقة ومنها إقامة محطة تكرار وتخزين في أوروبا. وتجد في إسبانيا خير مخاطب في الوقت الراهن،

مريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تراهن إيران على تشييد محطة لتكرير النفط في منطقة الجزيرة الخضراء عند المدخل الشرقي لمضيق جبل طارق، وتفيد مطبات بأنها كانت تدرس إقامتها في الميناء المتوسطي في الضفة الغربية بالقرب من طنجة، لكن توتر العلاقات مع الرباط لم يسمح بذلك. وأكدت حكومة مدريد استمرار إيران في الاهتمام ببناء محطة تكرير للنفط في ميناء الجزيرة الخضراء الذي يعد من كبريات الموانئ في أوروبا، حيث ستكون هناك محطة للتخزين لتوزيع النفط في أوروبا وأمريكا اللاتينية. وتتوفر إيران على زبائن في أوروبا، ودرست منذ مدة عملية التكرار والتخزين خارج أراضيها للاستجابة الفورية للتوزيع، وركزت في هذا الصدد على المغرب

بيانات تنديد بإيقاف برنامج «في الصميم» وزيارات تضامن مع «المرابطون» موريتانيا: المعارضة تحذر من تراجع حرية التعبير والصحافة

عليها المنع والمصادرة وستستمر في أداء رسالتها بهيئية ولن يعجز مزاجها عن هنا ومصادرة هناك.. وأوضحت إدارة القناة «أن تلفزيون «المرابطون» ظلت حريصة على إبراز تعددية الرأي عبر النقل الواسع لاختلاف وجهات الرأي وفي المقدمة منها رأي الأغلبية الرئاسية والحكومة».

وأكدت إدارة القناة في بياناتها «إرادة المصادرة واستيلاء مصادر المنع وقمع الحريات الإعلامية كان له تياره التحريضي المائل في أروقة السلطة وسجل اليوم نقطة انتصار وهي وإن ترك خدوشاً مائلة مشوهة وجه الحريات الذي تلقى دائما كدمات ولكمات زادت وستزيد من قماء صورة النظام الذي تحذف لتجليله آلة دعائية ضخمة تعوضا عن فشل الحكامة وسوء التسير والتبشر وعلى الفضاءات المجلجلة في الداخلية والتعليم والعدالة والشافية».

وفي السياق ذاته رد الصحافي البارز أحمدو ولد الوديعه مع برنامج «في الصميم» المعلق على قرار السلطة

تهدت قناة «المرابطون» الفضائية ويقدمه الصحافي المتميز أحمد ولد الوديعه».

وأضاف البيان «ويأتي هذا التعليق الذي يستمر شهراً كاملاً ضمن خطة استهداف واضحة لحرية الرأي والتعبير في موريتانيا. تظاهرات في عدة حالات سابقة كتعليق برنامج «صحراء توك» الشهير ومضايقة الصحافيين وجرهم إلى المحاكم في محاولة مكشوفة لإسكاتهم في ظرف بلغ فيه فساد النظام وفضائحه مستويات غير مسبوقة».

وأكد حزب اتحاد قوى التقدم «أنه وهو يتابع بقلق بالغ هذا التراجع الخطير في مستوى حرية الإعلام، لنبعث استهجانته الشديد لقرار السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية القاضي بتعليق برنامج «في الصميم» لأسباب واهية لا تستند على مبررات مقنعة»، كما يؤكد «رفضه البات لهذا القرار الجائر والغیر من القرارات التي تستهدف حرية الصحافة». ودعا الحزب «القوى الوطنية الحية كافة للوقوف بجدية وقوة في وجه سياسات النظام التدميرية لحصيلة عقود طويلة من النضال من أجل حرية الصحافة والتعبير».

وكانت قنسة «المرابطون» التي تلقت إدارته زيارات تضامنية من أبرز قياديين المعارضة، قد دافعت عن نفسها في بيان ردت به على بيان السلطة العليا للصحافة الذي تضمن الإنذار الموجه للقناة، حيث أكدت «أنها قامت بدور قننتع بمحوريته في عملية التنمية بأوجهها المختلفة ولن يؤثر

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

حذرت المعارضة الموريتانية في بيانات وزعها المنتدى المعارض وأصدرتها أحزاب في صف المعارضة أسس مما سمته «التراجع الخطير الملحوظ في حرية التعبير وحرية الصحافة في موريتانيا».

وجاء التحذير تعقيبا على إنذار وجهته السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا قبل يومين لقناة «المرابطون» التلفزيونية المسبوسة على الإخوان المسلمين، وأوقف بموجبه لمدة شهر برنامج «في الصميم» الحواري المشاهد على نطاق واسع الذي تبثه القناة والذي يعده الصحافي الشهير أحمدو ولد الوديعه.

وتحت عنوان «التعليق برنامج «في الصميم»»، أكد منتدى المعارضة الموريتانية في بيان توصلت «القدس العربي»، أسس بنسخة منه «أن السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (الهايا) اتخذت قراراً جديداً يستهدف حرية الصحافة من خلال تعليقه بث برنامج «في الصميم» الأسبوعي الذي تبثه قناة المرابطون».

وتأكد على مواقفه المبدئية من الحريات العمومية بما فيها حرية الصحافة، يضيف المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، فإن التندى يرفض استغلال «الهايا» من قبل النظام كسيف مسلط على رقاب وسائل الإعلام للاستفزاز والإلجام، كما يشجب قرار تعليق برنامج «في الصميم» ويطالب بإلغائه فوراً.

وفي بيان آخر صدر بمناسبة أكد حزب اتحاد قوى التقدم «أن حرية الصحافة في موريتانيا شهدت تراجعا خطيرا جسداً قرار السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الأخير القاضي بتعليق برنامج «في الصميم» الذي

وزارة الداخلية الألمانية: عدد اللاجئين القادمين من النمسا لألمانيا يوميا ليس 3000

■ برلين – د ب أ: نفت وزارة الداخلية الألمانية ما رددته دوائر الحكومة النمساوية بشأن عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود النمساوية يوميا إلى ألمانيا. وقال توبياس بلات، المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، أمس الاثنين في برلين إن هذا العدد ليس 3000 لاجئ.

وأوضح بلات أنه إن التقارير المتداولة بشأن هذه الأعداد غير صحيحة وعلى سبيل المثال فإن عدد اللاجئين الذين وصلوا لألمانيا السبت قادمين من النمسا كان نحو 380 لاجئا.

وكانت الحكومة النمساوية قد قررت ألا تقبل أكثر من 80 طلب لجوء يوميا وبمقتل الأربعة الماضية إن عدد اللاجئين الذين يسلم لهم بالمرور من النمسا كان نحو 3200 لاجئ.

وأصرت النمسا على التمسك بهذه السياسة رغم قرار القمة الأوروبية في بروكسل الأسبوع الماضي بإنهاء سياسة «الإبعاث بالمرور» التي تحظر على الدول الأوروبية السماح للاجئين بالمرور للدول المجاورة.

وأكد شتيفان زايبيرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أن برلين تعطي الأولوية لتنفيذ ما توصل إليه الاتحاد الأوروبي من قرارات على حساب التوجهات الوطنية.

مئات المهاجرين اقتحموا السياج الحدودي للمجر في الأيام الماضية

■ بودابست – رويترز: اعتقلت الشرطة 501 مهاجر في مطلع الأسبوع بعد أن اقتحموا

السياج الحدودي للمجر وهو أكبر عدد اعتقالات منذ إغلاق المجر حدودها الجنوبية في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر. وتعرضت شعبية رئيس الوزراء فيكتور أوربان بسبب موقفه المتشدد تجاه الهجرة. وأقامت حكومته اليمينية سياجا على الحدود مع صربيا وكرواتيا لإبعاد المهاجرين القادم معظمهم من الشرق الأوسط.

وحول السياج اتجاه المهاجرين من المجر إلى كرواتيا وسلوفينيا في العام الماضي عندما عبر مئتا ألف منهم الميلاقن في الطريق إلى النمسا وغرب أوروبا.

لكن مع تحسين الطقس في الأسابيع الماضية زاد عدد المهاجرين وبدأ المزيد في اقتحام السياج برغم الوجود الكثيف للشرطة. وقال أوربان إن المجر لن تسمح بدخول مهاجرين غير مؤهلين للحصول على حق اللجوء وإن من يخطئ وهو يقحم السياج سيسرسل للمحكمة وسيطرد.

وأبلغ أوربان البرلمان أمس الاثنين بأن أكبر إنجاز لقمة الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي كان إعلان الزعماء الأوروبيين أخيرا أن هناك حاجة لحماية الحدود الخارجية لمنطقة شينجن. وأكد مجددا أن المجر قد تعزز السياج الحدودي وتعد باتجاه رومانيا إذا اقتضى الأمر.

إيطاليا تهدد بوقف التمويل لدول شرق أوروبا المناهضة لسياسة إعادة توزيع اللاجئين

■ روما – د ب أ: طالب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي أمس الاثنين بمعايعة دول وسط وشرق أوروبا غير المستعدة لقبول طالبي اللجوء بوقف تمويل الاتحاد لهم، وذلك

الأوروبي «الذين خاطروا وفي بعض الأحيان فقدوا مناصبهم» للدفاع عن انضمامها للاتحاد عام 2004، حيث وقفا ضد استطلاعات الرأي التي أظهرت القلق من شبح سرقة الوظائف، وأضاف «لا يمكن أن نتخيل أن تتحمل ألمانيا والنمسا والسويد وإيطاليا كل عبء المهاجرين واللاجئين في الوقت نفسه تقدم المساعدات الاقتصادية لكل الآخرين».

وقال رينزي تعليقا على قرار النمسا بالحد من أعداد اللاجئين وتعزيز القيود على الحدود مع إيطاليا وسلوفينيا – فيما يعد أحدث تحد أمام منطقة الشينجن – «فيينا تواجه ضغطا كبيرا من المهاجرين، ولكنها اختارت أسوأ رد».

ويشار إلى أن رينزي أصبح في الأشهر الأخيرة منتقدا بارزا لسياسات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالهجرة والطاقة وقواعد البنوك وانحساط الموازنة، مما جعله على خلاف صورة متزايدة مع المفوضية الأوروبية وألمانيا، العضو الأكثر تأثيرا في الاتحاد الأوروبي.

في ظل الأزمة المالية والاقتصادية وسياسة التقشف

الجزائر: العاطلون عن العمل صراع في رأس الحكومة مجدداً



جانب من مسيرة احتجاجية في الجزائر

الكاذبة» و «لا للمحسوبية.. العمل حق دستوري»، و«معتصمون إلى يوم يبعثون»، وغيرها من الشعارات. وأوضحت الصحفية أن العاطلين عن العمل عادوا إلى الاحتجاج مجدداً بعد نفاذ المهلة التي منحها هؤلاء للسلطات والمقدرة بـ10 أيام، للاستجابة إلى مطالبهم المتمثلة في إيجاد مناصب شغل في الشركات القطاعية العاملة في المنطقة. ورفض المعتصمون مغادرة المكان حتى حصولهم على وثائق تؤكد استفادتهم من مناصب شغل، مشددين على أنهم لن يتخلوا عن هذا المطلب حتى لو كلفهم الأمر حياتهم» واتهموا المسؤولين المحليين بالتلاعب وعدم الجدية، موضحين أن لجان التشغيل التي تأسست منذ فترة ويراأسها الوالي (الحافظ) لم تحقق أي نتيجة أو تقدم في موضوع البطالة. رغم الاحتجاجات المتكررة على طريقة منح مناصب الشغل. واعتبر العاطلون عن العمل أن هذه اللجان لم تقم سوى بإرسال تقارير مغلوطة إلى السلطات المركزية في العاصمة من أجل إيهامها بأنها تكفلت بملف العاطلين عن العمل. كما اتهموا السلطات المحلية بإدارة ظهورها الاحتجاجات، وعدم قدوم عدد من المسؤولين المحليين للحديث إليهم، خاصة رئيس المجلس الشعبي الولائي، فضلاً عن المنتخبين المحليين. كما انتقلت شرارة الاحتجاجات إلى مدينة تفرط، حيث قام العشرات من العاطلين عن

العمل باحتجاز شاحنة صهريج محملة بالوقود في حي الرمال، وقطعوا الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين تفرط وورقلة. إذا قام المحتجون، بالصعود فوق الشاحنة مهددين بنسفها، بما ينذر بتطورات خطيرة في ملف العاطلين عن العمل الذي يرتاح

مكانه منذ سنوات. ونقلت الصحفية عن المحتجين قولهم إن المسؤولين القائمين على ملف التشغيل

أغلقوا الباب في وجوههم، ومنحوهم وعوداً راحت أدراج الرياح، مؤكداً وجود عملية تلاعب بمناصب الشغل التي تكون متوفرة بين فترة وأخرى، من دون احترام لمعايير النزاهة والشفافية وتطبيق المعايير المتفق عليه بخصوص الأولوية للحصول على مناصب العمل. جدير بالذكر أن احتجاجات العاطلين عن العمل ونزولهم إلى الشارع بدأت سنة 2011، في خضم الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد في تلك الفترة، عندما بدأت رياح الربيع العربي تهب على الجزائر، بدون أن تتحول إلى عواصف، ورغم الوعود المتكررة للسلطات بحل هذه الأزمة إلا أن تلك الوعود بقيت مجرد كلام، خاصة بالنسبة لمناطق الجنوب، التي تعتبر من أغنى المناطق لاحتوائها على آبار البترول والغاز، إلا أن أبناءها يغرقون في بطالة خانقة. الحكومة سارعت لوضع إجراءات تنص على أن الأولوية في التشغيل تكون لأبناء المنطقة، إلا أن هذا الإجراء لم ينفذ وتم التحايل عليه، خاصة في ظل وجود مافيا التشغيل في الجنوب، علماً بأن سوق الشغل مع الشركات البيروقراطية والغازية يدر أموالاً طائلة، وتسيطر عليه شركات ذات نفوذ تقوم بالمناولة، من خلال توفير عمال للشركات القطاعية في كل لها، وهذه الشركات نجحت في نسج علاقات متينة، فشلت معها السلطات المركزية في وضع حد لهذه الممارسات.

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايات:

عاد ملف العاطلين عن العمل ليشكل صراعاً في رأس الحكومة مجدداً، في ظل التصعيد الذي اختارته هذه الفئة عبر مدن عدة، من خلال الاعتصام في الساحات العامة، وخطابة أفراسهم كتعبير عن حالة اليأس التي وصلوا إليها، وهذا في وقت لم تعد الحكومة تجد الحلول ولا الإمكانات لوضع حد لهذه الحركات الاحتجاجية. بدأ ملف العاطلين عن العمل ينغص على حكومة عبد الملك سلال، التي تواجه سلسلة من المشاكل والأزمات الأخرى، في وقت بدأت فيه الجزائر تفرغ، بسبب تراجع أسعار النفط بشكل كبير، ولم يعد بإمكان هذه الحكومة وضع يداه في الجيب من أجل إخماد نار الاحتجاجات الاجتماعية، مثلما تعودت خلال السنوات القليلة الماضية. ونقلت صحيفة «الخبر» (خاصة) أن العشرات من عشرات العاطلين عن العمل عادوا إلى الاعتصام مجدداً بولاية ورقلة) 800 كيلومتر جنوب العاصمة) مشيرة إلى أن هؤلاء اختاروا الاعتصام أمام مقر الولاية، وأن 15 منهم قاموا بخياطة أفراسهم، كتعبير منهم عن يأسهم من الحال الذي وصلوا إليه، وعدم استجابة السلطات إلى مطالبهم، وقد رفع المحتجون شعارات منها: «لا للوعد

«نرفض التدخل الأجنبي في ليبيا... والدعوة لانتخابات مبكرة في تونس استحضار للفوضى»

أحمد نجيب الشابي: سنتفاعل إيجاباً مع أي مبادرة دستورية للرئيس السبسي لتوحيد القوى الوسطية



أحمد نجيب الشابي

الأحزاب الوسطية) ما زالت في بدايتها ولا يمكن الحديث الآن عن مبادرة في هذا المجال». وكانت بعض أحزاب المعارضة التونسية اعتبرت أن الائتلاف الحاكم الذي يقود البلاد حالياً فشل في إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المزمنة، حيث دعا البعض إلى عقد مؤتمر إنقاذ وطني عاجل لتفادي الاضطرابات التي تدفع البلاد للفوضى، فيما دعا آخرون إلى تنظيم انتخابات برلمانية مبكرة. وقال الشابي إن الدعوة لانتخابات مبكرة في تونس «غير مطروحة إطلاقاً، لأن الشرعية الائتلاف الحاكم الذي جاءت به الانتخابات) هي مسألة تغير عن الإرادة الشعبية في تونس وعن طريق الاختيار الحر عبر الاقتراع، فأي حديث عن الائتلاف على هذه الشرعية ينافي أولاً مبادئ الديمقراطية، وثانياً من شأنه دفع البلاد إلى الفوضى، ونحن لا نبحث عن الفوضى في تونس».

ودولياً من أجل استتباب الأمن في البلاد». وتابع «أما اتخاذ داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) كذريعة لنقص عضواً كما يحدث الآن في المشرق (شرق ليبيا) ونقل الفوضى من المشرق إلى المغرب، فالشعب التونسي يكافله برفض هذا الأمر ولا يستسيغه تحت أي عنوان». وكان الشابي التقى مؤخراً الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، حيث تم تداول آباء حول إمكانية تكليف الشابي برئاسة الحكومة عوضاً عن الحبيب الصيد، إلا أن الحزب الجمهوري نفى هذا الأمر، كما تم الحديث عن احتمال مناقشة «مبادرة» جديدة لدى الرئيس التونسي تتعلق بتوحيد القوى الوسطية في البلاد. وعلق على هذا الأمر بقوله «أنا لم أسمع بهذه المبادرة، ولكن رئيس الجمهورية له زمة تاريخية في الحل الوسطي والاجتماعي والديمقراطي، وإذا ما فكر في القيام بمبادرة من هذا النوع في حدود

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحزب الجمهوري والرشح السابق للانتخابات الرئاسية التونسية أحمد نجيب الشابي إن حزبه يرفض التدخل الأجنبي في ليبيا بذريعة القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية»، ونفى من جهة أخرى وجود مبادرة لتوحيد القوى الوسطية في تونس، لكنه أكد أنه سيتفاعل إيجابياً مع أي مبادرة من هذا النوع يقودها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، كما اعتبر أن الدعوة للانتخابات مبكرة محاولة لدفع البلاد نحو الفوضى.

اشتباكات بين قوات تونسية وعناصر إرهابية شمال غرب البلاد وقتل سائق سيارة دخلت منطقة عسكرية عازلة

تونس - د ب أ: تبادلت وحدات عسكرية وأمنية تونسية أمس الاثنين إطلاق النار مع مجموعة إرهابية مسلحة بجهة جنوبيه شمال غربي تونس. وبدأ إطلاق النار صباح أمس في معتمدية غار الماء التابعة لولاية جنوبيه قرب الحدود الجزائرية، بحسب ما ذكرته الإذاعة التونسية، ولا تزال العملية العسكرية مستمرة، بينما لم يتضح بعد عدد أفراد المسلح أو جنسياتهم وما إذا سقط قتلى أو مصابون من أي من الجانبين. وكانت الإذاعة أفادت في وقت سابق أن أسس باعتقال الأجهزة الأمنية لسبعة عناصر في المنطقة نفسها يشبه في انتمائهم إلى مجموعة إرهابية، وتنشط أغلب العناصر المسلحة في المرتفعات والجبال الواقعة على

الحدود الغربية مع الجزائر. وتقوم هذه الجماعات الموالية لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من حين لآخر بعمليات خاطفة ضد دوريات عسكرية وأمنية أو زرع الغام ما تسبب في مقتل العشرات من العسكريين منذ عام 2013. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية عن مسؤوليته عن ثلاث هجمات إرهابية كبرى ضربت تونس العام الماضي وأوقعت أكثر من سبعين قتيلاً من السياح وعناصر الأمن. وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية أفاد الأحد بان دورية عسكرية قتلت مساء السبت شخصاً وأصابت ثلاثة آخرين عندما أطلقت النار على

سيارتهم التي دخلت منطقة عسكرية عازلة في أقصى جنوب البلاد للعبور منها نحو ليبيا. وقال القدم بلحسن الوسلاتي إن «سيارة رباعية الدفع قادمة من الجزائر دخلت بشكل غير شرعي مساء أمس المنطقة العسكرية العازلة في برج الخضراء بأقصى الجنوب التونسي ورفضت الامتثال لأوامر بالتوقف»، فاطلقت عليها دورية عسكرية النار ما أدى إلى مقتل السائق الذي «لم يكن يحمل أوراق إثبات هوية» وإصابة ثلاثة «على مستوى الأرجل». وأوضح أن السيارة كانت تقل عشرة أفراد هم ثمانية مغاربة وشخصان لا يحملان أوراق إثبات هوية قالا إنهما جزائريان، لافتاً إلى أن السائق توفي قبل وصوله إلى المستشفى. وأضاف أن ركاب السيارة قالوا عند التحقيق معهم إنهم كانوا يعززون العبور إلى ليبيا المجاورة للسفر منها بشكل غير شرعي نحو أوروبا. ونهاية آب/أغسطس 2013، أعلنت وزارة الدفاع حدود تونس الجنوبية مع جارتها الجزائر (غرب) وليبيا (شرق) منطقة عسكرية عازلة بهدف مقاومة عمليات تهريب السلع والسلاح والجماعات الجهادية. وترتبط تونس بحدود برية طولها حوالي 500 كلم مع ليبيا وحوالي 1000 كلم مع الجزائر. ومنذ الإطاحة مطلع 2011 بنظام زين العابدين بن علي، انتشر على طول هذه الحدود تهريب السلع المختلفة والخدرات والأسلحة.

الرئاسة التونسية تعلن التمديد شهراً إضافياً لحالة الطوارئ

تونس - أ ف ب: أعلنت تونس الأحد التمديد شهراً إضافياً لحالة الطوارئ التي فرضتها منذ 12 من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم في 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان «بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) حول المسائل المتعلقة بالأمن القومي وخاصة الأوضاع على الحدود وفي المنطقة، قرر رئيس الجمهورية (الباجي قائد السبسي) الإعلان مجدداً عن تمديد حالة الطوارئ لمدة شهر ابتداء من 22 فبراير (شباط) 2016». وكانت الرئاسة التونسية فرضت حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من 24 من تشرين الثاني/نوفمبر 2015، ثم مددت العمل بها شهرين اعتباراً من 24 كانون الأول/ديسمبر 2015. كما فرضت حظر تجول ليلي من 24 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 12 كانون الأول/ديسمبر في «تونس الكبرى» التي تضم أربع ولايات يقطنها أكثر من 6, 2 مليون نسمة. وأغلقت تونس حدودها البرية المشتركة مع ليبيا لـ10 يوماً وشددت المراقبة على الحدود البحرية والمطارات، كما منعت اعتباراً من الرابع من كانون الأول/ديسمبر لدواع أمنية الطائرات الليبية من الهبوط في مطار تونس - قرطاج الدولي وسط العاصمة. أعلنت وزارة النقل أن المطار التونسي الوحيد الذي سيسمح لهذه الطائرات باستخدامه هو مطار مدينة صفاقس التي تقع على بعد 270 كلم جنوب العاصمة. وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أعلن رفيق النشلي وكان حينها

رئيس مؤسسة النفط الليبية يحذر من زيادة هجمات المسلحين على المنشآت

طرابلس - رويترز: قال رئيس مؤسسة النفط الليبية مصطفى صنع الله أمس الاثنين إن المرجح أن تتعرض منشآت النفط الليبية لمزيد من الهجمات ما لم تتم الموافقة على حكومة وحدة مدعومة من الأمم المتحدة وإن المسلحين استهدفوا حقلاً نفطياً الأسبوع الماضي. وقال إن مسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية شنوا أحدث هجوم على البنية التحتية النفطية في ليبيا مساء الخميس أو الجمعة حيث أضرموا النيران في أحد صهاريج

الجيش الليبي يعلن تقدمه في مدينتي بنغازي وأجدابيا وسيطر على ميناء المرسية الاستراتيجية



عناصر من الجيش الليبي خلال تدريبات عسكرية

ويأتي العنف في وقت تحاول فيه حكومة الوحدة التي تم تعيينها بموجب خطة ساندتها الأمم المتحدة الفوز بصفة البرلمان المعترف به دولياً في شرق البلاد، ويأتي أيضاً بعد يومين من استهداف غارة جوية أمريكية لما يشتبه أنه معسكر تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة صبراتة غرب ليبيا مما أسفر عن مقتل نحو 50 شخصاً بينهم اثنتان من موظفي السفارة الصربية كانا قد خطفا في ليبيا في تشرين الثاني/نوفمبر.

الجيش الليبي يعلن تقدمه في مدينتي بنغازي وأجدابيا وسيطر على ميناء المرسية الاستراتيجية

ليبيا - رويترز: قالت القوات المسلحة الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دولياً الأحد إنها أجبرت مقاتلين إسلاميين على الانسحاب من مناطق عدة في بنغازي وسيطرت على ميناء المرسية الإستراتيجي. وأضاف الجيش الوطني الليبي أنه سيطر أيضاً على مدينة أجدابيا التي تبعد نحو 150 كيلومتراً جنوبي بنغازي وهي مدينة أخرى يخوض فيها الجيش قتالاً ضد جماعات إسلامية. وتعصف الحركات بليبيا منذ انتفاضة 2011 ضد معمر القذافي حيث تدعم فصائل مسلحة حكومتين متنافستين في طرابلس والشرق تتصارعان على السلطة وعلى نصيب من ثروة البلاد النفطية، واستغل المقاتلون الإسلاميون حالة الفراغ الأمني لتعزيز وجودهم وسيطر متشددون مولون لتنظيم الدولة الإسلامية على مدينة سرت إلى الغرب من أجدابيا. وتشهد بنغازي ثاني كبرى المدن الليبية بعضاً من أسوأ الاشتباكات حيث تصاعد العنف عندما شن قائد الجيش اللواء خليفة حفتر حملة في 2014 ضد الإسلاميين والجماعات المسلحة الأخرى. وقال منذر الخرطوش المتحدث باسم الكتبية 309 إن الجيش الليبي سيطر بالإضافة إلى ميناء المرسية على حي الحليس القريب وتقدم في حي بو عتني الذي شهد أيضاً اشتباكات عنيفة يوم السبت، وذكر الجيش أن ما لا يقل عن ثلاثة جنود و15 مقاتلاً إسلامياً قتلوا في اشتباكات يوم الأحد. والسيطرة على ميناء المرسية سيمثل انتصاراً كبيراً للجيش حيث أن الجماعات التي يقاؤها تتلقى إمدادات الأسلحة من خلال الميناء، وقال

جاويش أوغلو: نسعى مع إيطاليا لنقل مقر الحكومة الليبية إلى طرابلس

أنقرة - من ملثم بولور: أكد وزير الخارجية التركي، جاويش أوغلو، أن بلاده تسعى، مع إيطاليا، إلى تحقيق الاستقرار في ليبيا ونقل مقر الحكومة (حكومة الوفاق الوطني) إلى طرابلس، مقدماً شكره لجهودها في تسوية بين الأطراف في ليبيا. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، عقده مع نظيره الإيطالي، باولو جينتينوني، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى العاصمة أنقرة، أوضح فيه الاضطرابات التي تعيشها ليبيا، مشيراً إلى أنهم بحثوا قضايا دولية وإقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين، وقال جاويش أوغلو، إن إيطاليا تدعم تركيا في مسألة انضمامها وعضويتها الكاملة في الاتحاد

الجبير يصل الخرطوم في زيارة تستغرق ساعات السعودية: المناورات ستعزز العلاقات العسكرية بين الدول الإسلامية



جانب من مناورات «رعد الشمال»

■ الرياض - رويترز: - تجري حاليا على الأراضي السعودية أكبر تدريبات عسكرية على الإطلاق في الشرق الأوسط. وقالت السعودية الدولية المضيفة للمناورات أمس الإثنين إن من شأنها تعزيز التعاون بين 20 دولة مسلمة تشارك فيها في وقت تسعى فيه المملكة لكبح النفوذ المتنامي لمنافستها الإقليمية إيران.

ويشارك في مناورات «رعد الشمال» التي بدأت يوم 14 فبراير/ شباط وتستمر حتى العاشر من مارس/ آذار أكثر من 150 ألف جندي من دول الخليج العربية ومصر والمغرب وباكستان وبنجلادش والأردن والسودان والسنغال. وقال مجلس الوزراء السعودي في بيان إنّه يأمل «أن تحقق تلك المناورات ما تم تحديده من أهداف في تبادل الخبرات ورفع مستوى التنسيق العسكري».

وأشار البيان كذلك «بمراحل الاستعداد والإمكانات الإدارية والتدريبية التي وفرتها الجهات المعنية لإنجاح مناورات» رعد الشمال «التي تعد أكبر تدريبات عسكرية يشهدها تاريخ منطقة الشرق الأوسط».

وتشعر السعودية بالقلق من تنامي النفوذ الإقليمي لإيران التي خرجت لها من سنوات من العزلة بسبب عقوبات اقتصادية دولية رفعت بموجب اتفاق دولي بشأن برنامجها النووي.

والرياض التي تسهم بأكثر عدد من القوات في المناورات قلقة أيضا من تراجع دور حليفها الرئيسية الولايات المتحدة في المنطقة وتوسعي لبناء تحالفات عسكرية بديلة لمواجهة إيران.

وتقول السعودية تحالفا من دول إسلامية تدعمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في حرب في اليمن المجاور وتقول إنها ستستهم

90 منظمة وشبكة دولية تحتشد في الدوحة لدعم اليمنيين وتدعو لتوفير ملياري دولار لدعم المنكوبين

■ الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

شدد خبراء ومسؤولون في أزيد من 90 منظمة إنسانية إقليمية ودولية متخصصة في المجالات الإغاثية اجتمعت في العاصمة القطرية الدوحة لبحث الأزمة الإنسانية في اليمن على توفير وبصورة عاجلة ما لا يقل عن ملياري دولار لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان البلد على ضوء التطورات الميدانية الحاصلة.

ويشارك في المؤتمر 150 خبيرا ومتخصصا في المجال في جلسات عمل بدأت أمس وتستمر ثلاثة أيام تحت عنوان الأزمة الإنسانية في اليمن تحديات وآفاق الاستجابة.

ونظمت المؤتمر على قطاع إغاثية متعددة الشركاء الفاعلين في الميدان جمعية قطر الخيرية بالتعاون مع منظمات أخرى.

وكرّزت جلسات وورش العمل على تقييم الوضع الإنساني في اليمن وقام المشاركون بتحديد الاحتياجات في قطاعات إنسانية متعددة كالتعليم والصحة والمياه والإصحاح وسبل العيش والتمكين الاقتصادي والأسوأ والغذاء والحماية ويؤسس المؤتمر لأول مرة لقاعدة بيانات واضحة وعملية إغاثية في اليمن تقوم على أسس علمية ميدانية.

ودعا عبد الرقيب فتح وزير الإدارة المحلية اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة المنحمن من دول ومنظمات إلى وضع خطة متكاملة على المدين المتوسط والطويل لإغاثة شعبه وإعادة تأهيل المرافق الخدمية.

وأضاف محدثا للصحافيين «نحن نعمل بصورة أكثر تركيزا على توفير إغاثة عاجلة تركز بصورة أساسية على الإنسان وتهتم بإعادة الخدمات مثل المياه والكهرباء والصحة وإعادة تأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب».

وأشار المسؤول اليمني إلى أن التقديرات الأولية لاحتياجات اليمنيين تقدر بأزيد من ملياري دولار. وتبته إلى أن هذه الأرقام على التقديرات فقط

سوداني. وقد التقى الجبير كل من وزير الخارجية السوداني والرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير في زيارته التي استغرقت عدة ساعات

أكثر حسما تقوم بها الرياض منذ العام الماضي لمواجهة نفوذ طهران. إلى ذلك، وصل الخرطوم، ظهر أمس الإثنين، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في زيارة تستغرق ساعات، وفق مصدر دبلوماسي

بقوات إذا قادت واشنطن عمليات برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. والحرب التي تقودها المملكة في اليمن - بهدف إعادة تصويب الحكومة التي أطاحت بها قوات الحوثي المتحالفة مع إيران - جزء من جهود

مقتل 14 مسلحا من حزب العمال الكردستاني وأوروبا قلقة على الحقوق

وقتل أكثر من ألف من مقاتلي حزب العمال الكردستاني منذ كانون الأول/ ديسمبر وفقا لبيانات الجيش التركي ووكالة الأناضول التركية لآلانيا. وفي أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن ألفي شخص قتلوا في عمليات في الداخل والخارج.

وأبدت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان وسكان محليون قلقا متناميا بشأن أعداد الضحايا المدنيين للعمليات الأمنية منذ ديسمبر كانون الأول. وقدر حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للاكراد عدد الضحايا عند نحو 160 مدنيا.

وقالت كاتبي بيير مقرة الشؤون التركية في البرلمان الأوروبي التي زارت دياربكر الأسبوع الماضي إنه يتعين وقف العنف.

وأضافت في تقريرها الذي نشرته على حسابها على فيسبوك «هناك انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان على نطاق واسع والياس الذي يشعر به الكثيرون يتزايد».

وأضافت «يجب استئناف الحوار. يتعين علينا بذل كل ما في وسعنا لتجنب حرب أهلية دموية في تركيا».

وشجبت الحكومة بيانها وقال فولكان بوزقر وزير شؤون الاتحاد الأوروبي إنه متحاز.

وقال «السيدة بيير... لا تذكر في نصها على الإطلاق نظام العنف والأفريقية التي حولها حزب العمال الكردستاني إلى ترسانات والهجمات المستمرة على أفراد الأمن والأضرار التي يلحقها الحزب بالبلدات... أو ألوف من المدنيين الحقيقيين العزل الذين اضطروا للترك ديارهم بسبب هجمات حزب العمال الكردستاني على المدارس والمستشفيات وحتى سيارات الإسعاف».

وحذر الوزير بيير من أنها قد لا تجد نظراء تتحدث معهم إذا ما أصرت على مثل هذا الأسلوب.

■ اسطنبول - رويترز: قال الجيش التركي أمس الإثنين إنه قتل 14 مسلحا كرديا خلال هجوم على حزب العمال الكردستاني المنطوري في جنوب شرق البلاد في حين شجبت معوثة البرلمان الأوروبي ما قالت إنه انتهاكات لحقوق الإنسان تمارسها أنقرة.

وقال الجيش في بيان إن أربعة مسلحين يتنتمون للحزب قتلوا الأحد في حي سور بمدينة دياربكر ذات الأغلبية الكردية والتي يخضع أغلبها لحظر تجول على مدار الساعة منذ أوائل ديسمبر كانون الأول.

وأضاف البيان أن عشرة آخرين قتلوا الأحد في حي أيديل في إقليم شرناق المتاخم لسوريا. وفرض حظر للتجول على مدار الساعة في بعض أجزاء أيديل الأسبوع الماضي بعد أن تركزت فيها العمليات الأمنية.

وتصاعد العنف في جنوب شرق تركيا بعد انهيار وقف لإطلاق النار استمر عامين بين قوات الأمن التركية وحزب العمال الكردستاني في يوليو تموز الماضي.

وأغلقت حزب العمال الكردستاني الذي يقول إنه يقاثل من أجل حكم ذاتي للاكراد في تركيا أحياء كاملة من معوثة البلدات والمدن في المنطقة وأعلن الحكم الذاتي فيها منذ دفع قوات الأمن لتصعيد عملياتها.

وقال الجيش في بيانه أيضا إنه عُثر على جثث خمسة مسلحين من حزب العمال الكردستاني يعتقد أنهم قتلوا في وقت سابق خلال عمليات تفتيش في بلدة الجزيرة الحدودية التي كانت مسرحا للعمليات العسكرية لأسابيع. وتابع أنه تمت مصادرة متفجرات بدائية الصنع وقنابل يدوية ومسدسات ومكية كبيرة من الذخيرة.

وشن حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية تمردا مسلحا ضد الدولة التركية قبيل أكثر من 30 عاما وقتل في الصراع نحو 40 ألف شخص.

قيادي في المقاومة اليمنية: استعدادات لتحرير «بيحان» من الحوثيين

■ شبوة - الأناضول: - قال قيادي رفيع في المقاومة الشعبية في محافظة شبوة، شرقي اليمن، أمس الإثنين، إن «الاستعدادات جارية على قدم وساق لتحرير بقية مناطق مديرية بيحان، التي لا تزال تحت سيطرة الحوثيين».

وأضاف صالح الحارثي، رئيس مجلس المقاومة في مديرية بيحان، غربي شبوة، أن «المقاومة اكتملت كافة الاستعدادات والترتيبات العسكرية لتحرير المديرية، بالتنسيق عالي المستوى مع قيادة اللواء 19 مشاة في المديرية».

وكان الحوثيون قد سيطروا على أجزاء من مديرية بيحان أواخر مارس/ آذار الماضي، بعد مواجهات محدودة مع مسلحي القبائل في المنطقة، قبل أن يتجهوا إلى مدينة عتق، مركز المحافظة مطلع أبريل/ نيسان الماضي.

وانسحب الحوثيون من عتق، منتصف أغسطس/ آب الماضي، وواجهوا إلى مديرية بيحان، وعززوا مواقعهم فيها، وتكمن أهمية مديرية بيحان، في قربها من محافظة مأرب القطرية، واحتوائها على عدد من حقول النفط التي تساهم بشكل كبير في ردف ميزانية البلاد.

أمير قطر يبحث مع الرئيس الروسي تطورات الملف السوري وتداعياته على المنطقة



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

■ الجهد وتكثيف الاتصالات من أجل المساهمة في إيجاد حل للأزمة السورية». هذا وتأتي هذه الخطوة في ظل التقارب الحاصل بين موقفي الدوحة وموسكو بعد إزاحة الجليد عن علاقتهما التي تأثرت في وقت سابق على ضوء الخلافات الاستراتيجية بين الطرفين حول عدد من القضايا.

وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني توجه إلى موسكو في أول زيارة له إلى روسيا الاتحادية منذ تأجيل القمة التي

■ الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تطورات الأوضاع في سوريا والسبل الكفيلة بوضع حد للأزمة المتصاعدة في ضوء التجاذبات الإقليمية التي سيطرت على الملف.

ويأتي الاتصال على خلفية التفاهات الدولية حيال الملف والأنباء المتداولة بشأن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا بين موسكو وواشنطن والساعي التي تبذلها مختلف الأطراف لتجسيدها على أرض الواقع.

وتشعر وزارة الأناضول القطرية (قنا) الرسمية أن «أمير البلاد تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس روسيا الاتحادية»، وبحسب المصدر جري «خلال الاتصال بالمدنيين والقنصلية الثنائية بين البلدين والتطويرها، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من الأحداث الإقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة».

وأضاف خبير الوكالة أن «الاتصال تناول تطورات الأوضاع في سوريا والسبل الكفيلة بوضع حد للأزمة المتصاعدة، حيث اتفقا على مضافة

ميركل وصفت الهجوم على اللاجئين بـ«معيب جدا» واتهمت الحشود «بالجن» ألمانيا خائفة من موجة كراهية جديدة للأجانب بعد حريق متعمد لنزل للاجئين



نزل اللاجئين الذي دمّره النيران

■ برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

تسود مخاوف في ألمانيا من موجة معارضة للاجئين في شرق البلاد زاد من حدتها تدفق المهاجرين والحركات السياسية المتطرفة مثل حزب بيفيدا، وذلك بعد حوادث كان آخرها إضرام النار في مركز لاستقبال اللاجئين أمام متظاهرين.

وكانت صحيفة تاغس تسايتونج الألمانية اليسارية قد كتبت على صفحتها أمس الاثنين «العار لساكسونيا» ملخصة شعورا منتشرا بأن البلاد مصدرة للاحداث التي وقعت في هذه المقاطعة الشرقية وأجبت ذكريات أليمة».

حيث أثار إحراق متعمد لمبنى يفترض أن يستقبل لاجئين في بوتزن، وما أثار صدمة تجاوزت الحريق هو «عشرات الأشخاص الذين عبروا عن فرح لما حصل» بحسب الشرطة حتى أنهم اعاقوا تدخل فرق الإطفاء لإخماده، وعادت إلى ذاكرة الألمان الأحداث التي سبقتها أعمال العنف المناهضة للمهاجرين خلال الفترة التي أعقبت توحيد ألمانيا عندما تعرضت مساكن في روستوك لهجوم في آب/أغسطس 1992 وأحرقت على وقع تصفيق حشد ضم ثلاثة آلاف شخص.

وكتبت صحيفة «بي تسي» الشعبية الاثنين «مجدا تنتشر مشاعر السرور عندما تفرح مساكين»، ووقع حريق بوتزن بعد استقبال مئة مظاهر غاضبين مساء الخميس لحافلة لاجئين أتت من مركز آخر في الولاية نفسها، وما زاد من التوتر مشهد شرطي ينزل قنينة بالوة من الحافلة ومعلومات عن انتماء المسؤول عن المركز إلى حزب «البدل لألمانيا» المناهض للاجئين.

وتعت صياح أمس اقالة هذا المسؤول. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول في الإدارة المحلية ماتياس دام قوله «أخذنا هذا القرار لحمايته، وبسبب النقاش الوطني بخصوصه».

ووصفت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على لسان المتحدث باسمها ستيفان سيبرث الاثنين الحادث بأنه «معيب جدا» واتهمت الحشود «بالجن».

وهذه الأعمال تؤكد مرة أخرى الأصداء التي يلقاها الخطاب المعادي للمهاجرين لدى فئة متشددة من الرأي العام، وكانت سياسية ألمانية من اليمين الشعبوي يتأمن الحدود الألمانية، ومنع دخول اللاجئين إلى ألمانيا بقوة السلاح، حيث قالت فراوكة بيترى زعيمة حزب «البدل من أجل ألمانيا» في تصريح لصحيفة ماتهايمر غير المسجلين عبر الحدود النمساوية، وتابعت «لا يوجد أي شرطي يسعى لإطلاق النار على اللاجئين، لكن يجب عليه أن يمنع عبور الحدود بطريقة غير شرعية، وإن اقتضى الأمر باستعمال سلاحه. فهذا ما ينص عليه القانون»، وقالت «نسا أيضا لا أريد أن يحصل ذلك، ولكن كحل أخير لا بد من استعمال قوة السلاح»، ودعت إلى عقد اتفاقيات مع النمسا وتشديد الرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لوقف تدفق اللاجئين حتى «لا تضطر إلى كل هذا».

وكان استطلاع للرأي أجرته شركة فورسا لصالح إحدى الجلات على 6000 شخص في ألمانيا أشار إلى أن 71% من المهتمين بحزب «البدل لأجل ألمانيا» الداعم لاحتجاجات بيفيدا، يساندون المظاهرات المناهضة للإسلام والأجانب، مضيفا أن 45% من مؤيدي هذا الحزب المشاركين في الاستطلاع، و26% من ناخبي حزب اليسار أعلنوا أنهم يمكن أن يشاركو في المظاهرات التي تنظمها بيفيدا، كما ذكر الاستطلاع أن 10% من المشاركين أوصحوا أنهم يمكن أن يصوتوا لحزب كاتيف الإسلام في ألمانيا بالانتخابات المقبلة، حقق حزب «البدل من أجل ألمانيا» (AfD) اليميني الشعبوي ارتفاعا ملحوظا في شعبيته في استطلاعات الرأي على خلفية أزمة اللاجئين والنقاش الذي يدور حولها في ألمانيا، وقد دفع هذا الأمر زعيمة الحزب فراوكة بيترى للتسكع بمواصلة سياستها الشعبية التي كللتها بمطالبة الشرطة الاتحادية بإطلاق النار إقتضى الحال على اللاجئين الذين يحاولون دخول ألمانيا بطريقة غير شرعية.

وفي أولى ردود الفعل على تصريحات بيترى، اتهم رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي توماس أوربران، زعيمة حزب البديل من أجل ألمانيا بأنها «تعرض بطريقة لا تطاق ضد اللاجئين»، وقال أوربران إن مطالبة بيترى بمراقبة الحدود باستعمال قوة السلاح تذكره «بأوامر إطلاق النار» التي كانت صادرة في ألمانيا الشرقية السابقة. وقال أوربران إن بيترى ضلت الطريق سياسيا، وأمس أعلن الرئيس السابق لجلس النواب فولفغانغ

■ طهران - الأناضول: - تهرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، حسين جابر الأنصاري، من الإجابة على سؤال طرح عليه، بخصوص تصنيف منظمة ب. ي. د. (الذراع السوري لمنظمة بي. كا. ك. الإرهابية).

جاء ذلك في مؤتمر عقد أمس الإثنين، في مقر الخارجية، في العاصمة طهران.

وفي سؤال، حول ما إذا كانت طهران، تصنف هذه المنظمة، بشكل رسمي، في قائمة الإرهاب، أم لا؟، اكتفى الأنصاري بالقول إن «بلادنا نددت بشدة بالهجوم الإرهابي في أنقرة (الذي وقع الأربعاء الماضي، عبر سيارة مفخخة، أسفر عن مقتل 28 شخصا، وإصابة العشرات)، والهجمات الأخرى المشابهة عقب وقوعها».

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قال الجمعة الماضي، إن لدى بلاده معلومات استخباراتية وأمنية، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن «الانتحاري» الذي نفذ تفجير أنقرة - ينتمي إلى ب. ي. د. كالجناح المسلح لسبب ب. ي. د. رغم عدم تبنيهم العملية، حتى اليوم.

مسؤول إيراني يتهرب من سؤال حول تصنيف بلاده لمنظمة «بي د»

■ كابول - د. ب: ذكرت الشرطة الأفغانية أن 13 شخصا لقوا حتفهم أمس الإثنين إثر وقوع هجوم انتحاري في إقليم باروان بوسط البلاد.

وقال الجنرال محمد زمان محمد زاي قائد الشرطة في الإقليم إن الهجوم أودى بحياة أربعة ضباط شرطة وتسعة مدنيين، كما أسفر عن إصابة 17 شخصا.

وأفادت وكالة أنباء جيهووك الأفغانية بأن الانفجار وقع بالقرب من مركز طبي، ونقلت الوكالة عن مصدر طبي قوله إن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

مقتل 13 شخصا جراء هجوم انتحاري قرب مركز طبي في أفغانستان

■ لندن - رويترز: - قال رئيس بلدية لندن الأحد إنه سيعدم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء المقرر اجراؤه في 23 حزيران/ يونيو.

أضاف وزير جونسون أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لم يحقق الإصلاح الأساسي للاتحاد الأوروبي.

وتابع خارج منزله في شمال لندن «أنا سأروج للتصويت بالخروج.. لأنني أريد اتفاقا أفضل لشعب هذا البلد لتوفير المال عليهم واستعادة زمام السيطرة». يأتي هذا القرار بعد يوم من دعوة كاميرون لاستفتاء يوم 23 يونيو حزيران، وعن نيته بأن تبقى بريطانيا في الاتحاد الأوروبي بعدما حصلت على تنازلات من الدول الأخرى الأعضاء وصفها بأنها تعطي بريطانيا وضعاً خاصاً في أكبر كتل تجاري في العالم.

الدولة تهدر الدستور وتطارد المفكرين والمبدعين... والعودة بمصر إلى عصور التفتيش في النوايا الإجراءات القاسية ستتمس الطرف الأضعف من محدودي الدخل... والمنع من السفر يتم من دون أحكام قضائية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم التغطية الواسعة لمنتدى أفريقيا في شرم الشيخ، الذي حضره عدد كبير من رؤساء الدول، وتصريحات الرئيس السيسي التي نشرتها الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 22 فبراير/ شباط، وأهمية الحدث الذي أعاد التأكيد على عودة مصر لتسلم المركز القيادي والمؤثر في أفريقيا، والامتنان إلى حد كبير على أن الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان لن يلحق أي ضرر بحصص مصر من مياه نهر النيل، فإن الاهتمام الأكبر بالنسبة لرجال الأعمال كان تأكيدات محافظ البنك المركزي طارق عامر على أن موقف الاقتصاد قوي جدا وأنه لا أزمة حقيقية في الدولار. أما بالنسبة للرجل العادي فلا تزال المخاوف من أزمة أمناء الشرطة، خاصة بعد استقبال وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار والد السائق القتل، والاعتذار له وتقبل راسه، ثم إعلان وزارة الداخلية إلقاء القبض على سبعة من الأمناء قبل دخولهم مدينة الإنتاج الإعلامي للقاء مع إحدى القنوات الفضائية، وانتهامهم بالتحرش ضد الدولة والوزارة، وضبط شريط ونصف شريط «ترامادول» معهم، وإحباطهم في محكمة الجنائيات من أجل زميلهم الذي قتل سائق السيارة السوروكي إلى الجنائيات، ولو حظ أن عشرات من الأمناء تظاهروا أمام مبنى مديرية أمن محافظة الشرقية احتجاجا على القبض على زملائهم، والتهديد بالتصعيد، وهو ما سيسبب الوزارة أمام اختبار آخر، في ما إذا كانت كانت ستسترد عليهم، خاصة أن القضية انتقلت إلى مجلس النواب لإصدار تشريعات جديدة ضدهم.

وإن كان زميلنا وصديقنا الرسام المهروب عمرو سليم قد أخبرنا أمس في «المصري اليوم» أنه شاهد اثنين من الأمناء يرفعان لافتة تحد للجميع مكتوبا عليها أمناء الشرطة في خدمة الشعب.

والموضوع الآخر الذي اجتذب اهتمامات الصحافيين والمثقفين كان حكم محكمة استئناف جيبس الزميل الصحافي في جريدة «أخبار الأدب» أحمد ناجي سنتين، ورئيس تحريرها طارق الطاهر بالغارامة المالية، بتهمة نشر رواية لتأجيب فيها خدش للحياء، ورغم أن جنح أول درجة كانت قد حكمت بالبراءة، لكن النيابة العامة استأنفته وصدر حكم الاستئناف.

ومن الآن فصاعدا سيرتكز الاهتمام الأكبر على المناقشات في مجلس النواب، التي بدأها العضو توفيق عكاشة بداية ساخنة بتوجيه سؤالاً لرئيس الوزراء عن أسباب عدم السماح بعودة الفريق أحمد شفيق لمصر، وسيضطر رئيس الوزراء للإجابة عما نكأه من المجلس يناقش القوانين التي سيصدرها بالنسبة لأمناء الشرطة. وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا....

الماء تعكر من جديد بين الشرطة والشعب

على الأمن ومن قبل هذا نحن أمام ثقافة خطأ يتم بناء شخصية رجال الشرطة عليها ثقافة نشر الخوف لا نشر الأمن..

السيد البابلي: عالجا الأخطاء بالقانون

وستنقل من «اليوم السابع» إلى «جمهورية» اليوم نفسه لتكون مع زميلنا السيد البابلي وهو يحذر قائلا: «ونعيد التأكيد على ضرورة حماية الشرطة في هذه الأوقات الحرجة، ولا ينبغي استخدام كل حادث للثقل من رجالات الشرطة، وتشويه صورتهم وتدمير معنوياتهم، نحن أحوج ما تكون إلى تعزيز واسترجاع الأمن، والهجوم على الشرطة يعني عودة الفراغ الأمني وسيطرة المملوطة وخروج الشارع عن نطاق السيطرة، لقد شعر رجال الأمن في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 بأنهم أصبحوا هدفا سهلا للثأقات، فانسحبوا وتركوا تعاني قوضي هائلة مخيفة، ما زالت بقاياها قائمة، ولا نريد أن نكرر هذا الموقف مرة أخرى فانكسر الشرطة ليس في صالحنا ولا مطلوب منا، عالجا الأخطاء بالقانون، ولكن حافظوا على هيئة الشرطة ولا تدعوا الأمناء يختبئون خوفا من بطش الناس بهم..»

إحذروا تراكم الغضب

والى «وفد» الأحد وزميلنا محمود غلاب وقوله: «تدخل الرئيس السيسي المستمر في كل صغيرة وكبيرة، ورغم الهام الثقيلة الملقاة على كتفيه، يؤكد تقاعس أجهزة الدولة عن القيام بواجباتها، فلو كانت وزارة الداخلية تصدت للثقة غير المسؤولة من أمناء الشرطة التي أساءت إلى جهاز الشرطة بالكامل، من وراء تجاوزاتها مع المواطنين، ما كان الرئيس استدعى وزير الداخلية ليذكره بأن مهمة الشرطة هي الحفاظ على أرواح المواطنين وبطالبه بضبط الأداء الأمني، طبعاً جاء تدخل الرئيس السيسي بعد أن اتسعت جرائم على الرق، وكانت الأمور تفلت من يد وزارة الداخلية، في ظل تعاملها مع هذه الجرائم على أنها فريدة، حتى تراكمت وأصبحت آلاف الجرائم الفردية، التي تنوعت من الاعتداء على شرف النساء إلى قتل الرجال وممارسة المملوطة وفرض الاتاوات والتعذيب وإجبار الشهود على تغيير أقوالهم.. وكان يجب على وزارة الداخلية أن تعلم أن تصعب لها للخطأ الفردية التي تقع من بعض أفراد دولة الأمناء الذين دعوا إلى 35 ألف أمين، هو حماية جهاز الشرطة نفسه، ولكنها تركت الأمناء يضربون القانون بعرض الحائط وتحولوا من حماية أرواح المواطنين إلى قبض أرواحهم، ومن تامين السيدات في الشارع إلى التحرش بهن... إن حلم إقامة دولة ديمقراطية مدنية حديثة كما تعهد الرئيس أمام مجلس النواب لن يتحقق إلا بتحقيق كرامة وأدمية المواطنين، لأن إهدار كرامة المواطن يؤدي بنا إلى دولة الخوف، التي يتعالى فيها رجال الشرطة على المواطنين، ويتحولون إلى ذراع الدولة في البطش..»

لا ينكر الشعب الجهود التي يقوم بها رجال الشرطة في الحفاظ على الأمن، ولا ينكر تضحياتهم من أجل الوطن، وسقوط حوالي 750 شهيدا ما بين ضباط وأفراد برصاص الإرهاب، كل هؤلاء لهم التقدير، وسنظل تكراههم خالدة في ضمير الشعب المصري، ولكن ليس ذلك مبررا للتجاوز على كرامة وحقوق المواطنين المصريين، لأن الذين يتصرّفون إلى المصريين عن طريق إساءة استخدام السلطة، يسيئون إلى ذكرى الشهداء أيضا، إن طلب الرئيس السيسي من وزير الداخلية إعداد تشريعات لضبط الأداء الأمني وعرضها على البرلمان خلال 15 يوما لعلب التجاوزين وانصاف المظلومين من المواطنين، يؤكد أن هناك إرادة سياسية للحفاظ على الأمن في إطار قانوني ودستوري، وربما يكون التشريع الذي يحتاج إلى تفعيل هو إعادة قانون المحاكمات العسكرية، الذي تحول إلى محاكمات تاديبية فقط، وأن يكون العزل وجوبيا وليس جوازيا، ومساواة الضباط والأمناء في حركة التقلبات، والالتحاق، والاعتداء، التي كانت السمة، وعدم الاحتفاظ بالسلح بعد الخدمة... الوقت الحالي هو الوقت المناسب، حتى لا يتراكم الغضب وتكون عقابه فاتحة، وثمنه باهظ..»

أحمد جلال: نريد أن يحكمنا قانون العدل

وأخر محطة في قضية أمناء الشرطة ستكون جريدة «الأخبار» يوم الأحد، ذلك أن زميلنا أحمد جلال في بروازه اليومي «صباح جديد» قال: «تجاوزات رجال الشرطة كانت السبب الرئيسي في اندلاع ثورة يناير/ كانون الثاني، ورغم تصحيحات العديد من أفراد هذا الجهاز، إلا أنها تذهب هباء أمام كل سلطة من ضباط أو أمناء، أو أي شخص ينتسب لوزارة الداخلية، وللأسف ما يحدث لم يعد مجرد حوادث فريدة من أشخاص مرضى يعتقدون أن السلطات الخولة لهم تجعلهم يستعدون المواطنين ويستغلونهم، لكنها تحولت لواقع مؤلم تعيشه كل يوم، وهو ما صنع فجوة كبيرة بين الشعب والشرطة تحولت لحججيات في أكثر من محافظة، وأخيرا انفضاض الأليات، ثم مظاهرات أهالي قبيل الدرب الأحمر، ولا نعرف أين المكان البقيل، وكل ما نريده أن يحكمنا قانون العدل ولقانون حاتم؛ هي مش فوضى..»

حاميا حرامياها

أما زميله حازم الحديدي فقال في بروازه «بله حمران»: «لا أعتقد أن وزارة الداخلية تملك حقوق السيطرة على أمناء الشرطة، العكس هو الصحيح الأمناء هم الذين يسيطرون على الوزارة ويحركونها على مزاجهم، والوزارة تخشى غضبهم وتورثهم ولا تعرف كيف تحمي نفسها منهم، ولا كيف تؤدي مهامهم بدونهم، وفي ظل قلة الحيلة وشعار «لا يحبك ولا قادر على بعد»، اختلت موازين السيادة، وسيات حامياها حرامياها، وباتت أسلحتهم موجهة نحو المواطن والوزارة، والحل الوحيد لإلقاء شرهم والشفاء من أمراضهم لا يكمن في القوانين ولا في القوة، وإنما يكمن في حملة شعارها «مقاطعة أمناء الشرطة»، فلا يتعامل معهم المجتمع إلا في حدود ما تقتضيه الضرورة، وإذا عدنا وإذا لم يعدوا، فهم من طريق وأحنا من طريق..»

غياب ملحوظ لفكرة الانتماء

والى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها ولا ضابط لها، وبدأها يوم السبت زميلنا في «أخبار اليوم» نبيل عطا وقوله عما يشاهده من تطورات في الجمعية «مشكلة الأبطال المشغلة حاليا أو هكذا أراد لها أن تكون، تعبر تعبيراً دقيقاً عن أن المجتمع المصري يعيش أزمة حقيقية، وهي أزمة يمكن أن نطلق عليها «صراع الأبدان»، فكل فئة قررت أن تنتصر لإرادتها المملوطة، تستغل أي حادث صغير كأن كبير، لإشغال الحرائق في مجتمع يتن من غياب ملحوظ لفكرة الانتماء، التي كانت السمة الأساسية المميزة للمصريين بين شعوب الأرض، ولكن الحاميين ينتصرون لإرادتهم والأطباء ينتصرون لإرادتهم وكذلك المهندسين وأمناء الشرطة



إبراهيم عيسى: أين هي الدولة المدنية يا سيادة الرئيس؟

وقد شن زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» يوم الأحد هجوما عنيفا ضد الرئيس شخصيا قال فيه: «قل كما شئت يا سيادة الرئيس وتحدث في مؤتمراتك وخطاباتك كما تريد، ولكن واقع دولتك شيء آخر. دولتك تهدر الدستور وتطارد المفكرين والمبدعين وتحبس الكتاب والأدباء وأصحاب الفكر. وأنت تتحدث طول الوقت عن دولة مدنية حديثة أين هذه الدولة المدنية؟ أين تراها؟ إنها الدولة التي تشهد مطاردات قانونية للأدباء، أكثر مما شهدت في عام الإخوان نفسه، وأكثر بالثأبات مما فعله أصحاب الرأي والفكر وأهل الإبداع في عصر مبارك، بعد ثلاثين يونيو/حزيران دولتك تسجن الناس من أجل إبداءهم ورواياتهم يا سيادة الرئيس، ما الذي جرى وماذا حدث بالضبط، لعل يجعلنا وطنا يستدير معك إلى عصر تفتيش الضمائر والقلوب ومحكمة الفكر والعقل وسجن الكتاب والأدباء وملاحقة الأحرار؟ من جعل فترة حكم مرتعا للمطوعين وجماعة الأثام والمخرف والنهي عن المنكر، كأنها ترعى في شوارع جدة والرياض؟ إذا لم تكن تعلم فلكم مصيبة أعظم، فلو أنك وأجهزتك كما دولة سلفك وأجهزة سلفك تكره المثقفين وتكره الفكر وتكره الإبداع، وتكسر فقط المناقشين والمترفين وناطلي تصادم المديح والمبايعه، هي الدولة التي تستألف ضد براءة مؤلف، ما كل هذا اليأس الذي تزعه دولتك في طريقنا يا سيادة الرئيس؟ دولتك تتجاهل الدستور، بل وتجاهيه، أنت لم تقرا الدستور جوار، لتقرأه لك ولتقرأه دولتك، لا حين تطلقا لأن الجرائم المتعلقة بالأعراض والتمييز بين المواطنين والعنف، فمن أين يستمد هذا القانون الكريه شرعية حبس كاتب؟ بعد إسلام بجري كانت فاطمة نا عوت، وبعد فاطمة ها هو أحمد ناجي يصدر حكم ضده بالسجن عامين بتهمة خدش الحياء في روايته، لقد خدشتم أنتج حياء مصر وهي تخضع عن نفسها بانها بلد الإبداع والفكر والقوى الناعمة قوة دولتك الخشنة تدوس قوة البلد الناعمة يا سيادة الرئيس..»

الاختباء وراء جدران الصمت

لا.. لا بسل هناك رجال في الدولة، ورغم أن الرجال قليل، ومنهم رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار، الذي يجتذب إعجاب صديقنا الإعلامي السيد الغضبان بسبب قراراته الجريئة، التي منعت أعضاء هيئة التدريس المنقبات من الإساءة بالثأبات، بل قرأه الأخير بمنع الطبيبات والمرضات في المستشفيات الجامعية من ارتداء النقاب أثناء التعامل مع المرضى وقال في مقاله يوم السبت في «الوفد»: «التخذ الرجل قرارا شجاعا ومستنيرا بمنع المنقبات من التدريس مع الاحتفاظ بحقوقهن المدنية والوظيفية، وإنهات على الرجل سهو الفهم الخلف السمومي، فلم يقدم زملاؤه مديرو الجامعات المصرية لمؤازرته، بل لزمو الصمت وأثرو الهروب من ساحة الصراع، وانصتف القضاء المصري الرجل وحده الحكم مؤيدا قرار الدكتور نصار، وتواصلت هجمات قوى التخلف والتعصب، وظل رؤساء الجامعات الأخرى على موقفهم السلبى، لم يتوقف الرجل عند حدود هذه الخطوة الهائلة، لكنه واصل السير في الاتجاه نفسه، ليمحق مساحة الاستنارة والهداية في الجامعة، أصغر الرجل قراره بمنع الطبيبات والمرضات عن ارتداء النقاب أثناء أداء عملهن في المستشفيات التابعة لجامعة القاهرة، وفي هذه الخطوة أيضا واصل مديرو الجامعات المصرية صمتهم غير البليغ، ترك مسؤولو الجامعات المصرية والمسؤولون الحكوميون العيون بالتعليم الدكتور نصار وحده لواجبه جحافل الغلام والتعصب، التي تشن حربا بالغة الشراسة على الرجل. أطلبهم بأن يعن كل منهم موقفه بكل وضوح من القضية المتعلقة بارتداء النقاب لن تتولى مهمة التدريس في الجامعات، ولن تتولى تطبيق أو تعريض المرضى في المستشفيات الجامعية، الإفصاح للواضع عن الموقف في هذه الظروف صراحة ولا لمؤازرة الدكتور نصار، ولكن ليعرف المواطنون مواقف كل مدير جامعة من هذا الموضوع، الاختباء وراء جدران الصمت لا يعني إلا عدم المرين الأول: اقتناع الصامت بموقف الشيخ برهامي وأتباعه، والثاني: أن الممتنع عن إبداء الرأي اضعف من أن يفضح عن رأيه لأنه لم يتعود أن يكون من أصحاب المواقف..»

«مافيا» تهب أراضي الدولة

وفي اليوم التالي الأحد أشار زميلنا وصديقنا في «الأخبار» رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف إلى رجل آخر قوي هو رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب الذي عينه الرئيس رئيسا للجنة استرداد حقوق الدولة فقال جلال: «لأن تدخل الحركة ضد «مافيا» تهب أرض الدولة منطفا جديدا مع صدور القرار الجمهوري بتشكيل اللجنة التي يرأسها المهندس إبراهيم محلب، لحصر أراضي الدولة التي تم الاستيلاء عليها واستردادها لجميع الطرق القانونية، وكذلك لحصر الديون المستحقة لصالح الجهات الحكومية صاحبة الأراضي المنهوبة واسترداد كل أموال الدولة، ومع تمكيننا بالنجاح لهذه اللجنة في أداء مهمتها، فإننا نؤكد أن القضية هنا أكبر من استرداد المال المنهوب، الذي يصل إلى عدة مئات من المليارات، إنها قضية أمن قومي لأن النقاب على الفساد أصبح شرطا للتقدم وللحفاظ على الدولة، وهي قضية أمن قومي لأن استمرار تهيب المال العام لا يعني إلا أن تصل الأزمة الاقتصادية بالدولة لحدود الميعار الرئاسي..»

إساءة استخدام السلطة

ونظ في «الأخبار» لتكون مع رجل الأعمال خفيف الظل ومؤسس حزب «المصريين الأحرار» نجيب سناويرس وقوله في مقاله الأسبوعي: «قد يظن القارئ أنني أكتب عن صديقي المرحوم أحمد فؤاد نجم وقصيدته الشهيرة، ولكنني في الحقيقة أكتب عن إجراء المنع من السفر، وعن القانون الذي يجب تطبيقه في حالات المنع من السفر، لقد اتتني فكرة هذا المقال عندما علمت بالسماح لنجل الكاتب الكبير المرحوم حسنين هيكل بالرجوع إلى مصر لحضور جنازة والده، وأردت أن أشكر صاحب هذا القرار الإنساني وفي الوقت نفسه أدعو إلى مراجعة القانون والإجراءات التي تحكم منع السفر، لقد استرعى انتباهي أمر مسألة المنع من السفر أصبحت تستخدم بكثرة من قبل جهات عديدة، من دون احترام القانون الذي ينظمها، بل إنني علمت أخيرا أن هناك ممثلين لجهات رقابية وأمنية في المطار يسجونون بسفرهم ويمنعون سفر أي راكب بتعليمات غير مبررة بقراراتهم، وهو ما يفتح الباب للتعسف وإساءة استخدام السلطة، وغالب ما يصدر قرار المنع من السفر ونظ القضيصة، من دون أن تنظر لسنوات أو تتأخر ستة بعد سعة، وأنا أعرف أكثر من شخص ممنوع من السفر أكثر من سنتين، من دون أن تحسم قضيتهم، مرة أخرى كل ما أطلبه هو ألا نفتح الباب للتعسف وإساءة استخدام السلطة، فليل كل ما يستطيع العيش خارج بلده وترك أهله وأصدقائه وأملاكه، لكي يسافر ويهرب... وكثير من ممنوعين من السفر يستدعي معلم السفر، وبالتالي فالمنع يؤثر على مصالحهم وأعمالهم وهو ما قد يؤدي إلى تأثر معيشتهم من جراء ذلك، السؤال هنا هو يعرضهم عن هذه الأضرار لو حكم ببراءتهم؟ وليس تطبيق العدالة يخضع للمبدأ القانوني الذي أقرته القوانين الوضعية في العالم كله وهو، أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وأنه خير للعدالة أن يفلت مجرم من العقاب على أن يظلم بريء؟»

للبطالة مخاطر اجتماعية وأمنية ونفسية

وأخر معارك اليوم ستكون من نصيب مصطفى السعيد في «أهرام» الأحد وكانت ضد الحكومة بقوله عنها: «من الصعب تصديق ما يقال حول أن الإجراءات القاسية لن تسحق محدودي الدخل، فهم الطرف الأضعف والشرعية الأكبر، وكان يمكن أن يتحملوا المزيد من القسوة بكل جساسة وصبر لو أنهم رأوا ملامح مختلفة عن سياسات مبارك الاقتصادية، التي عانوا منها طويلا، وتوقعوا أن تحسن ان وضعهم بعد 25 يونيو/حزيران 1967، ووقع كانون الثاني 30 يونيو/حزيران، ولكنهم وجدوا أن الأوضاع تزداد سوءا، وكل إجراءات قاسية يأتي بعدها أكثر قسوة، سواء بتقليص الدعم ورفع الأسعار أو بيع المزيد من الأصول المملوكة للدولة، ثم جاء قانون الخدمة المدنية ومعه التبشير بطرد ملايين الموظفين من عملهم، من دون إبداء لك البطالة، وأنها ليست خطا إجراء اقتصاديا، بل للبطالة مخاطر اجتماعية وأمنية ونفسية، ليست المشكلة في حجم الفاتورة التي يتعين سدادها والتي فضخت بفعل التركة الثقيلة لسياسات امتدت نحو 40 عاما دمرت التعليم والصحة والصناعة والزراعة، لكن المشكلة تكمن في أي اتجاه سوف تسير ومن سيحتمل العبء الأكبر؟ لقد تحمل الشعب المصري بكل رضا وصبر نتائج هزيمة 5 يونيو/حزيران 1967، ووقع ضمن إعادة بناء واثنا المسلحة وحرب الاستنزاف التي كانت من نصنع صفحات العطاء والنجاح الشعبي، لكنه كان في ذلك الوقت يجد درجة كبيرة من العدالة في توزيع الأعباء، وابن الوزير يجلس في المدرسة نفسها مع ابن الفقير ويتلقيان العلاج في المستشفى نفسه والكفاءة في المعيار الرئاسي..»

هل شاخت مصر ووصلت إلى سن اليأس

أبيه.. أبية وهكذا نكرنا مصطفى السعيد بالذي كنا عليه أيام كان يا ما كان من عهد خالد الذكر في سالف العصر والأوان وما أصبحنا عليه الآن، حيث فقتنا قوتنا الناعمة التي بكى عليها زميلنا في «الأخبار» علاء عبد الهادي يوم الأحد ومسح دموعه وأنشد بالقول: «هل انقضى زمان قوة مصر الناعمة إلى غير رجعة؟ هل انتهى زمان تسديدت في الصحافة المصرية الواقع الإعلامي العربي، وكانت مقالات هيكل ومصطفى وعلي أمين وموسى صبري وأحمد بهاء الدين تقرا من المحيط إلى الخليج؛ هل لم ينل مصر هيكل آخر تقرا مقالاته ويختلف حولها الرؤساء والملوك العرب، تماما كما يختلف الرأي العام في عدن ودمشق والرباط وبغداد وبيروت والقاهرة؟ هل ذهب زمن طه حسين والعقاد وأحمد شوقي؟ هل عفت مصر وشاخت ووصلت إلى سن اليأس؟ مصر بلد العشرين مليونيا من حكمت العالم العربي بفنها وثقافتها، فكيف لبيل التسعين مليونيا أن تفشل إحساس باليتم، رجل بطرس غالي عميد الدبلوماسية المصرية وأحد أركانها، ورجل بعده بساعات هيكل وقبله بشهور رجل تلميذه جمال العيطاني والأبديون كلهم رحلوا ونحن سنرسلون ولكن من يذهب لا يأتي من هو يمثل قائمته، أم أنهم موجودون ونحن لا نعطيهم الفرصة؟ قد يكون مصرام كلنوم وعبد الحليم حافظ وشادية وردة لا يمكن أن نستقيم مع مصر السبع بلطات واللمة في الحارات»

سبحان من له الدوام وحده

أبيه.. أبية مرة أخرى نكرني علاء ببرنامج تلفزيوني أناعته مساء الخميس الماضي قناتة «دريم»، وكانت قد أناعته من ثلاثة عشر عاما مضت وقدمه زميل وصديق العمر جمال العيطاني، وكان بمناسبة بلوغ أساتذنا الكبير محمد حسنين هيكل عامه الثمانين وتحدث فيه كثيرين والظاهرة التي لفتت انتباهي هي أن كلهم ماتوا قبل وفاة هيكل باستثناء أطل الله ربه عمرها، الأول صديقنا وزير الثقافة الأسبق الدكتور جابر عصفور والثاني صديقنا نجم النجوم عادل إمام وسبحان من له الدوام وحده.

شعراء من ذوي «الاحتياجات الخاصة»: حبسة أبي تمام



منصف الوهابي *

وإيجاز تستكمل جملا قبيلت سابقا أو هي مما يتخذه محبوس اللسان، أو يتلقاه من مخاطب حقيقي أو متخيّل. وفي هذا السّوع فإن الكلمات الجوهرية يمكن تجاوزها أو تعويضها ببدايل تكرارية مجردة تتمثل في ابتداء عدة عبارات بلغة واحدة، أو كأن يستبدل اسم خاص باسم أعم، ولذا فإن السّباق في هذا النوع من الحبسة عامل لا غنى عنه، أو هكذا يفترض فيه. ولكن المسألة على ما يبدو من الدراسات اللسانية الحديثة ليست بهذه البساطة: الأمر الذي يستدعي مراجعة القول اللغويّ الترتيبي أنّ اللفظة مفردة ليس لها من دلالة خارج السّباق الذي ينتظمها. والقول بسريان هذه القولة (المصادرة) يحتاج إلى وقفة أو بعض وقفة، كلما تعلق الأمر بالحبسة أو بنوع منها. فقد بينت الدراسات أنّ وقوع كلمة بعينها مرتين في سياقين مختلفين لا يعود، أكثر من كونه جانبا بسيطا. والمتجانسات لا تؤذي ما تؤذيها الألفاظ الواضحة من حيث الإخبار والإبلاغ ونقل المعلومة. ولذلك ينزع صنف من محبوسي اللسان إلى إحلال المتغيرات السّباقية للكلمة الواحدة نفسها، محل الألفاظ المختلفة يتعين كل منها، تبعاً لمقام القول وملايساتته. ويمكن أن تعتبر هذا الاستبدال مظهرا من مظاهر اللغة الواضحة من حيث الإخبار والإبلاغ ونقل المعلومة. والوصفة ينشد منه المرسل، كلما أحل إشارة «مشكلة» محل أخرى تنضوي إلى الدليل اللغوي نفسه، أو بجموع إشارات من الدليل، أن تكون رسالته سهلة البلوغ بحيث يتيسر فك رموزها. أما إذا تركّزت الحبسة في قصور عن تسمية الأشياء باسمائها، فقد لا يبدو ذلك أكثر من كونه نوعا من فقدان الوصفة.

* كاتب تونسي

كان ذلك كذلك وكان التّعويض قانونا لا مناص منه؛ فسانّ أبنا تمام لم يكن مخيّرا إذن في اصطفاة هذه الألفاظ الغربية العويصة دون التسهلة المانوسة؛ وإنما هي آلت به على غير إرادة منه، إلا أنّ الباحث لا يخطئ إلى ما يعترض حديثه من تناقض، وعليه يقر أنّ الشاعر إنما انتقى هذا المعجم عمدا؛ لأنه يتناسب جملة صوته أي غلظة خشونته، ولا نفهم ما الذي أحوج أبنا تمام إذن إلى غلام راوية بذل، حسن الصوت ينشد شعره، إذا كان بإمكانه أن يؤذيه بنفسه، مادام يجد اللفظة في صوته ونغمته وفي جرسه ونبرته؛ في السّباق ذاته، تناول محمد عطا ظاهرة الحبسة عند أبي تمام، وأرجع التّمتمة إلى شعور بالخوف متّصل في طفولة أبي تمام، ثم فرغ هذا الخوف «المزعم» إلى أسباب عامة وخاصة. أما العلة فمردها إلى تأثير الشاعر بحسب القيسية والبينة، وما كان يسود بلاد الشام، بسببها، من ارتياك اجتماعي وسياسي، وأما الخاصة فمردها إلى تشوّع الشاعر فقير الأبوين، من جهة، وإلى خوفه من الموت، من جهة أخرى، وهو الذي فقد إخوته وأبته في عام واحد.

على أنّ مثل هذا التّأني لا يصرّفا عن أنّ نفترض على هذه الظاهرة (الحبسة) افتراضاتنا، آخذين بالحسبان جملة أمور لم يعن بها أيّ من هؤلاء المعاصرين. فالعلاقة بين أعراض الحبسة وبعض أشكال الخطاب، من الموضوعات التي عاجلتها الباحث اللسانية والإنشائية الحديثة على ما أسلفنا. وفي إشارات جاكوبسون الدقيقة إلى أنّ اضطراب المشابهة يرتبط بالاستعارة، وأنّ اضطراب المجاورة يرتبط بالكتابة ما يعزى بظرح هذه الظاهرة، من منظور لغوي خالص، ومن بين أنّ اضطرابات الكلام يمكن أن تتأثر، وإن بنسب ودرجات متفاوتة، من كفاية الفرد اللغوية ومن قدرته على تركيب الوحدات اللغوية واقتنائها، والوقوف على أيّ من هذين الإجراءين يصيب منه الاضطراب أكثر، أمر في غاية الأهمية؛ لوصف الحبسة وتحليلها وبيان أنواعها. ولذا فإنّ ما يعيننا هو التمييز بين نوعين رئيسيين من الحبسة، يتحد في صوتهما إن كان القصور الأساسي يرجع إلى الانتقاء والاستبدال، فيما يظل التركيب والنسيج اللغويين مستقرين نسبيا، أو إن كان مرده إلى التركيب والنسيج، من دون فقدان إجراءات الانتقاء والاستبدال المسهولة فقد اتنا. وأما في الحبسة الرجعة إلى قصور في الانتقاء، فإنّ الجمل تترك من حيث هي بقايا أو آثار حذف أو إضمار

تمام لم يكن من ذوي البيان واللسن والبديهة؛ على ما أثبتته القدامى. وقطع يوهان فلك، من دون أيّ تعليق بأنّ الحبسة لم تؤثر في أسلوب الشاعر، يقول: «وكان أبو تمام يعاني حبسة تعوق حرية تعبيره، بيد أن هذا لم يؤثر في أسلوبه»، وهذا كلام فيه تناقض لا نخاله يفتي؛ فالباحث يقرّ بأنّ هذه الحبسة كانت تصرف أبنا تمام عمّا يريد من القول وتحبسه عنه، وتقيد حرية تعبيره، ولكنّ هؤلاء قلما ربطوا هذه «الحبسة» بإكراهات الكتابة الشعرية عند أبي تمام، ونجد في بعض الدراسات اللسانية، من يذهب إلى أنّ اضطراب ملكة الانتقاء اللغوي، ينجم عنه عطب أو فساد في مستوى اللغة الواصفة. أما إذا أصاب الاضطراب ملكة التركيب، فإنّ قدرة المحافظة على تسلسل الوحدات اللغوية وما يفترض فيها من تاليف أجزاءها واتصال بعضها ببعض، هي التي تضعف؛ وقد تنضب جزئيا أو كليا. فلا غرابة أن تنتقض علاقة المائتة في النمط الجاورة في النمط الثاني، فتمسحيل الكتابة. أما في منحنى القول العاديّ أو المألوف، فإنّ هذين الإجراءين كثيرا ما يتلامهان أو يتحدان؛ بسبب من تأثير الأنماط الثقافية أو الشخصية. وما بين هذا والأول، فتمسحيل الاستعارة، وأن تنتقض علاقة الجاورة في النمط الثاني، فتمسحيل الكتابة.

أما في منحنى القول العاديّ أو المألوف، فإنّ هذين الإجراءين كثيرا ما يتلامهان أو يتحدان؛ بسبب من تأثير الأنماط الثقافية أو الشخصية. وما بين هذا والأول، فتمسحيل الاستعارة، وأن تنتقض علاقة الجاورة في النمط الثاني، فتمسحيل الكتابة. أما في منحنى القول العاديّ أو المألوف، فإنّ هذين الإجراءين كثيرا ما يتلامهان أو يتحدان؛ بسبب من تأثير الأنماط الثقافية أو الشخصية. وما بين هذا والأول، فتمسحيل الاستعارة، وأن تنتقض علاقة الجاورة في النمط الثاني، فتمسحيل الكتابة.

من ذلك ما نقف عند بعض المعاصرين من الذين بحثوا في أسباب شيوع الغريب الوحي في شعر أبي تمام. فقد أرجعوا ظاهرة الغريب في شعره إلى الحبسة، والألفاظ الصعبة القوية إلى الصوت الأجنس مثل عبد العزيز سيّد الأهل: «وتبدو لنا صلة بين الحبسة التي في لسانه وبين اختياره اللفظ الضعب الغريب، فما دام أبو تمام لا ينشد شعره دائما فمادام يضرب أن كان اللفظ صعبا»، ويذكر في موضع آخر من كتابه أنّ أبنا تمام كان ملجأ الحديث كثير الفكاهة. ومن المعاصرين من شتمت هذه «الحبسة» سوى سيد عبد العزيز الأهل وسخند حنط الاستشرق الألماني يوهان فلك، وقد خلص الأوان إلى أنّ إسرار الشاعر في البديع كان عرضا من أعراض الحبسة، وكانّ أبنا

يا نبيّ الله في الشّعرويا عيسى بن مرثم أنت من أشعر خلق الله ما لم تتكلّم مخلد بن بكّر الموصل

في تاريخ الآداب عند العرب وغيرهم، ظواهر قلما التفت إليها الدارسون؛ ومنها ما يتعلق بذوي «العاهات» المستديمة، من كتاب وشعراء، أو ما نسميهم اليوم «ذوي الاحتياجات الخاصة». ومن أشهرهم قديما هوميروس وبيشبار بن برد والمزري. ومن المعاصرين ملتون وبيورخيس وطه حسين. وليس المقصود هنا رؤية هؤلاء للحياة، وإنما الأثر الذي أحدثته «العاهة الجسدية» في خطابهم الأدبي، أي النظام اللغوي، وطرائق تصريف اللغة وإجرائها على غير المألوف في استعمالات الناس اللغوية. وقد أشار جاكوبسون إلى هيمنة التركيب الاستعارية في الأناشيد الرؤسوية الغنائية، وإلى أطوار الإجراء الكنائي في المحممة. وتمتلك بالكاتب الرؤسي غليب أيفانوف فيتش 1840/1902 وقد عانى في آخر حياته من حبسة واضطراب في الكلام، ولم يعد بميسوره أن يزواج بين اسمه ولقبه، وهذا في نظر جاكوبسون مثال على اضطراب المماثلة أو المشابهة، يفسر في جانب منه نزوع هذا الكاتب إلى التعبير الكنائي بدل التعبير الاستعاري.

وكان أحد شعراء العرب الكبار، ونعني أبنا تمام يعاني تمتمة وحبسة، وسمت شعره بعيسم قد يخفي على الكثيرين. على أنّ معرفتنا بالحبسة التي كان أبو تمام يعاني منها، محدودة جدا، لا تعدو إشارات جاءت مقتضبة في بعض المصنفات القديمة، ولكن لا أحد من القدامى التفت إليها أو التمسح فيها علاقة ما بلغته أو بأسلوبه، بل هي إشارات متناقضة، فقد نسب الصولي إلى إحداهم قوله: «كانت فيه (أبو تمام) تمتمة يسيرة، وكان حلو الكلام فصيحاً، كان لفظه لفظ الأعراب»، وأورد البيهقي الذين افتتحنا بها هذا المقال، وهما يُنسبان أكثر ما يُنسبان إلى مخلد بن بكّر الموصل، وفيهما تعريف بحبسة أبي تمام وتمتمته، بل إن الصولي ينادي بلفظ عنه هذه الحبسة، فهو يعدها مجرد تمتمة يسيرة، ويذكر في موضع آخر من كتابه أنّ أبنا تمام كان ملجأ الحديث كثير الفكاهة. ومن المعاصرين من شتمت هذه «الحبسة» سوى سيد عبد العزيز الأهل وسخند حنط الاستشرق الألماني يوهان فلك، وقد خلص الأوان إلى أنّ إسرار الشاعر في البديع كان عرضا من أعراض الحبسة، وكانّ أبنا



علي حسن الفوزان *

أنسي الحاج في ذكره العالم قد يحتاج الشعر كثيرا

تمرّ هذه الأيام ذكرى رحيل الشاعر أنسي الحاج، الذكرى التي تستفزنا بأثرها وبأسفلتها، لأننا نفقد مع استعادتها شيفرة القصيدة التي تحرّضنا على الوعي الفارق والجمال الفارق، وقدر كراهيتي للاصطدام بالأشياء، لكنني أجد في قصائد أنسي ما يثير الجدل حول هوية القصيدة، بدءا مما يتعلق بفكرة المعنى، وانتهاء برأسلية الشكل الذي وضع مفهوم (التجديد) على طاولة التشريح، وأعطى للنقد مامشا مفتوحا لتفجير الأفكار ومراجعة التقويم، غواية الكتابة هي ما يمكن أن يكون مقترحا للحدثين عن أنسي الحاج، فهو يجد في القصيدة لذة التشهي، البراءة، بقدر ما أخذت تنحسب إلى الخبز (الخبرة) حدّ المواجهة مع عالم لم يعد بريئا، وأفكار وابدائولوجيات لم تعد هي الأخرى بريئة.. صحيح أنّ معارضة الشعرية ظلت محفوفة بالمشكوك، شكوك من خارج الشعر طبعاً، على مستوى الشك بالجماعة (شعر) وبرسالتهم الثقافية، والشك بوهية القصيدة الجديدة، والشك بالمرجعيات التي اتكأت على النص من سبوزان برنار صاحبة الكتاب الأثير «قصيدة النثر من بولدر إلى أيامنا»، لكن ذلك لا يعني وضع الشاعر خارج سياق الممارسة، إن كان الأكثر جراً في (بيان) الانتشاك، وفي الوعي بصورته، وفي الإفصاح عنه عبر كتابة (البيان) القديمة (لجموعته «بن» بوصفه إصفاحاً عن وجود مضاد، وعن نزوع باهر للكشف عن روح الشعر، عن أشباهه وسراثره، فهو يقول فيه «شاعر قصيدة النثر، شاعر حر، ويقدر ما يكون إنسانا حراً، أيضا تعظم حاجته إلى اختراع مواصلة للغة لتحميه به، تراقف جريه، تنتفض فخره الهائل التشويش والنظام معا، ليس للشعر لسان جاهل، وليس للقصيدة النثر قانون أبدي».

هذا الفهم الفائت للشعر، وضعه خارج السياق، وأطلقه مثل متروعد على محابسه البلاغية القديمة، إذ عثقت شرابته عن وعي متماسك، وعن رغبة في المواجهة، ومقاربة لتفحص ما تحيله القصيدة للعالم، كون هذه القصيدة ممارسة فائقة في الوعي وفي الحميمية، قصيدة لها مزاج الأنوثة اللائقة، وريما (البرجوازية) في قاموسها، التي يتعقّب فيها السلام من وهام التاريخ والبلاغة، وحتى من وحشة الاستعارات المقيئة، إن تنقل القارئ إلى الغيبة والسيرير والحقل والاستعارة دونما حرج كبير. قرأته بكثافة لأكتشف السر والهوس بالتجديد والحب واللذة، الهوس بالصوت الفيزيوي، الهوس باللغة الرسولية، التي تضغ أي مشغل نقدي تحت هاجس لعبة الكشوفات السرية، والمعاني التي تبغي بحثاً عما تحت قبض الجسد، عن نبضه، عن اصطناعاته الصغيرة، لكنّها المدمشة، التي توخر الأضلاع، منلما تستنقث القلب..

أنسي شاعر منقذ بالعلمي المهني والعرفاني، وما أحدثته قصيدته منذ «بن» إلى «البراس القطوع» و«ماضي الأيام اللبثية»، وماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة، و«الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» و«الولبية»، و«خواتم»، كان تحولا في المدمشة الشعرية وفي الذائقة والقلبي، منلما هو تحول إلى رمان على الجمال الشعري، أكثر من الرهان على التاريخ ذاته، فالنثر الشعري كان أيضا استشرافا لواقع شعري عربي، منشوش ومضلل، وغامر بالكثير من المركزيات، والغبار الطللي، والروح التي ظلت تتناغم مع رثابة المقامات..

ويبدا كانت معارضة أنسي محاولة واعية للتجاوز والتقدم على سلطة (النحو الشعري) وعلى الخوف العالق بشروط الكتابة الشعرية، بوصفها عاقلة بالتاريخ والديوان). لذا خضعت قصيدته إلى فترات متقاطعة، ومتناقضة أيضا، فهو كان جريسا في التعلق مع السروح المدنيه، حيث التفاصيل والتنوع والتملم، وحيث الجاورات الثقافية اللغوية والإنسانية والكنايية الكثيرة، فضلا عن كونه الأكثر تمثلا لأسئلته الصادمة، أسئلة الوعي والجسد والفكر والقدس.

يمكن أن نقول عن قصيدته كانت تأسيسا لنوع غير مألوف في المفاخرة الشعرية العربية، ليس لأنها خارجة عن النمط، بل لأنها أكثر احتجا على النمط ذاته، والنقوى إلى هاجس الحرية، ولذا تأنها وغواياتها، التي يمكنها أن تكون أكثر تماسا مع اللغة والجسد والتفكير والعلاقة مع الآخر. جعلته الشعرية تصويرية، لا حدود لها، مسكونة بالمزاج، جملة أكثر تمثلا للتركيب، ولا تون الأقرب إلى جملة (كلمات) وهو ما جعلها مستغرقة بالضرورة باستدعاء رؤية الوجود، دونما أساطير أو أسرار، ويطرق أكثر خفة في مواجهة الهيمنات الحاكمة في النحو والصرف، وبما يعطي الجملة التعبيرية زخما، منلما يعطي الكلمة ذاتها كوحدة صرية حضورا في بنية الجملة النحوية، وفي بنية القصيدة العويصة، وهذا يقترض مهارة خاصة ومتعالية لشاعر جيسور، شاعر تزحم في أعماقه الكثير من النقائص، والكثير من الشبهوات والصخب الغامر.

الخمينيات والستينيات من قرننا الماضي بقدر ما فيها من إرهافات (ثورية) كانت أيضا تنتفض على أفق طبقي استثنائي، أفق لحرية غير صالحة للشاعر، هي حرية الغاية، والخلفة والأزياء والأصوات، وأجسب أن أنسي كان يتنق في لغته الرقيقة والأنيقة على هذا الهاجس الخفي، هاجس اللذة التي تنفجر من الأجساد البضة، ومن الحكايات الساحرة، ومن الطقوس التي تعزّن فترة الاحتفال في الكتابة، وحتى المقاربة النسقية لمفردة «بن» عنوان مجموعته الشعرية، وهو تعبير عن توق أكثر سحرنا للحياة، ولعل ديوانه «الرسولة...» أكثر تعبيرا عن هذا الشغف، فهو يوائم بين القصيدة والصوت الفيزيوي، الصوت اللاطبي واللاثوري، إذ هو الصوت الإنساني المهووس باللذة والحياة والفكر الجبرانية عن الوجود..



إبراهيم فاروق *

رواية «البعيدون» للمغربي بهاء الدين الطود رحلة اغتراب ومعاناة على زورق من ورق

الوابة.

هذا باختصار شديد هو مضمون هذه الرواية. إلا أنّ قيمتها لا تكمن في مضمونها الدرامي المتمثل في إدريس ونهايته المساوية للفتحة، بل في إتقانها تكمن في السرد المتسلسل المتواصل والمتواتر التركيبي للرواية منذ لحظة التي كان يرتدي أسملا بالية ممزقة من صديقه القديم «الزوي» ويطلب منه سيجارة وبعد أن يناوله إياها ويدس عليه السجائر في جيبيه، يطلب إدريس منه مساعدته في الحصول على جواز سفر «ليعود إلى لندن حيث ترك هناك ابنته التي أخذوها منه»..! ولم يهرول ركاضاً بشكل مفاجئ تحت سيل الأمطار الغزيرة

كوميته أهات

وماذا نحن واجدون في هذه الرواية، وماذا تخفي في جعبتها؟ ما كتبها؟ وما أبعادها؟ ومن هو إدريس؟ هل هو شخصية حقيقية واقعية أم هو من نسج خيال الكاتب؟ هل هو «لغة» نفسه؟ شخصيته الزوجية؟ أم أنها انعكاسه في مرآة الحياة والواقع؟ أم «مانا» ففي فنون التراجيح الثانية التي كتبت في قالب قصصي، غالبا ما يلجأ إلى العديد من الكتاب إلى خلق شخصيات ثانوية مزروجة تحمل أسماء مستعارة تقوم مقامهم في الإفصاح عن خبايا النفس وتطلعاتها وطموحاتها. بل إنهم يلجأون أحيانا إلى تضمين هذه الشخصيات إسقاطات وأفكار ومبادئ، يؤمن أو يشعر بها الكاتب في الأصل، ولقد اعترف الكاتب الفرنسي غوستاف فلوبير للذين كانوا محيطين به لحظة احتضاره «أنّ مدام بوفاري كانت هي نفسها». إنّه السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في هذه الرواية هو ما هي صلة إدريس بالكاتب؟ وما مدى نصيبه من الواقع أو الخيال؟

الإحساس بالغربة وثقل الزمّن

وعلى الرّغم ممّا يبدو للقارئ في هذه الرواية من فتق ورتق في هئامها الدرامي، وبينها الغنيّة «لأنّ «لمحتها» مع ذلك تؤلّف في النهاية نسيجاً مترابطاً، حتى إن كان ينسل ثوبه حيناً في عين القارئ، ويشكل بناءً متكاملًا متشابكًا، حتى لو نهاتت لبناته في بعض المواقف، إلا أنّه - مع ذلك - سرعان ما يجد نفسه مرتدياً عباءة الكاتب الغفافة يدخلها طواعية، وبدون شعور منه، يتحرّك فيها

بالمياه التي ملأت هذه المدينة الصغيرة الآمنة، وبين لعان البرق الخائف، وهدير الرعد المروي، وانجراف برك العُمر التي تكوّنت في مختلف جنبات المدينة من جزاء أسهيل العارم المنهم، يدنو «إدريس» -الذي كان يرتدي أسملا بالية ممزقة من صديقه القديم «الزوي» ويطلب منه سيجارة وبعد أن يناوله إياها ويدس عليه السجائر في جيبيه، يطلب إدريس منه مساعدته في الحصول على جواز سفر «ليعود إلى لندن حيث ترك هناك ابنته التي أخذوها منه»..! ولم يهرول ركاضاً بشكل مفاجئ تحت سيل الأمطار الغزيرة



بهاء الدين الطود

(وكانّ ذعراً أصابه..) يتفتي الزوي وصديقه الذي كان جالسا معه في المقهى أشره باحثين عنه بدون الناس، وانهمار المياه، وكثافة الضباب، وانتشار الوحل، وعندما يوابسان إلى مقهى أخرى يتسلسل (بلاتا) يخبرنا الكاتب أنّ «أحسة غريبة كانت تنبعث من هذه المقهى» تشبه رائحة البخور المنبعثة من حجرة ميت، وهي الرائحة ذاتها التي فاحت من حجرة في ضريح كان إدريس مُسجى فيها فوق حصير، بعد أن عثر على جثمانه بين مخلفات جرفتها مياه باب

عزيز عليه يُسمي إدريس في المقام الثاني، تعرّف عليه في العاصمة الاسبانية، ثم سافر هذا الصديق في ظروف غامضة إلى مدينة لندن بعد أن فارّق خليلته «بيلا» في مدريد.

وفي عاصمة الضباب يلتقي به من جديد، وفي سرعة فائقة تطوي الرواية فيهار رحلة ثلاثين سنة من الزمان، حيث يسلم إدريس «الزوي» زمة قرايطس حول الحياة والفلسفة والوجود والذين، والتاريخ والفن والموسيقى والأدب، تدور بين إدريس والعديد من الشخصيات التي يلتقي بها في بلاد المهجر، من طلبة وأساتذة وأصدقاء وخلان وخليلات، وكذلك بينه وبين الزوي نفسه، وأخيرا بينه وبين «إسبرتر» الفتاة اليهودية الحسنة، التي تعرّف عليها إدريس في ظروف غامضة لدى استاذ انكليزي متخصص في علوم الاستشراق، يدعى مستر جاكوب كورت خال إسبرتر، ويغاضا البطل بأنّ هذا الشخص هو يهودي، حيث كان يعمل في إحدى المجالات الإستشراقية. (هذه التصادف أو التشابه في الواقع بين «أديب» و«البعيدون» لا شك أنه بطبيعة الحال من باب توارد الخواطر، ووقوع الحافر على الحافر).

وفي نقلة زمانية مياغطة يجد القارئ نفسه فجأة مع الزوي في مدينة القصر الكبير (شمال المغرب) وهو جالس في مقهى تُسمّى «غرناطة» مع صديق له يدعى بوغال، وأمطرت السماء في ذلك اليوم بشكل لم يسبق له نظير، وكانها أنزلت كل ما في عنانها من مُزّن مُثقل

أحداث ونقلاات زمانية مياغطة تتلحق أحداث الرواية في مطعم جامعي في مدينة مدريد، التي تابع الكاتب دراسته فيها في شبابه، وسرعان ما يرخي الكاتب ليراعه العنان لينطلق في عملية سرد مسترسل في تلقائية وعفوية ليحكى لنا قصته هو في المقام الأول، ثم قصة صديق

غرناطة – «القدس العربي»

من محمد محمد الخطّابي:

عندما أهداني الزميل بهاء الدين الطود هذه الرواية مؤخرًا في مدريد، بدأت في قراءتها على التّو، وأنا في الأفق المعتمة. تحت رحمة أضواء مقصورة المترو المردي الحديث، الذي كان يسبح السكك الحديدية تحت أرضية سحقا عنيفا وهو يتسابق والزمن في سرعة فائقة مذهلة، عندئذ أحسست بالعلجة الغرطة التي يعمّ الزمن في حياتنا اليهنية، وهنيئانا الجذلة التي تتحدث عنها الرواية الباعية، وبأسبابها في معطم فصولها. اكتشفت كذلك منذ الأسطر الأولى أنّ ما تحتويه هذه الرواية - الصّادرة عن «دار الهلال» في القاهرة - بين دفتيها هو ليس زمة قرايطس منمّقة داخل ألفة مزكشاة، بل شعرت وكأنني ركبت زورقا من ورق يرسل بي في أنواء الزمن وأمواله، ويتيه بي في أغوار «الأنا» ودهاليزه، ويعوض في أعماق «الأخ» لاستكناك خبايا النفوس الحائرة للمناعة، واكتشاف عوالم مسحورة وتغيير

«البعيدون» رحلة اغتراب وإبحار ومعاناة على امتداد الزمن والمكان، والمسافات على متن قارب لزوردي شرعاه ظلال الكلمات، وبوصلته أطياف الذكريات، هذه الرواية تشدّد إليها بقوّة منذ الوهلة الأولى، ولا تنقلت منها إلا وأنت تنتفض الصعداء مع البطل في آخر صفحة منها، حيث يصل الكاتب بالقارئ إلى برّ الأمان بعد رحلة مضنية، ونقلته متمعة في آن واحد إلى عالم مسحور مشحون ومغمم بفيض من الذكريات والمسامرات والمغامرات، من طرف الكاتب في كلّ من مدريد وأمستردام ولندن، في فترات متفاوتة من عموره.

أحداث ونقلاات زمانية مياغطة

تنتلق أحداث الرواية في مطعم جامعي في مدينة مدريد، التي تابع الكاتب دراسته فيها في شبابه، وسرعان ما يرخي الكاتب ليراعه العنان لينطلق في عملية سرد مسترسل في تلقائية وعفوية ليحكى لنا قصته هو في المقام الأول، ثم قصة صديق

إلى حيث وحيدة
تنظنني عزلي

دمي
تبعثره الحواس
مثل فكرة
سقطت من جيب شاعر
على حجر منسي
في طريق لا يسلكه
غير العميان

التفاحة في يدي
تذكرني بك
سأكلها كي أذهب
عميقا في الشبان

* شاعر ومترجم من المغرب

الغزاة التي تشرب الأّن
من نهر قلبي
تضحك لغيمات تستريح
على الضفاف

بقفيصها الداكن
الغيمة
يستدرجها الجبل
إلى سرير
عند السفح

سأصعد الفراغ
كي أمسح ما علق
من دخان الحكى
بسفح الوجود

يدك
يد القصيدة تأخذني

نص

إبراهيم فاروق *

*تلويحات

فيلم «بروكلين» للإيرلندي جون كرولي... رحلة البحث عن معنى الوطن

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

ما هو الوطن؟ وكيف يمكن الشعور بمعناه؟ قد يبدو للوهلة الأولى أنه مكان الميلاد، ما بين الأصدقاء والشوارع والمحال، والأولاد المألوفة والوجوه الأكثر ألفة. ولكن ماذا عن اختيار الوطن؟ الأمر الذي يحدث مصادفة في البداية، هل يمكن أن تتوافر الفرصة لاختياره بعد ذلك؟ الأمر يعني أنق يدوس مقارنة بين التاريخ المفروض والمستقبل المرجى. هذه الرحلة تجسدها «البيش» الفاتحة الإيرلندية، التي تذهب إلى بروكلين، وتبدأ الاختيار عن وعي. لتصبح رحلة بحث لا عن وطن، بل عن معناه. الفيلم مأخوذ عن رواية بالإسم نفسه، صدرت في العام 2009 للكاتب الإيرلندي «كوليم توبين» وسيناريو «نيك هورني» وإخراج «جون كرولي». بطولته كل من سواريس رونان، وإيموري كوهين، وفيونا جلاسكوت، ودومنانا جليسون، وجولي والترز. الفيلم إنتاج إيرلندا، المملكة المتحدة، وكندا، وتم ترشيحه لثلاث جوائز أوسكار، أفضل فيلم، وسيناريو مقتبس عن عمل أدبي، وأفضل ممثلة لسواريس رونان.

عالم البيش

تدور أحداث الفيلم في خمسينيات القرن الفائت، وما بين عالم منزحل وجمع شبه مغلقة (أيرلندا) موسوم بالرتابة تعيش «البيش» وتعمل في محل بقالة، وتحت إمرأة امرأة غاية في القسوة، وما بين أمها وشقيقتها روز التي تعمل حسابية بأحد المؤسسات بالمدينة. لا ترى البيش أي مستقبل، فتاة خجولة ومنطوية إلى حد كبير، لا تستطيع حتى الفوز بمن يلتفت إليها. وبمساعدة أحد القساوسة وشقيقتها يتم تدبير طريقة لسفرها إلى الولايات المتحدة، تأمل روز بأن توفر فرصة حياة مختلفة لإليش، لتبدأ الفتاة رحلتها

إلى العالم الجديد. تعيش البيش في بيت للمغتربات الإيرلنديات، وفي البيت يبدو المجتمع الإيرلندي المغلّق، محاولات للمفاظ على العادات والتقاليد، وأساليب المعيشة، من طعام وشرب وملابس إلى حد ما. الأمر أشبه بنزل عسكري، ولكنه لا يخلو من بعض التجاوزات، أو الإفلات من قبل الفتيات. تبدو البيش مختلفة ولم تزل تحيا حالة الانطواء، بل الحزن والحنين إلى وطنها، حيث الأم والشقيقة والأصدقاء، تعمل بأحد المتاجر الكبيرة، ويساعدها النفس في الالتحاق بدراسة ليلية، فتفتن المحاسبة. إلا أن عالم الاغتراب هذا لا يطول النساء فقط، بل جميع من حاولوا البحث عن عالم أفضل. وفي مشهد دال، تتطوع البيش أن تقوم بخدمة بعض المسنين الإيرلنديين في أعياد الميلاد، أن تتسارعهم الاحتفال مع أخريات، وهنا تتساءل، ماذا يفعلون هنا، ولما لا يعودون ويموتون في بلدكم؟ ليأتي رد القس، لقد نسوا الوطن أو هو الذي تناساهم، لأنك من نصف قرن يعيشون هنا، فإلى أي مكان ذهبتين؟ ترتعب الفتاة من الفكرة، تتكشّف أنها سقطت في فخ، إلا أن الحب ينقذها، ويخلق لها يقيناً، ربما هو اليقين الوحيد في حياتها.

الرحيل والعودة والاختيار

ترتبط البيش بأحد الشباب المهاجرين أيضاً، إيطالي الجنسية، يشعر بالوحدة، رغم أنه يعمل ويعيش بين أسرته، بما جعلتها الوحدة وحالة الانطواء، وهي سمة مشتركة بينهما، هنا ترى البيش العالم بنظرة أخرى، تبدو أكثر ثقة ونضجا، وتنتج في دراستها وعملها -تجسد الممثلة سواريس رونان- هذا التحول في شخصيتها بإساءة راق، ونوما أفعال، أن تصبح نظرتها أكثر قوة، ورأسها الذي لم تعد تنكسه من وقت لآخر، وصولاً إلى نبرات الصوت التي تحولت من الاضطراب إلى الثبات الشديد



مشهد من الفيلم

ولكن يموت شقيقتها تصطر إلى العودة مرة أخرى، وهناك تحتذيها بعض الأشياء في مدينتها، وقد أصبحت أكثر وعياً ونضجا، فتتوافر فرصة عمل جيدة، ويحبها أحد الموسرين، وتبارك الأم هذه الحياة، وقد أصبحت وحيدة، تعيل البيش لوقت ما إلى هذه الحالة، لكنها تستعقب أخيراً، وتقرر العودة -لا الرحيل- إلى بروكلين. اللحظات العصبية هنا جسدها ما بين التمسك بتاريخها وما بين الأمل في المستقبل، خلق حياة جديدة، فقد أصبح لديها الاختيار الآن، ما بين البقاء أو العودة، هذه الحالة هي الأكثر صعوبة عن رحيلها الأول، فلا اختيار لديها كان، ولا أمل ينتظرها هناك، وهو أنها عثرت على مَن تحب.

معنى الوطن

وجدت الفتاة ضالّتها في حبيها للشباب الإيطالي، وشعرت أن هذا الحب هو الوطن الحقيقي، فلا مكان الميلاد ولا الموت هو ما يشغلها، أو يجعلها تفكر. لحظات التوتر في الاختيار كانت ضرورية، فالأمر أشبه باختبار أخير وصولاً إلى الإحساس بمعنى الوطن، وإتاحة فرصة الحرية دون الجبر أصعب، وقد عبر السيناريو عن هذه اللحظات في وعي شديد، ومظاهر أغلبها مظاهر فرح، فرح خادع وفتي، لمن يدوم، وإن كانت هذه المروعة تخفي يقيناً بنهاية محتومة هي العودة مرة أخرى، دون خوف من تقدم العمر، ومعرفة مصير طابور المسنين في أعياد الميلاد.

حياة البيش

وبمقارنة بسيطة ونكية تحدثت يوماً عن طريق الأمكن، ما بين غرف مقبضة والأوان قاتمة في أيرلندا، تتغير عند رحلة البيش الثانية، لنتراها وهي الأكثر وعياً، وقد فتحت الحياة أمامها عما تركتها، فتبدو الألوان أكثر زهواً، ما بين العشب الأخضر، وزرقة مياه البحر. ولكن في مشهد لاقى في الشاطئ، يبدو الخواء والفرغ، لا الهدوء أو السكينة كما كانت تظن، بخلاف الرحلة البحرية التي خاضتها وحبيبها بأحد شواطئ بروكلين، حيث الصخب والرواء، لكنها كانت تشعر بألفة شديدة وتاقلم تام مع هذا العالم، وهذه الحياة، طالما وجدت من يحبها ويفهمها، ويعيش من أجلها. وهناك خرجت من بعض العادات والتقاليد، سواء على مستوى الشكل والملابس وكيفية التعامل مع الآخرين، هناك تجربة وثقة متزايدة -يذكر لها أحد شباب بلديتها أنهم لم يعرفوا شيئاً خارج أيرلندا، وفي لهجة ساخرة من وضعهم هذا يصف الأمر بالتحالف- ويحاول مجازاتها بأنه لا يتخيل الموت دون أن يغادر إلى أوروبا، وربما إلى نيويورك نفسها.

لكن قصة حب

ورغم الرومانسية التي تغلف الأحداث، بعض النظر عن الكثير من المأسى، كموت شقيقتها، وترك أمها الوحيدة، إلا أن حالة الوعي والنضج، وبالتالي حرية الاختيار هي ما يُشير إليها الفيلم، فتغلب الفتاة على صعوبات الحياة ونضالها في سبيل ذلك، جعلها تستحق أن تحياها وفق هواها، وأن تتخلص من إرث تاريخها الثقيل، ومن إحساسات تعيق حياتها، وسيصبح انتظار ما هو إلا انتظار النهاية.

إعادة التفكير في هذه العلاقات هو أهم سمة من سمات حكاية الفيلم، التي جعلت من قصة الحب إطاراً لها، الأمر يتعلق بالشخصية وكيفية معاناتها حتى تصل إلى ما تريد في النهاية، وما الضياع إلا في توهم الاستقرار وأن تستسلم لما تعرفه، أو تعرف نهايته، وهو لم يكن أكثر يقيناً من بدايات جديدة، في ظل قصة حب، إذ فلتكن قصة حب.

«المسافر الأدبي» علاء الديب... طعم الإبداع في عصر الكتب

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:

حين نكتب عن مسيرة الكاتب والناقد علاء الديب، لا بد أن نتذكر إسهامه السيميائي المميز في فيلم «المياه» بوصفه مشاركاً في صناعته ومنتجماً لنسخته العربية، وهو أحد أهم مئة فيلم على مستوى العالم، والعمل الأبرز للمخرج شادي عيد السلام. ومن قراءتنا للفيلم نتبين عمق التجربة الفنية والأدبية للكاتب الذي أضحى ثقافته التاريخية والحضارية الرفيعة على أجواء العمل، فقد اعتنى بترجمة الحوار ترجمة موسوعية بعيدة عن الارتباط الحرفي للجميل، ولكنه ضمن الجماليات في الصورة والأداء التمثيلي والموسيقي، فزاد من حيوية المفردات ودلل على دورها وإبداعها، فكان لذلك وقع إيجابي جاء نتاجه دائماً للموضوع والرسالة الكلية، فبات الفيلم عالمياً بامتياز وصال المخرب وأداءه يعتد به ويشار إليه بالبنان. كان المخرج السيميائي لعلاء الديب موفقاً لشطاطته الأدبية الأخرى في القصة والرواية. لم يكن مستغرباً حين بدأ متميزاً ولانفا في كل منهما، إذ لا فرق بين إبداعه كمتخرج للحوار والصورة على شاشة السينما

وبين إبداعه الحي أيضاً كروائي وقاص وناقد، ففي كل الأحوال هو المدقق والباحث والبارح في رسم الشخصيات، وصاحب الخبرة والموهبة في صياغة الأحداث.

ينتمي علاء الديب من حيث التكوين الثقافي الجغرافي إلى البيئة نفسها التي انتمى إليها نجيب محفوظ، ابن القاهرة بزخمها وصخبها وسكانها وأطيافها الثقافية والتاريخية وقضاياها الاجتماعية، ولكن ثمة فرقا بين خصوصية التناول الروائي عند تركيزه على مجتمع الحارة وتفصيلها، وعمومية التناول والتعامل الفني والروائي الإنساني عند الديب، فلم تستحوذ الحارة على كل اهتمامه، بل نظر إلى القاهرة وفلسفتها ونوعية سكانها وقسوتها أحياناً، وامتد إلى خارج محيطها ليصورها كحالة وخلفية جغرافية واجتماعية تشكل عوالم وحكايات ومستويات في قصص وروايات، فقد كتب عام 94 مجموعة القصصية «القاهرة»، كاشفاً النقاب عن وجه العاصمة، وموغلا في واقعها اليومي والحياتي والتاريخي، فلم يرها كسائح زبنتها وبهاشياً، وإنما أبداع في تصويرها من الداخل كموطن ووطن ومسرح لأحداث ومعارك ومدينة ملهمة وموجعة، قاسية وحنونة، مؤنسة ومؤلمة، جاذبة وطاردة. لقد عمل القاص موهبتة فرصد التباينات

والتناقضات، واستوفى فكرته بعيداً عن الانحيازات وبريق الدهشة وتأثيرات الأمكنة والأزمنة. وعن مزاجية الإنسان وانفعالاته وطقوسه كتب في عام 1970 مجموعته القصصية الثانية «صباح الجمعة»

متحولا عن الشكل الاعتيادي، متخذاً مسارا مختلفا في استعمال الرمز وربطه بالفكرة وأدوات التعبير ومنطقه الحدث والصراع وحيثيات الأشخاص ونوعياتهم، وفي «المسافر الأدبي» التي كتبها ونشرت عام 99 بطالعنا بمستوى من الحرفية والتمكن والفلسفة المتراكمة لديه من خبرات السنين، ولعله واصل نضجه وتبلورت تجاربه وأفكاره ونواذعه وبلغ مبلغه من الإنسانية في أعماله المتمكن والصمان الأجوف، هاتان المجموعتان القصصيتان اللتان احتوتنا خلاصة ما انتهى إليه وجدانه وعقله في كتابة القصة القصيرة، ليكتسب إبداعه بما أضافه في رواياته البديعة «زهرة اليوم» و«أطفال بلا دموع»، و«عمر القلبي المستنقع»



و«عين البنفسج» و«أيام وردية»، حيث تتسع الرؤية، فيرى الكاتب مستويات ويعبر مدارات وتختم في عقله حكمة السنين، تتمخض عن رؤى واكتشافات جديدة في الذوات الإنسانية ومكوناتها النفسية وثقافتها، فتتجلى طروحاته في لغته الفريدة وتعد إنجازاته مستحقة كترجم وكاتب مقال من الطراز الأول، فنجدته موفقاً لأهم الإبداعات العالمية كمسرحية «لعبة النهاية»، وفي بيكيت ومخاضات هومر ميل القصصية «امرأة في الثلاثين»، و«الطريق إلى الفضيلة»، و«وقفة قبل المنحدرة» و«عزيزي هنري كيسنجر» وغيرها، ويعزز ذلك في كتاباته الصحافية في باب «الأشهر» «عصير الكتب» في مجلة «صباح الخبر»، فيزداد وهماً وتألقاً ويبرز كأحد صناع الرأي العام ويحصل عن جدارة على جائزة الدولة التقديرية عام 2001 كتاج موضوعي لتمييزه واستحقاقه يليق بكاتب كبير في حجمه وعمقه وتأثيره.

ليس هذا كلاماً!؟

جال في فكره كثيراً محاولاً أن يُخرج نفسه من التناقض التي وضعتها فيه ابنته غاردينا راج يعقب (هذه هي غاردينتنا ورثت عن أمها جمالها ونكاها وأخذت من أبيها الحور، وها هي الآن تحاكي أمها التي خرجني من أمي وحرني وصراخي الأخرس باستنكارها ما تعلمت من أمها ومني). كسر صمته الطويل وقال لها طمأنينة وألغى صوته الدافئ: حبيبتي غاردينا: شكراً لك... أقدم أسمى اعتذاراتي لابتهادي عنك في العترة الماضية... أنت على حق في كل ما قلته... علينا أن نفضي حياتنا... علينا أن نسامح خالك ونترك أمر عقابه للزمن فينال درسه الذي يستحق أنيسم... أغروقت عيناه... تعالي إلي لأحضنك لقد اشتقت لك... سماعاً في هذه اللحظة صوت بكاء غيغارة من الفرفة الجاورة... أخوك يبيك ساسنر لأرى ما به

انتظرتني بابا سأتني معك لكن لحظة من فضلك... وحركت وزيرها...

شاه مات

«هذه مرة تدعني أفوز عليك» وتطلق ضحكة انتصارها..

سمع صوت ضحكة في المنزل لأول مرة منذ تسعة أشهر.

دهشت فحشى الإبهامة لم ترها منذ ذلك اليوم.

ركضت... أمسكت بيده وشدت عليها وعندما وصلا إلى سرير غيغارة الصغير رفقه أبوه إلى أعلى بيدين قويتين، أياها... هذا الطفل ذو الخمس سنونوات يحرك أطرافه كلها بقوة في كل الاتجاهات... لقد ورثت قوتك عنى وورثت إرادتك وعناك منها، لم تتركيني وحيداً... لقد أهديتني أجمل ما في الوجود... غاردينا وغيغارة... أعدك ساسنر لأجلها...!

استدار نحو ابنته وسأله:

ما رأيك أن نذهب إلى البحر نحن الثلاثة؟

أجابته بسوسة

سأعد سلة أغراض البحر التي كانت تحضرها أمي

حسناً... وأنا سأعد باقي الأغراض ثم أتى لساعتك...

بعد أن انتهى... ركبو السيارة وانطلقوا إلى البحر، هناك حيث كان ثلاثتهم يظفون فسوق الماء ليعبون ويتراشقون بفرح... وكانت روح ياسميعة الجميلة تراقبهم بسعادة ترعاهم وتحميمهم...

* قاص سوري

قص

عماد حلوم *

حياة

يعرف نفسه جيداً، هو الآن ثقيل الفجاذبية عنده أعلى من معدّلها بكثير مقارنة مع الآخرين، هو مقلّ بطاعة الكون تجتذ على صدره بضغط كتلة نجم هائل، يقف الآن أمام شبك عرقته ذي الأفق البعيد يذكر صورها مندمجة مع بقى الربيع... تمزّ أممته اللحظات التي قضاهم برفقتها وكأنها تحدث للتو... وصوت أخري كان يربغ في رؤيتها؛ ترقص كغرائشة من داخلها متقدة فرحاً مستمسة حوله بزهو ونضارة... يقدم كل ما يستطيع لإسعاد ونمو تلك البسمة على فخرها... لقد أصبح هذا من ماضيه الآن... هو سعيد بما استمتعنا به خلال تلك السنوات الثلاث عشرة... عاشها معا بصديق وحيهما والأوقات الجميلة قضياها معا بلعب وفرح. نعم... إنه حزين... حزين ومتألم جداً... بداخله جمر يستعمر تحت الرماد... يحسّر على المستقبل الذي كان يمكن أن يصلا حنيناً وحباً... أجد نفسه يقسو وصامتة وخبم غامب لتحقيق أمنياتها، وبقناعة المقاتل الذي يدرك سؤدته وصلابته في تحطيم المستحيل استطاع أن يحيا بفرح مؤقت... كل ما كان يريدته ويحتاجه هو حبها المتكون في شغاف قلبها الرقيق النابض بالسكينة والمحبة مع كل خفة والسعد أبداً للعب... رغم صعوبة الحياة والأيام... صعوبة الظروف والحرب المحيطة بهما يوقن أن الحب لا يهزم... هكذا فقط سافروا إلى قدرهما الحتم.

أيقظه من شروده الغارق صوت ابنته الملائي «غاردينا»

بابا! للتلعب الطرطنج معي؟

حسناً أحضري رقعة الطرطنج بينما أغسل وجهي وأحضر تبغى

جلسا متقابلين أمام رقعة الطرطنج وبدأ اللعب.

أعرف بابا... كانت أمي تقول لي يوماً أنك إنسان رائع لأنك مهما تعبت



توفيق قريرة *

أمبرتو أيكو: دع قلبك يتكلم

■ غيَّب الموت يوم الجمعة الضارط وفي جنح الظلمة من قال ذات مرة: «دع قلبك يتكلم واستنطق بالوجه ولا تصمت إلى اللغات»، رحل أميرتو أيكو عالم السيميائيات والفيلسوف والروائي الإيطالي عن سنن تناهز 84 سنة. عرفه العالم بروايته «اسم الوردة» التي ترجمت إلى 43 لغة وتضمّنت هذه القولة الشهيرة التي تختصر رؤيته لمبحث السيميائيات.

السيميائيات أو علم العلامات فنّ ينصّرف إلى دراسة العلامات حيثما وجدت، سواء أكانت علامات لغوية أو غير لغوية. وغير اللغوية هي التي شغلت أيكو وبالتحديد العلامات التي يمكن تصنيفها ضمن الصور وهي كثيرة (رسوماً، نقوشاً، نحتاً، صوراً فوتوغرافية، بورتريهات، أفلام السينما...) هذه العلامات صامتة، ولكنها فريضة بالذلات حين تكون فني سياقات معلومة ثقافياً واجتماعياً، نجدها في الوجه حين تعبّر أجزاء فيه أو تقاسيم عن أشياء بها تتواصل، تحبّ وتكره تنسخر وتمسح، بل نواعد في غفلة ممن يشاركوننا المكان ويعتقدون أنّ اللغات هي الوحيدة التي تتواصل بها. والحقّ أنّ أيكو أن نستنطق وجوه غيرنا لنوصل ما في قلوبنا ونستغني عن اللغات.

ينظر أيكو إلى العلامة انطلاقاً من وظيفتها الثقافية؛ فالثقافات المختلفة حضارية أو تحمل العلامات كثيراً من المضامين الصمّة بإتقان، ولذلك فإنّ العلامة ليست ذات إحالات جامدة على مجال عليه ثابت مثلاً قد يعتقد، بل هي ذات مدلولات متجددة ومنفتحة لا يمكن أن تفكك موزعها إلا داخل السياقات الثقافية والاجتماعية التي شكلتها ولدتها وطورتها. العلامات تتطوّر ويمكن أن تكشف لنا كيف أنّ الإنسان بدوره يتطوّر في نظام من العلامات.

قدم أيكو إلى السيميائيات من غير طريق اللسانيات، بل من طريق الفلسفة فهي اختصاصه الأصلي. كان يعجب أن يظل على السيميائية من بوابة الفلسفة مثلاً فعل الفيلسوف الأمريكي شارل سندناس بيرس (1839-1914) وهو يرى أنّ السيميائيات مبحث لا يحتاج نتائج اللسانيات. هذا التصوّر يريد أن يبني سيميائيات مستقلة بآليات تحليلها عن آليات اللسانيات التي عمادها وضعت لعلامات لغوية مخصصة.

أخذ أيكو من بيرس تصوّره الثلاثي للعلامة. فالعلامة حين تحيل إلى الشيء إمّا أن تكون أيقونية أو مؤشراً أو رمزاً. تكون أيقونية حين تكون مشابهة للشيء الذي تحيل إليه، وهذه حالة الصور بأنواعها؛ وتكون مؤشراً حين تكون لها علاقة فيزيائية بالشيء، فالسحاب المكفهر مؤشّر على نزول المطر، ويكون رمزاً حين تحيل إلى ذلك الشيء اعتماداً على قانون متواضع عليه، فعلامة الاتجاه المنوع تحيل إلى هذا المنع من خلال قانون المرور.

وركز بيرس على الصور بما هي رموز أيقونية وتوصّل في دراستها إلى كثير من النتائج، ما يهيمنا منها ههنا بقده لفكرة المشابهة التامة أو الفطرية التي ذكرها بيرس في تعريف الأيقونة، التي تفدها من قبله الفيلسوف والسيميائي الأمريكي شارل موريس (1901-1979) فزاد أيكو التعريف تدقيقاً وتناوله من زوايا نظر أخرى لها صلة بمنحى إدراكي للعلامة؛ ممّا يجعل مقارنته للأيقونة والعلامة عموماً ذات منحنى سيكولوجي سيميولوجي.

إنّ دور السيميائيات حسب أيكو، هو دور مشكلي فهي في أصلها لا تتوقف عند المظاهر ولا عند التجربة المشتركة، لأنّه وفق ثقافتنا عند التجربة المشتركة لا كان من الضروري أن تتسالم مع الآلية التي بها ندرِك شيئاً ما، إنّ حسّ التجربة أننا ندرِك ما ندرِكه وكفى. ويرى أيكو أنّ علم النفس (المبحث الذي يتعلّق بالإدراك) والسيميولوجيا (المبحث الذي يتعلّق بالتواصل) لا يشيّد صرحهما إلاّ حين تنقل عملية عقوفته من طابعها العقوي إلى طابعها المغقول. ففي حالة العنصر بالعين، لأنّ إدراكنا أنّ من غمز فلن ذلك من غير أن ينوي إيصال شيء ما لما تمّ لقاء غرامي أو ما تمّ التنبيه لشيء ولكان الغامز كمن طرفت عينه.

من الناحية الإدراكية يمكن ألا نرى التشابه بين الشيء وما يحيل إليه؛ فحين يصنع لي رسّام «بورتريه» فمن الممكن أن أدرك كثيراً من الفروق بين وجهي والوجه المرسوم فأنفي على سبيل المثال قد رسم في فضاء ثنائي الأبعاد، والألف الحقيقي في فضاء ثلاثي الأبعاد، ومنخاري رسماً ينقطلون سوادوين في حين أنّهما فتحتان واسعتان. لهذا السبب عدل مورس تعريف بيرس فاعتبر التشابه في بعض المظاهر وليس تشابهها تاماً. نحن لا نرى وفق أيكو تشابه بين الصورة والحال إليه، وأنّما يمتد إلى إدراكنا التشابه بين ما نعيشه على صعيد الصورة وما نعيشه على صعيد التجربة الواقعية. فعلى سبيل المثال حين أكون في مقهى ويضع التبادل أمامي قهوة ساخنة يعطر الهيل، فإنتي وأنا أرى فنجان القهوة والبخار المتصاعد من الكاس وأشمّ رائحة الهيل العبقرة أكون قد استخدمت هذه المثيرات الحسّية للتأليف بين عناصرها فأسأله اعتماداً على تجربتي بأنني إزاء قهوة الباهيل، ولنفتخرش أنتني شاهد في التلفزيون قهوة ونفجاناً مختلفاً وشارباً مختلفاً وحيننا عن الهيل، فإنتي ساستحضر اعتماداً على المثيرات البصرية ما استحضرتة نفسه بمثيرات بصرية وأربط بينها في بنية مدركة.

إنّني أشغلت على معطيات التجربة التي توّرها الصورة مثلاً أشغلت على معطيات التجربة التي يوفرها الشعور، فأنا كما يقول أيكو أنتجتها وأبنيها وفق الأنظمة توقع وافترض مردّها إلى التجربة السابقة، وبالتالي بالنسبة إلى تقنيات تعلمتها، إي وفق جملة من السنن. إن العلامات الأيقونية لا تمتلك خصائص الشيء الممثل مثلاً ذهب إلى ذلك بيرس، بل هي تعيد بعض شروط الإدراك المشترك على أساس السنن الإدراكية العادية، وبالتالي هذه المثيرات يمكن أن أشيد بنية مدركة تمتلك، بالنسبة إلى سنن التجربة المكتسبة. الدلالة نفسها التي في التجربة الحقيقية المعنية بالعلامة الأيقونية. إنّ المشابهة التي بين الأيقونات والشيء تعمل معلماً فنحننا اعتماداً على جملة من السنن ولقد ذكرنا سابقاً السنن الإدراكية وهي الممتلئة في توفير بنية مدركة فيها تشابه بين التجربة والصورة. يضاف إليها ما يسميه أيكوسنن التعرّف. ذلك أنّ في الصور قواعد تجعلنا نتعرّف من خلالها على الشيء الحال عليه ولذلك نتخب عناصر نعتقدها أساسية ومفيدة في عملية التعرّف.

حين نرسم السيارة نحن نتخب بعض عناصرها لا كلها وهكذا فإنّ المشكّل الذي يطرخ ههنا في تعريف العلامة الأيقونية بأنّها تمتلك بعض الخصائص التي في الشيء الممثل هو: هل إن هذه الخصائص المشتركة هي التي نراها أم هي التي نعرفها؟ حين يرسم طفل سيارة بعجلات أربع، هو يعيد تمثيل الخصائص التي يعرفها ثم حين يتعلم بعد ذلك كيف يضع في سنن هذه العلامات ولا يعمل السيارة إلاّ بجعلتين (بجعة أنّ الجعلتين الغائبتين لا نراها) فإنّه لا يجد إحتياج كل الخصائص بل الخصائص التي يراها كذلك.

* أسنن اللسانيات في الجامعة التونسية

رندة بري ترى أنه لم يكن يخاف النظام العربي ولا سيات أجهزته

دريد لحام مكرماً في بيروت: رغم بلوغى 80 عاماً لن أسأم من لحظة وفاء

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كرّمت الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين برئاسة رندة بري خلال عشائها الخيري السنوي في الببال - وسط بيروت النجم العربي الكبير دريد لحام تقديراً لعطاءاته وأعماله وإنجازاته الفنية طوال مسيرته، وشارك في الحفل عدد من النواب والوزراء والفنانين والإعلاميين وهيئات رسمية واجتماعية واقتصادية وعسكرية.

لحام الذي تسلم برع التكريم من السيدة رندة بري شكر في كلمة ألقاها في المناسبة هذه المبادرة التكريمية التي أتت من جمعية انسانية تهتم بالأخرين وتزرع فيهم الأمل وقال في هذا الإطار: «إن تكريمكم لي يجعلني أكثر فخراً بمحبتكم، لأن أفضل هبات الله للإنسان هي القدرة على ملامسة قلوب الآخرين، وأنتم قد لامستم قلبي بالعمق، وخصوصاً أنه أتى من جمعية تقف إلى جانبي، من هم بحاجة إلى من يقف إلى جانبيهم، يستنهض فيهم روح التحدي، يزرع الأمل في قلوبهم المتعبة، فالأمل هو الإستمتاع سلفاً بالاستقبال، وأرى أن الكون يبقى بارداً إذا لم تدفئه ابتسامتان من طفل ذي حاجة».

واستشهد لحام بما قاله له الإمام موسى الصدر في حينه: «يا دريد الوطن كي يكون قويا يجب أن يكون شركة انسانية لا شركة مساهمة، من يملك أسهماً فيه يعيش في بسوخته ومن لا يملك يموت على رصيف القهر، أنتم في هذه الجمعية الخيرة أعطيت أروع مثل عن الشراكة الإنسانية في الوطن، تجمعون من هذا الوطن الجميل وطناً موحداً عاصمتها الحبة وعلمه لمسة حنان ونشيدته الإنسان».

وأضاف لحام في كلمته: «قال البرت



دريد لحام



رندة بري

اينشتاين: وحدها الحياة التي يحياها المرء من أجل الآخرين هي حياة ذات قيمة.. راجياً قبولي معكم أنا وزوجتي ناشطين في مركب انسانيتمكم، علنا نعطى لحياتنا بعض القيمة».

وتوجّه بالشكر للبنان الذي منحه أول حقة قلب من أم من «مشغرة»، وأضاف قائلاً: «لذلك عندما يسألني أحدهم من أين أنت أقول إن وطني الثاني سوريا، أما وطني الأول فهو رحم أمي، فالأم والوطن مسميان لمكون واحد هو لبنان الأم والوطن وسوريا الأم والوطن».

وأثار رغم عمره الثمانين لن أسأم في ظل لحظة وفاء كهذه ساودتها في مخزن ذاكرتي استعديها كلما أعوزني لحظة فرح».

وبتعاير مؤثرة ومعبرة تنمّن عن حبه للوطن ختم لحام كلمته قائلاً: «إذا وطني بدران أنا تايبو، وإذا وطني سخناناً أنا دوا، إذا وطني خيار أنا عكازو وإذا وطني حفيان أنا بدورها أعربت رندة بري عن افتخارها بالوقوف على منبر الجمعية اللبنانية لرعاية

البصري على ما وصفه الفنان الكبير الراحل غازي قهوجي ذات اجتماع للجنة مهرجانات صور الجنوب».

وقالت في كلمتها: «في هذا العالم، يستحق الأبناء الأعماء من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين نسعى لتحويل إعاقتهم إلى طاقة، أن يدخلوا العصر وأن يستخدموا حاستي النظر والسمع، فنكون على مرأى ومسمع منهم ومرمى أحاسيسهم، لذلك احتشد اليوم هذا الحضور الكريم لتلبية لدعوة الجمعية في احتفالها السنوي، الذي سبق لها في السنوات الماضية، أن كرّمت خلاله نخبة من المميزين في عالم الطب والموسيقى والأعمال العرب وهم على التوالي: فيليب سالم، المرحوم ناصر الخرافي، المرحوم الموسيقار عمار الشريعي».

وأضافت: «إننا في هذا العام الذي تشوّه احتراقاته العالم العربي وتدمي قلوب شعوبه، نقف إجلالاً للنص والحركة والصوت، الذي يختصره في شخصه ضيف شرف هذا اللقاء تاج رأس المسرح العربي الجاد والملتزم، الذي تعلمنا منه الإحساس بالوطن والوقت، عبر نصوصه المختارة الناقدة والساخرة وأدائه، وهو الذي ما كان يخاف النظام العربي ولا سيات أجهزته، بل كان يدعو إلى الاعتدال أو الاعتزال، وإن يؤسس لمشاركة الجميع في حياة الدولة والمجتمع».

وبعد اللقاء الكلمات أحيأ المؤلف الموسيقي غي مانوكيان مع فرقته السهرة عبر تقديمه معزوفات فنية رائعة، في وقت قدمت المطربة المصرية غادة رجب بعض الأغاني العربية الأصيلة.

هذا وكان الحفل قد استهل بشرط واثماني تناول أبرز محطات حياة لحام الغنية والمهنية ومقاطع من أبرز أدواره المسرحية والتلفزيونية، كما قدم الحفل الإعلامية أنابيل هلال.

يسرا تبدأ تصوير أول مشاهدتها في مسلسلها الجديد «خيطة حريز»

القاهرة - «القدس العربي»:



بدأت الفنانة يسرا تصوير أول مشاهدتها في المسلسل الجديد «خيطة حريز» في مدينة 6 أكتوبر، حيث تجمعها المشاهد بالفنانة نجلاء بدر، العمل من المقرر أن تنافس به في السياق الدرامي الرمضاني المقبل، وهو بطولة يسرا ونجلاء بدر وكريم فهمي وشيرين رضا وفلاح يوسف، ومن تأليف عبدالله حسن وأمين جمال ومن إخراج هاني خليفة ومن إنتاج جمال العدل.

يذكر أن آخر عمل درامي شاركت فيه الفنانة يسرا هو الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي.

مؤلف الجزء السادس من مسلسل

«ليالي الحلمية»: بدأنا التصوير وربنا يستر

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت صناع المسلسل وأبطال مسلسل «ليالي الحلمية»، تصوير الجزء السادس المنتظر عرضه ضمن سياق الدراما الرمضانية 2016. وأعلن مؤلف العمل عمرو محمود ياسين عن بدء التصوير، حيث قال: «يفضل من الله وتوفيقه بدأنا تصوير أولى اللقطات من «ليالي الحلمية 6» بالنسبة لي هذا حدث كبير جداً وتاريخي، الحمد لله وربنا يستر».

مسلسل «ليالي الحلمية 6»، سيناريو وحوار أمين بهجت قمر وعمرو محمود ياسين ومن إنتاج محمود شمس وإخراج مجدي أبو عميرة، والعمل يشترك في بطولته الفنانة الهام شاهين والفنانة فردوس عبد الحميد وصفيّة العمري وهشام سليم ومحمد متولي وإنعام سالوسة، بالإضافة إلى عدد كبير من نجوم الأجزاء السابقة، والفنانين الجدد الذين انضموا للجزء الجديد.

يذكر أن صناع المسلسل تعرضوا لموجة كبيرة من الانتقادات عقب الإعلان عن مشروعه في تقديم جزء سادس من العمل الذي عرضت أجزاءه الخمسة منذ عشرين عاماً والتي قام بتأليفها السيناريست الراحل أسامة أنور عكاشة والتي تعتبر من أكبر الملاحم الدرامية في تاريخ التلفزيون المصري.

افتتاح الدورة التاسعة للملتقى الرسم

المتحركة في القاهرة وتكريم عدد من الفنانين

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

صلى الله عليه وسلم، كما فاز بجائزة الإبداع التجريبي المخرج البولندي فوجيتش سوبيجين «فيلم صيف 2014».

وفي مجال الإعلانات والتترات، منح إعلان «بيتر كينج» شهادة تقدير للمخرجة أسماء يحيى، كما منح أحمد عادل ووائل شلبي شهادة تقدير عن تتر فيلم «مزارع»، كما منحت لجنة التحكيم شهادات تقدير عن أحسن سيناريو للفيلم البيلاورسي «الربيع في الخريف»، وشهادة لأحسن موسيقى وذهبت للفيلم الفرنسي «ليلو»، شهادة تقدير في مجال الديكور للفيلم المصري «الدليل» وتسلمها مخرج الفيلم أحمد فاروق، وحصل أيضاً الفيلم البولندي صيف 2014، عن شهادتي تقدير لأفضل تحريك، وأفضل فكرة، وأخيراً شهادة تقدير للفيلم البرتغالي «مراقبة الطيور» كأفضل تصميم.

وشهد الحفل أيضاً تكريم مجموعة من رواد فن التحريك هم المخرج أحمد سعد، والكاتبة فاطمة المعدول، أستاذة الرسوم المتحركة والمخرج د. علي سعد مهيب، إسم الفنان المصري العالمي هاني ديفيد، والفنانة شادية حسني والفنانة حنان مطاوع.

وفي نهاية الحفل عرض الفيلم الفرنسي «أدامو»، إنتاج 2015، وإخراج روبي سيمون الذي رشح للعديد من الجوائز في المهرجانات العالمية، وتصدر أحداثه حول طفل في إحدى القرى غرب إفريقيا، ينطلق بحثاً عن أخيه الأكبر متحدياً العديد من المخاطر، حتى يجد نفسه في الخطوط الامامية للحرب العالمية الأولى. يذكر أن العروض تقام بالعديد من مراكز الإبداع في القاهرة والإسكندرية، ويستمر الملتقى حتى غد.

بدء تصوير أحدث فيلم «كينغ كونغ» في فينتام

■ هاني - د ب: بدأ تصوير فيلم كينغ كونغ في فينتام، وذلك بحسب ما ذكره ممثل شركة الإنتاج.

وقال جريج بريالنت ممثل شركة الإنتاج إن طاقم العمل «متحمسون للغاية» للبدء في تصوير فيلم كونغ: الذي سوف يستمر خمسة أسابيع.

وسوف يشترك في تمثيل الفيلم، الذي يعد محاكاة للفيلم الذي عرض عام 1933، ويخرجه جوردن فوجت روبرتس، الذي قام بأولى تجاربه الإخراجية عام 2013 من خلال فيلم «ذا كينغز أوف سمر»، كل من صامويل ال جاكسون وبري لارسون وتوم هيلديستون، وقال فوجت روبرتس في مؤتمر صحافي في هاني إن الطبيعة «السحرية» لفنتام جذبت له يتم إنتاج الفيلم فيها».

افتتح الكاتب الصحافي حلمي التمنع وزير الثقافة فعاليات الدورة التاسعة للملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة، الذي ينظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية برئاسة د. نيفين الكيلاني، بالتعاون مع الجمعية المصرية للرسوم المتحركة برئاسة د. رشيدة عبد الرؤوف، وشهد الاحتفال افتتاح معرض لأعمال الرسوم المتحركة بقاعة الفنان آدم حنين في مركز المهاجر للفنون، والذي تضم مئة عمل من إبداعات طلبة وخريجي أقسام التحريك في المعهد العالي للسينما وكليات الفنون الجميلة، بالإضافة إلى بعض أعمال الكرمين والهواة.

كما أعلن عن جوائز الدورة التاسعة في مجالات تصميم بوستر الملتقى، وفاز بها مصطفى محمد محمود، بالإضافة إلى منحة مقدمة من صندوق التنمية الثقافية وقمتها 30 ألف جنيه لإنتاج فيلم رسوم متحركة، وفاز بها عادل عصام الدين البدرابي لإنتاج فيلم «الطريق الطويل».

وفاز بجوائز العمل الأول، الجائزة الأولى فيلم «صولو» إخراج: نيرة عبد المنعم الصروي، وبالجائزة الثانية فاز عمرو عبد الوهاب فؤاد عن فيلم «الصدوق»، وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فازت الروسية دينا فيليكو فسكايا بفيلم «عن الأم»، وفاز الجزائري إيفاز معطوب بالجائزة الثانية عن فيلم «براءة».

في مسابقة المسلسلات، فاز بالجائزة الأولى معوض إسماعيل عن مسلسل «الأزهر»، وفاز أحمد محمد حسن بالجائزة الثانية عن مسلسل «حبيب الله محمد».

نحو 70 تشكيلياً في الدورة 57 من «صالون القاهرة» الذي تأسس قبل 94 عاماً

■ القاهرة - روبرتز: بمشاركة نحو 70 تشكيلياً مصرياً يمثلون أجيالاً مختلفة انطلقت الدورة السابعة والخمسون من «صالون القاهرة»، الذي تأسس تزامناً مع تأسيس «جمعية محبي الفنون الجميلة» عام 1922.

وكان الناقد والتشكيلي المصري فؤاد عبد الملك (1878-1955) أسس «صالون القاهرة» وشارك في دورته الأولى 27 مصرياً.

وقبل انطلاق الدورة الأولى لصالون القاهرة أسس عبد الملك عام 1919 «دار الفنون والصناعات» بهدف إحياء الفنون الوطنية ثم تبني مشروع متحف الشمع في القاهرة الذي افتتح عام 1934.

والدورة الجديدة لصالون القاهرة - التي افتتحها أحمد نوار رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة - وخالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة - تقام في قصر الفنون في ساحة دار الأوبرا المصرية وتضم أعمالاً في فنون تشكيلية منها التصوير والنحت والرسم والخزف والتجفيف في الفراغ والتصوير الفوتوغرافي والخرافيك.

وتجذب انتباه الداخل إلى قصر الفنون أعمال نحتية متفاوتة الأحجام وأولها مكتب حجري ذو مقعد حجري أيضاً للنحات محمد الفيومي ويليه عمل نحتي صغير لثلاثين دوس يجسد انبثاق الروح في هيكل عظمي خارج من وسط دائرة انشطرت إلى قسمين. أما التشكيلي عمر طوسون فاختار لعمله - الذي يضم عدة فنون - غرفة صغيرة ذات إضاءة خاصة وعلى بابها المعلق كتب لوحة «شيء من الروح.. الصوفية هي الحل.. هي بحث في الحب وصفاء الروح ونقاء القلب.. شيء من العشق الأملحودود.. شيء ما بين الحياة والموت.. الروح والجسد.. خيط رفيع مضيء».

وفي داخل الغرفة عمل نحتي أشبه بتابوت فرعوني يمثل إنساناً يستلقي ويبرز وجه الذي يضيء مثل جسده بمصابيح من أسفل ويتشكل الجسد بجملة من شعر عمر الخيام تقول «عاشر من الناس كبار العقول - وجانب الجهال أهل الفضول»، ومن هذا النور تنبعث موسيقى صوفية وغناء لمطرب إيراني يغني بالفارسية ومطربة عربية تغني باللغة العربية.

وقال طوسون إنه يهدف إلى اكتشاف ما بين البشر أي كانت لغاتهم وحضاراتهم من «مشترك حضاري وإنساني تجسد الروح الصوفية التي تنمو فوق الخلافات» وإنه وجد في شعر الخيام ما يعبر عن هذه الروح.

وقال رضا عبد الرحمن الأمين العام لجمعية محبي الفنون الجميلة في دليل الصالون إنه كان قد توقف عام 1989 للأسباب غامضة، ثم أقيمت الدورة السادسة والخمسون عام 2013 وإن استئنافه يثري الحركة التشكيلية المصرية. ويستمر الصالون حتى 13 مارس/ آذار المقبل.

حل العنجد السابق

8	4	9	6	5	1	7	3	2
6	7	5	2	3	4	1	9	8
2	3	1	7	9	8	4	5	6
5	9	8	4	1	2	3	6	7
4	1	2	3	6	7	9	8	5
7	6	3	5	8	9	2	4	1
3	2	4	8	7	5	6	1	9
1	5	7	9	4	6	8	2	3
9	8	6	1	2	3	5	7	4

الجدى

تبدو الأمور كثيرة وضاعطة، ولا تسمح لأحد من الزملاء أن يغربك لتتصرف بسلبية تجاه الآخرين

الدلو

يسجل هذا اليوم انعطافاً نحو مرحلة جديدة، وقد يبذل في صورتك ويجعلك معزّضاً لانتقاد أو لبعض الحاسبة والمساءلة

الحوت

يتحدث هذا اليوم عن شؤون ماضية وأسرار ومهمات متكّمة وعمليات تجسس من قبل بعض الزملاء الحساد

الميزان

القمر المكتمل في برج الأسد يجعلك متحمساً لبعض الاجتماعات والحفلات والمناسبات، لكن انتبه لأقوالك ولطريقة تعاطيك مع الآخرين

العقرب

يدق هذا اليوم جرس الإنذار، فانتبه وكن حذراً جداً، لا تعط ثقة عمياء ولا تصدق بعض الأوهام

القوس

يلقي هذا اليوم الضوء على قضية قد تستدعيك وتجعلك تجتمد بعض العلاقات الشخصية في سبيل خدمة تؤولها

المشاريع الحلوة والعلاقات الممتازة مع أرباب العمل، ما ينعكس إيجاباً على الوضع المهني

السرطان

يركّز هذا اليوم على قضايا مالية وأعمال فنية أو ثقافية أو لها علاقة بالأناقة والأزياء والمجوهرات وغيرها

الأسد

تعالج مسألة شراكة، وتشعر بتناغم مع أحد الزملاء، لذا ادعوك إلى الروية والحفظ والتفكير في إيجاد الحلول الناجعة

العذراء

القمر المكتمل يزودك إشعاعاً كبيراً وقدرة على معالجة الأمور بمهارة،

أبراج

الحمل

يكون هذا اليوم مناسباً لتنفيذ أي مشروع، بل للتخصير وللقيام ببعض الاستشارات، والتدقيق في أعمالك وتجنب ارتكاب الأخطاء

الثور

يوم عمل أفضل من سابقه، وتكرير الشعبية وتبرز مواهبك الخلاقة، ويبرز عمل فجة ويحتل الأولويات في مفكرتك المهنية

الجوزاء

يعدك هذا اليوم بالأفراح والأسفار

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		9	2	7				
			8		2			
		1	7			6		
			5		9		7	
		4			3			
6			8	1				
	1			7	6			
		5	1				4	
			9	4	3			

صندوق النقد: مصدرو النفط الخليجيون قادرين على التكيف مع هبوط الأسعار ولكن عليهم تقوية إدارتهم المالية وإعادة هندسة أنظمتهم الضريبية

مصادر الدخل، غير النفط، ودعت إلى اعتماد الضريبة على القيمة المضافة، معتبرة أن الحل «الثالث» سيكون اعتماد «ضريبة على القيمة المضافة منسقة إقليمياً» على مستوى الدول الست لمجلس التعاون الخليجي، وأشارت إلى ضرورة وجود «تركيز أكبر» على ضرائب الدخل للشركات، إضافة إلى الضرائب على العقارات والسلع. وقالت لاغارد إن الصندوق ساعد الكويت في دراسة هيكل ضريبي واسع النطاق، مثل ضريبة القيمة المضافة وضريبة أرباح الشركات، وقالت حكومة الكويت أنها تحضر مثل هذه الإصلاحات ولكنها لم تتعد بتبني خطة معينة. وأشارت إلى أن فرض ضريبة القيمة المضافة - حتى عند مستويات متدنية من شأنه أن يرفع الإيرادات، ما يعادل نحو اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت «أضف لذلك تركيز أكبر على ضرائب

الخارجية، واحتمال استمرارها، يعني أنه سيستعين على جميع مصدري النفط التكيف مع خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات»، وقالت «معظم دول مجلس التعاون الخليجي في وضع يتيح لها تنفيذ التعديلات على مدى عدة سنوات، ومن ثم كبح التأثير على النمو» ولكنها لم تحدد أيًا من الدول الست الأعضاء في المجلس غير مؤهلة لذلك. ومع انخفاض أسعار النفط، لعب صندوق النقد الدولي دوراً متزايداً في تقديم المشورة لحكومات دول الخليج بشأن الإصلاحات، لتعزيز أوضاعها المالية، وقدمت توصيتها لخفض الإنفاق، وتبني قرارات صعبة قد تؤثر على مستويات معيشة مواطنيها. وقالت لاغارد أمام منتدى في أبو ظبي إن على دول الخليج «تقوية إدارتها المالية وإعادة هندسة أنظمتهم الضريبية، عبر خفض اعتمادها الكبير على عائدات النفط، وتعزيز

أبوظبي - وكالات الأنباء: قالت كريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي، أمس الإثنين أن الصندوق واثق في قدرة اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي على إجراء تعديلات مالية واسعة النطاق لتحتاجها للتكيف مع عصر النفط الرخيص. وأضافت أنه سيستعين على مصدري الخام خفض الإنفاق الحكومي، وزيادة الإيرادات الحكومية، موضحة أنهم أظهروا القدرة على التكيف في الماضي، وبإمكانهم عمل ذلك مرة أخرى. وقالت في مؤتمر للمسؤولين الاقتصاديين العرب «تزلت أسعار النفط بمقدار الثلثين من أحدث ذروة لها، ولكن عوامل تتعلق بجانب العرض والطلب تشير لاحتمال أن تظل منخفضة لفترة طويلة». وتراجع سعر النفط بشكل حاد خلال الفترة الماضية، من 115 دولاراً للبرميل منتصف 2014، إلى حدود ثلاثين دولاراً فقط في الوقت الراهن.

تشديد مصفاة بطاقة 150 الف برميل العراق يخطط لإنتاج 7 ملايين برميل نفط يوميا في السنوات الخمس المقبلة



خزانات نفط من حقل غرب القرنة 2 الذي تديره «لوك أويل» الروسية

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

أضاف أنه ستوجه الدعوة لشركات دولية لتدعم 40 في المئة من كل مشروع من خلال طرح عطاء تنافسي، وتابع قائلا إن قرار إقامة هذا المشروع يستند إلى أن إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية هو أقل تكلفة من الغاز. من السوق الدولية. وقطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ولم يذكر المهدي متى ستصل المنشأة لتوليد ألف ميغاوات، ولكن عبد الستار الرشيد مدير تطوير الأعمال بالشركة قال إن استكمال إنشاء المشروع المشترك سيكون بحلول نهاية العام الحالي أو بداية 2017.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

بغداد - وكالات الأنباء: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين أن العراق يخطط لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا على مدى السنوات الخمس المقبلة. يصر منها ستة ملايين برميل يوميا. كان عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، قد قال في وقت سابق هذا الشهر أن إنتاج النفط في العراق بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وقال عبد المهدي في بيان في الموقع الإلكتروني لوزارة النفط العراقية إن العراق سيستخدم جميع إنتاجه من الغاز لإمداد شبكة الكهرباء والقطاع الصناعي، وأنه يحتاج إلى استثمارات بنحو 300 مليار دولار على مدى عقود عدة سنة القادمة.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع توازن سوق النفط في 2017

باريس - وكالات الأنباء: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الإثنين ان سوق النفط سستبدأ في استعادة توازنها في 2017، مع انخفاض أكبر في الإنتاج الأمريكي تحت ضغط هبوط الأسعار، لكن إنتاج الولايات المتحدة سيعاود الارتفاع في وقت لاحق من العقد الحالي، ليصل لأعلى مستوياته على الإطلاق في 2021.

وذكرت الوكالة في تقريرها عن توقعاتها للسنوات الخمس المقبلة «علينا ان نقول ان اوضاع سوق النفط الحالية لا تشير إلى ان الاسعار يمكن ان تنتعش بشكل كبير في المستقبل القريب، الا اذا حصل، بالطبع، تطور جيوسياسي كبير».

واضافت ان تشهد قبل 2017 انسحاما بين الامدادات والطلب على النفط، الا ان تراكم المخزونات القليلة سيعمل على ابطاء وتيرة انتعاش اسعار النفط، وبعد ذلك فان الاسواق التي ستكون قد توازنت سستبدأ تأخذ من هذه المخزونات».

وتابعت «بينما تبدأ الاسعار في الارتفاع التدريجي عندما تبدأ السوق باستعادة توازنها، فان توافر الامدادات التي يمكن الاخذ منها بسهولة وسرعة، سيحد من ارتفاع الاسعار».

وأقرت الوكالة بان توقع حركة سوق النفط «عملية معقدة جدا أمس» وقالت ان الخبراء لا يزالون يعانون من تبعات الانخفاض الكبير في اسعار النفط من 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران 2014 إلى نحو 30 دولارا اليوم.

وقبل عام توقع المحللون انتهاء تخمة امدادات النفط في اواخر 2015 الا ان توقعاتهم لم تصب.

وترى الوكالة ان الامدادات ستثقل نظرا إلى ان انخفاض الاستثمارات جراء انخفاض الاسعار سيؤدي إلى انخفاض الإنتاج. ومن المتوقع انخفاض الانفاق على التنقيب على النفط ومعدات النفط بنسبة 17 في المئة هذا العام بعد انخفاضه بنسبة 24

فنزويلا: اتفاق تجميد الإنتاج قد يرفع سعر النفط 10-15 دولارا

كراكاس - رويترز: قال وزير النفط الفنزويلي، ايولوخو ديليبينو، ان اتفاقا لتجميد إنتاج النفط قد يرفع أسعار الخام ما بين عشرة دولارات و15 دولارا للبرميل، ودعا الدول من داخل «أوبك» وخارجها على الانضمام إلى الاتفاق.

كانت السعودية، أكبر منتج في «أوبك»، وروسيا، غير العضو في المنظمة، قد اتفقتا مع قطر وفنزويلا الأسبوع الماضي على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني، إذا انضم الآخرون.

ورحبت إيران بالخطة، لكنها لم تتعهد بأخذ إجراء، ومن غير الواضح ما إذا كان التجميد سيحدث بالفعل.

وأبلغ ديليبينو تلفزيون «في.تي.في» الحكومي صباح أمس الإثنين «هذا (الاتفاق) سيساعد على الوصول إلى سعر متوازن، تشير تقديراتنا إلى تخافى السعر قرب منتصف العام نحو عشرة دولارات إلى 15 دولارا، ومن غير المناسب ان يعود النفط إلى أكثر من 100 دولار لأن ذلك سيخلق موجة تراجع». وقال ديليبينو، الذي يرأس أيضا شركة النفط الوطنية «بي.دي.في.إس.ايه» الملوكة للدولة «ندعو بقية البلدان المنتجة من أوبك وخارجها للمشاركة

في هذا الإجراء حتى يونيو/حزيران وتشكيل لجنة مراقبة لمتابعة تطورات الأسعار وأحجام العروض». وتدعو فنزويلا إلى اتفاق نظمي للتخفيف من ركود اقتصادي عنيف، كلف الحزب الاشتراكي أغلبية البرلمان خلال الانتخابات التي جرت في ديسمبر/كانون الأول. ووصف ديليبينو اتفاق الدوحة بأنه «خطوة أولى» صوب اتفاق أوسع نطاقا، لكن ثمة شكوكا في نجاح اتفاق الدوحة في حد ذاته، فقد قال مسؤول كبير في قطاع الطاقة الأمريكي ان لديه «شكوكا كبيرة» في قدرة الاتفاق على تصريف تخمة العروض في السوق.

وضخت روسيا و«أوبك» النفط بمستويات شبه قياسية الشهر الماضي، حيث بلغت روسيا مستوى مرتفعا جديدا لما بعد الحقبة السوفيتية قدره 10.88 مليون برميل يوميا.

وقال ديليبينو ان عدم التحرك قد يفضي إلى انهيار السعر بسبب مخزونات الخام القياسية، وأضاف ان فنزويلا التي تملك صنخ احتياطات نفطية في العالم تنتج نحو 2.9 مليون برميل يوميا منها حوالي 500 ألف برميل يوميا للسوق المحلية، وتابع «سحافظ على ذلك حتى يونيو/حزيران».

صعود سعر النفط 7% وسط توقعات بتراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي

نيويورك - رويترز: قفزت أسواق النفط سبعة في المئة أمس الإثنين، حيث غدت التكهات عن تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وموجة صعود في الأسهم، مقلولة ان تراجع أسعار الخام ربما بلغ مداه بعد انهيار لعشرين شهرا.

واسهلت الأسواق الأسبوع بانتعاش في المعاملات الآسيوية، بعد بيانات أمريكية يوم الجمعة أظهرت تراجع عدد الحفارات النفطية العاملة إلى مستوى المنخفض المسجل في ديسمبر/كانون الأول 2009، بعد ترجمات على مدى تسعة أسابيع متتالية.

وتقلت الأسعار دعما إضافيا من قول وكالة الطاقة الدولية ان إنتاج النفط الصخري الأمريكي قد يتراجع 600 ألف برميل يوميا هذا العام و200 ألف برميل يوميا في 2017.

وساعدت أسعار الأسهم الأمريكية المرتفعة النفط أيضا حيث صعدت أسهم شركات نفطية مثل «شيفرون».

وقال بيت دونوفان، سمسار سوق الخام لدى

دراسة: الصين تعاني من قدرات صناعية مفرطة ما يهدد الاقتصاد العالمي

نيويورك - أ ف ب: تواصل قدرات الإنتاج الصناعي الصينية الهائلة، ولا سيما في قطاع الصلب، ارتفاعها امام طلب لا يزال باردا، ما يضر بنمو البلاد ويهدد الاقتصاد العالمي، على ما حذرت غرفة التجارة التابعة للاتحاد الأوروبي في بيكين أمس الإثنين.

فمن الحديد إلى الإسمنت مسرورا بالألنيوم تعاني شركات صناعية كثيرة في قطاع الصناعات الثقيلة من فائض القدرات، بعد تكثيف للاستثمارات غالبا ما تم بقرص، مع ان الطلب كان يشهد تراجعا، يضاف إليه تناطح حد لسوق العقارات والبناء في الصين.

وأشارت الغرفة في تقرير نشرته أمس الإثنين إلى ان «القدرات المفرطة تشكل منذ فترة طويلة جرحا مفتوحا للصناعة الصينية»، لكن الوضع ساء وولد انعكاسات عميقة على الاقتصاد العالمي ونمو الصين خصوصا.

وتثير المشكلة قلقا كبيرا بسبب حجمها، فصانعو الفولاذ الصينيون باتوا ينتجون

أكثر من الدول الاربعة المنتجة الرئيسية الاخرى، اليابان والهند والولايات المتحدة وروسيا، لكن نصفهم يعاني من العجز.

كذلك، انتجت الصين من الإسمنت خلال عامين ما انتجته الولايات المتحدة في القرن العشرين برمتها.

فقد قادت خطة الانعاش الهائلة التي اقترتها بكين في 2008-2009 لحل الأزمة الاقتصادية إلى دفع هائل من الاموال على الشركات التي دعيت إلى الاستثمار كما يجلو لها.. لكن الطلب لم يواكب هذا التوجه.

وفي ستة قطاعات من ثمانية درستها الغرفة (الحديد، الألنيوم، الاسمنت، التكرير، الزجاج، الورق) جاءت نسبة استخدام المصانع ادنى مما كانت عليه في 2008.

إدراكا منها لحجم المشكلة، وسعيًا إلى بدء مرحلة انتقالية اقتصادية لصالح خدمات وصناعات التكنولوجيا، شددت بكين انظمتها، وشجعت على عمليات الإندماج واعادة الهيكلة، ولجمت القروض والدعم

العالم، ما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الأسواق.

ويغذي تدفق الفولاذ الصيني، بأسعار تتحدى أي منافسة، تدهور الأسعار ويقوض الانتعاش الهش لصانعي الحديد الأوروبيين الأمريكيين.

وفقد أرباب العمل والعمال في قطاع الحديد الأوروبي مسيرة دعمتها حكومات متعددة في بروكسل، احتجاجا على المنافسة الصينية، وطلبوا الاتحاد الأوروبي تشديد اجراءاتنه الحمائية، ومعاينة ممارسات الصين التي تضرب المنافسة.

كما لا يتوقع ان تعود «طرق الحرير الجديدة» التي تسعى بكين إلى فتحها في آسيا الوسطى بموجب استثمارات مكثفة، بمرور ذخ.

وختم قائده بالقول ان «هذه الحسابات خاطئة» موضحا ان حاجات الدول المعنية «ضئيلة إلى حد انها عاجزة عن استيعاب نسبة بارزة من فائض الإنتاج الصيني».

المركزي: لبنان استوفى شروط مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

بيروت - رويترز: أعلن حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أن مجموعة «جافي» المعنية بمكافحة تبييض الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب ليست أن لبنان استوفى كل الشروط المطلوبة، وليس بحاجة إلى متابعة.

وجاء في بيان أصدره سلامة، ونشرته الوكالة الوطنية للأنباء أمس الإثنين، أن البيان الختامي الذي أصدرته مجموعة «جافي» إثر انتهاء جمعيتها العمومية التي انعقدت في باريس بين 15 و19 فبراير/شباط الجاري أكد ان لبنان «يستوفي كل الشروط المطلوبة من حيث القانون، ومن حيث الممارسة لمكافحة تبييض الأموال، وتمويل الإرهاب وسلاح الدمار الشامل... ولن يكون هناك أي مطالبة أو متابعة تخص لبنان».

البحرين: تراجع أسعار النفط 1.85 دولارا أو 5.6 بالمئة إلى 34.86 دولار

نيويورك - رويترز: قفزت أسواق النفط سبعة في المئة أمس الإثنين، حيث غدت التكهات عن تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وموجة صعود في الأسهم، مقلولة ان تراجع أسعار الخام ربما بلغ مداه بعد انهيار لعشرين شهرا.

واسهلت الأسواق الأسبوع بانتعاش في المعاملات الآسيوية، بعد بيانات أمريكية يوم الجمعة أظهرت تراجع عدد الحفارات النفطية العاملة إلى مستوى المنخفض المسجل في ديسمبر/كانون الأول 2009، بعد ترجمات على مدى تسعة أسابيع متتالية.

وتقلت الأسعار دعما إضافيا من قول وكالة الطاقة الدولية ان إنتاج النفط الصخري الأمريكي قد يتراجع 600 ألف برميل يوميا هذا العام و200 ألف برميل يوميا في 2017.

وساعدت أسعار الأسهم الأمريكية المرتفعة النفط أيضا حيث صعدت أسهم شركات نفطية مثل «شيفرون».

وقال بيت دونوفان، سمسار سوق الخام لدى

الاتحاد الأوروبي وأمريكا يبدآن جولة محادثات حول التجارة الحرة

بروكسل - أ ف ب: بدأ كبار المفاوضين أمس الإثنين محادثات جديدة بشأن إبرام معاهدة للتجارة الحرة عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تهدف إلى معالجة واحد من أكثر بنود المعاهدة إثارة للجدل.

وفي حال إبرام «معاهدة الشراكة للتجارة والاستثمار عبر الأطلسي»، التي يجري التفاوض بشأنها منذ تموز/يوليو 2013، فإن ذلك سيؤدي إلى انشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم، ويزيل التعريفات الجمركية ويوائم القوانين الناطقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان المفاوضين سيناقشون للمرة الأولى بالتفصيل الاقتراح المختلف عليه لوضع نظام لحماية الاستثمارات، يسمح للشركات بحفاضة الحكومات عندما تعتقد

دراسة: إلغاء إتفاقية «شنغن» سيكبد ألمانيا خسائر اقتصادية بقيمة 77 مليار دولار على الأقل

بروكسل - أ ف ب: بدأ كبار المفاوضين أمس الإثنين محادثات جديدة بشأن إبرام معاهدة للتجارة الحرة عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تهدف إلى معالجة واحد من أكثر بنود المعاهدة إثارة للجدل.

وفي حال إبرام «معاهدة الشراكة للتجارة والاستثمار عبر الأطلسي»، التي يجري التفاوض بشأنها منذ تموز/يوليو 2013، فإن ذلك سيؤدي إلى انشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم، ويزيل التعريفات الجمركية ويوائم القوانين الناطقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان المفاوضين سيناقشون للمرة الأولى بالتفصيل الاقتراح المختلف عليه لوضع نظام لحماية الاستثمارات، يسمح للشركات بحفاضة الحكومات عندما تعتقد

ان مصالحها تضرت، واثار هذا الاقتراح انتقادات قوية في أوروبا، وخصوصا في ألمانيا حيث تظاهر مئات الآلاف في تشرين الأول/أكتوبر معارضة اتفاق التجارة الحرة.

وستعرض المفوضية الأوروبية التي تتولى محادثات التجارة نيابة عن الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد، على الولايات المتحدة اقتراحا بديلا يشتمل على تشكيل محكمة خاصة.

ويقول المعارضون ان المعاهدة غير ديموقراطية، وستقود إلى إزالة الانظمة على حساب المواطنين العاديين.

ويسعى الجانبان إلى إبرام الاتفاقية هذا العام قبل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الذي سيتوجه إلى ألمانيا في نيسان/أبريل مناقشة

المركزي المصري: لا تعويم للجنيه قبل تعاف ملموس للاحتياطي الأجنبي

القاهرة - رويترز: قال محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر أمس الأول انه لن يعوم الجنيه المصري قبل أن يزيد احتياطي النقد الأجنبي إلى مستوى يتراوح بين 25 و30 مليار دولار، معوذا من حجم الاحتياطي الحالي وهو 16.48 مليار دولار.

وقال عامر ردا على سؤال في برنامج حوارى عما إذا كان سيخفض قيمة العملة المصرية «لا على الإطلاق.. حينما يصل الاحتياطي إلى 25 أو 30 مليار

البحرين: تراجع أسعار النفط 1.85 دولارا أو 5.6 بالمئة إلى 34.86 دولار

نيويورك - رويترز: قفزت أسواق النفط سبعة في المئة أمس الإثنين، حيث غدت التكهات عن تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وموجة صعود في الأسهم، مقلولة ان تراجع أسعار الخام ربما بلغ مداه بعد انهيار لعشرين شهرا.

واسهلت الأسواق الأسبوع بانتعاش في المعاملات الآسيوية، بعد بيانات أمريكية يوم الجمعة أظهرت تراجع عدد الحفارات النفطية العاملة إلى مستوى المنخفض المسجل في ديسمبر/كانون الأول 2009، بعد ترجمات على مدى تسعة أسابيع متتالية.

وتقلت الأسعار دعما إضافيا من قول وكالة الطاقة الدولية ان إنتاج النفط الصخري الأمريكي قد يتراجع 600 ألف برميل يوميا هذا العام و200 ألف برميل يوميا في 2017.

وساعدت أسعار الأسهم الأمريكية المرتفعة النفط أيضا حيث صعدت أسهم شركات نفطية مثل «شيفرون».

وقال بيت دونوفان، سمسار سوق الخام لدى

ارتفاع البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط بفضل أحجام تداول كبيرة

دعم نموها في المستقبل. وتوقع المحللون في «الأهلي كابيتال» أن تدفع الشركة توزيعات أرباح بواقع 1.5 ريال للسهم.

واستقر سهم «التحفة للإلكترونيات/أكسترا»، بعدما قالت الشركة أنها ستجمد توزيعات الأرباح للربع الأخير من 2015 لتمويل خططها للتوسع. ودفعت الشركة توزيعات أرباح بواقع ريال واحد للسهم للنصف الأول من 2015.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.3 في المئة محققا مكاسب لليوم الثاني، مع قيام المستثمرين الأجانب على وجه الخصوص بشراء الأسهم حسيما أظهرته بيانات البورصة.

وقفز سهم «بلتون فايننشال» عشرة في المئة. واكتفى أسامة رشاد، مدير التمويل وعلاقات المستثمرين في «بلتون» في اتصال هاتفى أمس، بالقول «لا يوجد أحداث جوهرية في الشركة حتى تاريخه».

وقفز مؤشر سوق دبي 2.5 في المئة في حجم تداول هو الأكبر منذ يونيو/حزيران 2015. وزاد نشاط التداول في أواخر الجلسة مع قيام المتعاملين الأفراد بشراء

دراسة: إلغاء إتفاقية «شنغن» سيكبد ألمانيا خسائر اقتصادية بقيمة 77 مليار دولار على الأقل

بروكسل - أ ف ب: بدأ كبار المفاوضين أمس الإثنين محادثات جديدة بشأن إبرام معاهدة للتجارة الحرة عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تهدف إلى معالجة واحد من أكثر بنود المعاهدة إثارة للجدل.

وفي حال إبرام «معاهدة الشراكة للتجارة والاستثمار عبر الأطلسي»، التي يجري التفاوض بشأنها منذ تموز/يوليو 2013، فإن ذلك سيؤدي إلى انشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم، ويزيل التعريفات الجمركية ويوائم القوانين الناطقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

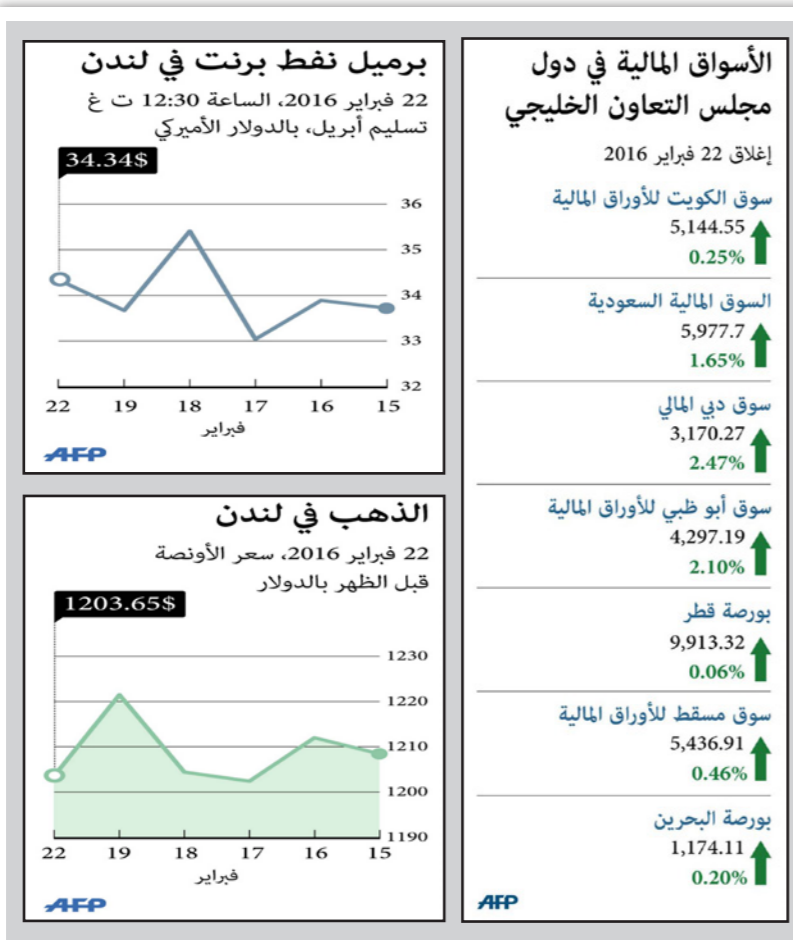
وذكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان المفاوضين سيناقشون للمرة الأولى بالتفصيل الاقتراح المختلف عليه لوضع نظام لحماية الاستثمارات، يسمح للشركات بحفاضة الحكومات عندما تعتقد

دراسة: إلغاء إتفاقية «شنغن» سيكبد ألمانيا خسائر اقتصادية بقيمة 77 مليار دولار على الأقل

بروكسل - أ ف ب: بدأ كبار المفاوضين أمس الإثنين محادثات جديدة بشأن إبرام معاهدة للتجارة الحرة عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تهدف إلى معالجة واحد من أكثر بنود المعاهدة إثارة للجدل.

وفي حال إبرام «معاهدة الشراكة للتجارة والاستثمار عبر الأطلسي»، التي يجري التفاوض بشأنها منذ تموز/يوليو 2013، فإن ذلك سيؤدي إلى انشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم، ويزيل التعريفات الجمركية ويوائم القوانين الناطقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان المفاوضين سيناقشون للمرة الأولى بالتفصيل الاقتراح المختلف عليه لوضع نظام لحماية الاستثمارات، يسمح للشركات بحفاضة الحكومات عندما تعتقد



ريال (142.3 مليون دولار) في الربع الأخير من العام الماضي، مقابل ربح بلغ 2.10 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق.

وهبط سهم «مجموعة البركة» المصرفية التي مقرها البحرين 1.8 في المئة، رغم إعلانها زيادة 15 في المئة في صافي ربح الربع الأخير أمس الأحد. وزاد مؤشر سوق البحرين 0.2 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق أسواق الأسهم العربية:

في السعودية ارتفع المؤشر 1.7 في المئة إلى 5978 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 2.5 في المئة إلى 3170 نقطة. أيضا ارتفع مؤشر أبوظبي 2.1 في المئة إلى 4297 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9913 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5145 نقطة.

وصعد المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 5437 نقطة.

كما صعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1174 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 1.3 في المئة إلى 6086 نقطة.

دعم نموها في المستقبل. وتوقع المحللون في «الأهلي كابيتال» أن تدفع الشركة توزيعات أرباح بواقع 1.5 ريال للسهم.

واستقر سهم «التحفة للإلكترونيات/أكسترا»، بعدما قالت الشركة أنها ستجمد توزيعات الأرباح للربع الأخير من 2015 لتمويل خططها للتوسع. ودفعت الشركة توزيعات أرباح بواقع ريال واحد للسهم للنصف الأول من 2015.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.3 في المئة محققا مكاسب لليوم الثاني، مع قيام المستثمرين الأجانب على وجه الخصوص بشراء الأسهم حسيما أظهرته بيانات البورصة.

وقفز سهم «بلتون فايننشال» عشرة في المئة. واكتفى أسامة رشاد، مدير التمويل وعلاقات المستثمرين في «بلتون» في اتصال هاتفى أمس، بالقول «لا يوجد أحداث جوهرية في الشركة حتى تاريخه».

وقفز مؤشر سوق دبي 2.5 في المئة في حجم تداول هو الأكبر منذ يونيو/حزيران 2015. وزاد نشاط التداول في أواخر الجلسة مع قيام المتعاملين الأفراد بشراء

رادار الملاعب

إيقاف عضو سابق في اللجنة التنفيذية للفيفا ثلاثة أشهر

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف العضو السابق في اللجنة التنفيذية للفيفا ثلاثة أشهر بقرار من اللجنة التأديبية في الاتحاد. وذكر الفيغا في بيان: «وراوي ماكودي عوقب من اللجنة التأديبية بالفيفا بسبب عدم امتثاله لقرار صادر من الغرفة القضائية بلجنة القيم المستقلة». وكان ماكودي، الرئيس السابق للاتحاد التايواني، أوقف 90 يوما في تشرين الأول/أكتوبر 2015 انتظارا لنتائج تحقيقات بشأن اتهامات موجهة له ومدد الإيقاف في كانون الثاني/يناير الماضي. لكن اللجنة التأديبية بالفيفا «رأت أن ماكودي لا يزال متورطا في قضايا خلال هذه الفترة، وبالتالي قررت إيقافه عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم على المستويين المحلي والدولي لثلاثة شهور». وجرى أيضا توجيه تحذير لماكودي مع تغريمه ثلاثة آلاف فرنك سويسري.

طرد لاعب تركي أشهر بطاقة حمراء للحكم!

انقرة - ويترز: طرد صالح بورسون لاعب طرابزون سبور بعدما أشهر البطاقة الحمراء للحكم خلال مباراة في الدوري التركي انتهت بجزية فريقة 2-1 أمام غلطة سراي. جاءت هذه الواقعة في الدقيقة 86 عندما أخرج حكم المباراة دينيز بيثتل البطاقة الحمراء المباشرة للاعب طرابزون لوييس كافانا بسبب ارتكابه مخالفة داخل منطقة الجزاء. وأحاط لاعبو طرابزون بالحكم للاحتجاج على القرار ثم انزعت بورسون البطاقة الحمراء وينقل عن عدد لاعبي فريقه إلى سبعة لاعبين. وكان إبراهيم حجاج عثمان أوغلو رئيس طرابزون عوقب بالإيقاف لمدة 280 يوما في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بسبب احتجاجه حكما داخل إحدى غرف النادي لعدم احتسابه ركلة جزاء لفريقه في إحدى المباريات.

الإصابة تحرم دورتموند من سوكراتيس ثلاثة أسابيع

برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أن مدافعه اليوناني سوكراتيس سيغيب عن الملاعب ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة في أوتار الساق، وسيغيب عن مجموعة من المباريات المهمة أبرزها مواجهة التي تجمعها بالمصنوع بايرن ميونيخ في الخامس من آذار/مارس المقبل. وفاز دورتموند الأحد على ملعب باير ليفركوزن بهدف نظيف ليعزز موقعه بباركرز الثاني للدوري الألماني.

أفيلاز، مدافع تورينو يغيب ستة شهور بعد جراحة في الركبة

روما - رويترز: أعلن تورينو الإيطالي إن مدافعه دانيلو أفيلاز من المتوقع أن يتعدد عن الملاعب بستة شهور بعد إصابته بمزيج من إصابات الركبة والعضلات. وقال النادي إن اللاعب البرازيلي البالغ من العمر 26 عاما خضع لجراحة لعلاج قطع في الرباط الصليبي للركبة، وخاض أفيلاز ثمانية مباريات فقط منذ انضمامه لتورينو من كالياري العام الماضي. وسيغيب تورينو، صاحب المركز 11 في الدوري، مع مضيفة ميلان السادس السبت المقبل.

المهاجم الأسترالي كاھيل ينضم لهوانغتشو الصيني

مليون - رويترز: أعلن هوانغتشو الصيني تعاقده لفترة قصيرة مع تيم كاھيل مهاجم أستراليا والسوي الذي رحل عن شينغهاي شينغوا الأسبوع الماضي. وقال هوانغتشو الذي أنهى الموسم الماضي في المركز 11 إنه تعاقده مع كاھيل (38 عاما) لسنة شهور. وأضاف: «نتطلع لمشاهدة الأداء الجيد من كاھيل في الدوري الصيني بوصفه أحد أبرز اللاعبين في النادي. نتمنى حظا طيبا لكاھيل». وأضفى كاھيل ثمانية مواسم مع ليفرتون الانكليزي ثم لعب ثلاث سنوات في نيويورك رد بولز الأمريكي وأحرز 11 هدفا في 28 مباراة مع شينغوا. كما بعد عدة أشهر من التعاقد لعام آخر مع شينغوا أبلغه النادي أنه لا مكان له في تشكيلة المدرب الإسباني غريغوريو مانزانو في الموسم الجديد الذي ينطلق يوم الرابع من مارس/آذار المقبل.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يوقف رئيس الاتحاد الكيني

نيروبي - رويترز: أوقفت لجنة القيم بالاتحاد الدولي لألعاب القوى إريك مونجي الرئيس التنفيذي للاتحاد الكيني بشكل مؤقت لمصالح الحفاظ على نزاهة الرياضة. وتم إيقاف مونجي لمدة 180 يوما انتظارا لانتهاء التحقيقات في شكوى ضده في ما له صلة «بالأضرار المحتملة لإجراءات مكافحة المنشطات في كينيا». وترك مونجي، الذي قال إنه لم يرتكب أي مخالفة، منصبه كرئيس تنفيذي للاتحاد الكيني الأسبوع الماضي قائلا إنه يتوق لتبرئة ساحته.

«متبولاند» الدنماركي يتدرب خلف أبواب مغلقة قبل مواجهة يونانيتد

ستوكهولم - د ب أ: أعلن متبولاند الدنماركي أنه يعتزم إجراء العملية الترميمية الأخيرة للفريق قبل التوجه لبلدة مانتستر يونانيتد في إيساب دور الـ32 بالدوري الأوروبي خلف أبواب مغلقة. ويجري متبولاند الجلوس الترميمية للعبة على أرضه اليوم ثم يتجه إلى مضيفة مانتستر على أمل استكمال المفاجأة، بعدما تغلب عليه 1/2 في الذهاب. ويحتل متبولاند المركز الثالث في الدوري الدنماركي وشكل ضغطا كبيرا على يونانيتد بطل أوروبا خلال صراعه، قبل مباراة الإياب المقررة بعد غد الخميس. ويتدرب متبولاند على ملعب أولد ترافورد، غدا عقب وصوله إلى إنجلترا.

فرصة للأرجنتين للثأر من تشيلي... ومجموعتا «موت» لكولومبيا وسهلة للبرازيل



مدرّبو المنتخبات الـ16 المشاركة في البطولة عقب مراسم القرعة

دونغا؛ نيمار سيشارك في كوبا أمريكا المقبلة

نيويورك - د ب أ: أعرب كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي عن ثقته بأن نيمار، نجم هجوم برشلونة الإسباني، سيكون من ضمن عناصر فريقه المشارك في كوبا أمريكا 2016. وبينما يتألق نيمار مع الفريق الكاتالوني هذا الموسم، الذي من المنتظر أن يكون موسما طويلا، يفكر دونغا في الاستعانة باللاعب ليس في كوبا أمريكا وحسب ولكن في الأولمبياد أيضا. وقال دونغا: «يدون ولكن هذا إن يمثل حملا لنيمار، إنه لاعب من طراز رفيع». وأضاف المدرب البرازيلي، الذي توج مع منتخب بلاده عام 1994 لاعب بطولة كأس العالم: «لقد أثبت نفسه هذا العام مع ناديه كما يدرك أهمية أن يصبح جزءا من المنتخب، إنه فني مرن للغاية ويتمتع ببارد عال ويتخذ قراراته بعد التفكير فيها جيدا، لقد تحدثت معه». وتابع: «جميع المجموعات متكافئة، هناك فرق لم نعتد أن نراها في البطولة وتبدو أنها أكثر سهولة ولكن كرة القدم تتسم بتقلباتها الكبيرة وخاصة أمام الفرق التي تتعامل بذكاء».

إكليستون؛ السباقات تعيش أسوأ حالاتها!

برشلونة - د ب أ: قال البريطاني بييرني إكليستون مالك الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات فورمو-1 إن اللعبة تعيش أسوأ حالاتها الآن، وإنه كمشجع ما كان ليدفع المال لحضور السباقات. وقال إكليستون: «غلب المشركين يفكرون فقط في مصالحهم على المدى القريب، فالمدى البعيد لهؤلاء ربما يتمثل في سباقين أو ثلاثة سباقات». وأضاف: «نتيجة ذلك أن فورمو-1 الرياضة أكثر تنافسية، وأضاف أن أفكارا مثل التغيير في نطق الانطلاق وإثارة، وأوضح فكرة التغيير قائلا: «نحتاج إلى سباقات أكثر تنافسية».

مارتينو؛ ميسي لا يمكنه أن يكون المنقذ الدائم للأرجنتين!

للفريق هو ما يساعده ليلظهر بشكل أفضل في الظروف الطبيعية». واعترف مارتينو أنه كان يرغب في مواجهة تشيلي للثأر من نتيجة المباراة التي جمعت بين البلدين في نهائي كوبا أمريكا 2015، وانتهت بسقوط الأرجنتين، لتظل من أمد فترة غيابيه عن تحقيق الألقاب الكبرى لثلاث عاما. واستطرد قائلا: «كل ما يحدث الآن سيكون من الماضي وكل ما سيأتي هو أشياء جديدة لن يمكنها التغلطة على ما حدث». وتخوض الأرجنتين غمار منافسات كوبا أمريكا القادمة عقب خسارتها للفريق هو ما يساعده ليلظهر بشكل أفضل في الظروف الطبيعية».

فورمولا - 1 فيتيل يسجل أسرع زمن في اليوم الأول من التجارب التمهيدية للموسم

برشلونة - د ب أ: سجل الألماني سيبستيان فيتيل سائق فيراري أسرع زمن في اليوم الأول من التجارب التمهيدية للموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات فورمو-1 والتي افتتحها البريطاني لوييس هاميلتون سائق مرسيدس، حامل لقب بطولة العالم. وحقق فيتيل أسرع زمن للفة على مضيفة ديترويت بيبستونز 106/111 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ويات ديفيز صاحب أعلى عدد من النقاط في مباراة بدوري السلة الأمريكي منذ سجل نجم لوس انجليس ليكرز السابق شاكيل أونيل 61 نقطة و23 متابعة أمام لوس انجليس كليبرز في السابع من آذار/مارس 2000. وسجل البديل غرو هولديا 20 نقطة وتسع تمريرات حاسمة ليليكازن الذي حقق الانتصار 22-22 في الموسم مقابل 33 هزيمة. وعلى الجانب الآخر، سجل ريجي جاكسون 34 نقطة وأضاف أندري رامون 21 نقطة لبيبستونز الذي مني بالهزيمة 29 هذا الموسم مقابل 27 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب كليفلاند كافاليرز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 92/115 وسان أنطونيو سبيرز على فينيكس صنز 111/118 وشيكاغو بولز على لوس انجليس ليكرز 115/126 وبورتلاند تريل بيليرز على يوتا جاز 111/115، وبوسطن سيلتيكس على مضيفة دنفر نغتس 103/121 وتشارلوت هورنتس على بروكلين نتس 96/104 وتورونتو رابترز على ميسيس غريزليس 95/98 وإنديانا بيسرز على مضيفة أورلاندو ماجيك 102/105.



ديفيز تالق مع بيليكازن وحقق رقما قياسيا جديدا

بطولة قطر المفتوحة نتائج منطوية في اليوم الأول

عواصم - د ب أ: شهدت مباريات اليوم الأول لبطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات نتائج منطوية وتفوقت لعبات الأفضل تصنيفا وتأهلن إلى الدور الثاني بعدما نجحن في تحطى منافستهن في الدور الأول. وحققت التركية كاجالا بويوكايا، المشاركة ببطاقة دعوة من الاتحاد القطري للتنس، إنجازا مهما في مسيرتها الرياضية وأزاحت الالعب التشيكية لوسي هراديك المشاركة بمقتضى تصنيفها في رابطة الالعبات المحترفات بفوزها عليها بمجموعتين لصفر، واحتاجت إلى ساعتين ونصف الساعة لحسم مواجهتها. وتقدمت التركية في المجموعة الأولى 4-6 غير أن التشيكية عادت بقوة في فاصلة نجحت خلالها التركية في تقديم مستويات قوية وفازت 2-6 لتتاهل إلى الدور الثاني بواقع مجموعتين لواحدة وتحقق إنجازا مهما في مسيرتها الرياضية. وتلقت العناية فاطمة النيهاني، المشاركة ببطاقة دعوة، خسارة متوقعة من الكرواتية دونا كيكيتش 6-0 و6-0 في لقاء من يوم سبوت 50 دقيقة، وحققت الالعب التشيكية كارولينا بيلسكوفو المصنفة عشرة في البطولة فوزا سهلا على الالعب الروسية مارغريتا غاسباريان 6-1 و6-1 في مباراة جرت في اتجاه واحد دامت 49 دقيقة، واحتاجت الالعب الصينية سايسا تشينغين بدورها إلى ساعتين للفتوق على منافستها الأمريكية فارقا لبيتشوتكو وتغلبت عليها 2-6 و7-6، وحققت الالعبية آل بيلينا أوستابينكو فوزا سهلا على نظيرتها الكازاخستانية زارينبا دياز وتغلبت عليها 6-1 و6-3 في مواجهة لم تستغرق سوى ساعة واحدة، ويسدل الستار على منافسات الدور الأول للبطولة بإجراء الدفعات المتبقية للدور في مسابقتي الفردي والزوجي، وتجري اليوم 14 مباراة جديدة في مسابقة الفردي وست مباريات في مسابقة الزوجي لنتهي عقب ذلك جميع منافسات المرحلة الأولى للمسابقة وتنتقل بعدها للعبة، لكنني الثاني الذي ستعظم فيه الصفات الثماني الأوليات اللاتي وقع إعفائهن من لقاءات الدور الأول تقديرين لمتقدم في البطولة.

بطولة دبي ديوكوفيتش يصد إلى الدور الثاني ويواجه التونسي الجزيري

جوانب هذه اللعبة الجميلة، من يعرف ربما يجالفتي الحظ، وأطاح الإسباني فيليبسيانو لوبيز المصنف السادس بمواطنه جويرو غارسيا لوبيز من الدور الأول بعدما تغلب عليه 1/6 و6/4 و4/6 وخسر بوقت 34 (عاما الثاني مع التونسي مالك الجزيري. وتأهل ديوكوفيتش إلى المباراة النهائية في آخر 17 بطولة شارك فيها وحصد 13 لقبيا يسا في ذلك لقبه الحادي عشر في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى والممثل في الفوز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة السادسة في كانون الثاني/يناير الماضي. وحقق ديوكوفيتش 35 انتصارا مقابل خمس هزائم في بطولة دبي حيث يشارك في البطولة للمرة العاشرة، وتوج بلقبها أربع مرات أعوام 2009 و2010 و2011 و2013 وخسر نهائي العام الماضي على يد السويسري روجي فيدرر. وقال ديوكوفيتش الذي عاد إلى ملاعب التنس بعد فترة توقف استمرت ثلاثة أسابيع: «ربما بدأت هادئا من الخارج لكن كان هناك الكثير من الحدة من الداخل، لكن كان هناك لحظات من الثقة والشك، وأضاف: «من المهم أن أظل إيجابيا، جئت إلى هنا قبل أيام وتدريت بقوة استعدادا للبطولة، مرت ثلاثة أسابيع على آخر مباراة لي، سعيد بالعودة من خلال هذا الفوز القوي». وفاز التونسي مالك الجزيري الذي يشارك ببطاقة دعوة (وايلد كارد على الروسي الخسرم ميخائيل يوجيني 4/6 و1/6 و1/6 وقال: «ديوكوفيتش يقدم أفضل مستوياته في الوقت الحالي ويهزم الجميع، لكنني سأدخل إلى ملعب المباراة بثقة أفضل في كل المباريات، في لعبة التنس لا يمكن التنبؤ أبدا بالنتائج، إنه أحد روبريدو ويحاول رد كرة ديوكوفيتش في مباراة خسرها بسهولة».

قرعة كوبا أمريكا 2016

نيويورك - د ب أ: كانت المجموعة الأولى المعقدة التي ضمت منتخبات الولايات المتحدة وكولومبيا وكوستاريكا وباراغواي، بالإضافة إلى إعادة الصدام بين تشيلي والأرجنتين مرة أخرى بعد نهائي نسخة كوبا أمريكا 2015، هي أبرز نتائج قرعة كوبا أمريكا 2016 (الموتية)، التي أجريت في مدينة نيويورك بالتوقيت المحلي. وتقام البطولة، التي يستلعب للمرة الأولى في تاريخها خارج أراضي قارة أمريكا الجنوبية، في الفترة بين يومي الثالث و26 حزيران/يونيو المقبل في 10 مدن أمريكية. ويفتح منتخب الولايات المتحدة وكولومبيا مباريات البطولة، وتعتبر المجموعة الأولى الأصعب لأنها تضم أيضا كوستاريكا وباراغواي، اللذين يستهلان مشوارهما في البطولة في ثاني أيامها بعد مباراة الافتتاح. وأشرف على تسيير مراسم القرعة المكسيكي يورغن ماينكا، الأمين العام لاتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف)، فيما اضطلع الكولومبي كارلوس فالديراما والمكسيكي خورخي كامبوس والأمريكي الكيبي لالاس بعملية سحب أسماء

فورمولا - 1

في 20 آذار/مارس المقبل، وتطلع هاميلتون إلى الفوز

دوري السلة الأمريكي

ديفيز يسجل أفضل رقم في مسيرته ليقود بيليكازن إلى الفوز

عالم التنس

ديبي - د ب أ: استهل الصربي نوكا ديوكوفيتش المنصف الأول على العالم مسيرته في بطولة دبي للتنس بالوقت على الإسباني تومي روبريدو و1/6 و2/6. وحقق ديوكوفيتش فوزه رقم 699 خلال مسيرته ويبحث عن الفوز رقم 700 في المواجهة التي ستجتمعه في الدور الثاني مع التونسي مالك الجزيري. وتأهل ديوكوفيتش إلى المباراة النهائية في آخر 17 بطولة شارك فيها وحصد 13 لقبيا يسا في ذلك لقبه الحادي عشر في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى والممثل في الفوز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة السادسة في كانون الثاني/يناير الماضي. وحقق ديوكوفيتش 35 انتصارا مقابل خمس هزائم في بطولة دبي حيث يشارك في البطولة للمرة العاشرة، وتوج بلقبها أربع مرات أعوام 2009 و2010 و2011 و2013 وخسر نهائي العام الماضي على يد السويسري روجي فيدرر. وقال ديوكوفيتش الذي عاد إلى ملاعب التنس بعد فترة توقف استمرت ثلاثة أسابيع: «ربما بدأت هادئا من الخارج لكن كان هناك الكثير من الحدة من الداخل، لكن كان هناك لحظات من الثقة والشك، وأضاف: «من المهم أن أظل إيجابيا، جئت إلى هنا قبل أيام وتدريت بقوة استعدادا للبطولة، مرت ثلاثة أسابيع على آخر مباراة لي، سعيد بالعودة من خلال هذا الفوز القوي». وفاز التونسي مالك الجزيري الذي يشارك ببطاقة دعوة (وايلد كارد على الروسي الخسرم ميخائيل يوجيني 4/6 و1/6 و1/6 وقال: «ديوكوفيتش يقدم أفضل مستوياته في الوقت الحالي ويهزم الجميع، لكنني سأدخل إلى ملعب المباراة بثقة أفضل في كل المباريات، في لعبة التنس لا يمكن التنبؤ أبدا بالنتائج، إنه أحد

رغم تفوقه في الاستطلاعات بفارق 20% إلا أن انتصار ترامب أقل مما هو متوقع

الجمهوريون: صراع ثلاثي

ابراهيم تسفي



دونالد ترامب

جولة الانتخابات التمهيدية في جنوب كارولينا والذي عزز موقعه، من تحديد انماط التصويت في هذه الولاية يتبين أنه لا حصانة لأي شيء. رغم أنه تصدر في جميع الاستطلاعات بفارق 20 في المئة على خصمه الفعلي ترامب بفارق 10 في المئة عن الكان الثاني) أقل من المتوقع وقد يتحول بسرعة إلى هدف هجوم من قبل خصومه الاساسيين السناتورين تيد كروز وماركو روبيو. بعد انسحاب جيب بوش من المنافسة، فإن المعرفة ستتحول إلى معركة ثلاثية حيث في المركز صراع لا هوادة فيه ضد المرشح المتفوق والصواب - ترامب. من هذه الناحية كان المنتصر الحقيقي في جنوب كارولينا هو نفسه فتاة في موقع انحلال من اجل التغلب وهو ماركو روبيو. حقيقة أنه تغلب لو بفارق بسيط على السناتور تيد كروز الذي يحظى بدعم افغلسنتي واسع في هذه الولاية (نحو 60 في المئة من سكانها ينتمون إلى المعسكر الفغلسنتي) تشير إلى إمكانية الانتخابية الكامنة فيه وفي قدرته على الاستيقاظ بسرعة والعودة إلى مقدمة المنافسة، الآن، بعد أن حظي بدرجة من قبل المؤسسة الجمهورية كلها، فتح السباق من جديد ويجد روبيو نفسه فجأة في موقع انحلال من اجل التغلب على ترامب الذي كان إلى ما قبل يومين مرشحاً مفروغاً منه.

مثل ترامب، وروبيو أيضاً يتحفظ من الشنطن التابعة لبراك اوباما والقيم التي تمثلها. فهو يقدم لجمهور ناخبيه صورة أقل قتالية وهجومية وتثير الخلاف قياساً مع نجوم الواقع والطغمة المالية، الاسابيع القادمة ستساعد على توضيح الصورة وتثبت إذا كان الصراع في المكان الجمهوري قد فتح مجدداً في جنوب كارولينا.

اسرائيل اليوم 2/22/2016

السياسي لا يهتم باستخدام القوة المفرطة لكنه يتعامل مع مشجعي «الاهلي» المتطرفين بقفزات من حري

مشاكل مع الحاشية

تسفي برئيل

■ اعصاب المواطنين المصريين المشدودة تعرضت في الاسبوع الماضي لامتحان آخر بعد قيام شرطي يقتل سائق سيارة عمومية يبلغ 24 سنة أثناء جدال حول دفع رسوم نقل حاجاته، وقبل ذلك ياسيو عين احتج الاطباء في مصر على أن الشرطة قد قامت بضرب زميلين لهم لأنها رفضا تزوير شهادة طبية. وفي اللحظة الاخيرة امتنع الاطباء عن الاضراب، لكن الاحتجاج لم يخف من عيون الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث وعد بالتحقيق في الحادثة. وأمر وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار، بأن يقترح خلال اسبوعين توصياته لتعديل القوانين والأوامر من أجل تقييد استخدام الشرطة للقوة.

هذا لا يعني أن السيسي عنده مشكلة في الاستخدام المبالغ فيه للقوة. فمُنذ توليه الحكم في تموز 2013 قضى عدوان الرئيس على «شطاء الإهاب»، وهكذا يتم الاحتواج المسلمون ونشطاء في الحركات الليبرالية العلمانية، لكن السيسي أيضا يفهم الفرق بين «الشرعية» التي يمنحها لنفسه في مكافحة «شطاء الإهاب»، وهكذا يتم الاحتواج لشهداء الإخوان المسلمين، وبين تجاوز المواطنين أو ضرب الاطباء فقط لأن الشرطة تشعر أنها محصنة أمام الرد.

القيادة المصرية تذكر جيداً أن الاحتجاج الكبير الذي ولد الثورة بدأ كرد على صف الشرطة، حيث ضرب رجالها خالد سعيد حتى الموت وهو شاب من الاسكندرية. المتظاهرون الذين اجتمعوا في ميدان التحرير في كانون الثاني 2011 اعتبروا الشرطة عدوا للجمهور وهي تعمل باسم الرئيس حسني مبارك. وفي نفس الوقت ميزوا بين الشرطة المعادية وبين الجيش الذي تحول خلال ايام معدودة إلى «شريك في الثورة»، «الجيش والشعب يد واحدة»، هتف المتظاهرون في حينه ونمحو المجلس العسكري الأعلى الذي سيطر على الحكم تحويلاً غير مسبق لادارة الدولة.

السيسي عزز شرعيته بناء على هذا التمييز بين



عبد الفتاح السيسي

الذي ستمتخض عنه اللجنة وما الذي ستحققه ومن الذي يمكنه تقديم شهادته، والاهم من ذلك أنهم لا يتقنون قضية المذبحة في ملعب كرة القدم في شباط 2012 في بور سعيد. وقد قتل هناك 74 شخصاً وأصيب أكثر من 500 من الصدمات التي اندلعت أثناء مباراة بين فريق الاهلي وفريق بور سعيد. أغلبية المصابين كانوا من المشجعين الاصوليين للاهلي.

لم يكن ولم يوجد للاهلي شك بأن الحكم العسكري المؤقت برئاسة الجنرال محمد حسين طنطاوي، قد بادر إلى الصدام من أجل الاضرار بهمم كاتقمام على افعالهم ضد مبارك أثناء المظاهرات في ميدان التحرير، لا سيما من أجل تضييد مركزهم معارضة بهدد. صحيح أن المحكمة قد فرضت عقوبة الإعدام على 21 من أصل 73 متهماً، وفرض عقوبة السجن لـ 7 مرات طويلة على بعض المتهمين. لكنها قامت بنبذة 7 من رجال الشرطة الـ 9 الذين اتهموا باقتعال المواجهات، ولم يحاكم أي من رموز النظام.

القرارات والعقوبات لم ترض أي طرف، الامر الذي وجد تعبيره في عدد من الاستنقافات التي قدمت للمحاكم. وقد استمر النقاش حتى نهاية 2015 وما زال بعض المتهمين ينتظرون إعادة محاكمتهم. في بداية شباط من هذا العام وفي يوم الذكرى الرابع لحدثات بور سعيد، تظاهر مشجعو الاهلي ضد الجنرال طنطاوي ووزارة الداخلية والشرطة وطالبوا بمحاكمة المسؤولين ومن ضمنهم طنطاوي بعد وفاته.

السيسي الذي لا يقبل الانتقادات الآخرين، سواء كان ذلك عن طريق الفيس بوك أو الكاريكاتور أو المهتمين، فهم أن عليه متابعة احتجاج مشجعي كرة القدم بقفزات من حري.

في محادثة هاتفية «صديقة» مع برنامج «القاهرة اليوم» الذي تناول بـ «الصدفة» احتجاج المشجعين، طلب السيسي ارسال 10 مئتين إلى اللجنة التي ستقام من اجل الحكم والتحقيق في احدات مباراة كرة القدم، ولم يسارع المشجعون للاستجابة، فهم يريدون معرفة

الكتل الكبيرة في العقبة الأساسية أمام الاستقلال الفلسطيني وهي أهم من موضوع حق العودة

الاستيطان هو المشكلة



الكتل الاستيطانية عائق أمام الدولة الفلسطينية

(ب) على حساب المناطق التي توجد الآن تحت السيطرة الاسرائيلية، أن لم يكن السعي إلى ضم باقي «المناطق التي توجد اليوم تحت مسؤولية اسرائيل»، أي مناطق كل ج ك ذلك ملتما في اليمين، على أمل التسبب للفلسطينيين على المدى البعيد بالتسليم بمبدأ الدولة الملتصقة بين جين ورام الله الغير قابلة للحياة.

الوضع الراهن، فإن المعسكر الصهيوني - الذي تحدث من يراسه مؤخرا في الكنيست عن عدم قدرة اليمين على ضم مناطق - قدم قبل فترة قصيرة خطة سياسية جديدة بروح الضم البراغامي التي تسمح بتسليمها «ضم صغير الآن»، وما هو وجه قطعة النقد الآخر، في خطة الانفصال، لاسحق هرتسوغ والتي حسبها تقوم اسرائيل بـ «توسيع المناطق

التي يمكن التحدث عن فتحها أيضا، وتتمتع تماما للنظام القائم (دون التحدث عن فضيحة السائل الالكتروني)، فإن الانطباع هو أن المرشحة الديمقراطية قد استقرت في الطريق الصحيح ويضاء على جهاز قوي يملك المصادر، وأنها قد تتغلب على خصمها في المواجهة. اما الحزب الجمهوري الذي حظي فيه المرشح دونالد ترامب بانتصار واضح في

كل من يحاول رسم قطاع غزة في الضفة المخصص للفلسطينيين كدولة سيقتفهم عدم موافقة الفلسطينيين على هذا الامر.

كيف يمكن التغلب على هذه الصعوبة؟ بواسطة الحديث عن الرفض الفلسطيني بشكل منفصل عن الواقع الذي يحيط بهم: رغبة اسرائيل في الاستمرار في المشروع الكولونيالي أيضا في عهد الدولة الفلسطينية، وبدل ذلك طرح تفسيرات مقبولة على الأذن الاسرائيلية التي لا تمت للواقع بصلة احيانا، مثلا غادي تاو الذي يؤيد خطة هرتسوغ يتحدث في مقاله بعنوان «ماذا يسامحون بخروجنا»، «هأرتس» 18 شباط. يتحدث عن نظرية كولونiale حول حاجة الفلسطينيين للمحلل الإسرائيلي الذي يدافع عنهم في وجه الامن الوقائي الفلسطيني وحماش وداعش. يمكن القول إنه إذا طلب منهم الاختيار بين داعش وبين الاحتلال الإسرائيلي فإن أغلبية الفلسطينيين ستفضل الأخير. لكن ما صلة هذا بحقيقة أن فرض السيادة الاسرائيلية وراء حدود 1967 ستحول السيادة الفلسطينية في حدود 1967 إلى أمر غير قابل للتحقق؟

هذا النقاش الذي هو انكار العقبة الاساسية في الطريق إلى الاستقلال الفلسطيني على شكل كتل استيطانية والذي صعد درجة في الالونة الاخيرة مع نشر خطة «ضم صغير الآن» لحزب العمل، يعطي لليسار الإسرائيلي فرصة لتوضيح موقفه السياسي، عليه الاعلان بشكل حاسم أن رفض ابقاء كتل المشروع الكولونيالي الإسرائيلي في حدود 1967 تحت سيادة السلطة الاسرائيلية هو حق اساسي للحركة القومية الفلسطينية، وأنه من أجل التقسيم العادل للسيادة بين اسرائيل وفلسطين يجب السعي إلى الاخلاء الكامل للمستوطنات بروح المبادرة العربية أو ابقاها تحت السيادة الفلسطينية.

ومن أجل التقدم في هذا الاتجاه، لو حتى بشكل رمزي، على اليسار أن يدخل إلى برنامج عمله السياسي مطالبا واضحا من المجتمع الدولي بأن يقوم بوسم التمييز بين اسرائيل والمستوطنات بما في ذلك وسم البضائع. كل ذلك خطوة أولى لاعادة اسرائيل من وضع حركة قومية كولونiale إلى وضع دولة سيادية سليمة.

هأرتس 2/22/2016

الحرب ضد الإرهاب لا تستوجب البحث عن المحرضين لأنهم معروفون

سكين المطبخ صغيرة!

عميت هليفي

كل المناطق، الثالث هو تجديد من قبل الاخوان المسلمين - الجهاد القاتل ليس من واجب الجمهور فقط بل هو أمر مفروض على كل شخص.

هناك جدال حول التوقيت في العالم الإسلامي وحول مصلحة الأمة، في هذه الفترة توجد معركة بين السنة والشيعية وبين مجموعات مختلفة تدعي الحكم الحلي أو الخلافة كل - لكن هذه الايديولوجيا الدينية مشتركة وتدفع الجميع إلى ذلك، فهي العدو الذي نقف في مواجهته.

هذا الاستنتاج غير مريح لنا. كنا نأمل أن الحروب الايديولوجية تنتمي للقرن الماضي. واعتمدنا على نبوءة فوكو ياما حول «نهاية العالم»، لكن المسلمين أبناء الجيل الثالث لا يتكفون بالحضارة والحريات الفردية، ويجب علينا الاعتراف بذلك.

مثل ايديولوجيات أخرى هدت العالم الحر قبل وقت ليس ببعيد، هكذا يجب التعامل مع هذه الاجزاء من الايديولوجيا الإسلامية، يجب استنقافها من مفهوم «حرية الدين» ومنع أي نشاط يرتبط بها وبشهرها، وبالتالي تلك الافكار التي ترفض مبادئ الانسانية أو السيادة السياسية.

إن معرفة العدو هي شرط الانتصار. وحينما يكفون عن البحث عن «الحرضين»، حسب المفاهيم الغربية، ويعتمدون الايديولوجيا نفسها، سننتصر. النقاش الجماهيري حول النقاء أعضاء الكنيست من بلد مع عائلات الجاهدين والفضحة حول حساسية رازي بركاني لامهاتهم هي نتاج للاطار الخاطي في التعامل مع الإسلام.

الاجتماع الاخلاقي يجب أن يعمل ليس انطلاقا من الانتقام وليس بانفجار الاعصاب المؤقت، بل كحرب عادلة وحوية ضد اجزاء من الايديولوجيا التي تهدد كل الانسانية.

اسرائيل اليوم 2/22/2016

أصبحت غزة مختبرا بشريا تفحص فيه كل يوم نقطة انكسار السكان

حياة الجحيم



جانب من الدمار الذي أصاب غزة على يد الجيش الإسرائيلي

يسبب عنف في العائلة. 50 في المئة من الشبان في غزة اعلنوا في استطلاعات مختلفة بانهم يريدون الهجرة من القطاع إلى ابيد، ووجد الجيش الاسرائيلي شهود على الظاهرة: طلاب حصولا على تصاريح عبور في ايرز، يخرجون من القطاع ويقفون الارض، من ناحية، فقد تحروروا من السجن. فترة العودة انكسرت، دعوهم فقط بهربهم، حتى منتصف 2015 كانت العائلات التي تمكنت من ذلك انصرفت عبر الاتفاق إلى مصر أو إلى ليبيا، وبحثت عن سفينة إلى أوروبا.

مئات الفلسطينيين فرقوا في هذا السار، ونجح المصريون في التغلب على معظم الاتفاق فاعلق المسار. اما الآن فإزاد عدد الأشخاص الذين

يدعون 2/22/2016

هل وصلت روسيا إلى عنق الزجاجة في سوريا؟

ميسرة بكور

أوروبا لا تريد أن ترى مزيداً من اللاجئين على أراضيها في ظل تنامي نفوذ الميمن المتطرف المعادي للاجئين وأي حرب جديدة في الشرق الأوسط تعني ملايين اللاجئين الجدد، وما يحملونه من أعباء اقتصادية وأمنية، الاتحاد الأوروبي وائتلافية «شنتغن» مهدد بالانهيار بسبب أزمة اللاجئين والهجرة عبر المتوسط وتزايد مخاطر تعرضهم لهجمات إرهابية.

حلف الناتو لا يريد التورط في حرب مدمرة مع روسيا بسبب اصطدامها بتركيا.

أوروبا لا ترغب في أن تعيش الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية مرة ثانية وهي التي لم تعاف منها بعد. الاصطدام الروسي السعودي يهدد بحرب نووية طرفها باكستان حليف السعودية ستكون انعكاساتها مدمرة.

الحرب مع تركيا والسعودية وحلفاؤها قد تخزي الأتراكين لاسترجاع ما قضته روسيا في القرم. تنامي المساعرة الانفصالية لدى بعض الجمهوريات الروسية وتعزيز التفرقات الطائفية التي تهدد بثورة جارية.

منذ بدء الثورة السورية في ربيع عام 2011 انحازت الإدارة الروسية بإدارة بوتين إلى جانب نظام بشار الأسد في دمشق، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى وتجليات برزت في مواقف عديدة، من أبرزها تعطيل مجلس الأمن الدولي من خلال استخدام حق النقض «الفيتو» في وجه قرارات قد يكون لها تداعيات على حليفها بشار الأسد، وكانت موسكو عرابة نزح سلاح سوريا الكيماوي مقابل أن يتخلى الرئيس أوباما عن فكرة معارضة الأسد بسبب خطه أوباما الأحمر باستخدامه السلاح الكيماوي ضد الثوار السوريين في غوطة دمشق.

ومن الأسباب التي دعت إدارة بوتين للتمسك بقرارها الصارم بالوقوف إلى جانب نظام الأسد، أنها شجرت بغدر مزدوج من الولايات المتحدة الأمريكية والناتو في ليبيا حينها خسرت الروس مركز نفوذهم في المغرب العربي وشمال أفريقيا.

وما يمكن الإشارة إليه أيضاً أن قاعدة طرطوس آخر قواعد روسيا على ساحل البحر المتوسط، والأطماع الاقتصادية من خلال امتيازات التنقيب عن الغاز السوري في المتوسط وكعنة إعادة الإعمار.

مع تدهور الوضع العسكري لنظام بشار الأسد وتراجع ميليشياته في معظم الجبهات وتقدم الثوار السوريين، وعجز إيران وميليشياتها «العابرة للحدود» في تعديل الكفة لصالح نظام الأسد، اضطرت كل من نظام الأسد وإيران الاستنجاد بالحليف القوي روسيا من أجل إنقاذهم من المازق على شفير الهاوية، فكان التدخل الروسي بداية تشرين الأول/أكتوبر عام 2015.

وقد وجد بشار الأسد في الحليف الروسي منتقدا له مرتين الأولى تعديل الكفة العسكرية جزئياً لصالحه، والثانية التخلص قدر الإمكان من «الوصاية الإيرانية» عليه وعلى قراراته وتذمر بعض ميليشياته من تصرفات ميليشيا حزب الله اللبناني وتحكمهم بالقرار العسكري.

بدء العدوان الروسي على سوريا يقصف جوي كثيف يوم 2015-9-30 على معظم مناطق الثوار بما فيهم ما يطلقون عليه اسم «المعارضة المعتدلة» المدعومة أميركياً وأوروبياً، في ظل صمت مطبق من المجتمع الدولي الذي أكتفى بإصدار بيانات تدعو وتناشد.

صوت أكثر من أربعة أشهر لم تستطع الطائرات الروسية الغازية من تحقيق نصر استراتيجي يرجح كفة نظام الأسد في الميدان.

في غضون ذلك وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على مشروع قرار متفق عليه بين أطراف المجموعة

الدولية لدعم سوريا التي اختتمت أعمالها في نيويورك الجمعة 18 ديسمبر/كانون الأول. بالصياغة الروسية التي سبق تسريبها في وسائل إعلام، القرار الأممي حول سوريا يقضي بعقد مفاوضات بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة مطلع يناير/كانون الثاني عام 2016.

كما كلف الأمين العام للأمم المتحدة بجمع ممثلي الحكومة السورية والمعارضة من خلال مكتب البعثات الخاص إلى سوريا وجوهده، وذلك بهدف إشراكهم في المفاوضات حول عملية «الانتقال السياسي».

فكان اجتماع الرياض، الذي ضم معظم أطراف الثورة السورية العسكرية والسياسية، واستبعد ممثلي وحدات حماية الشعب الكردي.

عادت روسيا لتلعب دورها «القدر» في التشكيك في مؤتمر الرياض وبيانه الختامي، مستغلة موضوع استبعاد ممثلي وحدات الشعب الكردي.

لعبت روسيا كل أوراقها السياسية والعسكرية لترجيح كفة نظام الأسد وقد استطاعت «استمالة الموقف الأمريكي إلى جانبها على الأقل يمكننا القول «تحيده».

وقد استغلت حادثة «تفجيريات باريس» وموضوع مكافحة الإرهاب من أجل تسويق فكرة أن نظام الأسد هو الشريك الحقيقي في القضاء على الإرهابيين.

كما حاولت موسكو استفزاز أنقرة من خلال التحرش بها واختراق مجالها الجوي وكان نتيجة في 2015/11/24 - أعلنت تركيا أن سلاحها الجوي أسقط مقاتلة روسية من طراز سوخوي 24 تفجرت «أجواءها» رغم إنذارات متتالية.

مما زاد الأمر تعقيداً، وقد انحاز الغربيون والأمريكان لجانب الرواية التركية.

فقررت روسيا لعب «الورقة الكردية» من خلال تقديم السلاح لهم والتغطية الجوية من أجل التقدم إلى الحدود التركية الأمر الذي سيزعج تركيا التي تصنف وحدات حماية الشعب على أنها منظمة إرهابية، ولم تتكف بذلك

فقط بل افتتحت لهم ممثلة في موسكو، وكثر الحديث في الصحف الروسية في الآونة الأخيرة عما يسمونه «كردستان سوريا» الأمر الذي يهدد الأمن القومي التركي ويثير مخاوف أنقرة من النزعات الانفصالية لدى بعض الفصائل الكردية التركية، وتغذيتها من قبل الحليف الروسي.

في هذه الأثناء تمت الدعوة لعقد «جنيف3» حول سوريا وتم تأجيل اجتماع جنيف الذي كان مقرراً في 25 يناير إلى 29 يناير/كانون الثاني بسبب عدم تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2245» وخاصة الفقرتين 12، 13، التي تحدثتا عن فك الحصار وإدخال مساعدات غذائية للمناطق المحاصرة ووقف قصف المدنيين، وأصررت الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية النشطة عن اجتماع الرياض، على تطبيقها قبل الذهاب إلى جنيف، رغم الضغوطات الكبيرة التي مورست عليها إلا أنها تمسكت بموقفها الرافض حضور مؤتمر جنيف، لكنها عادت وقبيل الذهاب بعد حصولها على ضمانات ومنها ضمانات خطية كما تكرر «رياض حجاب منسق الهيئة»، حاولت روسيا العزف على وتر رفض الهيئة الذهاب إلى جنيف وأنها تقرض شروطاً مسبقة بما يشكّل خرقاً للقرار الأممي رقم «2245» وتجاهلت عن عمد أن هذه لم تكن شروطاً بل هي مطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي.

خلال إنعقاد «جنيف 3» لم تلتزم روسيا وحليفها الأسد بتطبيق قرار مجلس الأمن وتراجعت أمريكا عن تعدياتها للوفد المعارض.

وقد مضى على العدوان الروسي خمسة أشهر ولم تحقق روسيا أي خرق عسكري أو سياسي، بل «استغلت» فترة إنعقاد مؤتمر جنيف وقامت بتحصين عسكري غير مسبق وتابعت سياسة الأرض المحروقة وفي ظل منع السلاح عن الثوار السوريين من الحلفاء بسبب ضغوط أميركية مورست عليهم، استطاع الروس تحقيق خرق

في هذه الأثناء تمت الدعوة لعقد «جنيف3» حول سوريا وتم تأجيل اجتماع جنيف الذي كان مقرراً في 25 يناير إلى 29 يناير/كانون الثاني بسبب عدم تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2245» وخاصة الفقرتين 12، 13، التي تحدثتا عن فك الحصار وإدخال مساعدات غذائية للمناطق المحاصرة ووقف قصف المدنيين، وأصررت الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية النشطة عن اجتماع الرياض، على تطبيقها قبل الذهاب إلى جنيف، رغم الضغوطات الكبيرة التي مورست عليها إلا أنها تمسكت بموقفها الرافض حضور مؤتمر جنيف، لكنها عادت وقبيل الذهاب بعد حصولها على ضمانات ومنها ضمانات خطية كما تكرر «رياض حجاب منسق الهيئة»، حاولت روسيا العزف على وتر رفض الهيئة الذهاب إلى جنيف وأنها تقرض شروطاً مسبقة بما يشكّل خرقاً للقرار الأممي رقم «2245» وتجاهلت عن عمد أن هذه لم تكن شروطاً بل هي مطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي.

خلال إنعقاد «جنيف 3» لم تلتزم روسيا وحليفها الأسد بتطبيق قرار مجلس الأمن وتراجعت أمريكا عن تعدياتها للوفد المعارض.

وقد مضى على العدوان الروسي خمسة أشهر ولم تحقق روسيا أي خرق عسكري أو سياسي، بل «استغلت» فترة إنعقاد مؤتمر جنيف وقامت بتحصين عسكري غير مسبق وتابعت سياسة الأرض المحروقة وفي ظل منع السلاح عن الثوار السوريين من الحلفاء بسبب ضغوط أميركية مورست عليهم، استطاع الروس تحقيق خرق

تعقيب

مقال غادة الشاويش، سبع سنبلات

الصدأ يعلو النفوس

كم أعشق قلمك وهو يعري الضمائر رغم أن النفوس قد ران عليها الصدأ، أهم في قلمك الذي يستل مداده من دماننا، ويجعل الكلام مقدساً إلى درجة السجود. عري النفوس يا غادة وأعطى الخيانة والجبن وطب الراحة أو صافاً أخرى لأن الأوصاف القديمة لم تعد تعطي المعاني. أرسمي بريشتك طريق رحلة الصعود إلى المجد، وأجعلني من الشهادة قيمة للحياة لا تدانها ممتعة العيش. أفضحي عارهم وأنهم ودعهم بكلماتك يرونها ويمسونها لس البد. دعي ضوء كلماتك تمتد وتلف كل الأشياء بهدهد وتفضح كل ما يحاولون ستره. أسمعهم جميعاً صوت الأشجار التي تصرخ وتستنغيث، وأجعلني الاحتجاج من حديد، ودعي شعور الهجرة دماً ببدل الدماء التي في عروقنا، علنا نتململ بعد عقود من التحنيط.

أريد منك يا غادة أن تسمعي صوت بكائي أكثر مما اسمعه يومياً، لكن لا تسمعي لدموعي أن تنزل من عيني، أريدها أن تنزل في داخلي علها تجلي الصدأ الذي أصاب نفوسنا. أريد أن تشعني النفوس يا غادة..

أريد الوجه الذي دفعني أنا وغيري في مقتل الشباب للتلطوع في العمل الفدائي الفلسطيني أن يغمر القلوب والعقول والنفوس، علنا نستعيد فلسطين والعراق وسوريا ولبنان وكل جزء يات سلبياً. أرحوك يا غادة أستمر في عزفك، فعزفك عزف ناي عراقي حزين، فالحزن أصدق من الفرح لأنه يجلي النفوس. أوقدي نفوسنا يا زميلتي العزيزة فلا بد أن ننصر فنندفع بقوة في جوف الظلمة التي نعانينا ونقول أشياء ما كنا ننصرون أننا قادرون على قولها، مزي قلوبنا يسكن الحق وحرقة الضمير فنحن بحاجة إلى أن نمزق عقولنا المحتنة. شكراً لضميرك يا غادة.

د. مشي عبدالله

البابا فرنسيس يدعو إلى وقف عقوبة الإعدام



تعقياً على تقرير منار عبد الفتاح: ملاسنات بين إعلاميين وناشطين مصريين على خلفية رفض القاهرة إرسال قوات برية إلى سوريا

تطلب الكرامة ونحن أول من يدوس على كرامة غيره عند أبسط خلاف: تطلب العدالة والظلم والبيغي متجنز في نفوسنا!

ماجدة - المغرب

السعودية، وهو من حيث الخطورة لا يقل عن الدخول في معركة مباشرة معها، ومع ذلك لم يطبق السيسي مقولة مسافة السكة بل استقبل الحوثيين في مصر، لكن دول الخليج هذا شأنها لم تأخذ الدرس من خطئها القاتل عندما سادت على الاطاحة بالرئيس الشهيد صدام حسين ثم عادت بعض دول الدول وارتكبت نفس الخطأ الميت واطاحت بالرئيس مرسي فقه الله اسره.

زيد

لو جمعنا ما صرف على حرب اليمن وسوريا من أموال، لأصبح مجموع المبالغ يكفي لبناء اقتصاد الدول العربية الفقيرة كلها، ولكن السياسة وما عنفها من سياسة.

حكمت - أمريكا

التنين الإيراني

- السعودية تعرف أنها في قم التنين (الإيراني).. منفردة.. سياسة مصر مع السعودية سياسة مجاملات.
- مصر السيسى مع إيران، ومع إسرائيل، ومع روسيا.. مع كل من يضمن بقاء السيسى في الحكم ويساعده على قمع الثورة المصرية.
- نحن مع السعودية في مواجهة العدو الإيراني، ودعم الثورة السورية، لكن دعم انقلاب السيسى كان فعلاً شأننا تحصد نتيجته اليوم.
- على السعودية أن تعلم أن خلفاءها بالإضافة لتركيا وقطر، هي الشعوب العربية الثائرة وليست الخائفة والمنطحة، وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين التي ساهمت السعودية نفسها في تشويه صورتها.
- على السعودية إعلان موقف واضح من النظام المصري، والاعتذار لثوار 25 يناير عن جريمة دعم انقلاب السيسى.

محمد طيفان - شرق المتوسط

مسافة السكة

إن مخطط إيران السيطرة على اليمن ووضع نظام الملاي اليمني على رأس السلطة فيها كان سيكون كارثة بالنسبة لدولة المملكة العربية

زعزعة الاستقرار

لا أظن أن مصر تريد أن تنأى بنفسها عن المشاركة في حرب اليمن ولكن يجب ألا ننسى أنها تخوض حرباً داخلية لم تتوقف ولا تقل في خطورتها عن الحرب التي تدور في اليمن. لأن الهدف في كلا الصراعين واحد وهو الاستنزاف وزعزعة استقرار مصر والسعودية معا حتى يسهل للايرانيين التمدد في الوطن العربي وأفريقيا.
ولا يخفى على كل المتابعين أن القيادة السعودية والمصرية تدركان تماما حجم المؤامرة والدسائس تجاه البلدين الكبيرين.. وأقول لبعض الإخوة لا يجب الاعتماد في الحكم على جديفة مصر في وقوفها مع السعودية على مدى مشاركتها في عاصفة الحزم.
دوننا نيتعد عن الوقيعة بين الأشقاء ونسأل الله السلامة والاستقرار للجميع، السيسى أعلن لوفد صحافي كويتي أن القوات المصرية تستصل الكويت فور تلقي الكويت أي تهديدات، وأنه يؤكد على حتمته المشهورة (مسافة السكة) أننا لا نستغرب الا من الإعلاميين السعوديين، فالقاصي والداني يدرك تماما أن بشار الأسد لا يستمد قوته فقط من روسيا وإيران، بل من دول عربية حليفة.

وأعلن أيضاً تأكيده على عدم التدخل العسكري السوري وتأييد حق الشعب السوري في تقرير مصيره الأمر الذي يحفظ وحدة أراضيها، فهل هو لا يريد التدخل في سوريا بسبب هذا المبدأ أم لكي لا يسمح لأي دولة بالتدخل في شؤون مصر الداخلية إزاء ما يفعله بالإخوان!

محمد حاج - الأردن

سوط الجراد

هل كانت الأنظمة البائدة محقة بسياسة تكبيم الأفواه والتحكم في كل مفاصل الدولة وأجهزتها؟
الابتغا نأنا لا نستطيع التصرف كما ينبغي إلا وسوط الجراد فوق ظهورنا
تطلب الحرية ونحن لا نفهم حتى معناها ولا نحسن استعمالها!

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لهذه الأسباب ينهار الجنيه المصري

محمد عايش*



■ الهبوط الأخير للجنيه المصري لم يكن مفاجئاً بل كان متوقفاً، كما أن التدهور المقبل للجنيه لن يكون هو الآخر مفاجئاً، فكل المؤشرات والبيانات الاقتصادية التي تأتي من القاهرة تدل على أن المستقبل قاتم وبائس للعملة المصرية، وأن المصريين بحاجة لبرنامج إنقاذ وطني اقتصادي يتضمن إصلاحات تقوم على كفى يد الجيش عن الحياة الاقتصادية. توقعنا سابقاً في ثلاثة مقالات مختلفة، جميعها منشورة في نفس المكان في «القدس العربي»، أن يهوي الجنيه المصري خلال عام 2016 ليصبح الدولار بعشرة جنيهات، ولا زالت التوقعات قائمة، لأن الاقتصاد ليس كما السياسة، حيث أن لغة الأرقام لا تكذب ولا تتصل وتتلأسى فيها إمكانيات التديس والتبليس على الناس.

المصريون دفعوا، ولا زالوا يدفعون، فتمس نزل الجيش إلى الشارع، في أعقاب ثورة 25 يناير 2011، وقبل ذلك دفعوا ضمن هيمنة الجيش على السياسة والاقتصاد والحياة العامة، أما الثمن الأكبر فبداهة دفعه بعد الثالث من يوليو 2013، عندما تحول الجيش في مصر إلى جهاز أمني بديل عن الشرطة، وشركة استثمارية بديلة عن القطاع الخاص، وحكومة موازية بديلة عن مؤسسات الدولة الطبيعية.

خلال الفترة منذ الثالث من يوليو 2013 حتى منتصف فبراير 2016 تبخرت ربع أموال المصريين تقريباً، وطارت ربع ممتلكاتهم وتحويشة أعمارهم، بسبب أن الجنيه فقد ربع قيمته تقريباً، ففي اليوم السابق للإطاحة بحكم الإخوان المسلمين، أي في الثاني من يوليو 2013 كان الدولار الأمريكي يساوي 6.9 جنيه مصري، بينما تجاوز الدولار مستوى الـ 9 جنيهات لأول مرة في تاريخه، يوم الاثنين الخامس عشر من فبراير 2016، ليكون الجنيه قد فقد نحو 23% من قيمته منذ صعود السيسي إلى الحكم، والذين

الجيش على الحياة العامة بالكامل والإطاحة بحكم الرئيس محمد مرسي.

البيانات الاقتصادية التي ترد من مصر أغلبها سلبية ولا تدفع على التفاؤل، والهبوط الحاد الذي شهدناه مؤخراً في سعر صرف الجنيه المصري كان من المفترض أن نشهده خلال النصف الثاني من عام 2013، أي خلال الشهور القليلة التالية للانقلاب العسكري، لكن المساعدات المالية التي تلقاها الجيش من دول الخليج هي التي أخرجت الانهيار، لكنها بطقعة الحال لم تنقذ البلاد منه، لأنها بالكاد غلقت جزءاً من المصارف التي خسرتها دول الخليج طوال الفترة الاقتصادية والحركة الطبيعية للإنتاج.

ثمة العديد من البيانات التي تدفع إلى الاعتقاد بأن الجنيه سيواصل الهبوط، وأولها وأهمها أن احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي المصري كان 36 مليار دولار يوم 25 يناير 2011، فاصبح اليوم 16.4 مليار دولار، على الرغم من المليارات التي خسرتها دول الخليج طوال الفترة الماضية، وهو ما يعني أن ثمة مبلغاً فلكياً تبخر من احتياطي المصريين، لا يعلم إلا الله أين ذهب ومتى تم نهبه من خزائن البنك المركزي!

إلى جانب تدهور احتياطي النقد الأجنبي فإن القطاع السياحي يعاني من ركود يشبه الانهيار، إضافة إلى أن قناتة السويس التي أتفق المصريون المليارات على توسعتها تعانين من تراجع في الإيرادات، أي أن حركة السفن تراجعت في القناة بدلاً من أن تزداد، بينما كانت تتم توسعة القناة بأموال كان من الممكن الاستفادة منها في مشروعات أخرى أكثر إنتاجية وريحية. وإضافة إلى تدهور السياحة والقناة فإن تدفقات الاستثمارات الأجنبية وهذه القطاعات الثلاثة (السياحة والقناة والاستثمارات الأجنبية) تمثل مصادر أساسية لإيرادات العملة الأجنبية في مصر، الأمر الذي يقاوم من أزمة سعر صرف الجنيه، ويجعل من المستبعد التوصل إلى حل لها في المنظور القريب.

خلال الشهر الماضي (يناير 2016) تراجعت حركة السياحة في مصر بنسبة 46% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بحسب ما أعلنت هيئة تنظيم السياحة، وهو ما يعني أن إيرادات هذا القطاع تراجعت إلى نحو النصف، وهو القطاع الذي يدر عادة ما بين 9% إلى 11% من العملة الأجنبية على مصر. وخلال العام الماضي 2015 سجلت إيرادات قناة السويس أول تراجع لها منذ سنوات، حيث تبين أن أنشطة القناة ضخكت على البلاد 5.2 مليار دولار فقط، مقارنة مع 5.5 مليار عام 2014، أي تراجع قدره 300 مليون دولار، وهو ما يعزز الاعتقاد بأن مشروع توسعة القناة لم يكن في محله، إن أن الحركة لا تتنامى، بل تتراجع هناك.

أما فيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية التي تمثل في الأخرى مصدراً مهماً للعملة الصعبة، فلا تزال متدنية بشكل كبير حتى الآن رغم نجاح النظام في تحسين مستوياتها مؤخراً، إذ يبلغ حجمها 6.4 مليار دولار (كما هي في نهاية 2015)، إلا أنها تظل متدنية بأكثر من 40% إذا ما قورنت بالاستويات التي كانت عليها في العام 2007 و2008 عندما تجاوزت 13.1 مليار دولار أمريكي، بل حتى في أعقاب الأزمة المالية العالمية هبطت إلى 6.7 مليار دولار، وهو أعلى مما هي عليه الآن!

خلاصة القول هو أن مصر تعاني أزمة اقتصادية عميقة وعلى المسؤولين أن يعترفوا بها، وهي الأزمة التي أوصلت سعر صرف الجنيه إلى مستوياته الحالية المتدنية، وأوصلت نسبة البطالة إلى مستوياتها القاسية الراهنة (13% تقريباً)، والبيانات السلبية لا تزال تشير إلى أن الأزمة تتعمق وتزداد، وأن الجنيه سيواصل الانحدار ما لم يتم وضع خطة إنقاذ اقتصادية تنتشل البلاد والعباد من الوضع الحالي وتقوم على تسليم السياسة والاقتصاد والحياة العامة للمدنيين.

* كاتب فلسطيني

هل يصلح التكنوقراط ما أفسدته العملية السياسية؟

الكردى والشيعي والسني في كل مناصب الدولة، غير السرعة والفساد والقتل والدمار وتبديد المليارات؛ وهي التي أوصلت العراق اليوم إلى أن يكون أمام زعین حقیقین، رعب الأزمة الاقتصادية التي تهدد لفة الجيش لشعبه، ورعب الحروب التي تدور على أرضه بين قوى محلية وإقليمية ودولية تهدد وجوده. وقد تكون حكومة التكنوقراط صفقة اضطرابية لإعادة التخذيق فرضها هذان الرعيان، ومجرد تنازل جزئي تجنبنا لتنازلات أكبر.

إننا نرى أن الوضع السياسي الطائفي القائم في العراق لن يسمح بقيام أي شكل من أشكال الحكومات المتعارف عليها، ولا تكون علاجاً ناجحاً لخروجه معافي من المن التي ألت به، فحكومة اللبون الواحد الحزبية الطائفية سينظر إليها الشارع بعين الريبة، ما يجعل رئيس الوزراء فيها يفتقد وسيطته، لأن لا مجال لأن يكون وسطياً وهو من لون واحد. وحكومة الوحدة الوطنية سيتمن كليلها من طرف لآخر، لأنه لا اتفاق ممكناً على كل المواضيع المختلف عليها، وإذا جاءت حكومة اقتباب لهم سلطة في الشارع سوف نصل إلى أزمة حقيقية في الحوار. أما إذا جاءت حكومة تكنوقراط بالمسؤولية، وهذه الوزارة لا توجد حصراً في التكنوقراط أو في غير التكنوقراط، إنها توجد لدى كل من يملك ضميراً حياً، ويؤمن بأن الخدمة العامة هي خدمة للشعب والوطن، وهم أكثر من العراقيين بخلفيت طوائفهم وقومياتهم وديانهم ومذاهبهم وأكثرية راديكالية هذا التصريح في أن يأتي وطني كردي يحكم العراق في أقصاه إلى أقصاه بعدل وإنصاف ونزاهة؛ وما الضير في أن يأتي شيعي أو سني يقوم بالدور نفسه، بدون صراع من الآن بضرورة تمثيل طوائفهم وقومياتهم ومذاهبهم في كل منصب؛ ما الذي جناه العراقيون من خبطة

* باحث سياسي عراقي



الدرب الأحمر واستراحة فوضى

عما عن الاختلاف في تعامل النظام مع أزمة الأطباء المتصاعدة، مقابل محاولة احتواء أزمة قتل الدرب الأحمر، وما تعكسه من دلالات في رؤية النظام للشعب والقضايا التي يمكن أن تثير قلقه، وتلك التي يمكن تجاهلها. صورة تظهر واضحة من خطاب رئاسي عن ضرورة تعديل القوانين بعد حادثة الدرب الأحمر، لجزاء واعتذار وزير الداخلية إلهالي القتل، في الوقت الذي اعتبر فيه المتحدث للوزارة أن مطالب متوقفاً الأطباء باعتذار الوزارة نوع من التعجيز لأن الحالة فريدة والوزارة غير مسؤولة.

ورغم أن الاقتراب بشكل علمي يحتاج لمقارنة أعمق بين تلك الأزمات وظروفها وتطوراتها، إلا أن قراءة سريعة للمشاهد يمكن أن تحيلنا لحدثين سيسي عن أهمية الكتلة الصلبة. وخوفه من أن يحدث الانقسام من الداخل. انقسام لم يقصد به وجود الثنائية بين 30 يونيو والمعارضة بشكل عام والإخوان بشكل خاص، ولكن الانقسام داخل الكتلة التي تؤيده، والتي أكد أنها مصدر قوته، تمثل الكتلة الصلبة الغوضية جزءاً أساسياً من المشهد، وركيزة من ركائز البقاء، والشعبية التي لا يمكن المخاطرة بها، لأن الإنجازات الحقيقية بعيدة والقبول بأن الوضع الحالي أفضل من افتراض بقاء مرسي في السلطة جزءاً أساسياً من التقدم القائم.

يشعر صراع الأطباء بوصفه جزءاً من صراع الخيبة يتم التعامل معه بالتجاهل وبمحاولات مختلفة لإحداث الفرقة بين الأطباء والشعب حتى لا اكتسب مطالبهم قاعدة جماهيرية، وتظل في إطار نخبوي يحمي النظام ويضعف من مطالب الأطباء. وضع يمكن قراءته من التنازل الإعلامي الذي يركز على أن كل المهن لديها أخطاء، وأن حدوث أخطاء من أفراد في الداخلية مثله مثل أخطاء الأطباء، مع تقديم خطوات الأطباء بوصفها تصرفات مضررة بالمواطن وصحتهم.

بالمقابل جاء الخطاب المرتبط بضحية الدرب الأحمر في قلب الكتلة الصلبة. أحاديث من أهالي القتل وقرههم توجه الخطاب بشكل مباشر للسيسي وتتسائل عن دوره في المحاسبة، وتطرح السؤال عن العدالة ومن يحققها للقتيل وأهله. تقدم قراءة تصريحات أهالي القتل والمحيطين به الكثير لفهم الخوف من تجربة الحشد الجماهيري، سواء في 25 يناير أو 30 يونيو، وما يمكن أن يحدث إن خرج هذا الحشد مرة أخرى رافضاً مطالباً بالمحاسبة والعدالة بصوت أكثر

* كاتبة مصرية

والعسكرية، فإن الأحزاب جلبت ميليشياتها وشكلت منها أجهزة أمنية وقوات عسكرية، ولو بحثنا اليوم في المشهد السياسي العراقي عن الجهة التي تقود السلطة، لرأينا بوضوح أنها ليست بيد الشعب، وليست بيد السياسيين الذين يتبؤون المناصب، بل هي تتركز في أيدي الميليشيات وزعماء الكتل السياسية، وهذه هي التي تملئ ما تريد، وتصنع ما يخلو لها من قرارات وقوانين. فكيف تتخلى عن ذلك لحكومة تكنوقراط؟ هذا التشتت في مصدر القرار وخواء المناصب السبانية من قوة القانون والتمثيل الحقيقي للشعب، حال دون التوصل إلى إجماع بين الدولة والمجتمع، وهو ما أدى إلى تعطيل التنمية السياسية والبشرية والاقتصادية، وإرباك النظام العام، وانطلاق المجتمع والدولة معاً في اتجاهات مختلفة وبصورة متعارضة تماماً. صحيح أنه لا يمكن إيجاد رضى عام من جميع طبقات الشعب على ما تقوم به الدولة، أي دولة كانت، لكن ما يبعث على الاطمئنان لدى الطرفين الدولة والشعب، هو تفهم كل طرف لمراد وظروف الآخر، وبالتالي ستهيب نسبة الاعتراض على مسيرة الدولة إلى خطوط بيانية طبيعية.

لكن هذا غير موجود في المشهد العراقي، والدليل على ذلك التظاهرات التي خرجت لمدة عام في محافظات شمالية ووسطى، ثم تلتها تظاهرات عمت بغداد ومحافظات جنوبية، هي حواضن أحزاب الاسلام السياسي الشيعي، الذي يمتلك النسبة الكبرى في صنع القرار، بل إن الشعارات التي رُفعت فيها كانت تعبير وبشكل حاد جدا عن مستوى الرفض، وليس الاعتراض، على سياسات الدولة، وعلى النهب والفساد المالي الذي يجري. إن نحن أمام خلل سياسي كبير يتطلب عملاً جذرياً وليس إعادة تشكيل حكومي بصيغة حكومة تكنوقراط،

د. مننى عبدالله*

■ اتقى رئيس الوزراء العراقي حجراً جديداً في المستقبل الآسن للعملية السياسية، حينما دعا إلى تشكيل حكومة تكنوقراط، وزراًؤها من المختصين وليسوا من الأحزاب والكتل السياسية، التي احتكرت المشهد منذ عام 2003 وحتى اليوم. هل هذه الدعوة تحريك أم تغيير؟ وهل هي خطوة خالصة لوجه الشعب العراقي وحاضره ومستقبله، أم أنها مجرد مساحيق تجميل لوجه البشع الذي عشناه على مر ثلاثة عشر عاماً؟

الإجابة على هذه التساؤلات صعبة للغاية في ظل انعدام الثقة بالإصلاح، حيث لا تعطيات حقيقية تشير إلى أن ذلك، خاصة أننا سمعنا مئات المبادرات التي قالوا إن هدفها التغيير، كما سمعنا آلاف التصريحات المتددة بالكوارث ونهب المال العام، واتهامات الساسة السنّة للنساسة الشيعية والفساد، والنساسة الشيعية للنساسة السنّة ببيع الوزارات، لكن الذي حصل هو استبدال الفاسد بالفاسد، والطائفي بالطائفي، ثم بقي المشهد على حاله بدون تغيير يذكر. المشكلة الأساسية تعدت الأشخاص وباتت مشكلة مستعصية في بنية العملية السياسية نفسها، وبذلك فاطخر أكبر مما يتصوره رئيس الوزراء أو غيره، كما أنه يتعدى موضوع الحاجة إلى حكومة تكنوقراط أم لا. لقد كان ومازال المعيار الأساسي لوصول رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء إلى مناصبهم، هو العمل الطائفي وما تسمى موازونات المكونات للشعب العراقي، وهذا اعتراف ضمني بعدم وجود أي نية حقيقية لتجاوز هذه العتية، بل إنها وبعمر الوقت أصبحت لها قوة القانون، على الرغم من أنها ليست مثبته في الدستور العتيق. إذ كيف تستقيم التوازات الطائفية مع التكنوقراط؟ ولأن من يمتلك السلطة في العراق يمتلك أيضاً القوة الأمنية

عبير ياسين*

■ لم يعد من السهل الاقتراب من الشأن المصري بعيداً عن السخرية المريرة، ولم يعد من السهل أن تجد تفسيرات منطقية عند كل أزمة كارثة مهما بلغت قيمتها، ومهما أثارت من إشكاليات وفرضت من تحديات على اللحظة والمستقبل.

وعلى العكس تتحول بعض التصريحات لمشكلة أكبر، لأنها تكشف الكثير عن العقيلة الحاكمة والأسماة التي تحكم المشهد، بشكل مباشر وغير مباشر. ورغم تصريحات وزير الخارجية المصري التي طالب فيها الشعب المصري بفرار من التوقف عن القلق، بعد خطاب رئيس الوزراء الإثري في منتدى الاستثمار الأفريقي حول قضية سد النهضة، التي أكد فيها أن «الحكومة المصرية هي التي تحدد القلق وهي ليست قلق»، إلا أنها تصريحات غير كافية لتأميم الحق في القلق من جانب النظام، لأن المواطن لديه أسباب القلق والخوف وعدم اليقين يسبقه في ما يتعلق بسد النهضة ولكن بعموم المشهد وتفاصيله.

كما أن النظام، أياً كان وحتى في الدول الديمقراطية، لا يملك الحق في تأميم القلق، ولا يستطيع ضمان اطمئنان المواطنين، لأن خلال تصريحات عامة لا تجد ما يؤكد على أرض الواقع، خاصة أن الكثير من التحليلات تؤكد واقعية المخاطر المترتبة على سد النهضة، وعلى التسارع في البناء. وإن تم توسيع سياق الحديث سيكون من حق المواطن أن يرفع مؤشرات القلق في ظل العلاج المعجزة المشهور باسم العلاج بالكافتة والخضار المقل بعد توسيع قناة السويس والحادثة المقلبة عبر إنشاء عاصمة جديدة وسط مسطسلسل

ينتهي من المشاريع الملن عنها والمسلط لها، بدون توقف ومحاسبة ويقعد الخط ويتحول المجتمع والمواطن في النقاش حول القضايا المهمة، التي تقرض عليه بدون نقاش ولا يظلم منه إلا القبول بصمت وتأييد مفتوح. وفي حديث مع صديق عزيز على هامش ما يحدث منذ فترة، وصف ما يحدث في اللحظة بأنها حالة من هود ما بعد الفوضى، ولكن التغيير طرح بدوره توسيع العنى، لأن ما نشهده هو مسلسل متعدد الأجزاء من الفوضى الهدوء النسبي، ولكنه مثل حالة بعض المسلسلات الدرامية يقعد الخط ويتحول لتوطيل غير مقبول ومضر، وإن كان هذا الوضع في عمل درامي يجد من شعبيته وربما الإعلانات المصاحبة له، فإنه في إدارة الدول يمثل طريقاً للكرات ويعمم من خسائر الوطن.

د. حسين مجدوبي*

■ أقدم المغرب على رفض تنظيم القمة العربية المقبلة تحت مبررات شتى، وهذا الرفض يعتبر عنواناً من عناوين أعلى مستويات تدهور العالم العربي، الذي كان منذ سنوات مقليل على منقطع تاريخي بفضل الربيع العربي، لينتقل وموقناً إلى حالة من التشرذم الخطيرة في وقت تتلور فيه خريطة سياسية عالية جديدة.

وعلى بعد شهر وأسابيع قليلة من احتضان المغرب القمة العربية المقبلة، يصدر البيان نهاية الأسبوع الماضي برفض احتضان القمة، وهذا الرفض يتناقض مع تاريخ المغرب السنين، الأول وهو أن احتضان المغرب للقمة العربية كان تقليداً معروفاً أيام حقبة الملك الراحل الحسن الثاني، وهو التقليد الذي لا يحضر عند الملك الحالي محمد السادس، ويتجلى التناقض الثاني أنه عندما تتنازم الأوضاع يصبح للقاء والحوار ضروريا للخروج من المازق، حيث تعدد الأمثلة في الوقت الراهن، ومنها القمم التي أجراها الاتحاد الأوروبي لمعالجة التحديات التي كانت تواجهه، وتماشياً مع العنصر السياسي، يجب أن يرتب عن رفض المغرب تنظيم القمة بالمغرب التي جاءت في بيانه تجميد عضويت (من لقاء نفسه) وهو يشكل مؤقت في الوقت الراهن، وعدم حضور القمة المقبلة حتى يكون منسجماً مع نفسه، طالما أن الأوضاع السائدة حالياً لن تتغير خلال بضعة أسابيع أو شهور، وهي الدلة التي تفصل عن القمة المقبلة.



نحن أمام خلل سياسي كبير يتطلب عملاً جذرياً وليس إعادة تشكيل حكومي بصيغة حكومة تكنوقراط

* كاتب مغربي

عندما تتأزم الأوضاع يصبح الحوار ضروريا للخروج من المازق

السجون أو يقع جزياً على أسس أثنية. وتكرر المشهد السياسي نفسه في أمريكا اللاتينية، فقد نجحت حكومات أو شعوب المنطقة في إرساء اقتصادات متعددة أبرزها، تجمع «سيلاك» مؤخرًا الذي يضم معظم دول القارة باستثناء الولايات المتحدة وكندا، وفي هذا بفضل الانتقال الاقتصادي، وبمضام كان الأوروبيون يضعون أسس، وهكذا بمشازا اقتصادية واجتماعية وسياسية، وهم الذين خرجوا من حرب عالمية ثانية طاحنة، كان العالم العربي يؤث مشهد سياسي بزعماء مثل جمال عبد الناصر وصدام حسين ومعمر القذافي وغاب الشروع الحقيقي الذي هو بناء الديمقراطية. سيكون للجامعة العربية معنى من الناحية السياسية والوحدة عندما يكون لحكام شعوب الدول المكونة لهذا «التجمع» مصاديق العيش والاقتراع وتتمتع هذه الشعوب بالكرامة والعين الكريم في ظل القانون وليس في ظل السيف.

العملية سهلة وتخضع لمنطق الرياضيات، الوحدة الحقيقية في الوقت الراهن تتساوى شافية مصاديق الاقتراع + كرامة الشعوب + حرية التعبير للشعوب + محاسبة الحكام، ومع الأسف لا تتوفر هذه العناصر الآن في العالم العربي.

* كاتب مغربي

ورغم البيان الغربي، الذي يشير إلى حرص الرباط على الوحدة العربية، فلا يمكن استبعاد نجاح التيار السياسي أكثر منه فكريا الذي كان قد أسسه الوزير الأول السابق عبد اللطيف الفيلالي، الداعي إلى ضرورة ترك الجامعة العربية لأنها غير مفيدة للمغرب، ويوجد هذا التيار انتعاشية وسط دوليب الدولة، ووسط الحركات الأمازيغية في رد فعلها على التقنين العربي، الذين ينفون وجود الإثنيات مثل الأمازيغية، ويرون كل شيء بمنظار العروبة، وهذا الموضوع يحتاج إلى مقال مفصل يحكم تحول الأمازيغية إلى فاعل سياسي وثقافي اجتماعي في أجندة العالم العربي، خاصة في منطقة المغرب العربي – الأمازيغي والتشجنات المرتبطة بها حالياً، وإرجاء القمة قد يكون ضروريا للوحدة العربية التي لم تحدث حتى الآن، وقد يكون بحجم غياب حقيقي لفهوم الوحدة، ويعتبر العالم العربي مفارقة تاريخية كبرى في العلاقات الدولية الحديثة، فهو المنطقة التي توفرت لها ومالات تتوفر أسباب الوحدة، تشترك معظم الشعوب في الدين مع وجود أقباليات يهودية ومسيحية، وتشترك بشكل كبير في اللغة العربية، وتشترك في التاريخ، سواء خضوع العالم العربي لمبراطوريات في الماضي وحدث الكثير من بنيانه مثل الأمازيغي والعاسيين ثم العثمانيين، مع بعض الاستثناءات مثل المغرب الذي بقي خاسرًا فلك الهيمنة هذه منذ القرن الثاني الهجري، واشترك العالم العربي في الخضوع

الوحدة الحقيقية تساوي شفافية صناديق الاقتراع + كرامة الشعوب + حرية التعبير للشعوب + محاسبة الحكام



بانتظار نهاية «عائلة» لعائلة بوش سياسيا

يبدو ان التاريخ السياسي لعائلة بوش قد وصل إلى نهايته مساء السبت الماضي، عندما اعلن جيب بوش انسحابه من المنافسات للفرز بترشيح الحزب الجمهوري في السباق نحو البيت الابيض اثر هزيمة مخزية تكبدها في ولاية كارولينا الجنوبية امام المرشح دونالد ترامب.

فقد حصد دونالد ترامب 32% من الأصوات في كارولينا الجنوبية، فيما جاء سيناتور ولاية فلوريدا، مارك روبين، وسيناتور ولاية تكساس تيد كروز، وراه ترامب، ليجل ريبوب في المركز الثاني بعد ترامب، بنسبة أصوات بلغت 22.5%، 22.3% بـ 22.3% فالثا.

وبعد إعلان حصوله على 8% من الأصوات في الولاية، أعلن جيب بوش إيقاف حملته الانتخابية، قائلا: إن المواطنين أوضحوا تفضيلهم في الانتخابات التمهيدية بولايي آيوا، ونيوهامبشاير، وآلان في كارولينا الجنوبية، لذلك أعلن اليوم إنهاء حملتي الانتخابية.

ويبدو أن جيب الذي ظهر قبل شهر قليلة باعتباره

«حلم العودة الرئاسية» الذي انتظرته عائلة بوش ذات النفوذ السياسي الواسع في واشنطن، قد تحول إلى «كابوس» حقيقي، بينما كان يغادر الساحة بتوعد تعليقات مذلّة من ترامب مثل، أنه «ضعيف» و«يفتقر للحماس» و«يجرح عائلة بوش السياسية»، و«كافح بوش بقوة... الوقت ليس وقته... هذا كل ما في الأمر».

يذكر أن جيب بوش (63 عاما) كان أعلن ترشيحه في السباق الرئاسي في يونيو/حزيران الماضي، حيث دخل الساحة بقوة وسط منافسيه الجمهوريين قبل أن يظهر دونالد ترامب ويتنزع بتصريحاته المثيرة للجدل حول الهجرة والمسلمين وروسيا صدارة المرشحين عن الحزب. وخلال الفترة الأخيرة، فشل بوش في مجاراة منافسيه سواء في جودة الاقراء والخطابة، أو في اظهار استراتيجية واضحة للقضايا السياسية الصعبة وخاصة الأحداث في الشرق الأوسط. ويبدو أن جيب الذي وصف أكثر من مرة بـ «المرتبة» تأخر في التصدي لترامب صاحب اللسان السليط.

ووصفت تقارير صحافية جيب بوش بأنه «لم يظهر

أبدا بمظهر الرجل المقاتل، وان حضوره كان مرتكبا على خشبة المسرح، ويعيد شرح جملة ويظهر بصورة الرجل المتوتر وغير المراتح خلال النقاشات».

وقد نفى ترامب ان يكون مسؤولا عن انسحاب جيب بوش، الا ان كثيرين يعتبرون أنه اسهم في وضع نهاية سياسية مخزية لعائلة بوش التي مازال كثيرين يعتبرون انها كانت احدى اقوى العائلات نفوذا في الولايات المتحدة خلال العقود الاربعة الماضية.

ومن المواقف التي شكلت نقطة فارقة في مسيرة جيب، ومواجهته سؤالاً بشأن ان كان سيقوم بغزو العراق كما فعل شقيقه جورج بوش؛ وبالرغم من انه اجاب بالنفي، كما المتوقع، الا ان حديثه بدأ ملتبسا ومتلعثما، ومفتقرا إلى استراتيجية واضحة للتعامل مع القضايا المعقدة في الشرق الاوسط، ما اثار سخريه كثير من الامريكيين الذين لا يستطيعون ان يتناسوا الأثار الكارثية لسياسة شقيقه هناك.

ومن الطبيعي ان يدفع جيب بوش، ثمن الأخطاء بل الجرائم التي ارتكباها شقيقه في الشرق الأوسط خاصة،

إلى جانب عوامل أخرى، وهو الذي فتح الباب وأسعا اسماء التنظيمات الإرهابية للعثور على ملاذات آمنة في العراق وسوريا وغيرها، خاصة أن الولايات المتحدة نفسها تكيدت ثمنا باهظا لتلك السياسة على الجبهات الامنية والاستراتيجية والاقتصادية.

وبالنسبة لكثيرين في الشرق الاوسط، فإن النهاية الجنايات الدولية لحاسبتة على غزو بلد ذي سيادة اسمه العراق دون مسوغ من القانون الدولي أو الامم المتحدة، وتقويض وحدته الوطنية، وقتل أكثر من مليون مدني عراقي، بداعي مزيفة تتعلق بامتلاكه أسلحة دمار شامل.

ومن المفارقة أن المرشح المرح الذي يقدمه حاليا الحزب الجمهوري خلف لجورج بوش، لا يقل عنه عنصرية وحققا واجراما عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط والعرب والمسلمين، وكان ما تسبب فيه الاخير من كوارث لأمريكا والعالم بأسره لم تكن كافية.

اتحاد المغرب العربي يا حلمنا المؤود!

توفيق رباحي*



■ كم من سكان دول المغرب العربي المئة مليون تذكروا أن هذا الأسبوع يصافى الذكرى السابعة عشرة لإعلان ميلاد اتحاد دول المغرب العربي؟ هناك الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الوفي لرسائله الجوفاء الموجهة سنويا بالتماسية للملك محمد السادس، وهناك بعض شخصيات الإعلاميين الذين، في الغالب، يستغلون حلول الذكرى لإعادة شحن أحقادهم وروحهم التمهيدية، لكن لا أحد من العامة ربما.

يجب بداية استثناء تونس وليبيا وموريتانيا من الموضوع كله، وحصر النقاش في الجزائر والمغرب لأنها أصل المشكلة ومفتاح حلها. إلى أن يثبت العكس، يختار البلدان أن يكونا المشكلة لا الحل.

يستطيع المرء أن يحلل طويلا الأسباب التي تجعل الرباط والجزائر بكل هذا الإصرار على تغذية الكراهية والتشرد في المنطقة، واستنتاجا إبقاء اتحاد المغرب العربي في حالة الموت السروري.

هناك الباطن وهناك الظاهر، أبرز الباطن تلك الرغبة الدفينة لدى كل من البلدين في الهيمنة والتفوق وعدم الاعتراف بحقيقة الآخر، ثم النظر إليه كخصم بدل الحليف المكمّل.

والظاهر مشكلة الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر، وبعض التفاصيل المبعثرة هنا وهناك على بساط علاقات البلدين ببعضهما.

للخلاف بين الجزائر والمغرب غمران ومستويان: الأول سنة هي عمر استقلال الجزائر، وهي حقبة تغطي الباطن من النزاع الزمن بين البلدين، والثاني 40 سنة هي عمر مشكلة الصحراء الغربية منذ غادرها الإسبان تاركين إياها لشعوب المنطقة قبيلة موقوتة.

بقدر ما منحت الأقدار الجزائر والمغرب ما يقربهما من طبيعة وجغرافيا وتناسق اجتماعي وبشري، بقدر ما اجتهد البلدان في البحث عما يفرقهما لتكريسه والتمسك به، فوجد التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والحدود والعسكرية وحتى الزوايا والكتابات والدروشة والطرق الصوفية، من ينظر إلى المجتمعين الجزائري والمغربي يجدهما أقرب إلى بعضهما من أغلب الشعوب والجمعات التي تدعى القربى والتقارب، لكن من ينظر إليهما كبديلين وكيانين سياسيين يجد أحدهما أشد عداوة لآخر من الأعداء الحقيقيين.

وليسوء العجز تغليب الأحقاد والعداوات على ما نونها من أشياء جميلة مشتركة، هنا يتحتم القول أن لا أحد أفضل من الآخر، ولا طرف يتحمل مسؤولية أقل من الآخر. كلا نظامي الحكم على مسافة واحدة من العار وقدره واحدة على إيجاد الأحقاد وتغذيتها، وكلاهما يعتقد خطأ بأنه الأفضل والأقرب على رامة المنظمة وقيادتها وبسط هيمنته عليها.

لكي يخرج البلدان والشعبان من هذه الحفرة يحتاج نظاما الحكم في المغرب والجزائر إلى تصالح داخلي وإقرار بالآخر كخصم يجب تقبله والتعايش معه لأنه لا يمكن انتزاعه من خارطة أو محوه من الوجود. يحتاج الأمر إلى قليل من التواضع والإيمان بانك لست أفضل من الآخر، ويحتاج إلى الثقة في النفس تحميم من الخوف من اختلافه عندك أو تفوقه عليك في مجال ما، ويحتاج إلى ثقافة القبول بالآخر وتحمله كما هو. أنذاك يمكن الحديث عن بداية رحلة علاج.

أما مشكلة الصحراء فهي الشجرة التي تغطي الغابة، وهي تجسد العجز الفاح وتجزئه، إذ لا أحد من الأطراف المعنية بها استطاع اقتاع الآخرين بحل ما، لا المغرب ولا الجزائر ولا اتحاد المغرب العربي ولا الجامعة العربية ولا الأمم المتحدة، كلهم أخفقوا في إيجاد الحرب وفي خلق السلم.

العجز هنا يجسد أيضا العناد الكبير الذي تتسم به الأطراف الثلاثة المعنية مباشرة بالمشكلة وهي المغرب والجزائر والبوليزاريو، عناد يقود بسهولة إلى رفض المبادرات الخيرية والمسااعي السياسية والدبلوماسية، وإلى رفض بحث أي حل أو فكرة تأتي من الغير، والرفض، بالذات من الجزائر والمغرب، يخفي التركيبة النفسية والزاجية لأهل الحكم هنا وهناك والمبينة على الرغبة الدفينة في الهيمنة وتعطي الانطباع بالتفوق والتعالي على أي مبادرة أو مسعى حل.

في هذه المشكلة يحاول النظام الجزائري تكريس الانطباع بأنه مرتاح ومتحكم في أوقافه، لكنه في العمق في ورطة أمام نفسه وشعبه والمجتمع الدولي والتاريخ، أربعون عاما عجز طيلتها هذا النظام عن تقديم أي إشارة إيجابية مهما كانت بسيطة، كل ما يفعله هو شراء الوقت والرهان على إهدار مفرات وتصميم خصم لا يبدو أنه يريد الاستسلام بسهولة، خصم اسمه المغرب تعلم النقط انفاسه مستقبلا من واقع دولي يؤيده في النزاع بكأثر من طريقة.

الأربعون عاما التي مضت من عمر هذا النزاع منحت المغرب الفرصة والظروف ليكرس الأمر الواقع السياسي والإداري في الصحراء الغربية، بالمقابل لم تحقق جبهة البوليزاريو أي نقاط سياسية أو دبلوماسية تستحق الذكر، ولم يبق أمامها غير تأمل خارطة الدول المنسبة التي مرة تعترف بها وأخرى تتسبب اعترافها بها، أما الحاكمون في الجزائر فيواصلون التمسك بشعارات جوفاء من زمن الحرب الباردة لم تكن كلها صائبة حتى في وقتها، أربعون عاما عامج «الخزن» في المغرب خلالها في الإبقاء على قضية الصحراء قضية رأي عام داخلي، وفشل نظام الحكم الجزائري في بيعها داخليا، علاوة على تراجع سوقها أمامه خارجيا فاصابها الكساد، ومع ذلك تلتصق كل المنظمة وتحطمت أمالها وتبخرت أحلام شعوبها.

عند الأسبوع يبدأ الحلم أو الطموح بعيدا ثم يبدأ في التقارب، في حال اتحاد المغرب العربي بدأ قريبا ثم أخذ يبتعد حتى أصبح من ضروب المستحيل، التاريخ سيحاكم من تسببوا في هذا الانسداد.

* كاتب صحفي جزائري

القُدس العربي
بومبية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

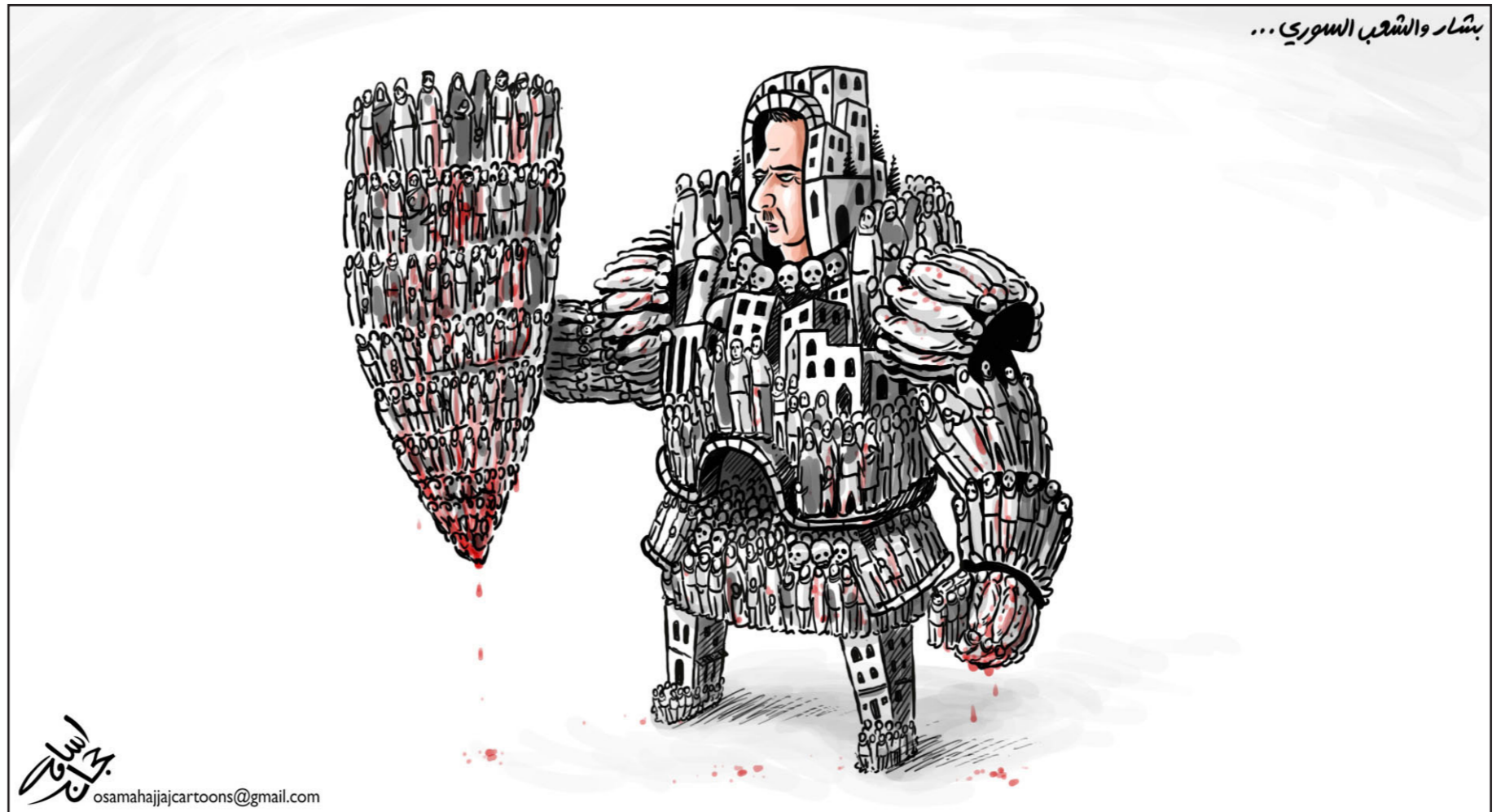
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 00966089 (5066089)

المقر الرئيسي:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 00966089 (5066089)

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



osamahajjarcartoons@gmail.com

قراءة مصر بأعين كافكا وموراكي

قتل بها مصريون على يد عناصر منتمية للأجهزة الأمنية واختزنت ذاكرة الناس مقتل مواطن في مدينة الأقصر تحت التعذيب في أحد أقسام الشرطة ومواطنين آخرين في مواقع أخرى، يسقط الخطاب الرسمي في غياهب عبثية جديدة توظف صورا ورموزا وصياغات لغوية مخلفة.

هنا ينتج عبث جديد عن «الترخيصين بالوطن» الذين يريدون تشويه العلاقة بين الشعب المصري وبين الأجهزة الأمنية التي تحمي وتغذيه وتحارب من أجله الإرهاب، عن «المؤامرات الداخلية والخارجية» التي تحيط بمصر وتستهدف إسقاط الدولة ونظام الحكم والسلطات العامة من خلال مهاجمة الشرطة وإشارة اللافل وكتائب الناس على «رئيس الجمهورية» الذي لا ينأى لإفقاد البلاد من أخطار المؤامرات والانهيار. هنا ينتج عبث جديد عن كون التظاهرات العنوية في الدرب الأحمر من تنظيم «مخبرات أجنبية» تريد زعزعة استقرار البلاد وهدم دولتها وإحاقها بمصائر مشابهة في الشرق الأوسط.

يتحول الغضب الشعبي في الدرب الأحمر إلى صنعة مؤامرات ومخططات أجنبية، ويصبح الرفض المشروع للعنف المنهج والجرائم المنهجية

حقوق وحرث المواطن وعلى تطبيق مبادئ سيادة القانون. تعلم أصوات الناس مطالبة بمحاسبة «أهلية» للأمين المقاتل على نحو يهدد دون ريب الأساس الوجودي للدولة وينذر بصعود كارثي لأفكار «ما قبل الدولة» البدائية عن القصاص، غير أن مسباته وثيقة الارتباط بتكرار قتل المصريين خارج القانون، وقتلهم تعذيبيا في السجون وأماكن الاحتجاز، وقتلهم في القضاء العام بفعل العنف الرسمي، وبعد أن تكررت أيضا الاحكام الجزافية والانتقامية بشأن مواطنات ومواطنين رفضوا الصمت على القمع والمظالم والانتهاكات.

تحشد السلطوية الحاكمة «أزوعها الإعلامية» وأبواقها الحاضرة بكثافة في القضاء العام، لكي تتعامل بداية مع جريمة «الدرب الأحمر» كتجاوز فردي تورط به أحد النتمين للأجهزة الأمنية لا ينبغي أبدا تعميمه أو استخدامه لإطلاق الاتهامات بشأن العنف الرسمي المنهج والانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المواطن.

حين تتعطل قدرة الأزع الإعلامية وأبواق السلطان على تزييف وعي الناس عبر الترويج لرواية «التجاوزات الفردية» وتستبعد شعبيا بعد أن توالت خلال الأشهر الماضية جرائم مشابهة

■ فرط الجنون الذي تروج له السلطوية الحاكمة في مصر، يصح في مجال تحليل حقائق قمعها للمواطن وإخضاعها للمجتمع وسيطرتها على الدولة أن نترك لبعض من الوقت أدوات العلوم السياسية، ونقارنها عبر توظيف صور ورموز ولغة كافكا في الماضي وهاروكي موراكي في الحاضر كحالة شاملة من العبث المأساوي التي تتميز مشاهدتها الضحك تارة والشفقة تارة ثانية ومرات ومرات الحزن على بلاد بدت قبل سنوات معدودة وكأنها مقبلة على تغيرات إيجابية كبرى.

يقول مواطن في حي من أحياء القاهرة (الدرب الأحمر) برصاص أحد أمراء الشرطة في ممارسة إجرامية صريحة: يخرج على إثر ذلك بعض أهالي الحي في تظاهرات عفوية تحيط بمقر أممي، وتعتبر علنا عن غضبها من العبث الرسمي والجرائم والتجاوزات المنهجية للشرطة. ولأن الناس لا ثقة لديها في محاسبة عادلة ومنضبطة للأمين المقاتل تجرئها الأجهزة الأمنية أو تضطلع بها سلطات عامة أخرى، تعلم أصواتهم مطالبة بمحاسبة «أهلية» ينفذونها هم في تعبير مباشر عن انهيار تراكم منذ اغتصبت السلطوية مصر لقبول قطاعات شعبية عديدة لفكرة الدولة العادلة القادرة على صون

هيفاء زنكنة*

■ نظريات المؤامرة موقع متميز في فهمنا وتحليلنا للقضايا، من صغيرها إلى كبيرها، في البلاد العربية، ولا تقتصر على بلد عربي دون غيره، انها على اختلاف مستوياتها، انعكاس واخفاؤها وشكوكنا إزاء ما نواجهه ولا نجد، أحيانا، تفسيراً منطقياً له، وهي، ان لم تكن ضمن حملة ذات اهداف ايديولوجية ووفق تصنيغ دعائي مبرمج، الطبقة الأعمق، في الذات الانسانية، وبالتالي البنية الاجتماعية، للخصم ضد ما يهدد وجودها، لا ادري لماذا فكرت بنظرية المؤامرة وأنا أقرأ خبر ارجاء مجلس النواب العراقي، منذ ايام، التصويت على مشروع قانون تنظيم زرع الاعضاء البشرية ومع الاتجار بها. ما فكرت به هو قسم الشائعات - التي يتداولها الناس عن المستشفيات الخاصة والعامه، وسماسرلة الاعضاء البشرية، والساسة المواطنين في تجارة، قد تقل ربحا عن صفقات السلاح والاجهزة الأمنية غير الصالحة للاستعمال، انها، بالتحديد، مصدر غنى لا يعوضه الاعتماد على الراتب الحكومي فقط.

تعد النظرية لتشمل احد اسباب فتح باب اللجوء إلى أوروبا، سنانني ادهم عن سبب قبول الغرب، فجأة، لأعداد كبيرة من اللاجئين، فحدثت عن الضغوط السياسية والحاجة الاقتصادية، و«قاطعي هاسا كأنه يقضي لي سراً: «انهم يحتاجون الاعضاء البشرية».

تبين لي من بحثي في الموضوع، ان لنظريته، مهما كان اسمها، أساسا حقيقيا سواء في داخل العراق أو خارجه، رغم عدم كونها العامل الأهم في الكارثة العامة لبلداننا، ففي داخل العراق، هناك

عروض مغرية لشراء الأعضاء البشرية من العراق



تجارة الأعضاء 12 بالمتة، من مجموع المتاجرة بالبشر، في اوروسا. وتتصدر اسرائيل قائمة الدول التي تنفذ فيها عمليات شراء الأعضاء والانسجة البشرية للزرع او للجوحت.

كما تدل دراسة البرلمان الاوروبي لأربع قضايا تهريب قضائية كبيرة، في العالم، ان مديريها اسرئائليون وتوازي ارباحهم ما يربحه مهربو المخدرات، إذ بينما يدفع المهربون، مثلا، مائة ألف يورو ثمنا لكي، يتلقى البائع ثمنا ضئيلا ليحتفظ السمسا ببقية المبلغ ربحا صافيا.

يذكر التقرير ان سماسرلة الاعضاء بالعراق يتميزون عن غيرهم بعروضهم المغرية للزبائن بشكل صفقة متكاملة، إذ يشمل السعر النهائي كافة التكاليف منذ لحظة استخلاص العضو إلى زراعته والرعاية الكاملة للزبون. وانا أقرأ ان تجارة الاعضاء لا تزدهر إلا بوجود الفساد الحاصل، مما يستحوطه، وغياب اللوازم الاخلاقي، أتمساع: هل بقيت، في النفس مساحة لغير الغضب على فساد تقرير البرلمان الاوروبي، لعام 2015، ويطلق عليها تسمية «سباحة زرع الاعضاء»، وأشهرها، بين الدول العربية، حاليا، هي لبنان ومصر، وتشكل

واسعا للاستغلال والتجارة بالناس، فتواتل التقارير في الاقليم، باعترا المسؤولين، عن انتشار عصابات تجارة البشر وبيع وشراء الكلى، وامتداد نشاطها عبر سطاء إلى بغداد، بالعكس، على الرغم من اشتراط القوانين في كلا الجانبين على وجوب طوعية التبرع وبلا مقابل مع توفر شروط الرعاية الصحية للمتبرع. واذنا كان العراق قد هم، منذ غزوه عام 2003، لأن تشهد المنطقة عملية أكبر هجرة ونزوح منذ النكبة الفلسطينية عام 1948، فان عدد المهجرين السوريين بات يحتل المركز الأول في المناسدة الكارثية، لتختلط وقائع

استغلال المهجرين من قبل العصابات بانواعها، ففي تركيا، مثلا، التي القيقض، نهاية كانون الاول/ديسمبر 2015، على الاسرائيلي بوريس وولفمان، المطلوب من قبل الانتربول، أثناء تواجده في اسطنبول ليقتع المهاجرين السوريين ببيع الكلى حسب صحيفة «ويوتش فيل» الالمانية التي ذكرت تعليقا لسمسا ليجاني بان ازدياد اعداد المهاجرين السوريين جمل «الباعة أكثر من المشتريين».

قد لا يكون سبب فتح ابواب الهجرة لطالبي اللجوء إلى أوروبا هو «حاجة الغربين للاعضاء البشرية»، وفق نظرية المؤامرة، إلا ان تقارير المنظمات الدولية، بضمنها الأمم المتحدة، تؤكد تزايد عصابات الاتجار بالبشر وبالتالي تجارة الاعضاء بشكل طردي مع زيادة اعداد النازحين والمهجرين، وهي تجارة عابرة للدول، كما يفصل تقرير البرلمان الاوروبي، لعام 2015، ويطلق عليها تسمية «سباحة زرع الاعضاء»، وأشهرها، بين الدول العربية، حاليا، هي لبنان ومصر، وتشكل

سوق يديره سماسرلة يرتزقون ببيع الأعضاء البشرية ضمن شبكة متداخلة من الأفراد، تتقاطع فيها المصالح، بدءا من الزبون الذي يعرض كليته، مثلا، للبيع، وانتهاء بالمشتري.

تدل الأخبار الموثقة الواردة، خاصة من العاصمة بغداد، بحكم تمرکز المستشفيات الخاصة فيها، ان سوق بغداد للأعضاء البشرية، لم يعد سرا خفيا، وان ممارساته غير القانونية، معروفة على خارطة التهريب العالمية، وان المريض الغني لا يجد صعوبة في انتقاء الكلية التي يحتاجها، فالباعة كثر بسبب الفقر والحاجة المادية الماسة، والسماسرلة متوفرون للتنسيق بين البائع والمشتري من جهة وبين المستشفى والجراح الذي يجري العملية والمرض الذي يوفر الرعاية الصحية من جهة أخرى، وقد لا تتم عملية البيع والشراء بعلم الجراح، إلا ان سكوته والمرضين وكوار المستشفيات، عن كيفية الحصول على الأعضاء، يساهم، في انتشار تجارة الاعضاء البشرية ويجعله شريكا فيها، وهي تجارة لا انسانية، مبنية على الاستغلال المادي، وتتفاقر

أثناء الحروب بسبب ضعف الرقابة الحكومية أو بالاتفاق مع الجهات الرقابية الفاسدة. وقد بلغ جشع المتاجرين بالأعضاء، بالعراق، حدا وحشيا حين باتوا يحصدون أعضاء ضحايا التفجيرات، وغالبا ما يقع الاحياء من باعة الاعضاء، المعوزين، في فخ الاحتيال ولا يحصلون على الثمن الذي قايسوا اعضائهم مقابله، فتكون خسارتهم مزدوجة.

من بغداد إلى اقليم كردستان، وفرت مخيمات النازحين الحليين والمهجرين السوريين، مجالا

* كاتبة من العراق



عارضة الأزياء ضيفة عرض أزياء

عارضة الأزياء «روزي هينتيغتون» حضرت خفيفة حفل عرض أزياء «بربري» ضمن أسبوع أزياء لندن

هواء طلق



«بصراحة»: سلطة المثقف / مثقف السلطة

الياس خوري

كان محمد حسنين هيكل يصّر على تقديم نفسه بصورة الصحفي، فهو «الجرنالي» بحسبه وحسب لغة أبا نسا الذين كانوا يستخدمون كلمة «الجرنال» الفرنسية بدل كلمة «الصحيفة» أو «الجريدة» العربيتين، اللتين شاعتا في أيامنا. وكلمة «جرنالي» على الرغم من جذرها الفرنسي لها لاحقة تركية. فلاحة «جي» ارتبطت بالكثير من الكلمات لأنها بحسب الأب رفائيل نخلة اليسوعي في كتابه: «غرائب اللهجة اللبنانية السورية»، تدل على حرفه أو عاده، مثل كندر جي وجوهري وحلونجي وبوياجي وخضري وصابونجي...

هذا المزيج الفرنسي-التركي أنتج كلمة «جرنالي» التي حملت تناقضا بين مكونيها، فالمكون الفرنسي حمل معاني القيم التي انتجت الثورة الفرنسية، وسمح للصحافة بأن تشهد ولادة مصطلح المثقف بعد نص اميل زولا الشهير «اني اهتم»، اما المكون العثماني فحمل معنى العلاقة الاستيعابية بين السلطة والكناب. وفي المكونين تناقضات داخلية كبرى، إذ استطاعت الرأسمالية استيعاب اجزاء اساسية من حربة الاعلام الغربي، كما خاضت الصحافة العربية معارك طاحنة من أجل حريتها.

الاستاذ «الجرنالي»، كان في الوسط وسعى طوال حياته للمطابقة بين شقي مهنته، فهو حديث وتحديثي من جهة، وصديق للسلطة والناطق باسمها من جهة ثانية. هذا لا يعني انه كان على وفاق دائم مع السلطة، فقد قاتله معارضة السادات إلى السجن. لكنه حاول طوال حياته ان يكون لسان السلطة أو سلطتها الفكرية والثقافية، وتصرف ليس بصفته صحافيا يبحث عن الاسرار بل بصفته حامل اسرار السلطة ولحد صنّاع لغتها.

عاش هيكل طوال حياته ظلّا مصنوعاً من حروف تجربة جمال عبدالناصر، ولأن التجربة الناصرية كانت مفرقا ومحاولة لولوج زمن عربي جديد، فإن اقتراب هيكل وتماهيها مع ناصر، بدا في مرحلة تاريخية انجازا. يومها لم تكن الحريات الديموقراطية ومن ضمنها حرية الصحافة أو الفكر هي الموضوع، نجح ناصر في واد حرية الأفراد لأنه كان يحاول ان يصنع تاريخا جديدا للامة كلها. «رفع راسك يا أخي»، قال الزعيم الأسمر وهو يقود الإصلاح الزراعي والتصنيع ويبنى السد ويبشر بوحدة العرب. منذ كتراس «فلسفة الثورة» برزت بصمة هيكل على اللغة الناصرية. هل كتب هيكل الكتراس ام كان مجرد مستكتب في خدمة الضباط الاحرار؟ أغلب الظن أنه كان الاثنىن معا، وكان في ذلك «المثقف» الأول الذي تبنى وروج لفكرة البطل ودوره في التاريخ.

وكان المنجز الناصري الأكبر، الذي ساهم فيه هيكل، هو التوجه على عروبة مصر ودورها القيادي في المشرق العربي الذي من دونك لن يفقد المشرق قياده وتفقد مصر نفسها. ذكاء والمعية والفتاح فكري سمح له بأن يحول «الأهرام» إلى مجمع الخالدنين في الثقافة المصرية. وقدره على التأقلم والاستيعاب جعلته راعيا لعجلة «الطلعة» اليسارية، ولغة فلسفة كلغة احسان عبد القدوس مطعمة بثقافة انكلوساكسونية، وبشيق للسلطة والتفوق والمال.

محورية تصوص هيكل وصلت إلى ثروتها في النص الذي كتبه كخطاب لجمال عبدالناصر بعد الهزيمة الحزبانية. يومها انكشفت هشاشة اللغة الناصرية، واختر هيكل الكذبة الكبرى التي صارت على كل شفة واللسان، ودخلنا في عصر «النكسة». تكفي مقارنة بسيطة بين كلمة «نكبة» التي صكها المؤرخ اللدمشقي قسطنطين زريق لتسمية هزيمة 1948، وبين عبارة «النكسة» لتشير إلى الفرق بين سلطة المثقف النابغة من الضمير والشعور بالسيولة بهدف الوصول إلى المعرفة، وبين مثقف السلطة الذي يغيب الحقيقة ويجهل الفضل ويؤزّر التاريخ. وصف هيكل هزيمة العرب الكبرى التي لا تزال مصر والمنطقة تدفع اثمانها حتى يومنا هذا بالنكسة كي يغيب فساد الاستبداد وعجزه عن الدفاع عن أرض الوطن، وبينما وقد قسطنطين زريق أمام منصة التاريخ معلنا نكبة العرب بتخلفهم وأنظمة حكمهم عن مواجهة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين.

لبن المسألة هو أن هزيمة 1948 لم يكن من الممكن تلافيها نتيجة الواقع العربي والدولي، أما هزيمة حزيران فهي مسؤولية النخبة العسكرية المصرية بقيادة الضباط الاحرار التي بدلا من أن تبني جيشا وطنيا قويا ومهيبا، ملما وعدت، بنت أجهزة مخابرات كانت مهمتها الاساسية كمّ الأضواء واخراج الناس من السياسة والشان العام.

عبدالناصر التقط أحد معاني الهزيمة، فقاد انقلاباً أطاح بقيادة الجيش وعلى رأسها المشير عامر الذي «انتحر»، لكن ناصر مات قبل ان يحصد نتائج هذا الانقلاب، الذي سوف يطيح به الاستبداد والنظام الديكتاتوري على يد انور السادات، الذي حوّل حرب تشرين/اكتوبر من نصف انتصار إلى هزيمة تاريخية أخرجت مصر من قيادة المنطقة.

مهندس عبارة «النكسة» لم يرض إلى الصمت بعد غياب ناصر وعدم اعتماده من قبل خليفتيه، لكنه قرر ان يتحول إلى مؤسسة للوثائق والمذكرات السياسية، وتابع اللعبة الوحيدة التي يتقنها، لعبة الكتابة بصفته علاقات عامة تدور مع رجالات السلطة في كل مكان ممكن.

لكن رغم كل شيء فإن هيكل بقي ناصريا حتى النهاية. لكن الناصرية بعد موت مؤسسها والانقلاب الساداتي عليها، تحولت إلى اطار لتأويلات شتى، بين التأويل العقلاني لياس مرقص وياسين الحافظ والتأويل الساذج والهمجي للعقيد القذافي مسافة لا يمكن جسرهما. اما تأويل هيكل فبقي عند نقطة البداية التي أدخل عليها الكثير من السفنسة الجيوسياسية، حتى تخال التاريخ مجرد خرائط يكتب عليها الضباط افكارهم التي لا تخلو من الساذجة في كثير من الأحيان.

ولعل اللحظة الضائعة التي رفض هيكل التقاطها هي لحظة 25 يناير الثورية، التي شكلت احتمال مصالحة مصر مع تاريخها، هنا سقط هيكل في التأويل العسكري للتاريخ، وراهن على الجيش. أذكر أنني قمت مع مجموعة من الأصدقاء بزيارته خلال فترة حكم محمد مرسي، يومها فوجئت بثقة هيكل المطلقة بأن حكم الإخوان لن يدوم، قال انه لا يعطيهم أكثر من سنتين، وتحدث عن احتمال بروز ناصر جديد.

صدقت النبوءة بسقوط حكم الإخوان بأسرع مما توقع هيكل، إذ يبدو انها ارتكزت إلى معلومات صيغت على شكل نبوءة صحافي، أما الشق الثاني من النبوءة فلم يكن سوى مجرد امنيات تغطي وأد ثورة يناير بحين وهي إلى زمن قومي صارت الحربة والديموقراطية هما شرطه الضروري.

لن أتوقف عند آراء هيكل في الوضع السوري لأنها تشكل فضيحة أخلاقية، فانا أفضل أن اتناساها لأنها لا تستحق أكثر من ذلك.

الأساسي في سيرة الرجل سوف يبقى دوره في الزمن الناصري، وهو دور مثقف السلطة وكاتبها و«بارون» الأهرام، الذي كانت مقالاته الطويلة، تضيء على السلطة نكبة ثقافية متواضعة كانت كافية كي تعطيها نسقا، إلى أن جاءت الهزيمة الحزبانية الروعة فحولتها أشلاء لا تخين سوى «نكسات» متوالية.

أحوال الناس

• بدعوة من المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان يلقي المحامي فايز شخاتره محاضرة بعنوان «الوحدة العربية في فكر عبد الله الرماوي» في ذكرى قيام الجمهورية العربية المتحدة عام 1958، في السادسة مساء اليوم في مقر المنتدى.

• محمود طاهر رئيس النادي الأهلي المصري وصل إلى العاصمة البريطانية لندن للتباحث مع مدرب كرة القدم الهولندي مارتن يول، والمدرب الإنكليزي هاري ريدناب، للاتفاق مع أحدهما على تولي المسؤولية الفنية لفريق الكرة خلفا لعبد العزيز عبدالشافى

الابا يدعو العالم لإلغاء عقوبة الإعدام

وقال أمام عشرات الآلاف في ميدان القديس بطرس «أناشد ضمائر من يحكمون أن يصلوا إلى إجماع دولي لإلغاء عقوبة الإعدام...وصية: لا تقتل.. لديها قيمة مطلقة وتنطبق على البريء والمذنب». وكانت الكنيسة الكاثوليكية التي لها من الأتباع 1.2 مليار مسيحي قد سمحت على مدى قرون بعقوبة الإعدام في الحالات القصوى ولكن موقفها بدأ يتغير في ظل البابا يوحنا بولس الذي توفي عام 2005. وأضاف البابا فرنسيس أنه توجد الآن «معارضة

مدينة الفاتيكان-رويترز: دعا البابا فرنسيس إلى إلغاء عقوبة الإعدام على مستوى العالم قائلا إن الوصية التي نصها: «لا تقتل» هي وصية مطلقة وتنطبق على حد سواء على المذنب والبريء. واستخدم البابا أشد العبارات في مواجهة عقوبة الإعدام داعيا السياسة الكاثوليكية في أنحاء العالم لاتخاذ «مبادرة شجاعة يكونون فيها القووة» من خلال إلغاء الإعدامات خلال العام المقدس الحالي للكنيسة والذي ينتهي في تشرين الثاني/نوفمبر.

السعودية: إحباط محاولة تهريب 40 ألف حبة مخدرة في أكياس قهوة

■ الرياض-د ب أ: أحبط جمرك جسر الملك فهد، الذي يربط المملكة السعودية مع البحرين من الجهة الشرقية، محاولة تهريب كمية من حبوب الكيتاجون المخدر بلغت 40 ألف حبة عثر عليها مخبأة داخل أكياس قهوة كانت برقفة أحد القادمين إلى المملكة عبر الجمرك. وأوضح المدير العام لجمرك جسر الملك فهد، ضيف الله العتيبي، في بيان الإثنىن أن لحد المسافرين قدم عبر الجمرك مستقلا مركبة من نوع «خصوصي» ومعه حقبتان شخصيتان. وأضاف أنه أثناء إنهاء الإجراءات الجمركية، عثر على الحبوب مخبأة داخل خمسة أكياس عليها شعار علامة تجارية لنوع من أنواع القهوة، وأخفيت الأكياس داخل الحقبتين، موضحا أن هذه الأكياس كانت مغلفة مصنعيا وبطريقة محكمة بقصد التمويه على رجال الجمرك.

في ألمانيا: السطو على منازل أثناء دفن أصحابها

■ دوسلدورف-د ب أ: بدأت في ألمانيا الإثنىن محاكمة متهمين اثنين بالسطو على منازل أثناء تشييع جنازة أصحابها وموارثهم الثرى. ويتهم الشبان 23 و 24 عاما، بانهم كانا يتخفان فرصة نهاب ألماني التوفيق أو أقاربهم أو جيرانهم وأصدقائهم في مدينة راتينجن ومدينة هان بولاية شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا لدسّن ذوبهم للسطو على هذه المنازل. ويواجه اللصان اتهامات بسرقة ألفي يورو ذات مرة و25 ألف يورو مرة أخرى وكذلك سيارة في جريمة ثالثة، وقالت أرملة أحد المتوفين /72 عاما/ في شهادتها أمام محكمة دوسلدورف الابتدائية اليوم: «لقد كان هذا اليوم هو أسوأ يوم يختاره اللصان لتنفيذ جريمتهم».

ملكة جمال ألمانيا: سفيرة جميلة للتعليم

■ دوسلدورف (ألمانيا)-د ب أ: تلقت لينا برودر مدرسة الدين وملكة جمال ألمانيا الجديدة تهنئة على فوزها بهذا اللقب من مسؤولة رفيعة المستوى. فقد هنأت وزيرة التعليم في ولاية شمال الراين-ويستفاليا سيلفيا لورمان الإثنىن ملكة جمال ألمانيا المتحدرة من مدينة نورفالد الواقعة في الولاية بفوزها باللقب وكتبت على موقع التواصل الاجتماعي «توتير»: «سفيرة جميلة لأهمية التعليم! أنا سعيدة بذلك جدا». تجدر الإشارة إلى أن برودر /26 عاما/ تعمل معلمة اقتصاد منزلي ودين كاثوليكي في إحدى المدارس، وتعتزم الحصول على عطلة من مهنتها خلال فترة حملها لقب «ملكة جمال ألمانيا».

• «يزرو»
• المغنية اللبنانية إليسا طرحت أمس على يوتيوب كليب اغنية «حالة حب» كلمات الشاعر الغنائي نادر عبدالله والحان تركية وتوزيع ناصر الأسعد.

• النجمة السورية سلاف فواخرجي تواصل تصوير مسلسلها الجديد «أحمر» في شوارع دمشق وسوف يستمر التصوير لمدة أسبوع. المسلسل من اخراج جود سعيد وتأليف علي وجيه ويامن الحجلي.

فرنسيس عددا من السجن آخرها في المكسيك الأسبوع الماضي. ودعا إلى تحسين ظروف السجن. وقال «جميع المسيحيين والرجال الطبيين مدعوون للعمل ليس إلى إلغاء عقوبة الإعدام وحسب بل وإلى تحسين ظروف السجن بحيث تحترم الكرامة الإنسانية للناس الذين حرموا من حريتهم». وفي الماضي انتقد البابا عقوبة السجن المؤبد واصفا إياها بأنها «عقوبة إعدام ضمنية» ودعا إلى بذل مزيد من الجهد لمحاولة إعادة التأهيل حتى لا يعي المجرمين.

متنامية لعقوبة الإعدام حتى في حال الدفاع الشرعي عن المجتمع، لأنه توجد وسائل حديثة للقضاء على الجريمة من دون حرمان الشخص الذي ارتكبها من احتمال إعادة تأهيل نفسه». وأدى البابا بتصريحاته كي يلقي بقلبه وراء مؤتمر دولي ضد عقوبات الإعدام بدأ أمس الإثنىن في روما وتطلعه جمعية سانت إيجيديو، وهي جماعة كاثوليكية عالية تدعو للسلام والعدالة. ومنذ انتخابه لمنصب البابا قبل ثلاثة أعوام زار

علاج الأرق إلكترونيا

وذلك بالنسبة إلى مجموعة المقارنة التي لم تتلق أي برامج. وقالت هيلين كريستينسن مديرة معهد (بلاك دوغ) وكبيرة الباحثين به والأساتذة في جامعة نيو ساوث واكس في أستراليا «أفاد البرنامج الكثيرين في مجال اضطرابات انحراف الحالة المزاجية». واختار الباحثون عشوائيا 1149 مشاركا للانخراط إما في برنامج لعلاج انحرافات السلوك المعرفي والإدراكي من خلال المواقع الإلكترونية وإما في برنامج تفاعلي للمصحة لا يهدف أصلا لعلاج الأرق. ومع علاج الأرق من خلال المواقع الإلكترونية تراجعت أعراض الاكتئاب بدرجة كبيرة في نهاية برنامج مدته ستة أسابيع وفترة ستة أشهر أخرى من المتابعة واستبعدت الدراسة من لا ينعمون بقدر كاف ومنظم

كانبيرا-رويترز: أفادت نتائج دراسة جرت في أستراليا بأن علاج الأرق من خلال المواقع الإلكترونية قد يفيد أيضا المصابين بأعراض الاكتئاب للتخلص من اضطرابات انحراف الحالة المزاجية. واختار الباحثون عشوائيا 1149 مشاركا للانخراط إما في برنامج لعلاج انحرافات السلوك المعرفي والإدراكي من خلال المواقع الإلكترونية وإما في برنامج تفاعلي للمصحة لا يهدف أصلا لعلاج الأرق. ومع علاج الأرق من خلال المواقع الإلكترونية تراجعت أعراض الاكتئاب بدرجة كبيرة في نهاية برنامج مدته ستة أسابيع وفترة ستة أشهر أخرى من المتابعة واستبعدت الدراسة من لا ينعمون بقدر كاف ومنظم

ملكة هولندا السابقة مازالت تتزلج في عمر الـ78

■ فينسا-د ب أ: ذهبت ملكة هولندا السابقة بياتركس إلى المنحدرات في رحلتها السنوية للتزلج في أستراليا، حسبما قالت المتحدثة باسمها من متجع «ليخ» الإثنىن، لتقضي بهذا على تكتيات وسائل الإعلام التي تفيد بأن بياتريكس /78 عاما/ توقفت عن التزلج. وتم التقاط صور لأميرة بياتركس في ليخ مع نجلها وزوجته، الملك فيليب اليكسندر والملكة ماكسيما، وكذلك مع حفيداتها الثلاث كاترين-أماليا واليكسيا وأريان. وفي حين أن الأجيال الأصغر لم تتجمل من استعراض مهاراتها



«جمالا» ومهرجان الأغنية الأوروبية

■ فينسا-د ب أ: ذهبت ملكة هولندا السابقة بياتركس إلى المنحدرات في رحلتها السنوية للتزلج في أستراليا، حسبما قالت المتحدثة باسمها من متجع «ليخ» الإثنىن، لتقضي بهذا على تكتيات وسائل الإعلام التي تفيد بأن بياتريكس /78 عاما/ توقفت عن التزلج. وتم التقاط صور لأميرة بياتركس في ليخ مع نجلها وزوجته، الملك فيليب اليكسندر والملكة ماكسيما، وكذلك مع حفيداتها الثلاث كاترين-أماليا واليكسيا وأريان. وفي حين أن الأجيال الأصغر لم تتجمل من استعراض مهاراتها

■ «جمالا» نجمة الغناء في أوكرانيا شاركت في مسابقة اختيار الأغنية التي تمثل بلادها في مهرجان الأغنية الأوروبية «يورو فيجين» التي أقيمت خارج العاصمة «كييف».

حريق في مركز إطفاء الحرائق

■ جيستلاند (ألمانيا)-د ب أ: هرعت قوات الإطفاء في مدينة جيستلاند الألمانية إلى مركزها في المدينة لإطفاء حريق أشعل فيه، ولم يتضح بعد سبب الحريق الذي اندلع في المبنى في ساعة مبكرة من صباح الإثنىن. وشارك في المهمة نحو 120 فردا من قوات الإطفاء، إلا انه لم يتمكنوا من الحيلولة دون تضرر مركبتين من الحريق، ولم يتسفر الحريق عن أي إصابات، ولم يتضح بعد حجم الخسائر المادية.

سرقة ماكينات صرف آلي في بنجلاديش

■ دكا-د ب أ: ذكرت الشرطة أن محققين في بنجلاديش ألقوا القبض الإثنىن على أربعة أشخاص من بينهم مواطن ألماني، للاشتباه بتورطهم في سرقة أموال من ماكينات للمصرف الآلي في العاصمة دكا. وقال ضابط شرطة يدعى سوهراب حسين إنه قد تم احتجاز المتهمين، وبينهم ثلاثة يعملون في أحد البنوك المحلية، لاستجوابهم من ناحية أخرى، فقال ناظم علام نائب مفوض فرع المباحث في الشرطة إن المواطنين الألمانى استخدم جواز سفر بولنديا لدخول بنجلاديش. وأوضح أن المواطن الألماني دخل بنجلاديش تحت اسم مستعار. وقالت الشرطة إن العصابة كانت تحصل على البيانات الخاصة من البطاقات المصرفية باستخدام أجهزة إلكترونية خاصة لنسخ البيانات من البطاقات، واستولوا على مبالغ بقيمة 25 ألف دولار من العديد من ماكينات الصرافة في المدينة.